

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C  
39 11 17 06 07 015 8

BP                   Fayd al-Hasan  
130                 Ta'liqat al-Jalalayn  
  .4  
M35F38  
1870

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---













حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

الحمد لله والمنتهى كنه نسخ قبره حاشية تفسير طالبن



سنة ۱۲۸۶ باهتمام حافظ محمد عبدالرزاق مهتم بحري

در مطبع استیورس علی گڑھ



بسم الله الرحمن الرحيم

کتابخانه شریعہ شعری فیض الحسن سہانپوری در سبب تصنیف این کتاب  
مستطاب این چنین میگوید کہ چون نقاد و خاندان اجتہاد و خلاصہ و دمان از تفسیر  
سید احمد خان صدر الصدور و قاضی الدیوبی و الشیخ و مقتضای کرم گسری و لغت و  
اشنا پوری برین آلودہ ساخت کہ شام غریبان را با انجمن وطن پنداشتہ و فراتر از  
باز وصال خویش متبارک گاشتہ راہ غازی پور برداشتم و بعد از طی منازل قطع محل  
بخدمت سامی رسیدہ بکار خود پرداشتم درین اثنا نظر نمود و مصالحی افتاد کہ در باب تالیف  
و تصنیف اعانت کامل بخند و بمن مطالعہ انہا بصیرت وافر حاصل گرد و چنانچہ طبع ناظر  
ہیجان پیدا شد کہ ضبط ان نتوانستم و ہرچہ یاد اباد گویان کہ محبت فرو بستم و ہجر یار  
یارے نہ ساختم و ہجر کارے بکارے پرداشتم تا اینکه فراغت دست داد و دست  
و دیدہ بیا سود و نوبت الطبع آمد و ہرچہ کہ طبعش مقدور بود از ان ہم فراغت  
رو نمود و چون استطاعت طبع نصف ثانی نہ داشتم کام نام از ان خاطر برداشتم  
و عہد بستم کہ ہرچہ بفر و خست این مطبوعہ حاصل گردد و طبع نصف باقی بصرف آید  
محقق مناسند کہ

حسبہ ی این کتاب حسب مراد دفعہ ۱۸ ایک ۲۵ شمس ۱۲۶۵ عجل آمد ہکذا  
صاحب بلا اجازت مصنف قصد الطبع نفرمایند فقط  
کاتب الحروف محمد نیر الدین

UNIVERSITY OF TORONTO

BP

130

14

M355

1870



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل الكتاب على رسوله الذي شرح صمدارة ورفع ذكره  
ثم وفي اعلام امته لتفسير بان لخوا على تحريه فعاد سعيهم مشكورا وعسى ان يجزيهم  
جزاء موفورا والصلوة والسلام على رسوله المنعوت بانه نبي امي وحبيب  
مرضي وعلى اله واصحابه الذين كل منهم حري بان يقال فيه انه صفي رضي  
خصوصا على الخلفاء الراشدين الذين رابعهم علي المعروف بانه جري كي  
المولف سلام على خير الانام محمد بن علي كثره لم يحوها حصر حاصره بشير  
نذيرها شمي مكرم بكر سيم لخير ما مضى وغابر صميم كرام الناس سرخيارهم  
جميل السجيا بمنح للمفاخره مسراج منير يستضاء بضوءه وهو لولا ضلوا اكل  
باد وحاضره صحابته غر كرام واله المسامح كل كابر بعدا كابرهم سلام عليهم  
ما طهى البحر اخره وما دام في البحر اختلاف المواخره وبعدا فيقول الغنيض السها رفقوي  
انه لما كان التفسير المسمى بجلالين اخصر التفاسير لفظا وبسطها معنى اكثرها  
تداولا واعرها تناول وقد تعلق به بعض الاعلام بكلمه وبعضهم ببعضه وقد  
غوا مضيه على حالها كان لم ينظروا في اشكالها فاردت ان اكتب عليه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي انزل الكتاب على رسوله الذي شرح صمدارة ورفع ذكره



ما يليق به في ظني وما يسم به ذهني على قلة البضاعة ونزارة الاستطاعة  
 فشرفت فيه متوكلاً على لبي وهو حيلي في كل هم وكراب حتى فراغت منه في  
 عادة شهور على هجوم من دواء وشرو وسميته بتعليقات الجلالين كما بمثال  
 الهلاين والكمالين وقد بذلت جهدي في نصفه الأول حرصاً على كشف  
 المعضل وتوضيح الجمل لما كان أكثر ما يقرء منه واجوده والله در من سرده و  
 لا يطري من جملة هذا وما أنا إلا رجل مذنب يرجو المغفرة وهو الغفور الرحيم  
 وعسى ان يشكرني وهو الشكور الرحيم

سعيت وارجو شكر سعيي ولا اري به ينجيني ربي ولست بخائب

## خطبه

موافقاً الى الموافاة للملاقاة والتعليم هي النعمة يعني به حمداً ملاقياً للنعمة  
 كما جاءت نعمة لغيرها الحمد والمكافي مهوز لاناقص ما خوذ من قولهم الحمد لله  
 كفاء الواجب اي ما يكون مكافياً له ومساوياً والمزيد مصدر ميمي او اسم  
 مفعول والضمير الجور والتعليم والمراد بكنود كل من يظهر شريعته صلى الله عليه  
 من التابعين ومن بعدهم وتحلى نسبة الى حلة بلد من بلاد مصر قوله  
 وهو اول المضمير المرفوع للوصول في مافاته

## سورة البقرة

الله اعلم الم هذا ارجح الاقوال في باب المتشابهات لقوله تعالى والراسخون  
 في العلم قالوا امنا ولا شك ان تقويض العلم اليه تعالى من جملة الايمان به و  
 اما المتكلمون فانكارهم عليه قبيح منكرو قوله اي هذا حاصله

ان الاشارة به الى المحضر الذي يقرؤه النبي صلى الله عليه وسلم لا الى الماضي  
 الذي قد انقضى ومضى على انهما متساويان بحسب اصل الوضع واستعمال  
 اي ذلك وبهذا  
 ذلك في البعيد بحسب العرف نص عليه الامام والتعظيم انما يستفاد من  
 العرف لا من الاصل **قوله** الصائرين الى التقوى جواب سوال مقدار  
 تقريره ان كون شئ هادئ شئ يقتضي سبق ضلاله ولا يتصور ذلك  
 في المتقين الذين هم للمهتدون فكيف يتصور ان يكون الكتاب  
 هداية لهم وحاصل الجواب ان المراد بهم المستعدون للتقوى **قوله**  
 قريبا الذين حصل لهم التقوى بالفعل **قوله** لما غاب الهم اشارته  
 الى ان المراد بالغيب هو الغائب لان الايمان بنفس الغيب الذي هو  
 معنى مصداقي انتراعي لا يعني عن الحق ولا يعتبر في الشرع بل  
 المعتبر هو الايمان بالاشياء الغائبة التي اخبر به الصادق عليه  
 ورسوله **قوله** يأتونها بحقوقها الهم تفسير لا قامة الصلوة اذ لا قامة  
 اصلاح المعوجات **قوله** يعلمون الهم فسر الا يقان بالعلم لا بالخبر  
 العوام الذين ليس لهم علم استدلالى اذ اليقين هو العلم الاستدلالي  
 ولذلك لا يوصف به علمه تعالى ولا شك ان هذا النوع من العلم انما  
 يحصل للخواص على ان نفس الصديق معتبره هنا **قوله** الموصوفون  
 فيه اشعار بان اسم الاشارة يشتمل على الذات والصفة بخلاف  
 الضمائر فانها تدل على نفس الذات **قوله** بتحقيق الهمتين  
 عدهما عادة فراءات الاولى بتحقيق الهمتين وفيه



لابن عامر وعاصم وخمسة والكسائي والثانية ابدان الثانية القادسي خارجة عن  
الاصل لا تستلزامها اجتماع الساكنين على غير حملة وانقلاب الهمزة  
المحذوفة الفاء والثالثة سهيل الثانية وابقاء الاولى على حالها وقوتها  
والرابعة ادخال الالف بينهما والخامسة ترك الادخال والاصل انهم  
ست قراءات ان يكون الهمزتان محققين مع توسط الالف وبدلونه  
وان يكون الاولى قوية والثانية بين بين مع توسط الالف وبدلونه  
وحذف الاولى فقط وحذفها وابقاء حركتها على ما قبلها **قوله**

على مواضعه الم وذلك لان السمع من المعاني الانتزاعية التي لا تصلح  
ان يختم عليها بل انما يصلح له مواضعه **قوله** فلا يستفهمون بما

يسمعونه اشارة الى ان المراد بالختم ليس حقيقته بل انما هو السد عن

الانتفاع **قوله** قوي دائم وانما فسر بهما لان العظم قد يوصف

به الكميات كما يقال طود عظيم ويقابله الصغير وقد يوصف به الكيفيات

كما يقال شنان عظيم ويقابله الخفيف والقوي اشارة الى قوة العذاب

ومثلاته والذات اسم ايماء الى طوله ودوامه وبجمع بين الحقيقة والحجاز

وعنوم المشترك كلاهما جائز عند الشافعية والشافعية والشافعية **قوله**

يعلمون ان خدامهم الم فسر الشعور بالعلم الذي هو ادراك الكميات

اشعارا بان الخداع ليس من جملة الحسوسات الا ان ينزل منزلة الشعور

هو علم احساسي **قوله** ذكر الله تحسین يعني ان مفعول الخادعة

ليس ذاته تعالى في الحقيقة لاستحالة خادعة بل المفعول في الحقيقة

هـ  
جواب سؤال تقديره ان  
لفظ العظم في استعماله في الثاني  
او حقيقة في استعماله في الثاني  
فعل الاول في غير عظم  
وعلى الثاني لا يبعد من الحقيقة  
والجواب كلاهما جائز

هو رسول الله والمؤمنون **قوله** موم يحتمل ان يكون اسماً فاعل كيدايه بمعنى  
 مبدع وان يكون اسماً مفعول على معنى انه يولم نفسه كما قال الشاعر  
**شعر** النار تاكل نفسها **قوله** في قراءة  
 ما يخلاعون هذه الجحور والاولى لابن كثير وابي عمرو وناظم **قوله**  
 بالتشديد والتخفيف الم الثانية لعاصم وحسرة والكسائي والاولى للباقيين  
**قوله** اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا على ان يكون اللام في الناس  
 للعهد او على انه لم يكن موم في عهداه عليه السلام سوى اصحابه او على  
 انهم كانوا كالميلين في معنى الانسانية **قوله** ورجعوا فقلادهم تعدية  
 المحلولة بالي لانه يتعدى بالباء **قوله** روساءهم وذلك لانهم كانوا يضلونهم  
 مثل الشياطين او كانوا مثلهم في الشمر فهو استعارة مصرحة وهم  
 مثل كعب بن الاشرف في المدينة وابي بردة في بني اسلم وهذا الدار  
 في جهنمة وعوف ابن عامر في بني اسد **قوله** يجازيهم باستهزاءهم  
 اشعار بان اسناد الاستهزاء اليه تعالى على المشاكلة والمقابلة والمراد به  
 الجازاة على الاستهزاء **قوله** اي ما رجوا فيها الم ايذان بان المرجح الذي  
 هو الا تقاع من عوارض التاجر واحواله دون التجارة فاستداده اليها على التجويز  
 كما نقرر في موضعه **قوله** في ظلمة زاد ذلك ليحقق ما ياتي بعد **قوله**  
 وتركهم في ظلمات ولا شك انه محتاج اليه لان استيقاد النار في نور القمر  
 والشمس ثم ذهاب نورها يستلزم ان يتركوا في الظلمات لبقاء نور القمر  
 ونور الشمس **قوله** هم صم تقديراً للمبتداء تنبيه على ان هذه



الثلاثة اخبار مستقلة وان اطلاقها عليهم من باب التشبيه دون الاستعارة لان  
شرطها ان لا يذكر المستعار له مطلقا وهذا مذكور في المقدار كالمفهوم **قوله** اي السخا  
تفسير الضمير في قوله ان الضمير للضمير دون السماء لان الجملة لا تقع صفة  
للمعروف وجعل الضمير مكانا للعلم والبرق لكونهما في اعلاء وملاستهما اياه كما قال  
البيضاوي **قوله** اي انما لهم اشعار بان المراد بالاصابع هو الاظفار لان جعل  
الاصابع انفسها في الاذن لا يتصور لظهور مكان وانما المقصود منه المبالغة في **قوله**  
اي في ضوئه وذلك لان المشي في نفس البرق لا يتصور **قوله** تمثيل لان علاج **قوله**  
ان ذلك تشبيه كيفية ما عمله من مجموع الاشياء بكيفية حاصلة منها لا تشبيه  
مفرد **قوله** بمعنى اسماعهم وذلك بقربانية ابصارهم على ان اضافة المفرد  
لجمع يوم قيام الشيء الواحد بالمواضع المتعددة **قوله** شاعة فيه اشارة الى ان  
الشيء بمعنى الشيء والا في انفس الشيء بالمكن بالمكان النفس الامر في سوان  
كان مشيئا ولم يكن لان القدرة اسم من المشية **قوله** اي اهل مكة لعلمه مبني  
على ما روي عن ابن عباس رض من ان كل شيء نزل فيه يابها الناس فهو مكي وما  
انزل فيه يابها الذين امنوا فهو مدني لكن يورد عليه ان البقر مدنية الا ان يقال  
ان ما يعرض للجموع لا يلزم ان يعرض لكل جزء منه فلا يلزم ان يكون كل اية  
منها مدنية والله اعلم **قوله** وحاشا واما اخذ من قول ابن عباس من انه كل ما  
ورد في القرآن من العبادة فعناه التوحيد **قوله** لعل في الاصل وذلك لان  
الترجي والاشفاق انما يتحققان عند الجهل بالعاقبة وهو حال فيه تعالى ولكن  
ان الترجي بالاضافة الى العبادة وانه تعالى **قوله** حال ظاهرة ان المراد

اي انما لهم اشعار بان المراد بالاصابع هو الاظفار لان جعل الاصابع انفسها في الاذن لا يتصور لظهور مكان وانما المقصود منه المبالغة في قوله اي في ضوئه وذلك لان المشي في نفس البرق لا يتصور قوله تمثيل لان علاج قوله ان ذلك تشبيه كيفية ما عمله من مجموع الاشياء بكيفية حاصلة منها لا تشبيه مفرد قوله بمعنى اسماعهم وذلك بقربانية ابصارهم على ان اضافة المفرد لجمع يوم قيام الشيء الواحد بالمواضع المتعددة قوله شاعة فيه اشارة الى ان الشيء بمعنى الشيء والا في انفس الشيء بالمكن بالمكان النفس الامر في سوان كان مشيئا ولم يكن لان القدرة اسم من المشية قوله اي اهل مكة لعلمه مبني على ما روي عن ابن عباس رض من ان كل شيء نزل فيه يابها الناس فهو مكي وما انزل فيه يابها الذين امنوا فهو مدني لكن يورد عليه ان البقر مدنية الا ان يقال ان ما يعرض للجموع لا يلزم ان يعرض لكل جزء منه فلا يلزم ان يكون كل اية منها مدنية والله اعلم قوله وحاشا واما اخذ من قول ابن عباس من انه كل ما ورد في القرآن من العبادة فعناه التوحيد قوله لعل في الاصل وذلك لان الترجي والاشفاق انما يتحققان عند الجهل بالعاقبة وهو حال فيه تعالى ولكن ان الترجي بالاضافة الى العبادة وانه تعالى قوله حال ظاهرة ان المراد



بها الحال المقدرة لان الارض لو تكن فراشا حال الحاق ولا بد من اتخاذ زمان في الحال  
وحاصلها اللهم الا ان يقال ان دجوا الارض كان لا زما لخلق ذاتها كما قال به الامام  
فهي حال لازمة ولعل وجه العدول عن معنى التصغير مع كونه ظاهرا ان اثر التصغير  
انما هو انصاف المجعول بالمجعول اليه ولا يدل ذلك ان يكون ذات المجعول مجعولة  
للمجاعل بهذا المعنى **قوله** تاكثرونه وتعلمون به دوابكم وذلك لان نعم الله  
منحصر غالبا في نعم انفسهم وما يتوسلون به الى منافعهم من الدواب وفيه اشعا  
بان المراد من الثمرات كل ما يستقيم به من حيث الاكل والتغذية **قوله**  
من البيان نعم توم تقريرة ان المستفاد من الاية انها هوام متناع الا تيان بسورة  
من مثله ولا يلزم منه ان يكون مثله متمنا فخورا ان يكون مثله ثابتا في نفس  
ويكون ثابتا في سورة منه محلا وحاصل الدافع ان من البيان ومثله صفة  
السورة وفي التفسير بكلمة اي هو مثله اشعار بان ما خول من يكون خبر مبتدأ  
عذوف **قوله** الهتكم التي الرفية اشعار بان الشهداء جمع شهيدا بمعنى الناس  
والحاضر وكلا المضامين لازم للالهية فهو كناية عن الالهة ثم وصف الالهة  
بالموصول والصلة ايذان بان بحار والبحر راغبي من دون الله متعلق بحمد  
لانه لا يصلح ان يكون نعم الشهداء كره في هذا التفسير تبكيت شديدا بانفسهم  
عاجزون عما اتوا من مثله كونهم الهة باطلة ولا ياتي بمثلها الا من يكون الها حقا  
**قوله** اعترض اي جملة معترضة بين الشرط والبحرء للاثارة والتهيج كما قال  
اسمائي بخالب زوجته **شعر** فانك لو رايت ولن تريه **قوله** اكف القوم تحرق  
بالقنينا **قوله** جملة مستأنفة او حال لازمة بيان لفصلها عن

ان الظن يكون في  
معنى الجواب لا في قطع  
المراد

قبلها اما الاستئناف فهو جواب سوال مقدار وكلام مستقل واما الحال اللازمة  
فلا يكون قيذا للعامل بل يجري مجرى الصفة الكاشفة ولا شك ان اعداؤنا  
للكافرين لا ينفك عن ذنوبهم وكلمة قد تحذف وفي حال من الناس من ضميرها في  
وفودها لانه ليس فاعلا ولا مفعولا **قوله** اخبرني اشعار بان التبشير هو اخبار

بحسب الاصل واستعماله في خبر الخير بحسب العرف كما نص عليه الامام شمس  
لما كان متعديا بالباء قد راء الباء فقال بان **قوله** اي مثل ما رزقنا الله قدر

لان ما رزق في تلك الحال لم يكن غنيا يارزق فيما مضى **قوله** اي قبله  
في الجنة الظاهر قبله في الدنيا لان كلمته كما يقتضي عموم الاوقات ولا يتصور

القبولية في الجنة اذ ارزق فيها اول مرة **قوله** وغيرها اي من نساء الدنيا  
**قوله** لا يفنون الا لانه لا يسلب عنهم الخلود الا بقضاء هم في انفسهم او

خروجهم عن الجنة **قوله** موصوفة هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان ما التي  
تلى النكارة تكون اسما وليجوز على انها حرف **قوله** اي اي مثل كان

اي لا يستحي ان يجعل اي مثل كان مثلا بعبوضة كان او فوقها **قوله**  
اي لا يترك بيانه تفسير للفعل المنفي بناء على ان حقيقة الاستحياء لا يتصور

في حقه تعالى وانه لا يتعدى بنفسه بخلاف الترك **قوله** اي اكبر منها الم  
الظاهر ان المراد بها الفوقية في الصغر لان الآية مسوقة لبيان ان الله تعالى

لا يترك التمثيل بالاشياء الخسيسة الحقيرة قال الامام والمحققون ما لوا  
الى هذا القول وقال بوعبيد في تفسيرها فادونها كما يقال هو فوقه في الجمل

**قوله** تميز الم اختار التميز على احتمال الحال لظنائه بان مثلا برفع



الإيهام المستكن في اسم الإشارة وهو من لوازم التميز دون الحال وإن الشايع  
 في الحال هو أن يكون مشتقا ومما في معناه والمثل ليس كذلك وإن وقع الحال  
 عن الجبر وجبر الجبر مختلف فيه بخلاف التميز **قوله** ما عهد إليهم إشارة إلى أن  
 العهد بمعنى الم عهدودون المصدا لان الأيفاء والنقض لا يقعان عليه  
**قوله** وإن بدل من ضميره الجبر يعني أن كلمة إن مع مدخلها بدل من  
 الضمير الجبر وبدل الكل من الكل **قوله** نطقا في الأصلا هذا ما اتفق عليه  
 الجمهور وإنما الخلاف في أن الحلاق الميت على النطقة التي هي جملها أزا حقيقة  
 والصحيح هو الأول **قوله** أي الأرض وما فيها هذا إذا ريد بالأرض جهة السفلى  
 والأفلا يشمل الأرض **قوله** بعد خلق الأرض البعداية مستفادة من كلمة ثم و  
 القصد مستفاد من كلمة إلى فإن لا استواء إذا عدي بالي كان بمعنى القصد  
 وإذا عدي بعلى كان بمعنى الاستقامة قال ع قد استوى بشر على العراق  
**قوله** لأنها في معنى الجمع الم الآية من الأول وهو الرجوع مرفوع على أنه  
 خبر ثان عن الضمير المنصوب والضمير الجبر والجمع معناه أن السماء في معنى الجمع  
 راجعة إلى الجمع لكونها سبعا بالآخرة كقوله اهبطوا بعضكم لبعض عدا وظلما  
 لادم وحواء لكونهما أصلي أفرادا لسان راجعين إليها بالآخرة نص عليه ضاء  
 الكشاف **قوله** متلبسين فيه اشعار بأن الباء ليست من صلات التفسير  
 والظرف منصوب على الحال **قوله** فاللام زائدة حاصلة أنه فعل متعدي  
 واقع على كاف الخطاب والفعل المتعدي لا يحتاج إلى الجبر وفي التجارة وإذا  
 كان كذلك فلا بد أن تكون اللام زائدة وأما إذا كان معناه أنا فقد س

الجبر الأول في معنى الجبر  
 والجمع في معنى الجمع  
 في ذلك من الجمع  
 معنى الجمع





الذي يحقق بوضع الجبهة **قوله** وهي الحظوة او الكرم او غيرها الاول

قول ابن عباس ومحمد بن كعب ومقاتل والثاني قول ابن مسعود والثالث  
يشمل قول ابن جريج من شجر التين وعلي من شجر الكافور وقادة من شجرة العلم

**قوله** وفي قراءة هي الحرة رح **قوله** اي انتابها اشتلتها هذا هو الصحيح  
من انه خطاب لادم وحواء وقيل انه خطاب لهما ولا بليس والحية

**قوله** وفي قراءة ينصب ادم هي لابن كثير وحده **قوله** كتاب و

رسول فيه اشعار بان الهدى يجب اتباعه منصرفيها **قوله**

بان يداخلوا الجنة الم متعلق بالنفي لا بالنفي كما لا يخفى **قوله**

بان يشكر وها بطاعتي الظرف الاول متعلق بالذاكر والثاني بالشكر لان

الذاكر الصرت دون الشكر الذي هو الاعتقاد بالجنان والكلم باللسان والخدمة

بلا ركان لا يجدي نفعا **قوله** دون غيري مستفاد من تقديم المفعول

المفيد للحصر **قوله** من اهل الكتاب الرقيد النهي بذلك لان كونهم

اول كافر من الناس لم يكن مقدورا لهم لتقدم مشركي العرب عليهم

في ذلك وتكليف الاعشى بالابصار ومنعه عنه غير معقول فلا بد من

التخصيص بقيد ما **قوله** هو اسم المصلين فيه اشعار بان المراد من

الراكع هو الصلوة تسمية الكل باسم البعض ثم قوله محمد واصحابه تفسير للصليين

كقوله تعالى رب موسى وهارون تفسير القول رب العالمين **قوله**

تتركونها الم فسر النسيان بالترك لان النسيان انما يطرد على العلم الحسولي وعلما

بانفسنا حضوري لا يطرد عليه الذهول والنسيان المراد بنسيان النفس لها واما **قوله**

الاجابة والخبر فان كان يكون  
اصحابه بوجه لا يكون بوجه

الاجابة للشيخ من كتاب الكيف

على ان النسيان لا يختص بالعلم  
بل يختص بالعلم الحسولي



لأن قوله واما النسيان  
فيعني ذلك

فجمله النسيان الخ يعني ان الحكمة التي ذكر فيها النسيان محل الاثكار واما الحكمة

الاولى فهي للتخصيص والحث **قوله** اذا حزنه الامر اذا اشتد عليه وقدر

بالنون ورواه احمد وغيره بالموحدة **قوله** قيل الخطاب اليهود هذا هو لا قو

نظما لان صرف الخطاب الى غيرهم يوجب انتشار النظم نص عليه الامام **قوله**

عالمني ما نهم وذلك لان العالم علم لكل موجود سوى ذاته تعالى فملا يكون موجودا

لا يكون من جملة العالم ولا متساو من كان موجودا في عهدهم كان من جملة العالم

فكانوا افضل منه هذا ثم التفضيل بالفضل بجزئي على جملة العالمين من اولهم الى آخرهم

ملا ينعم العقل تجوزة ولفظ الآية لا يفيد الفضل الكلي كما لا يخفى **قوله** بالياء

الاولى للجمهور والثانية لابن كثير وابي عمرو **قوله** اي ليس لها شفاععة اشعار

بان هذه السالبة صادقة بعدم الموضوع لقوله تعالى فما لنا من شافعين **قوله**

يذايقونكم هذا لا نرم لمعناه الاصلي يقال سامه امر اذا كلفه به **قوله** اشتد وذلك

لان العذاب شديد في نفسه فاذا اضيف اليه السوء كان المراد اشتد واقره **قوله**

من ضمير نجينا كما اي الضمير المنصوب لوقوعه مفعولا صريحا **قوله** لقول بعض الكهنة

هذا اقرب القولين في هذا المقام **قوله** ابتلاء وانعام وذلك لان البلاء مشترك بين

المحنة والمحنة مستعمل فيهما ولا يخفى ما فيه من النشر المرتب **قوله** بسببكم ايننا

بان انجاءهم كان باعنا له تعالى على خلق البحر **قوله** بالف ودونها الاولى لابن كثير

نظم وعاصم وابن عامر وحرة والكسائي والثانية للباقيين **قوله** لتعلموا بها تعليل الاعطاء

الموعود وفيه ايحاء الى انهم كانوا صالحين وقت الوعد **قوله** صاغه السامري فيه

للتشعار بان اللام في الجمل للمعدي والسامري نسبة الى موضع لهم يقال له السامرة قيل

في قوله  
بأن انجاءهم كان باعنا له تعالى على خلق البحر

في قوله  
للتشعار بان اللام في الجمل للمعدي والسامري نسبة الى موضع لهم يقال له السامرة قيل

في قوله  
بأن انجاءهم كان باعنا له تعالى على خلق البحر

كان علياً من كرمات واليهاء فقول ثان للاتخاذ **قوله** أي بعد ذهابه إليه دفع لما يتوهم  
 من ظاهر اللفظ ان اتخذهم كان بعد اتخاذ موسى **قوله** عطف تفسير وذلك لان  
 اطلاق الفرقان على الكتاب شهر كما ان اطلاق الآيات البينات على المعجزات اعز **قوله**  
 ليقول البري منكم إليه حاصله ان معناه ان تقتلوا انفسكم بأيدي اخوانكم الذين لم يعبدوا  
 الجلال ان تقتلوا انفسكم بأيديكم وهذا الوجه اقرب كما رواه احمد في كتابه **قوله**  
 الصيغة إليه هذا قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام **قوله** بيت المقدس وارحبا  
 الاول لقنادة وابي مسلم وربع بن انس ومجاهد والثاني لابن عباس وابي زيد والرحبا  
 قرية لمجبارين وكانوا من بقية عاد **قوله** منحنين إلى فسر السجود بلا انحاء نظر إلى  
 الدخول إليه في حالة السجود العرفي اثنى وابتعد على ان السجود قد يستعمل في الانحاء  
 وطاعة الرأس ايضا **قوله** وفي قراءة بالياء وبالطاء الاولى لنا في الثانية لابن عامر  
**قوله** ينجفون على استقامتهم الرجف نوع من المشي يقال زحف الصبي زحفا اذا مشى  
 على دبرة واليته والسته حلقة الدبر او عظمها يجمع على استاه **قوله** مبالغته في  
 تقصير حالهم وذلك لان وضع المظهر مشعر بان ظلمهم كان منشاء لانزال المرح **قوله**  
 عذابا باطنا الاول معنى الرجز والثاني تفسير **قوله** سبعون الفا واقل اشارة  
 إلى اقوال ثلثة الاول انهم كانوا سبعين الفا والثاني اربعة وعشرين والثالث عشرين  
**قوله** فترثوبه مأخوذ من قول سعيد بن جبير حيث قال كان ذلك الحجر  
 الذي وضع عليه السلام ثوبه حين الاغتسال ففرثوبه على ملأ من بني اسرائيل  
 وقد كانوا يرمونه بالادره وقوله خفيف مريع من قول ابن عباس حيث قال كان  
 خفيفا مريعا على قدر رأس المرحل ثم قيل كان من الرخام وقيل من الكنان وهو حجر رخو



**قوله** فضربه فيه اشعار بان فاء فافجرت فصية فانها تفصح عن مقدار يقتضيه

ما بعد ما **قوله** حال موكة الى هذا خالف لما هو المشهور من ان هذا النعم من الحال

يكون موكة لمضمون الجملة الاسمية ولما هو الاول من ان امثال هذا الصفا قائمة

مقام المصادركا ذهب اليه سيدي **قوله** من عشي بكسر لثلاثة الى فيه ايدان

بان لها حركات اخرى هي الفتح في الماضي الحركات الثلاث في المضارع مع وحد المعنى

الا ان المذكور في القرآن **قوله** اي نوع منه الى اشعار بان التذكير للوحد النوعية

دون الشخصية **قوله** حنظلة تفسر لعطاء بن يسار **قوله** لزوم الدارهم

فيه اشارة الى ان الضرب استعارة بالكناية بان يشبههم بالدارهم ثم اثبت لهم الضرب

الذي هو من لوازمه **قوله** وكررة تأكيد بيان لوجه الفصل بان الاول هو الثاني

من حيث كونها علة لضرب الذلة والظاهر ان الثاني علة الاول واما الاشارة

الى الشئين بالمفرد فهو بناويل المذكور او نحوه كما تقدم **قوله** طائفة من اليا والنصارى

لعل هذا التردد مبني على قول ابن عباس عن عمر بن الخطاب ان الصائتين قوم من

اهل الكتاب والمشهور انهم خارجون منهم **قوله** وقد رفعنا اذ كلمة قد اشعار بان

الجملة حال من المتكلم وفيه ايماء الى ان اخذ الميثاق كان مقارنا لرفع الطور كما سافرا كما

قال ابن عباس الا صم بان اخذ الميثاق كان مقدما على رفع الطور لكونه الاول للترتيب عند

**قوله** لام قسم يعني يقدر القسم قبلها كما هو مذاهب الكوفيين **قوله** وهم

اهل ايلة كانوا في عهد داود عليه السلام على ساحل البحر وكانت قرية بين مصر و

يتبع **قوله** فكانوها اي كانوا فرقة وفيه ايدان بسرعة كونهم فرقة لما ان الامر كان

للتخيير الخ **قوله** مله وابنا يعني ان المصدر في معنى المفعول لان المصدر

لا يصدق على ذلك بحسب الحقيقة **قوله** انه عن ام اي جلد ليس بهزل **قوله**

نصف يفتحين وهي التي تكون بين الحداثة والمسة **قوله** المذكور من الشيعين

توجيه لصفة الاشارة بالمفرد الى الاثنين **قوله** اي <sup>حطه</sup> المنعوت بما ذكر لم وذلك

لان انضم الكلي الى الكلي لا يفيد التعيين والاضمار التام بل يبقى الشروع ولا يهاجم كما لا يخفى

**قوله** تقبلها اي تسقها **قوله** بالبيان التام تفسير الحق اراد به ان المراد بالحق

ذلك لاضد الباطل فانهم لم يكونوا يزعمون ان موسى يقول الباطل **قوله** بملاء

مسكها لم اي بما يملأ به جلد ها **قوله** وهذا اعتراض اي جملة معترضة وقعت

بين كلامين متصلين معني ومشعر بان القصة مشتقة على الظاهر امر مكتوم **قوله**

هو اول القصة يعني ان قتل النفس اول قصة الذبح **قوله** بلسانها او تحجب ذنبها

الاول ما قال به الضحك والثاني ما ذهب اليه مجاهد وسعيد والعجب يضم المهملة عظم

الذنب **قوله** وفي قراءة بالتحانية الم هي لا بن كثير وناقم ويعقوب وخلف واني يكما

وحاد رض **قوله** فلمهم سابق في الكفر مستفاد من قوله تعالى وقد كان فريق منهم

ولا شك ان ما بورت من الابعاء لا يترك سهلا يسيرا ويجوز ان يكون معناه انهم

كانوا اخرين في الازل **قوله** والام للصبر رقة ويقال لها لام العاقبة وهذه الام

تدخل على امر يلزم فعل الفاعل لا يكون منه كما في قوله تعالى ليكون لهم عداوا

حرزوا لا شك ان حاجة المؤمنين اياهم لم يكن مقصودة من الحديث ولا كن يلزم لا محالة

في عاقبة الامر ومعنى الآية لتصير المحججين **قوله** يختلفونه الم الاختلاف الافتراء

**قوله** شدة عذاب ما خوذ من قول ابن عباس انه العذاب الالدي وله معان كثيرة

في النفاس **قوله** اي مختلفا من عندهم يعني انهم يكسبون كونا مختلفا من عند انفسهم

جمع  
من القصة وهي ان موسى  
يقول الباطل للفرع



**قوله** ميتا قامنه بذلك اي ميتا قام من الله بان لن تسلم النار الا يا ما سعد و دة  
**قوله** به لا اله الا هو الضمير المحرور لا سم الاشارة المشابهة الى مس النار يا ما سعد و دة و  
 كلمة النفي النكار لا تحاذ على ان الاستفهام الانكار **قوله** منكم وتخلدون فيه اشعا  
 بان كلمة بلى ايجاب لما نفوه من الخلود وان من كسبت حيلة بواسها **قوله** شركا تقسيرا  
 لابن عباس وعطاء والضحاك و ابى العالية و ربع ابن اسير بقرينة خلود صاحبه في النار  
**قوله** بالا فواد وجمع الم الاولى للجمهور والثانية لنافع **قوله** وقلنا عطف على اخذنا وفيه  
 اشعار بان لا تعبدون منصوب على المفعولية وهو ارجح الاقوال في اعرابه قاله الفراء  
**قوله** بالناء والياء الفوقانية لابن عامر و ابى عمر و نافع و عاصم و يعقوب و الخثانية  
 للباقيين **قوله** وقرى لا تعبدوا والهمي لا بي كعب رض **قوله** واحسنوا فدا لا امر  
 نظر الى الاصل واشعار بان المعطوف عليه خبر لفظا و انشاء معنى كما قال رحمه خبر  
 بمعنى النهي و تناسب المعطوف لفظا و معنى على ان ارجح الاقوال في تقدير العامل في امثال  
 هذا المقام كما اختاره الزجاج **قوله** وفي قراءة بضمحاء الم هذه للجمهور و بفتحين للكسائي  
 و جنة و يعقوب **قوله** فقبلت ذلك قدرة لتصحيح التولي فانه يقتضي تقديم الاقدار  
 والقبول للجملة **قوله** التفات عن الغيبة يعني عن لفظ بني اسرائيل فان المظهرات  
 كلها غائبة **قوله** والمراد ابااء هم والمعنى ثم تولى ابااءكم الذين اخذنا ميتا  
**قوله** كما باءكم فيه اشعار بان الخطاب للحاضرين وكل هذا القول ثالث الاقوال  
 الثلاثة فيما يراد من الآية قال الامام وتالتهان المراد بقوله ثم توليتهم من  
 تقدم من بني اسرائيل وبقوله استمعوا معرضون من تاخر منهم **قوله** يا هولاء الم  
 قدركم النداء اشعار بان اسم الاشارة منادى لا خبر عن ضمير الخطاب لانه لو كان



خيل كان ينبغي ان يوفي بعدة بصفة الغائب كما هو مقتضى الظاهر لا كمن  
 الامر سبل بقوله تعالى بل انتم قوم تجهلون حيث اني بصيغة الخطاب مقام الغيبة  
**قوله** وفي قراءته بالتخفيف هي الكسائي وخرق وعاصم **قوله** وفي قراءته اسرى  
 من امر **قوله** في قراءته فادوم هذا لعاصم وحفص الكسائي ويعقوب **قوله**  
 وايماء بغيره يعني الجملة الشرطية **قوله** في النصيب النقي الاستخراج **قوله** بالياء والتا  
 الا في الكسائي ونافع وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** بان اشروها  
 شبهه اشعار بان الاشتراء المستفاد استعارة مصرحة للاشارة **قوله** المعجزات كلها  
 الموتى الى هذا هو ارجح الاقوال الثلاثة فيما يراد من البيئات كما هو مروي عن ابن  
 عباس **قوله** من اضافة الموصوف المراد منه الموضوع المعنوي بمعنى من يقوم  
 به الصفة دون النحوي فانه لا يضاف الى صفة فلا يقال زيد الصادق بل يقال زيد  
 صادق قال تعالى في معجزة صادق **قوله** فانه تقيمي فيه اشارة الى ان المقصود من  
 بيان الاتيان التام هو تفضيخ حالهم وتقطيع شاتم **قوله** وهو محل الاستفهام  
 وذلك لان محط الخت في الجملة هو المسئلة او في الشرطية هو الخراج فتكون محله  
 الاستفهام لا غير المراد منه التوبيخ على سببها هم دون الاستفهام فانه لا يليق به  
 تعالى **قوله** حكاية الحال يعني انه حكاية حال ماضية والحكاية لا تغير الحكي في  
 ان ترى ان الاعراب الحكاية يبقى بحالها ولا يتغير منه شيء **قوله** استهزاء فيه  
 اي ان بائنه لم يريدوا به الاخبار عن الواقع او عن الاعتقاد حتى يعد عذرا منهم  
**قوله** اي بئانه قليل فيه تنبيه على ان قليل المنصوع على انه صفة مصدر مجازي  
 القلة على معناها الاصلي والعدم **قوله** دل عليه جواب الثانية الم وذلك

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

اي الجواب عن الثاني والثالث

لان الجواب الواحد لا يقيم جوابا لشرطين المستقلين فاعلم هذا كقوله جواب الثانية  
 واذن على جواب الاولى **قوله** اي خطيها من التواب وذلك لان بيع الرجل نفسه  
 معقول بل المعنى انهم باعوا خطيهم من التواب الذي كان مفرضا لهم بشرط  
 الايمان ولا كنهم استحبوا الكفر على الايمان فقد استبدلوا التواب الذي كان مقبلا  
 لهم على ذلك التوبة بغيرهم **قوله** بالتخفيف والتشديد الى الاولى كان كثيرا  
 الى كثرة والثانية الباقين **قوله** ذوا هامة الى ايماء الى ان الهامة لا تنفك عنه  
 وانه سبب محض وانما للهيمن هو الله تعالى **قوله** سوا او بعدالة الى انما هو فيها  
 لان معنى القبل لا يستقيم ههنا لتقدم التورية على القران **قوله** حال اي من  
 الموصول في ما واردة لكونه مفعولا في الحقيقة **قوله** اي قتلوا في فسر المصارع  
 بالماضي لمنافاة للمضي الذي يستفاد من كلمة من قبل معنى احوال والاستقبال على  
 ان قتلوا الانبياء لم يكن حال الكلام والخطاب لصداقة من ابناءهم واسنادا  
 اليهم لخصا بهم فكانهم انفسهم قتلوا الانبياء **قوله** بعد ذهابه مريانية وكذا  
 بيان كلمة قد في تفسير قوله ورفعناه فوقكم **قوله** سماع قبول الى اشعار بان الما  
 لم يكن نفس السماع بل سماع القبول والطاعة وقولهم سمعنا لم يكن امتثالا للامر  
 لعدم القبول على ما يدل عليه كلمة عصينا **قوله** اي خالط حبه ايدان  
 بان المراد بالعجل حبه لانه المشبه بالشراب في التغلغل في اعماق البدان **قوله**  
 عبادة العجل مرفوع على انه مخصوص بالذم **قوله** على ان الاول قيد لم حاصله  
 ان الشرط الاول ليس شرطا مستقلا بل هو قيد للشرط الثاني المستقل فالجواب  
 بجواب الواحد منهما لا لكل منهما ولا لمجموعهما **قوله** المستلزم اي لكذبهم في ان

قوله اي قتلوا في فسر المصارع  
 بالماضي لمنافاة للمضي الذي يستفاد من كلمة من قبل معنى احوال والاستقبال على  
 ان قتلوا الانبياء لم يكن حال الكلام والخطاب لصداقة من ابناءهم واسنادا  
 اليهم لخصا بهم فكانهم انفسهم قتلوا الانبياء

قوله على ان الاول قيد لم حاصله  
 ان الشرط الاول ليس شرطا مستقلا بل هو قيد للشرط الثاني المستقل فالجواب  
 بجواب الواحد منهما لا لكل منهما ولا لمجموعهما



الدار الآخرة لهم خاصة **قوله** وانعصر قدارة اشعار بان الواو للعطف دور  
 الاستئناف كما قال به بعضهم ولكن ان ما اختاره الشارح مختار للفراء والاصمعي  
 هو الاظهر **قوله** لعلمهم بان مصيرهم الى النار لم تعليل لاختصاص اليهود  
 على الحيوة وذلك لان العالم بالاشياء الموزنية يخافها مثل ما لا يخافها الجاهل بها  
 وخصوصا اذا كان منكرا لها **قوله** اي احلهم اليه هذا الرجح الاقوال الثلاثة في  
 مرجع المضمر بالياء والتاء الفوقانية يعقوب والتخانية للجهور **قوله** وسال  
 عبد الله بن صوريا الهاتان الروريتان مشهورتان وتاثرتهما ما قال مقاتل ان اليهود  
 تزعم ان جبرئيل عداونا حيث وضع النبوة في غيرنا وقد كان اصوله ان يضع فينادون  
 غيرنا **قوله** بالخصب السلم هو بكسر المعجمة رفاعة العيش وكثرة الثمار والسلم الصلح  
**قوله** فليمت غيظا فيه اشعار بان المذكور ليس جزاء للنشر الذي تضمنه الموصول  
 بل هو علة للمحذوف وفي الآية ايجاز حذف **قوله** بكسر الجيم وفتحها اليه واعلم  
 ان فتح الجيم وكسر الراء غير مضموز لان كثير رفتحها غير مضموز لفتح والكسائي وابي بكر وكسر  
 الجيم والراء غير مضموز على وزن النقيض للباقيين وفيه اثبات كثيرة مذكورة في الكبير  
**قوله** عطف على الملائكة اشعار بان الواو عاطفة وليست بمعنى او الفاصلة كما  
 ذهب اليه بعضهم **قوله** وفي قراءة ميكايل اليه الاول لابي عمرو ويعقوب وعاصم  
 على وزن ميعاد والثالثة لنافع والثانية للباقيين **قوله** اوقعه موقع لهم اليه  
 يعني وضع المظهر موضع المضمربيانا حالهم من الكفر الباعث لعداوة الله اياهم  
**قوله** كفر ايها هذا تصديق لقوله وما يكفر به الا الفاسقون واذا كان الفاسق  
 الباعث على الكفر **قوله** او النبي عطف على الله وقد عاونوا

فربما يوم الخندق بعد عهدهم ان لا يعاونا عليه **قوله** وغيره عطف على  
 الايمان بالرسول واراد به الاحكام **قوله** اي تلت اليه اشعارا بانه حكاية حال  
 ماضية **قوله** عهد ملك سليمان نقدا برالعهد الاول ان لا يعاونا عليه **قوله** على معنى  
 ومن جعلها في معنى في فلم يقدر العهد **قوله** او كانت تسترق اليه هذا ما قال به  
 الشاذلي والاولى مشهور **قوله** لانه كفر لعلة مبني على شرعية سليمان عليه السلام  
 واما في شرعنا فهو كفر بالاستحلال لا غير **قوله** بالتشديد والتخفيف الاول  
 لعاصم ونافع وابي عمرو وابن كثير والشمسية للباقيين **قوله** ويعلمونهم فدا ذلك  
 اشعارا بان ما اتزل معطوف على السجدة هو اقوى الاقوال الثلاثة في هذا العطف نص  
 عليه الامام وان ما هو مضمولة لانافية كما قيل **قوله** وقري بكسر اللام اليهم الحسن  
 وقد روي عن الصادق وابن عباس رضي الله عنهما ايضا **قوله** بدل وعطف لعلة مبني على  
 ما ذهب اليه بعضهم من انه لا فرق بين بدل الكل وعطف البيان ويحتمل ان يكون  
 مراده انه ان كان الاول تقييدا والثاني مقصودا فهو بدل وان كان الثاني توضيحا  
 للاولى والقياس الى كليهما فهو عطف بيان وهذا الراجح **قوله** نصا المستفاد من  
 قوله انها مخفية فانه يدل على زجرهما عن الاقتتان والابتلاء **قوله** فمن  
 تعلمه يعني من تعلمه معتقدا ان الكواكب تدبر وتوشرح حقيقة او ان الانسان قد يبلغ  
 مرتبة يقدر بها على ايجاد الاجسام وتغيير الاشكال فقد كفر بالاجماع نص عليه  
 الامام والافقوس التعلم لا يكون كفرا بل كفر الساجد مختلف فيه كما في الكبير  
**قوله** معلقة لما قبلها اي مانعة من ظهور اثر الفعل وذلك لان  
 التعليل هو ابطال عمل فعل من افعال القلوب لفظا لا معنى بان يقع ذلك



الفعل قبل النفي والاستفهام اولام الابتداء وكما الخبرية تقتل على الاستفهامية لان  
 اصلها الاستفهام **قوله** اختاره واستبدله الاول كناية والثاني حقيقة <sup>قوله</sup> اتعلموه  
 حيث وجب المرفوع على انه مخصوص بالذم **قوله** ما تعلموه اي السحر هو جواب  
 الشرط يعني لو كان لهم علم بحقيقة العذاب وانما ان لهم علم بان لا نصيب لهم في الجنة  
 لما تعلموا السحر وذلك لان العلم بحقيقة الشيء يغاثر العلم بنفسه لك الشيء بوجه ما  
 ولا شك ان كليهما علم **قوله** وجواب لو محذوف اشعار بما هو الارحيم من ان  
 هذه الكلمة شرطية فانه قد قيل انها بمعنى ليت ولمثوبة كلام مستقل وانما قال  
 عليه لان الجملة الاسمية لا تقع جواب لو **قوله** من الرغوة هذا قول من الاقوال  
 السبعة في تفسير هذه الكلمة **قوله** ومن البيان هذا هو اقوى الاقوال لثلاثة في هذا  
 المقام فانه قيل انها مزية للاستغراق وقيل بندانية **قوله** حسدا لكم تعليل لعدم  
 ودادهم **قوله** نزل صار عجزهم من زال نزيل **قوله** وفي قراءة ايهي بن عامر وحده  
**قوله** وفي قراءة بلا همز هي للعامة والمذكورة الاولى لابن كثير واني عمرو **قوله** ان  
 اتاكم انما اشترط الاثبات لان الحفظ والمنع عن الشيء لا يتحقق دون اتيانه وتحققه  
**قوله** ونزل لما ساء اهل مكة يرد عليه ان السورة مدنية وان الاضراب بكلمة  
 بل يقتضي تقدم الخطاب مع اهل مكة وليس معهم خطاب فالصحيح ان الخطابين  
 هم اليهود **قوله** اي تركوهم انفس العفو بالترك لان العفو لا يتحقق حقيقة  
 الا بعد القدرة على الانتقام ولم يكن تلك القدرة للمؤمنين على الوداد لا بعد من  
 الجنايا حتى يصور العفو في حقها **قوله** اي توابع ذلك لان الاخرة دار النقا والعقا **قوله** اي شؤنهم الباطلة  
 الاولى انفسهم بالمقدرا الباطلة والتمنيات الكاذبة لان لفظ الاماني

٩  
 كذا جواب النفي

٩  
 وذلك من قول الصديق  
 كذا بين ما جملته في كل فوارق  
 ان ياتي بالامر والامانة قبلها

يناسبها **قوله** يدخل الجنة غيرهم الم اشعار بان كلمة بلى اثبات لما نفوه وقد مر **قوله**

معتد به الم ايدان باز الباطل شئ من الاشياء لا كن لا يعتد به **قوله** وغيرهم يحتمل الم رفع

على ان يكون عطف على المشركين ويراد بهم اليهود والنصارى الذين لا علم لهم والحج

ان يكون عطف على العرب والمراد بهم الجوس عبدة الكواكب **قوله** اخبارا عن الم الم

اشارة الى ماروي عن ابن عباس من ان فليطوس ملك النصارى قتل بني اسرائيل وخر

بيت المقدس قذف فيه الجحيف وذبح فيه الخنازير ثم الهدم اشارة الى الرواية الاولى

والتعطيل الى الثانية **قوله** خبر بمعنى الامر فيه ان كلمة كان بنا في ذلك لالتها

على الماضي لو كان المراد ذلك لقال ما لم ان يدخلوها **قوله** بالقتل والسبي

هنا الجري والجزية للذي **قوله** ونزل لما طعن الج هذا ماروي عن ابن عباس الثاني

ماروي عن عبد الله بن عمر رض **قوله** قبلته التي الم تفسير للحسن مجاهد وقناة

ومقاتل والوجه والوجه القبلة **قوله** بواو ودونها الاولى للجهور والثانية لابن

وحدة **قوله** ملكا وخلقاً وعبداً فيه اشعار بان اللام يحتمل القهر والايجاد والملك

فكنى عن الاول بقوله ملكا بضم الميم وعن الثاني بقوله خلقاً وعن الثالث بقوله عبداً

فان الملك لازم **قوله** عبر بما هذا التعليل بحسب الكثرة والثاني بحسب

الكيفية وهو الشرف فاز العقل يتشرف به الانسان **قوله**

وفي قراءة بالنصب الم هي لابن عامر وحدة **قوله** اى كفارة

هذا ما ذهب اليه جمهور المفسرين والمراد بهم عبد الله بن عمرو بن

امية الخزومي ورهطه وقيل هم اليهود وقيل هم النصارى **قوله** وفي قراءة محرم

هي لانهم حد **قوله** ما عدا ضلال هذا استفاد من خبر الفصل الامم خلاصة على السنن ذلك فيقيد

سنه ان المولد يكون  
ملكاً لا يبيع ولا يخلو



في المسند اليه فاذا انحصر جنس الهدى في هدى سلفه في سبق ما عدا الاضلال  
 صرنا اذلا واسطة بينهما **قوله** فرضا وذلك لان الشرطية انما تدخل على  
 ما يحتمل الوجود فلا تدخل على الواقع ولا على المحال الا فرضا وتقديرا ولما كان  
 اتباعه صلحا هو اهم من جملة المحالات فلا يمكن ذلك الا بحسب الفرض على طريق  
 فرض الحال **قوله** أي يقربونه كما انزل المفسر لابن مسعود رضى عنى يجلو  
 حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه **قوله** وبجملة حال اي مقدرة لان التلاوة  
 كانت مقدرة حال الايتان **قوله** نصب على المصدرية الم لان التلاوة التي  
 تبلغ حقها نوع من مطلق التلاوة فهو مصدر نوعي **قوله** وفي قراءة ابراهيم  
 هي بن عامر وحده **قوله** قيل مناسك الحج الاول ما قال به قتادة وربيع  
 والثاني مارواط وس عن ابن عباس **قوله** اذا هنئتم الم انما فسر لهذا  
 لتلاوتهم انه جبر نقصانها لان الاقام قد يراد به فعل الشيء تاما كاملا وقد يستعمل في  
 التميم والتكيل **قوله** الكافون منهم الم زاد كلمة منهم اشعارا بان ذريته مشتملة على الكافر  
 والمؤمن الكافر لا يصح ان يكون اماما **قوله** دل على انه وذلك لما تقر في الاصول من ان الحكم  
 المتعلق بالمشتق يدل على عليه الماخذ وشرطيته وانتقاء الشرط يستلزم انتقاء المشروط  
**قوله** كان الرجل الم بيان للا من يعني كان الرجل يلقى قاتل ابيه في البيت فلا يهيج للقاء  
 مع ان العرب كانوا مغرمين بلخذا للثارا **قوله** ايها الناس فيه ايتان بانه امر معطوف  
 على اذكر او هو صريح الا ان الاول خطا لبني سائل هذا لاهل مكة او على ثوبوا وهو مستفاد  
 من قوله متبابة وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو وحزرة والكسائي **قوله** هو الم الذي  
 هذا ابن عباس قال مجاهد هو الم كلهم ورضي به المحققون نص عليه الامام

فاذا انقضى الظاهر من  
 نسخ هذا المتن

مكان صلوة اشعار بان المصلح ماخوذ من الصلوة بالمعنى المصطلح كما ذهب اليه السدي  
 وقادة لا بمعنى الدعاء كما قال المجاهد ولا بمعنى القبلة والمسح كما مال اليه الحسن  
 صرح الامام باولوية القول الاول وتخصيص الصلوة بان يصلى خلفه مستفاد مما  
 رواه جابر من انه صلح لما فرغ من طوافه عمدا الى المقام ابراهيم فصلى خلفه  
 ركعتين **قوله** وفي قراءة بفتح الهمزة بن عامر ونافع **قوله** اي بان رالباء على تفسيره  
 الحمد بالامر فان الامر متعدي بالباء والا فالعهد متعدي بنفسه **قوله** ذا امن الهم ايماء  
 الى ان اسناد الامن اليه مجاز لان الامن هو من يلجأ اليه **قوله** ولا يختل  
 خلاه الهم الاختلاء القطع والخلا مقصورا هو الرطب من النبات والافعال كلها  
 مجزولة **قوله** آتفيرا لقاوت فالقاء هو المكان الخالي كالقصر **قوله** بالتشديد والتخفيف  
 الاول للجمهور والثانية لابن عامر **قوله** الاسس الجدار الهم الثاني تفسير للكسائي  
 وانما جمعها الشارح لان القاعدة يجوز ان يراد بها الاساس والجدار لان كلا منهما  
 اصل لما يوضع فوقه على الجدار بعضه قاعدة لبعض كما ان الاساس قاعدة للجدار  
**قوله** يبنيه اي يبنى البيت فالمراد بالرفع هو البناء عليه **قوله** متعلق برفع  
 معناه ان الجار والجر راعى من البيت متعلق به وفيه اشارة الى ان قواعد البيت  
 كانت موجودة قبل رفعه وبناءه عليه السلام **قوله** عطف على ابراهيم  
 فيه اشعار بان اسماعيل عليه السلام كان شريكا لابراهيم عليه السلام كما ذهب  
 اليه اكثر من مستدلين بهذا العطف لانه يقتضي الشركة في الفعل **قوله**  
 علمنا الهم هذا اذا اردنا بالمناسك ما ذكره الشارح لان الاحكام والشرائع معلومات  
 لا محسوسا واذا اردنا بها معالم الهم كالمنزلة العرفات كما قال به الحسن بن فضال في رتبة

هذا البيت من قوله  
 في قوله تعالى  
 وبنينا البيت  
 على ابراهيم  
 واسماعيل  
 عليهما السلام  
 فانهما كانا  
 شريكين في  
 البناء



على معناها الأصلي وقد اراد غيري عليه السلام **قوله** شرايع عبادتنا و

جنا الاول اعلم من الثاني الذي يقتضيه خصوص المقام **قوله** سأل الله التوبة

جواب سؤال مقدار روضة الذين انكروا عصمة الانبياء عليهم السلام بان التوبة <sup>في</sup>

تقدم الذنب وسبق العصية ولا يبقى العصمة معها وحاصل الجواب ان ذلك كان واضحا

وهذه لا تشبهها وتعليل الذي بينهما وذلك لا ينافي العصمة **قوله** دعاءه اي دعاء كل واحد من

ابراهيم واسماعيل عليهم السلام **قوله** ما فيه من الاحكام تفسير لمقاتل **قوله** جعل الله

لله <sup>في</sup> دفع توهم تقريره ان السفة هو الجهل وجعل الانسان نفسه بان لا يعلمه محال لثبوت العلم <sup>في</sup>

بنفسه وحاصل المانع ان المراد جعل نفسه ان لا يعلم انما مخلوقة له تعالى ولا شك ان هذا الصفة

اعتبارية يصح ان يكون مجهولة وقد ثبت ان علم اليقين بالصفات الاعتبارية علم حصولي

**قوله** او استخف بها الاول ما خوذ من السفة بمعنى الجهل وهذا ما خوذ من السفة

بمعنى الاستخفاف ولذا يقال زمام سفينة اي خفيف **قوله** انقلا واخلص

دينك الخ امور من الانقياد بجواب شبهة تقريرها ان الامر بالاسلام يقتضي تقدم الكفر

لاستحالة تحصيل الحاصل والشيء لا يكون كافرا وحاصل الجواب ان المراد بالاسلام

هو الانقياد واخلص الدين لما ثبت ان هذا الامر كان بعد النبوة **قوله** وفي قراءة

او صلى الله عليه وسلم **قوله** بنيه يعني وصي يعقوب بنيه هذا على تقدير رفعه

واما على تقدير نصيه كما قيل انه ادرك جداه فلا حاجة اليه لانه من جهة الموصين

كبابه **قوله** الخ عن الاسلام الجواب شبهة تقريرها ان الموت على الاسلام <sup>يكون</sup>

مقدور عليهم فكيف كفوا بذلك لاستحالة تكليف مكان يطاق وحاصل الجواب ان

المراد به الذي عن ترك الاسلام والامر بالاثبات عليه ولا شك ان ذلك كان

سعد وراهم **قوله** بدل من المراكم فيه اشعار بانه انفسه وبالسبب وانما اتى به

لاجل التصريح بالترديد وفي فهم التعداد الناشئ من تكرار الاضافة ويجوز ان

يكون منصوبا على الاختصاص **قوله** وانما لنايت خبره وذلك لان المسند اليه

ليس مقيد التانيث التذكير المسند وبالعكس بل قد يستفيدا للصفات المضاف اليه

**قوله** ويجعل تأكيد وذلك ان ما استفاد من ما قبلها باللام التام يستفاد من هذا الجمله

بالطاقة وهو الفرق بين الموكدا والموكده **قوله** اول التفصيل اي تفصيل

ما اجل في قالوا يعني قالت اليهود كذا اهودا قالت النصارى كذا انصارى

**قوله** حال من ابراهيم قول للزجاج وقيل منصوب على القطع يعني كان في حال

ابراهيم كذا يعني فلما سقطت اللام بقي تكلم ولا تقع النكرة نعم المعرفة فاقطعوا

وهو كذا **قوله** فمن بعض جواب للثاني **قوله** مثل انك لا جوابية

تقررها ان ما امن به المؤمنون لا يوجد له مثل سواء كان ذات الواجب كلامه او لا

فكيف يتصور منهم الايمان بمثل ما امن به المؤمنون حاصل الدافع ان كلمة مثل انك

هنا والمعمد في الجواب هو ان المقصود من الامر هو التعجيز والتبكيث في اليجاد والايقاع

وانه ضربا من التعليق بالحال صرح به الامام **قوله** شقائهم بدل من ضمير الجمع بدل

اشكال يعني سيكفيك الله شقائهم **قوله** معصدا لولا انما الى ايدان بانه

معصدا لولا انما لكونه ميكا المضمون جملة لاحتمال لها غير نحو علي

اعترفا ولا شك ان معنى قولهم امنا وقولهم صبغنا الله صبغة الخاص

متحد لان الايمان هو صبغته على الراجح **قوله** بالتاء والياء الى الخطاب لان

تأمر وجهه والكسائي وحضض والغيبة للباقيين **قوله** والمذكورون معه ابا

هذا الجمله  
منها انما  
هو كذا



جواب سوال تقریر یہ ان براءۃ ابراہیم من الیہودیت والنصرانیۃ لایستلزم براءۃ الباقین

عنہما وحاصل الجواب ان المذكورین معہ اتباع لہ فی الدین حیث لم یکن لہم دین جدید

فکلہم یربون منہما **قوله** اخفی الناس الصبیح اخفی علی الناس وعن الناس فان

الاخفاء یتعدی بہما بخلاف الکتمان فانہ یتعدی بنفسہ الی مفعولین قال اللہ تعالیٰ

ولا یکتبون اللہ حدیثا ووجدنا فی بعض النسخ اخفی بدلون الناس ولا شک انہ حسن

**قوله** تہدید لہم حاصلہ انہ لیس المقصود منہ الاعلام بنفی الغفلة کیف وان

لخاطبین لم یکنوا یعتقدون غفلتہ تعالیٰ **قوله** الیہود والمشرکین الی الاولین

عباس والثانی للاصم والحسن وقال السدی انہم المنافقون **قوله** الحجرۃ لقی

قد ربحہ لئلا یتوہم ان الموصول مع الصلة نعت للقبلة کما کان فی الایۃ

السابقۃ والجعل علی هذا التقریر ناسخ وعلی القول بانہا الصخرۃ التی کان یصلی

الیہا منسوخ **قوله** علم ظهور الہ اراد بہ الانکشاف التفصیلی والعلم الاقناع

الذی یكون بعد وقوع المعلوم ودخلہ تحت الوجود لا یعد من صفات الکمال

واما العلم الذی هو من جملة کمالہ الذاتی ویسمی علما اجمالیاً وفعلیاً فمنشاء

لانکشاف الاشیاء قبل وجودہا ویأتی الشارح ہذا کلمۃ فی امثال

هذا المقام کثر بعد اخری فلیکن منک علی ذکر وفیہ رد علی ہشام بن

الحکم راس الروافض حیث یزعم انہ تعالیٰ لایعلم الاحداث قبل حدوثہا

**قوله** ای صلو تکم الایذان بانہ من باب اطلاق الشرط علی المشروط

**قوله** المومنین التخصیص الناس بالمومنین مستفاد من الرافۃ فانہا یلیق

بالمومنین بخلاف الرحمة وفیہ جواب عن شیمہ المعتزلۃ بانہ تعالیٰ

نسخ

الان التقریر فی  
باب الخیر والشر

روى بالناس فلا يخلق الكفر والعناد فيهم لانه خلاف البرقة **قوله** بتقديم

الابليغ المخلصه ان تقديم الابليغ الذي هو البرق مع استحقاقه التأخير عن غير

الابليغ لاجل مراعات الفاصلة **قوله** للتحقيق اي مجرد الحق مع غنى التعليل

ولا كنه قليل **قوله** نحو المسجد الحرام هذا هو قول الجمهور ويؤيدهم قراءة

ابي بن كعب تلقاء المسجد الحرام وقد اعتزل الجبائي عنهم حيث قال وسقط

المسجد الحرام **قوله** اي الكعبة الزمانية بشرط العلم ان المراد به الكعبة دون

المسجد الحرام كله او الحرم كله كما قال به الاخرون **قوله** في الصلوة الى

زاد ذلك لقربة المقام ولان الاجماع منعقد على عدم وجوب استقبال القبلة في

الصلوة **قوله** اي التولي هذا هو الظاهر وقيل المضمي للرسول صلى الله عليه وسلم

**قوله** بالتاء والياء الاولى لابن عامر وحمزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله**

اي لا يتبعون فيه اشارة الى انه جواب القسم ولا يراد بصيغة الماضي لضرورة الشرط

وقد تقرر انه اذا جمعت الشرط والقسم تعين الجواب للقسم **قوله** الوحي شعاع

بانه من باب اطلاق المستعمل السبب **قوله** اي محمد صلى الله عليه وسلم وقيل ان

العايد لام القبلة والاول اقوى لما فيه من تعظيمه صلى الله عليه وسلم حيث لا يسبق له

الاية وتؤيده ما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأل عبد الله بن سلام فاجاب

بما ذكر **قوله** كأننا من ربك فيه تنبيه على ان الحق خبر مبتداء محذوف والظاهر

انه مرفوع على الاستدعاء **قوله** فهو ابليغ من لا تمتد وذلك لان الشيء اذا لم يكن تحت

نوع لا يتصف بنوازه **قوله** بكل من الامم وقيل بكل من الرسل وارباب الشرائع

والاول اعرف **قوله** وجهته في صلواته مفعول ثان لغثني ان

الابليغ المخلصه  
المراد به النبي  
صلى الله عليه وسلم  
الذي هو المخلص  
من الكفر والعناد  
فيهم



كل امة لها قبليه خاصة توليها تلك الامة وجهها **قوله** في قراءه مولاها هي  
لعبد الله ابن عامر وعبد الله بن عباس وجعفر بن محمد **قوله** بالتا  
والياء بمنزل ما تقدم **قوله** وكرهه لبيان الجواب شبهة تقريرها ان يراد  
هذه الايات من تكرار حال غز الفائدة وحاصل الجواب ان الاول لبيان نفس حكم  
والثاني لبيان تساوي الحضر والسفر الثالث لاجل التاكيد على لسان الدوام  
فالتكرار لا يخرج عن الفائدة الجديدة **قوله** اي مجادلة وذلك لان الحكمة التي هي  
الغلبة لا تكون الا لثمة الحق يعطى ولا يعطى **قوله** والاستثناء متضمن هذا اربع  
الاقوال في هذا المقام فانه قيل منقطع وقيل لا بمعنى الواو وقيل ان لموصول  
يجزى يعطى والمعنى الاعلى الذين **قوله** عطف على لئلا يكون في هذا اقرب  
القولين فانه قيل ان نعلق اللام بمحمد فبقول الامام والقول الاول اقرب **قوله**  
متعلق بانه هذا وجه من وجوه من قال ان السكاف متعلقة بما قبلها وقال فيهم  
متعلقه يتو **قوله** القرآن ولا يلزم التكرار لان السكاف غير تعليم **قوله**  
ما فيه من الاحكام فيه ايدان باز هذا العطف من عطف الخاص على العام لان القرآن  
يشمل الاحكام والاولى ان يفسر الحكمة بالنسبة كما قال الشافعي رح ان الحكمة هي سنة  
الرسول صلى الله عليه وآله وبسائر الشرايع التي لم يشتمل عليها القرآن نص عليه الامام  
**قوله** في الحديث عرابه العرض من نقله ان الذكاء في كلامه اوضح من حقيقة  
ليس فيه منسأكله ما فيهم من قبل **قوله** لتكرها وعظمها الرحاصلة ان  
الصلوة اشرف العبادا بحسب الكمية والكيفية **قوله** بالاعون في توضيح المعية وذلك  
لان المعية يزاو اجزائها لا يتصور جميع الاحكام **قوله** لم يزل ما هو فيه

٤٢  
فانما يجب على من سئل ان يجيب  
بما سئل به

٤٣  
يعنى عطف على لئلا يكون

٤٤  
انما يثبت التكرار في تعليم  
القرآن انما هو في القرآن

فصل في الشعور بالعلم لان الشعور ادراك المحسوسات وما هم من العيش ليس من المحسوسات والشئ  
 اذا لم يكن محسوسا لا يعاب الانسان بعدم احساسه **قوله** لحديث بذلك هو حديث  
 رواه مسلم رضى **قوله** ليجواج بل الجحيم للمهلكات من جاح ييجوح **قوله** هم الذين في تقية  
 المسند اليه اشعار بان الموصول مرفوع على ملاح **قوله** هذا مصباح ابي شئ حقير  
 لا يلقى بلا استرجاع **قوله** تلبس بالحج والعمرة فيه ايدان باز كلا الفعلين ماخوذ من  
 المعنى العرفي لا اللغوي فانه القصد والزيارة **قوله** عليها صنان كان اسات على  
 الصفا ونائلة على المروة **قوله** غير فرض اراد بالفرض ما يعم الواجب ان الرفع الا  
 يفيد التحيز وهو لا يبقى مع الوجوب **قوله** وغيره يعني به مالك بن انس رضى واما  
 احد فيقول انه سنة واما عندنا فهو واجب يحبر بالدم **قوله** وبلين صلى الله عليه اكانه  
 جواب سوال تقريرة ان الوجوب يستفاد من الآية فكيف يقال انه واجب فضلا عن  
 ان يكون ركنا وحاصل الجواب ان الوجوب مستفاد من الحديث الآية انما تفيد رفع الكلام  
 الشامل للوجوب **قوله** وفي قراءة بالتحانية هي للكسائي وجمرة **قوله** خخير فيه  
 اشعار بان نصبه بتقليد حرف الجبر وليس منصوبا على انه صفة مصدر محذوف او على  
 انه حال كما قال سيبويه **قوله** او كل شئ وانما جمع جمع المذكر لتغليب العاقل اولان  
 اللغنة صفات ذوى العقول كما انهم لي ساجدين اي هم مستحقوا ذلك اشعار  
 بان الموت على الكفر بوجوب استحقاق اللغنة لا وقوعها بالفعل لا استبعاد ان يبلغهم كل  
 اللاعنين في الحال وخصوصا من كان على دينهم **قوله** وقيل لمؤمنون هذا  
 لقادة وربيع بن انس الاول الظاهر لا يلزم ان من كان على دينه لا يلحق لك لا يلحق  
 في الآخرة وان لم يلغنه في الدنيا قال الله تعالى كما دخلت امه لغنت اختها على ان

الجمع قصد الغفران



المراد به الاستحقاق كما مر **قوله** او النار المدلول بها حاصله ان الضمير المحرور  
 اما اللعنة او النار المدلول باللعنة لا بكل ملعون في النار **قوله** المستحق  
 للعبادة منكم بيا لمعنى الاضافة بانه هو استحقاق العبادة لا غير وجواب عن سؤالي  
 مقدرة تقريره ان اضافة الاله الى ضمير المخاطبين تورث التعدد فيه فانه اضافة  
 مفرد الى جمع وحمل الواحد الذي هو الخبر في الحقيقة بيا فيه على ما لا يخفى **قوله**  
 لا نظيره في آياته ولا في صفاته الاول مستفاد من تنكير الاله والثاني مأخوذ من وصفه  
 بالوحدة لما ثبت من ان التأسيس اولى من التاكيد **قوله** هو الرهان زاد المرفوع  
 المنفصل شعرا بان انه خبر مبتدأ محذوف لان تعذر المرفوع المستثنى لان الضمير  
 لا بوصف ولا بوصفه ولا هو بدل من ذلك المرفوع لا البدل المستثنى من الضمير بدل الكل من الكل  
 ومختلف فيه **قوله** ولا ترسب قرة اي قد ذهب الى اسفل الماء محمولة بالاحمال الثقيلة **قوله**  
 بالنبياين بطريق الاحياء وفيه اشعار بان الاحياء وكذا امورها مجاز لغوي **قوله** ونشره  
 بالماء كما في قوله وجعلنا من الماء كل شئ **قوله** لانهم ينوون فيه تعليل للعاق **قوله** بالتعظيم المحض  
 فيه اشارة الى انهم لا يحجون ذواتهم كما قال جمهور المتكلمين من ان العبادة هو عبادة العظمى  
 اما العارفون فهم القائلون بخبر آياته وهو الحق **قوله** اي كجهنم له يعني جهنم  
 اللازم عليهم له تعالى فيه اشعار بان الكفار كانوا يعرفون الله تعالى ومن قال بجهنم  
 كانوا لا يعرفونه فذهب الى ان المعنى للاهية كالمؤمنين الله تعالى لا كمن الاضا  
 على التقديرين الى المفعول والاول اقرب نصر عليه الامام **قوله** بالبناء للفا  
 والمفعول الاولى للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** واذا بمعنى اذا و  
 ذلك لان كلمة اذا من خواص الماضي **قوله** اي لان فيه اشعارا بان ان هذه

مفتوحة لما انما بعد ما تعليل لما قبلها بتقدير اللام وكسر هاء على الاستيناف شاذ  
 ذهب اليه يعقوب وحده **قوله** حال اي من القوة والفعيل اذا كان بمعنى المفعول  
 يستوي فيه المذكر والمؤنث **قوله** وفي قراءة بالتحانية هذه الجملة والفقهاء  
 لابن عامر ونافع **قوله** هي بمعنى يعلم اي كلمة يرى بمعنى يعلم لازمة شدة العذاب  
 في الدنيا لا يتصور بخلاف عملها والتصديق بها على شدة العذاب بقسمها لا تعبد من  
 المحسوسات **قوله** اي ذكر اضلالهم تفسير للتبري وفيه ايماء الى انه يكون بالقول  
 كما هو اقرب الاقوال نص عليه الامام **قوله** وقدر العذاب فيه إشارة الى ان هذه  
 الواو جالية وبالحالة حال قال الامام وهذا اول من سائر الاقوال لان الهول يزداد  
 في تلك الحالة ولا شك ان التبري لا يتحقق الا في حالة الهول والشدة **قوله**  
 حال فيه تنبيه على ان هذه الاسماء ليست بمعنى الاعذارم حتى يكون ذلك ثالث  
 للمفاعيل ذلك لانه تعالى علم في الدنيا وانذارهم بها في الآخرة جمة و  
 عيانا **قوله** فمن حرم السوا يعني بني ثقيف بني عامر وبني لخم وبني خزاعة  
 وتفسير السوا ونحوها ياتي عن قريب **قوله** حال فيه ابدان بان من تبعية من  
 على المفعولية والمعنى كوا بعض في الارض **قوله** صفة موكدة هذا اذا كان المراد  
 بالطيب يستلذه الشرع لا ما يستلذه الطبع كما قيل **قوله** اي ترشيد اي طرق  
 ترشيد الشيطان لانه لا يخطو له في الحقيقة فهو كناية عن الطرق **قوله** وغيره  
 عطفت على الحرير اي تحبيل ما حرم ونحوه **قوله** لابل لابل مراد كلمة لا يظهر ان  
 هذه الاوصاف عن النبي والمعنى لا نتبع ما اتزل الله بل نتبع ما وجدنا عليه اباؤنا  
**قوله** ومن يدعواهم الى الهدى هذا مبني على ما ذهب اليه الاخفش و



الزجاج وابن قتيبة من القائلين بالاضمار في هذه الآية حيث قالوا ومثل داع  
 يدعو الذير بكفر الى الحق كمثل الذي ينقن فصار الداعي هو الناقن **قوله** ثم  
 صم قد مر بيانه في اول السورة **قوله** اي اكلها اشعار بان الآية ليست محتملة في الا  
 بعد الاتفاق على ان الاعيان لا توصف بالحل والحرمه ومن قال بانها جملة في حق  
 الافعال فلا يقول بشئ **قوله** وهي لم يذكّر شرعاً ثم تفسير للواحدى وهو اعظم  
 من الميتة عرفاً **قوله** اي المسفوح هذا عندنا واما الشافعي فيقول بحرمة الداء  
 مطلقاً مستدلاً بظاهر الآية **قوله** خص اللحم جواب سوال مقدّر تفرقة ان  
 تخصيص الحرمة باللحم يدل على جواز الانتفاع بهما وسواء ما يتعلق به من الشعر و  
 الجلد والعصب مع ان الاجماع منعقد على خلافه وحاصل الجواب ان اللحم معظم  
 فاذا حرّم ذلك حرّم ما كان تابعاً له فالاصل ان غيره تابع له في حرمة **قوله** فأكلة  
 قدرة لاجل ترتب نفى اللحم لانه لا يترتب على نفس الاضرار لعدم كونه فعلاً  
 من افعال المكلف بل على مجموع الاضرار والاكل فيه تعرض عن قال ان عدم  
 والتعدي ليس مختصاً بالاكل بل يعم الاكل وغيره **قوله** خارج على المسلمين ولا متعدي  
 عليهم هذا ما ذهب اليه الشافعي فلا يجوز للعاصي عنده واما نحن فنقول غير ما  
 ولا عاد في الاكل بل لا يتعدى في الاكل حتى يبقو لحم الاضرار فيجوز عندنا ان ياكل العاصي  
 المضطر ذلك لان المضطر اذا اكل ائداً على الحاجة لم يبق الاضرار في ياكل اللحم  
 لا تتقاء علة لجواز **قوله** والكاس اي الذي يسافر لاجل الكس وهو العظيم في  
 المعاملات او مطلقاً **قوله** المعدة لهم وذلك لان الثمن لا بد من وجوده قبل  
 الاشتراء فلو لم يكن موجوداً في الجملة لم يقع الاشتراء **قوله** تعجب للومنين اللحم

اي لا يقول بشئ من اللحم  
 فخره انما المذكورة

حاصله ان هذه الجملة بيان لما لهم في الدنيا حيث لا يكون ما يوجب النار و  
 تعجب للمؤمنين منهم واستعظام الامر كما بهم ولا فليس لهم صبر على النار في الآخرة  
 حتى يتعجب منه قوله فاختلوا قد رذل ذلك ان نفس تنزل الله ذلك الكتاب  
 لا يصلح ان يقع سبباً للذكر **قوله** بكم أي كثر ابعض الكتاب بان كتموا تغتاً  
 وعناداً واضلاً لا للناس فيه اشعار بانهم لم يكونوا منكبين لصله كما مشركين **قوله**  
 بذلك أي لا يمان بالبعض الكفر بالبعض **قوله** وهم اليهود فيه اشارة الى البراءة  
 بالكتاب هو التوراة ووزلا نجيل والا قرب ان يحمل عليه ما نص عليه الامام **قوله**  
 اني البر وقد يقدر المضى الى الموصول أي بر من آمن قال الامام وهذا اقرب  
**قوله** وقرى البار ادرى صاحبها **قوله** أي الكتب يذيان بان اللام فيه  
 للجنس **قوله** حبه له الضمير الاول للموصول الثاني للمال **قوله** ما قبله  
 في التطوع فيه احتراز عن التكرار لا شك ان هذا صريح في الزكوة **قوله** نصب  
 على المدح هنا ما ذهب اليه الفراء وهو اقرب القولين في انتصابه قال الفارسي اذا  
 ذكرت الصفات لكثير في معرض المدح والذم فلا حسن ان يخالف باعلها **قوله**  
 وصفوا فعلاً اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من مراعات الوصف كالعبودية والحرية  
 وملاحظة الفعل الاول بان القاتل ان قطع يد المقتول أو لا قبل قتله يقطع يداً أو لا  
 فان مات في تلك المرة فيها ولا قطع رقبة بالسيف كذلك الحال في الاحراق بالنار  
 والاغراق في الماء واما من فغير المماثلة في ازهاق النفس فلا نقول لا يقطع الرقبة لا  
 الوسائل لا تعتبر بعد حصول المقصود وانما كان مقصوداً زهوق نفس المقتول لا غير  
 وقد حصل فلا عبرة للوسائل **قوله** ولا يقتل العبد وذلك لان اللام تفيد العموم

في كتاب الخليل  
 في كتاب الخليل  
 في كتاب الخليل



والاستغراق ففاد الكلام ان يقتل كل حرب كل حرب ونحو هذا بقوله تعالى ان النفس  
 بالنفس شر ايم من قبلنا فامرنا غلبنا قبل النسخ والشا فقيه قالون به نص عليه <sup>ق</sup>  
 في الكبير فلا يرد علينا ان هذا الحكم كان في التوراة على بني اسرائيل **قوله** وبنيته فلسنة هذا  
 مبني على ما ذهب اليه الشافعية من ان زيادة الآية على الكتاب من واحد <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup>  
 بيان للموصول والتعريف يستفاد من اللام فان العفو نعم للعفو عنه <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup>  
 الاتباع وذلك لانه يدل على ان العفو مظهر للدية لا يرجب ذلك لا تجب نفس  
 العفو بدون التسمية كما قال فلو عفا ولم يسمها فلا شيء لانه الظاهر ان ترتيب شيء على  
 شيء يقتضي ان يكون ذلك قبل هذا **قوله** وشرح اى حج هذا القول على النصارى الدية  
 الصحيح ان العفو مطلقا كان حتما على النصارى نص عليه الامام واليهضاوى **قوله**  
 فشرح الم اى شرع القصاص وقدره لترتيب جاء الاتقاء لان الرجاء لا يترتب الا على  
 الفعل **قوله** القتل مخافة القود مفعول تثقون وهو قول الحسن والاصم وقل  
 اراد به التقوى مطلقا اعتبارا بعموم اللفظ وهما نظر الى خصوصية المقام **قوله**  
 اى سبابه وذلك لان الايصاء لا يتصور عند حضور الموت <sup>بقصر الموت</sup> وهذا الرجح القولين  
 في هذا المقام صرح به القاضي **قوله** ومتعلق اذا الحاصله ان الوصية مع كونه  
 مصدرا بمعنى الايصاء عامل في اذا الكانت ظرفية وهو مما يتوهم فيه رد ال عليها  
 الكانت شرطية مع انه متأخر عنها اللفظ لكونه متقدما معنى حيث تمام عامله  
 اعنى كتب عليها اللفظ لا ب كل معمول يلى عامله **قوله** فيوص قدر الامر الذي  
 يفيد الوجوب للدلالة لفظ كتب على ما لا يخفى **قوله** ولحديث هذا مبني على ما  
 ذهب اليه الشافعي من نسخ الكتاب بالحديث **قوله** علمه فيه اشارته الى ان

جواب ان نقول ان هذا الآية  
 من باب التبيين فان حكم التوراة

فذلك ان المصداق لا يقتضيه  
 عليه الا اذا كان ظرفا

المراد بالسمع هو العلم سواء سمع ام لم يسمع **قوله** مخففاً ومتقلاً الثانية للكسائي  
 وخمرة وابي بكر يعقوب والاولى للباقيين **قوله** نصب بالصيام فيه ان الصيام مصد  
 وعمله ضعيف حيث لا يعمل ان اقم الفصل بينه وبين معموله قال البيضاوي وليس بها  
 بالصيام لوقوع الفصل بينهما فالصواب هو الثاني **قوله** اي فلائيل وذلك  
 لان القليل يدخل تحت العد غالباً ومنه قوله تعالى درهم معدودة **قوله** في  
 الحالين اي السفر للمرض وهذا عند الشافعي اما عندنا فلا يشترط الجهد في السفر  
 لان المشقة فيه تقديرية <sup>لا لفظ</sup> المسافر لا يشترط الجهد بخلاف المريض **قوله**  
 وفي قراءة باضافة فدية هذه لنا من ابن عامر رضي **قوله** قال ابن عباس  
 الغرض من نقله تأييد ما ذهب اليه الشافعي من وجوب الفدية عليهما في الافطار  
 ونحن نقول بوجوب المقضاء لانهما كالمرضى المرض لا يجب الفدية **قوله** بالزنا  
 على القدر وذلك بان يطعم مسكينا واحداً واكثر او يطعم مسكينا واحداً اكثر من الزنا  
 وقال الزهري هو ان يصام مع الفدية ولا يخفى بعد **قوله** من الافطار والفدية  
 فيه اشعار بان ذلك خطاب لمن تقدم ذكرهم من المرضى المسافر والمطيقين وهو قول  
 من الاقوال الثلاثة في توجيه الخطاب **قوله** تلك الايام اشارة الى الايام التي  
 وفيه تعرض بمن قال المراد من الايام للمعدودة اثنان ايام من كل شهر روي  
 مع صوم عاشوراء وايدان بما ذهب اليه الفراء والاحفش من ان شهر رمضان  
 مرفوع على التجربة وقال الفارسي هذا اقرب **قوله** في ليلة القدر فيه دفع  
 لما يتوهم من ان هذا مناف لقوله انا نزلناه في ليلة القدر وحاصل الدفع ان  
 ان ظرفية هذا الشهر لانزال القرآن باعتبار ليلة القدر منه وبكفي لظرفية الكل

هذا الشهر لا ينفك عن ليلة القدر



ظهيرة أي جزء منه كما يقال حلت البلدة وإنما حل بعضها وقيل معناه في فضله وفي  
 إيجاب صومه ولا يخلو عن التكلف كما لا يخفى **قوله** من اضلأله فيه اشعاراً بأن  
 هذا الهدى مغائر للهدى الثاني حيث أنه يهدي إلى الأصول كما يدل عليه  
 قوله من اضلأله والثاني يهدي إلى الفروع كما هو مفاد قوله من الأحكام  
 فإنه بيان للسينات الذي هو معطوف على الهدى الأول ومغائر له كما لا  
 يخفى **قوله** ولكونك يعني لأجل كون إرادة السرعة للأمر بصوم القضاء  
 كما هو علة لإباحة الفطر في المرض السفر عطف عليه لتكملة العدة لكونه علة  
 للأمر بصوم القضاء **قوله** بالتخفيف والتشديد الأول للجمهور والثانية لآل بي  
 عن عاصم **قوله** يعني ذلك لأن القرب والبعد من صفات الأجسام **قوله** بذلك أي  
 على **قوله** بأن الله ما سأل إلا ناله الإيصال والباء متعلقة بأوجب **قوله**  
 يدعوا على الإيمان جواب سؤال مقدر تقريره أن الإيمان هو الاستجابة له تعالى  
 فكيف يصح عطف الإيمان على الاستجابة لأنه يقتضي المغائرة وحاصل الجواب  
 أن المراد به الأمانة على الإيمان والثبات عليه على السائلين كانوا مسلمين  
 فامرهم بالإيمان هو الأمر بالاستدامة والثبات **قوله** نزل نسخاً هذا ما عليه  
 الجمهور خلافاً لآل بي مسلم الأصهباني حيث يزعم أن لا نسخ في شريعتنا **قوله**  
 أي ما أباحه من الجماع الأول لقادة والثاني لأكثرهم **قوله** الليل كله قد رد  
 ليصح الانتهاء بالغاية لأنها تقتضي امتداد ما قبلها **قوله** من الغيب هو  
 بالجمعة بقية الليل أو ظلمة آخره **قوله** أي إلى دخوله لغروب الشمس الجماع  
 والجموع مستقلة وإنما هي من الغيب أي من الليل الذي يتحقق

عند غروب الشمس تحت الأفق لا عند زوال الحمرة وظهور الكواكب **قوله** بلغ من

لا تعتدوا وذلك لأن من لا يقرب شيئاً لا يتجاوزها ابداً ويجوز أن لا يتجاوزها ويقرب منه

**قوله** أي لا يأكل بعضكم من بعض **قوله** لا يقتلوا أنفسكم أي لا يقتل بعضكم بعضاً

وذلك لأن الشبان لا يأكل من أنفسهم بالباطل على الظاهر **قوله** أوبلا أموال رثوة

قال الإمام وهذا أقرب إلى الظاهر **قوله** في الأحرام فيه اشعار بأن ذلك لم يكن

مطلقاً كما قال الحسن الأصم من أن الرجل إذا كان يهيم بشيء فبعس عليه مطلوبه لا يدخل

في نيته من بابيه ثم اختلفوا في أن تلك العادة كانت في صدر الإسلام أو في الجاهلية

بعد الاتفاق على أن كانت في الأحرام **قوله** ولما صد صلى الله عليه وسلم هذا هو

القول الثاني في سبب النزول قد ذكره الإمام **قوله** أي لأعلاء دينه لم ما خوذ

مما روي عنه صلعم من أنه سئل عن يقاتل في سبيل الله فقال من قاتل ليكون كلمة الله

هي العليا **قوله** وهذا منسوخ الم هذا ما ذهب إليه ابن زيد وبربع والثاني ما قال

مقاتل والأول قوى **قوله** الشرك منهم الم تفسيره بن عباس في المقام أو الخامسة

**قوله** أي في الحرم الم فسر به لأنه لا يجوز الابتداء بالقتال في كل وكثيراً ما يذكر المسجد

ويراد به الحرم كما في قوله أسرى بعبدته ليلاً من المسجد الحرام وقد أسرى به <sup>لأنه</sup> من الحرم

**قوله** وفي قراءة بلا الف هي حمزة والكسائي **قوله** وحده لا يعبد سواه الم

مستفاد من لام التخصيص **قوله** سمي مقابله اعتداء الم جواب سؤال مقدر تقرير

أن جزاء الاعتداء لا يكون اعتداءً فكيف يصح قوله فاعتدوا وحاصل الجواب أن

الحلاق الاعتداء على مقابلة المعتدي لأجل تشبيهه بالاعتداء الذي هو المقابلة

**قوله** أي أنفسكم هذا إذا أريد بالأيدي الأنفس كما هو المشهور وما إذا قيل





عليه دم المتع **قوله** أي الأحرام به بان يكون الم هذا شرطان بوجوب الدم  
عنده فمن أجزم بالعمرة قبل شهر الحج وطاف شوطاً واحداً ثم أتم الأشواط في شهر الحج  
لا يلزم الدم عنده ويلزم عندنا **قوله** بعد الأحرام به هذا بيان لوقت وجوب  
الدم على المتع ويجوز قبله أيضاً **قوله** أي في حال أحرامه أي بان لما ذهب إليه  
الشافعي من أن المتع إذا لم يجد الهدى لا يصح صومه بعد أحرام العمرة قبل أحرام الحج  
بل في أحرامه ونحو بقول الأصحّة ذلك في شهر الحج سواء أحرم بالحج أو لم يحرم وبه  
قال أحمد **قوله** فيجب الإي حين وجوب الصيام في حال الأحرام بالحج **قوله**  
والأفضل قبل السادس الرود ذلك لأن الصيام الثلثة تقع في السادس والسابع  
والثامن ويبقى يوم عرفة خالياً **قوله** على صحّة قولي الشافعي وثانيهما الجواز وبه  
قال أحمد ومالك **قوله** إلى ولحكم هذا قول جديد للشافعي والثاني قوله  
القديم وهو عند أحمد واليحيىفة **قوله** جملة تأكيد إشعار بوجه الفصل ورفع  
لما يتوهم من أن هذه الواو تحتمل معنى والفاصلة **قوله** الحكم المذكور هذا ما  
ذهب إليه الشافعي لأنه هو المشار إليه عنده لقربه من كان أهله حاضري المسجد  
الحرام وتمتع لا يجب عليه الهدى لا الصوم وإن كان تمتعه صحيحاً في نفسه وأما  
نحن فالشار إليه عنده هو نفس المتع من تمتع وكان أهله حاضري المسجد الحرام  
لا يصح تمتعه عنده **قوله** بان لم يكونوا التفسير للنفي وذلك لأن حاضري  
المسجد الحرام عند الشافعي هم الذين كانوا على قل من مسافة القصر من مكة  
فإن كانوا على مسافة القصر أو زيدا فليسوا من الحاضرين ونحن نقول هم أهل التوا<sup>فقت</sup>  
**قوله** وهو أحد وجهين عندنا يعني لوجوب الدم والثاني أن لا يجب الدم لأن كل



من لم يكن مسافراً كان حاضراً فلا يشترط له الاستيطان **قوله** ولا أهل كنيته  
 عن النفس أي لم يكن هو بنفسه حاضراً لمسجد الحرام سواء كان أهله  
 حاضرين أو لم يكونوا وفيه ما فيه **قوله** وقته الزمنية أشعاراً بأنه لا يجوز الأحرام  
 قبله كما قال به الشافعي وأحمد ويجوز عندنا مع الكراهة **قوله** عشر ليالٍ المراد  
 به التسعة الأولى مع ليلة النحر لأن الحج يفوت عنه بطول يوم النحر ونحو فوافقه  
**قوله** وقيل كله هو قول عروة وما لا يرض **قوله** بالأحرام به الزماناً ما ذهب إليه  
 الشافعي من أن الإتمام الحج لا يكون إلا بالأحرام بالنية دون تقيد الهدى والتلبية  
 العرفية **قوله** وفي قراءة بفتح الـ ولين هذه لمن خالف ابن كثير وأبا عمرو فانهم أوقفوا  
**قوله** والمراد في التثنية التمهيدية حاصله أنه هي في صورة النفي أشعاراً بأن  
 هذه الأشياء حرة بأن لا يوجد في هذا الوقت **قوله** وتزل في أهل اليمن  
 قول من يقولين **قوله** دفعت لهم أي إذا دفعتم أنفسكم وأكثر ما حذف مفعوله  
 لكثرة الاستعمال يقال دفعت من البصرة **قوله** بعد المبيت عزدة فيه أشعاراً  
 بوجوبه كما يشعر بوجوب الوقوف بعرفة بقوله بعد الوقوف بها ولذلك يجب الدخول  
 على من قرأ المبيت بها **قوله** بالنسبية هو التمهيد هذا ما عليه الجمهور  
 وقيل المراد به الجمع بين العشائين ولا يخفى بعده **قوله** والكاف للتعليل  
 حاصله أن هذه الكاف لم يستعمل للتشبيه لأن الذكر لا يشبه بالهتاف  
 بل هي داخلية على العادة والمعنى اذكره لا أجل هذا يتبين أنكم معاً لم دينه  
**قوله** قيل هنا هذا أخرج القولين في مرجع الضمير فإنه قيل أنه عائد إلى القولين  
 بعيد **قوله** بلقرش هذا ما عليه الجمهور وقيل إن الخطاب عام والمراد بالناموس أبوهم

واسماعيل فان الافاضة من العرفات سنتها **قوله** وثم للترتيب في الذكر  
 هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان المراد بهذه الافاضة هي الافاضة  
 من العرفات فاما على ما قيل من انها الافاضة من المزدلفة لاجل الرب فالترتيب بحسب  
 الواقع **قوله** المنصوب بذكر اي على المصدرية وفيه اشعار بأنه عامله وكذا نجاء  
 ولجمهور حال منه مقدم عليه **قوله** وهذا بيان لما كان عليه اشارة الى ما هو المختار  
 من ان المقتصرين على طلب الدنيا كانوا كفارا **قوله** والقصد به الحث على فيه اشعار  
 بازالة قضا على طلب الآخرة غير مشروع كما هو مذهب الجمهور **قوله** عند رمي  
 بالحرات <sup>الرم</sup> فيه اشارة الى ان هذه التكبيرات اصل للتكبيرات التي هي عقيب  
 الصلوات حيث لم يذكر اداء بار الصلوات كما ذكره غيره وقد استدل به الشافعي على ان  
 يتبدل تلك التكبيرات عقيب صلوة الظهر من يوم النحر ويختتم بعد الصبح من ايام التشريق  
 حيث قال لان الناس فيه تبع للحاج ذكره في المعالم **قوله** اي ايام التشريق الثلاثة هي  
 بعد يوم النحر هو عند النحر يومان عندنا **قوله** اي ثاني ايام التشريق <sup>تسبيح</sup> المراد ذلك لانه  
 يجب على الحاج ان يبيت الليلة الاولى والثانية بمنى ليرمي كل يوم بعد الزوال و  
 اذا كان كذلك فلم يبق الا اليوم الثاني والمراد به قبل الغروب اذ لا يجوز النحر عند  
 بعد الغروب من الثاني ويجوز عندنا قبل طلوع الفجر من الثالث **قوله** ولا يجب في  
 الآخرة فيه اشعار بان الحياة الدنيا ظرف للاعجاب في الحقيقة ولا حاجة الى تقليد  
 مضاف كما قال بعضهم في مصالح الدنيا **قوله** اي لا يرضى به <sup>الرم</sup> فيه اشارة الى  
 ان الحب اخص من الرضا فيجوز ان يكون الشيء مرضياً ولا يكون محبوباً **قوله** وهو  
 صهيب <sup>الرم</sup> يعني به صهيب بن سنان الرومي مولى عبد الله بن جلدان





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

قوله جملة مستأنفة يعني جواب ما كان سائلا عن ذلك

المثل فاجاب بان مستهم الباساء وفيه اشعار بوجه الفصل كما لا يخفى قوله

بالنسب المرتفع الاول للجمهور والثانية لنافع وحده قوله اي قال اب ايدان

بانها حال ما غيبة قوله استبطاء يعني لو يكن ذلك استبعادا وانكارا قوله

اي هو اول به في اشعار بما ذهب اليه الشافعي من جواز دفع الصدقة الى الاغنياء

قوله اتفاق وغيره هذا التعميم مستفاد من كلمة ما الموصولة فانها من

العميم قوله فزني فيه تعرض عن قول الله تطوعا انه كان واجبا على اصحابه

صلعم بدليل الخطاب قوله مكروه يعني انه مصدر بمعنى المفعول قوله

وارسل النبي صلعم الى هذا ما عيبه الجمهور من الذين قالوا ان السائلين كانوا مسلمين

واسرايا جمع سيرة وهي طائفة تكون خمسة الى ثمانية وخمسة تسمى في الليل

وعبد الله هو عبد الله بن جحش بن رباب السدي ابن عمته صلعم بن خضرمي

هو عمر ابن الخضرمي كان على غير قریش قوله مبتدأ وخبر فيه اشعارا

الظرف نعت لقتال فهو نكرة مخصصة صالحة للابتداء قوله وصلوا على المسجدة

المحل فيه اشعارا بان الصلاة هنا مراد ومقدار وهو معطوف على الصلاة

الاول لانه لا يصح عطف المسجد الحرام ههنا على سبيل الله فان كفر به

على صلا وهو مقداره على المسجد الحرام الذي هو محرم ريعن التي تعلقت بالصفة

الاول على هذا التقدير وصلة له ولا يقدم العطف على الموصول على العطف

على الصلة كما تقرر في موضعه قوله اي مكة وذلك لان المسجد الحرام

يراد به الحرم وخصوص المسجد قوله كي يردوا فيه اشعار بان ذلك

في قوله



مرجو لم يكن يوجد بعد لا في كمية كي يدخل على ما يكون ولم يكن بعد **قوله**  
 الصالحة قيد به لان اجباط الاعمال الصالحة التي يتوقع عليها الاجر نوع من  
 العقوبة **قوله** وعليه الشافعي الم ونحن نقول بجوهر الاعمال بنفس الروح لقوله  
 تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله والمعلق بشرطين احدهما مطلق والاخر  
 مقيد يستند الى المطلق لتقدمه على المقيد وتعطل الخصوصية **قوله** اي في  
 تعاطيها الم و ذلك لان اتم من عوارض فعل المكلف لفظ الآية يدل على انه  
 كان في نفسه ما **قوله** وفي قراءة بالمثلثة الم هي المغة والكسائي ولما كان اتم  
 من جملة الكيفيات التي لا توصف بالكثرة التي هي الكمية اوله بانها سببا  
 لكثير من المفسد **قوله** ما قدرة اي ما قدر ما امرنا بانفاقه **قوله** وفي قراءة  
 بالرفع هي كاي عمرو وحده **قوله** في اموالهم الم اشعار بان المراد من الاصلاح  
 هو اصلاح اموالهم بالتجارة ونحوها لا اصلاح ذواتهم وان كان ضروريا في ذلك  
 على ان اصلاح اموالهم اصلاح لذواتهم في جملة **قوله** اي الكافرات الم فسر  
 علي هو المشهور من ان المشرك اخضر من الكافر على ان تخصيص الكتابيات يقتضي  
 ذلك لان الكتابي لا يصدق عليه المشرك لان اشتراك اللفظ لا يشترك منه درج  
 فيه الكفار من اهل الكتاب غيرهم نص عليه الامام والنيسابوري **قوله**  
 على من تزوج الم هو عبد الله بن رواحة او حذيفة بن اليمان على اختلاف  
 القولين **قوله** بدعائهم الى العمل الموجب الم جواب سوال مقدار تقريره ان  
 المشركين لم يكونوا قائلين بوجود النار فكيف يتصور عنهم الدعا اليها استحالة  
 الدعوة الى شيء معدوم عند الداعي وحاصل الجواب ان معناه دعائهم

وذلك ان  
 يحتاج الى المال في المعيشة

الى العمل الموجب له خول النار بحسب نفس الامر وان كان خيرا بحسب عيهم الفاسد **قوله**  
 ابي الحيزل ومكانه الم اشعار بان لا يستعمل مصدراً وظرفاً فعلى الاول قد روى على الثاني  
 مكان قد روى **قوله** بسكون الطاء وتشديد هاك والى الجمهور والثانية لجره والكسرة  
 وعاصم **قوله** ابي يغسلن الم تفسير على ما ذهب اليه الشافعي من ان التطهر  
 لا يتحقق دوزا غتسال سواء كان انقطاع الدم في المدة او بعد هاك وبه تعريض  
 بما قال به عطاء وطاوس من انه يجب غسل الموضع بعد الانقطاع **قوله** وهو  
 القبل الم تفسير الكلمة حيث وفيها ياء الى ان كلمة من في معنى في كما في قوله  
 نودي من يوم الجمعة وهو قول من الاقوال الثلاثة في هذا المقام وهو الاقرب نظر  
 عليه الامام فان لفظة حيث حقيقة في المكان مجاز في غيره **قوله** ابي محل علم  
 اشعار بان حرث مصدر لا موضع **قوله** كيف شئتم الم هذا هو المختار في هذا  
 المقام صرح به الامام واعلم ان قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويجب المتطهرين  
 جملة معترضة وقعت بين كلامين متصلين معنى وهما فاذا تطهروا فأتوا  
 من حيث امركم الله ونساءكم حرث لكم وقد تقر ان الاعتراض لا يخلو اعني  
 وهي ههنا اشعار بان الوطي في الحيض ذنب وتنجس ولا شك ان الوطي  
 في الدبر اشد تنجساً منه واغوى فلا يصح ان يؤخذ اني بمعنى ان لا يستلزمه  
 ذلك ولعل هذا مما نسخ لي في هذا المقام **قوله** ابي الحلف به الم هذا التقدير  
 وتفسير العرصة بالعله المانعة بدلان على ان العرصة بمعنى لفاعلى وان  
 الايمان بمعنى المملوك عليها من البر والافتاء ثم قوله اى نصبا لها يرد على  
 ان العرصة بمعنى المفعول وان الايمان على معناه وبالحمله فيه اضطراب



**قوله** فيكرة اليمين اي كراهة تخيير **قوله** لان سبب تزولها وذلك  
 لما روي من انها نزلت في ابي بكر الصديق حيث حلف ان لا ينفق على  
 مسطح او في عبدالله بن رواحه حيث حلف لا يكلم ختنه **قوله** وهو ما  
 سبق اليه اللسان ثم تفسير على ما ذهب اليه الشافعي وعندنا هو كحلف على  
 ما يظنه ثم بان انه لم يكن على ما ظنه وهذا هو الموافق للغة فان اللغو هو  
 الساقط الغير المعتد به وقد ذهب اليه الحسن ومجاهد والنخعي والزهري  
 وسليمان بن يسار وقتادة والسدي ومكحول نص عليه النيسابوري  
**قوله** اي قصده ثم فسر الكسب بالقصد ليحقق التضاد بينه وبين القسم  
 الاول الذي لا يكون بالقصد عنده وليكون تفسير الما ياتي من تعيد  
 الايمان في قوله بما عقدتم الايمان **قوله** بان المراد به عقدا القلب الذي  
 العزم فترتب عليه لزوم الكفارة كما يترتب على هذا بالاتفاق **قوله**  
 فيها او بعدها ثم الاول مذهبنا والثاني مذهبه فانه يصح الرجوع عنده  
 بعد الاربعة والفاء عنده بالتفصيل وعنده للترتيب ويؤيدنا قراءة ابن  
 مسعود فان فاعوا فيهن والقراءة الشاذة راجعة على القياس التام  
 لغلبة الظن السام عنه صلعم **قوله** اي عليه اشعار بان العزم يعتدي  
 بكلمة على ان الطلاق منصوب ينزع الحافض **قوله** بان لم يفيا  
 فيه تنبيه على ان حق الزوج بعد الاربعة منحصر في الحق او الطلاق كما  
 هو راءه **قوله** فليوقعوه اليه فيه اشعار بان طلاق المولى لا يقع الا بعد  
 الايقاع كما قال به الشافعي ونحن نقول بوقوعه بنفس مضي الاربعة و

معنى الآية عندنا فان غر موا الطلاق بان لم يفتوا في المدة فتر بصوامضها  
**قوله** اي لينظر الاشعار بانه خبر بمعنى الانشاء **قوله** عن التكاثر اي  
 معراضات عنه في المدة **قوله** جمع قرع بفتح القاف انها قال ذلك كان  
 القرع بضم القاف يجمع على اقراء لا على قرء **قوله** بالسنة هي قوله عليه السلام  
 طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان **قوله** وفي غير الائمة  
 عطف على المدخول بهن والحامل عطف على الايسة ومصدق المدخول  
 بها وغير الائمة وغير الصغيرة وغير الحامل واحد في الحكم المذكور وانما  
 المغايرة بحسب المفهوم وهذا القدر من المغايرة يكفي لصحة العطف **قوله**  
 من الولد او الحيض ثم التزديد نظرا الى الحامل والحائض والمقصود هو النهي  
 عن كتمان الامر بئلا عن احدهما كما قيل وقيل **قوله** ولو ابدن المستفاد من  
 اسم التفضيل لان الحق لا يردك الا بآء وان لم يكن التفضيل مقصودا **قوله**  
 وهو تخريض على قصدة الجواب سوال مقدار تقريره ان اعتبار المفهوم  
 المخالف يقتضي ان لا يثبت حق الزوج اذا لم يكن قصدا الاصلاح وحاصل  
 الجواب ان الشرط فيه تخريض على عدم الاصلاح ونزجر عن قصد الاضرار  
 وانما تعجيل المفهوم المخالف اذا لم يكن للقيد كالشرط والوصف فائدة سواء  
**قوله** واحق لا تفضيل فيه هذا على ما ذهب اليه بعض النخاة من ان اسم  
 التفضيل قد يستعمل في معنى الصفة المشبهة **قوله** اي اثنان ثم تفسير  
 على ما صح عنده من الجمع بين الاثنين والثلاث وعندنا هو بدعة **قوله**  
 وفي قراءة يخافا هي حمزة وابي جعفر ويعقوب **قوله** وقرئ بالفوقانية



ولا ادري صاحبها **قوله** ليطلقها فيه اشعار بان الخلع لا طلاق وعندنا هو  
 طلاق بالمال وهو احد قولى الشافعي وقد ذهب اليه كثير كعلي عثمان وابن  
 مسعود والحسن والتخمي عطاء وسعيد وشريح ومجاهد ومكحول وسفيان الثوري  
 رضي الله عنهم **قوله** بعد الثنتين الم ايدان بما ذهب اليه الشافعي من ان هذه  
 الفاء متعلقة بقوله الطلاق مرتان ومفسر لقوله او تسريح باحسان  
**قوله** كما في حديث اي حديث العسيلة على ما هو المشهور **قوله** بعد  
 انقضاء العدة اي عدة طلاق الزوج الثاني وفيه تعرض بمن قال انها تحل  
 للاول محرر العقد كنجيد **قوله** قارب انقضاء عدته اي اذا بقي قليل  
 من العدة وذلك لان الامساك لا يتصور بعد انقضاء **قوله** والنطلق عطف على  
 الاجزاء **قوله** تبعر ايضا على عدا ابه هذا احد القولين في تفسير الظلم في هذا  
 المقام **قوله** خطاب الاولياء هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للزوج وضمن  
 الامام رعاية لنظم القرآن لان مراعاة النظم خير من محافظة خبر الواحد ومعنى  
 الاية على هذا التقدير ان لا تمنعوا عن ان ينكح ابنوا جهن الذين يصلحون لان  
 يكونوا نكرا اجابا بعد النكاح ولا يخفى عافيه من التحلف **قوله** لان سبب نزول  
 تعليل لكونه خطابا الاولياء وجواب امر مراعاة النظم اول محافظة خبر الواحد  
 كما صرح به النسابة **قوله** ولا نراية عليه فيه تعرض بابيخسفة  
 ورفر حيث قال بان زيادة **قوله** اذا كن مطلقات الم اي طلاقا باثنا لعدم  
 بقاء الزوجية وانما قيده به لان وجوب سرزق الزوجات والمطلقات  
 الرجعيات لاجل الزوجية دون الانضمام **قوله** واسرحت الابل

قال ابو بصير في نسخة  
 من نسخ شيخنا في هذا  
 في قوله قلت ينبغي

فسر لوارث أو لا لوارث الأب ثم فسر الصبي اشعاراً بما ذهب إليه الشافعي  
وبه قال مالك أيضاً ونحن نقول بأن المراد به وارث الصبي الحر اسنداً  
بقراءة ابن مسعود وعلى لوارث ذي الرحم الحرم وعند الشافعي نفقة بما دون

**الولد قوله** قيل لحوالين اشعاراً بأنه لا زيادة عليها كما مر **قوله** مراضع

غير لوالات منصوب على أنه مفعول الاسترضاع وأولادكم منصوب  
بنزع الخافض **قوله** أي احترمت ابتداءً وذلك لأن تسليم ما أوتي غير مفعول

**قوله** من الليالي مستفاد من كلمة عشر فإنها للونث **قوله** وأما الحوام

حاصله أن هذه الآية مخصصة لتلك الآية على ما هو المشهور والصحيح أن

الشافعي لم يعتمد على هذه الآية في عدة الحوامل بل اعتمد على ما روى

عن سبيعة بنت الحارث الأسلمية حيث قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فأفتاني باني قد خلت حين وضعت حملي وكنت قد توفي عني وحي وكيف

وكل من الأيتين أهم من وجه من الأخرى وأخص من وجه فلا يصح أن تكون

أحدهما مخصصة للأخرى نصر الإمام على كل ذلك **قوله** والامنة

على النصف قال البيضاوي ولاكن القياس يقتضي تنصيف المدة للامنة

فلعل المراد بالسنة القياس المستنبط منها **قوله** المتوفى عنهن

اشعاراً بأن اللام للعهد وإيذاناً بما ذهب إليه الشافعي من كراهة خطة

معددة الطلقات **قوله** أي كلاً هذا أحد القولين في معنى **قوله**

وثانيتها لهما **قوله** أي على عقدة فدمان العزم يعدى بعلى

**قوله** في قراءة تاسوهن هي الحرق والكسائي **قوله** أي لا تبعة عليكم أي

أي لا تبعة الطلاق أي بقوله  
أي لا تبعة الطلاق أي بقوله  
وارثات الأحمال أي بكونهن  
بغير حملهن أي بكونهن  
أي لا تبعة الطلاق أي بقوله  
عند ولا تمام لا يكون في حقه  
أي لا تبعة الطلاق أي بقوله

أي لا تبعة الطلاق أي بقوله



اي لا توأخذون بالاثم والمهر وهذا عند الشافعي قوله فطلقوهن الم فداره  
 ليصح العطف فان عطف الانشاء لا يصح على الخبر قوله يفيد انه الم وجه  
 الافادة اضافة الفدر الى الزوج ولو لا ذلك لقال فدارها لا قدر قوله  
 صفة ثانية ومعنى الآية على الاول ثابتا واجبا وعلى الثاني حتى ذلك حقا  
قوله يجب لمن الاول ان يقول يسقط عنكم لان الشافعي قائل بسقوط  
 النصف لا بوجوبه كما هو مصرح في الكبير لاكن الامر سهل قوله وهو  
 الزوج هذا ما ذهب اليه الجمهور من حنفية وهو قول جديد للشافعي  
 صراح في المدارك واما الثاني فهو قوله القديم قوله فلا حرج في ذلك اي  
 فلا اثم في ذلك العفو قوله اي بتفضل بعضكم الى حاصله ان المقصود من  
 النهي هو اشاعة الفضل بينكم بان يتفضل بعضكم على بعض وانما فسر به لان  
 النهي عن نسيان الفضل بوجوبه وجوب ذكره في الجملة والذكر المحض لا يحل  
 نقابا دون الفعل فلا بد ان يكون المراد به ذلك على ان النسيان عن  
 التفضل في وقت من احوال وقات لانهم للانسان فكيف يتصور النهي عنه  
قوله هي العصر الاول ما ذهب اليه الجمهور والثاني ما قاله ابن عمر وابن عباس  
 ومعاذ وجابر وعكرمة والثالث ما مال اليه زيد بن ثابت واسامة بن زيد وابو سعيد  
 وقال قبيصة هي المغرب وعثمان انها العشاء قوله اي كيف امكن الم اي  
 اورجلا مستقبل القبلة او غيرها وهذا مذهب الشافعي واما نحن فنحكم  
 بان الماشي لا بد ان يوجه اخر نص عليه الامام قوله اي صلوا الم قول من لا قول  
 في تفسير الذكر والكاف بمعنى مثل لانه نعت مصدر محذوف والحق

له  
 ذلك ان نحو النصف  
 يستلزم وجوب النصف الاخر

لا يصلح ان يقع تحت الشئ قوله فليوصوا قدسرا لنصب الوصية قوله  
 في قراءة بالفتح هي لابن كثير ونافع والكسائي وابي بكر قوله  
 هذا قول من القولين وثانيهما انه منصوب بنزع الخافض اي من غير خراج  
 قوله والسكنى تامة لها عند الشافعي وقد ذهب اليه احمد ومالك ايضا  
 لا تجعندنا ولا تستحقا قوله كسر ليعم المهمسة هذا ما قال به الشافعي  
 ونحن نقول بوجوبها للطلاقة التي لم يفرض لها مهر ولم يوجد في حقها  
 مسيس قوله استفهام تعجب وتشويق الى حاصله انه ليس للتقير وذلك  
 لان هذا اللفظ قد يستعمل فيما تقدم به علم المخاطب وقد يستعمل فيما لا يكون  
 كذلك وهذا من القسم الثاني ولذا قال الم بينه عليك وفيه دفع شبهة  
 تقريرها ازرويته صلعم لم تصل الى الذين خرجوا من ديارهم لكونهم في الماضي  
 الجواب ان المراد به وصول العلم كما يقال الم تسمع ما وقع امس قوله اربعة  
 او ثمانية الاول لوهب الثمانية لمقاتل والكلبي الثالث لابي روق والرابع  
 للسدي والخامس لابن جرير والسادس لعطاء قوله بعد ثمانية ايام  
 الاول للكلبي ومقاتل والثاني لغيرهما قوله والقصد من ذكره حاصله  
 ان هذه القصة خبر لفظ لا معنى لان المقصود منها التشجيع لا الاخبار  
 عن حالهم فكان انشاء معنى فهم عطف الانشاء عليه قوله عز حبيب قلب  
 فيه اشعار بان القرض الحسن لا يكون عز كراه قوله وفي قراءة فيضفه  
 هي لابن كثير وابي جعفر ويعقوب ابن عامر رضي قوله ابتلاء خص الابتلاء  
 بالقبض والامتنان بالتمسك لان الابتلاء اكثر ما يستعمل في مقام



البوس والشدّة بخلاف الامتحان **قوله** اي الى قصتهم وخبرهم فيه اشعار  
بان المضاف مقدر او مراد **قوله** بالفتح والكسر الاولى للجمهور والثانية لنا  
**قوله** الاستفهام لتقرير المعنى ان الاستفهام ههنا لتقرير التوقع المستفاد من  
كلمة عسى فكانه يحلهم على ان يعتبروا بليتهم وكسليم ظهور علامات تدل على  
**قوله** من سبط المملكة ولا النبوة وذلك لان سبط السلطنة كانوا اولادهم  
وكانت النبوة منحصرة في اولاد داوي وطالوت لم يكن منهما بل كان من ولد  
بنيامين على انه كان دبا غيا وراعيًا وسقاء **قوله** ويسكنون اليه اي يحاورونه  
مطمئنين اليه **قوله** اي تركاه فيه اشعار بان لفظ الآل مقم والمراد به في  
كلا الموضعين انفسهما **قوله** ورضا الالواح اي قطعاته ما خوذ  
من الرض وهو الدق والكسر **قوله** وهو الاخر من فلسطين قول لقنادة  
ولم يكن ثم نهر ولا كن سألوا ان يجرب لهم نهر فقال ان الله **قوله** بالفتح والضم  
الثانية لعاصم وابن عامر وحزرة والكسائي وكلاولي للباقيين **قوله** ثلاثمائة  
وبضعة عشر هذا قول الحسن بن يوبدة ما روي عنه عليه السلام انه قال  
لا صحابه يوم بدر انتم على عهد اصحاب طالوت **قوله** بعد موت تلموزيل  
هنا ما عليه الاكثر من وقال بعضهم اوتى الملك والنبوة بعد قتله جالوت  
مستدلا بظاهر الآية على ان يكون الواو للترتيب **قوله** التاكيد بان خبرها  
يعني ان التاكيد بان المحققة ولا م التاكيد واسمية لجملة رد على من قال الست  
مرسلا **قوله** لاختلافهم في تعليل المنفى اي الاقتتال **قوله** ثبت على ايمانه  
وذلك لان امم الرسل كانوا مومنين لهم **قوله** زكوة مفعول الانفاق

وفيه اشعار بان المراد به الاتفاق الواجب **قوله** فداء فيه اشعار بان البيع  
في معنى الشراء لان الفداء شراء معنى **قوله** بغير اذنه ارم وقد اذن للنبي <sup>صلعم</sup>  
بقوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين وقوله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر

مزامتي ولا شك انه لو لم يكن ما ذكرنا لما قال ذلك **قوله** وفي قراءة برفع

الثلاثة ارمهي للجهور سوى ابي عمرو وابن كثير ويعقوب **قوله** باسسه او بما

فراض عليهم ارم اراد بالثاني تاسرك الزكوة والاتفاق وفي التردد اشعار

بان هذه الاية مستقلة براسها على الاول ومتعلقة بما قبلها على الثاني وهما

**قوله** لو وضعهم امر الله وذلك لان الظلم وضع الشيء في غير محله **قوله**

اي من امر الدنيا والاخرة وذلك لان كل ما بين الايدي حاضر كل ما وقع

وراء الظهر فهو غائب ولا شك في حضور الدنيا وغيبوبة الاخرة **قوله**

من معلوماته فيه اشارة الى ان المراد بالعلم هو المعلوم لان الاحاطة بنفس العلم

لا يتصور على ان تنكسر شيء يقتضي ان يكون بعضا من علمه والعلم لا يقبل التجزئ <sup>اي في تفسير العلم بالمعلومات ١٢</sup>

بخلاف المعلوم **قوله** ان يعلمهم من الامام **قوله** باخبار من الرسل فيه

اشعار بان المراد من المعلومات معلوماته المخصوصة به لان مطلق معلوما

لا يلزم ان يعلم الله بعضا منها باخبار رسوله بل يجوز ذلك بدونه ايضا **قوله**

قيل احاط علمه الاول لمجاهد والثالث للحسن والثاني لغيرهما **قوله**

توق خلقه بانفسهم لان العلوم المتكافئة لا يتصور في ذاته تعالى **قوله** فيمكن ان

من الانصار ارم واعلم ان ههنا ثلث روايات رواها سعيد ومجاهد ومسنون

وربه در الشارح حيث قال ما يعجز الكل **قوله** الشيطان لو الاصنام الاول



لجاهد وقادة والثاني لغيرها ولا ادري من هو وكلاهما راجح **قوله** وقد يطلق  
 الم كانه جواب سوال مقدار تقريره ان الطاعوت مفرودا لا صنم جمع فكيف يح  
 تفسيره **قوله** ذكر الاخراج جواب شبهة تقريرها ان اخراج شيء من شيء  
 يقتضي خوله فيه في وقت من الاوقات ولا شك ان مشركي العرب لم يكونوا  
 في النور حتى تصور اخرجهم منه فاجاب عنه بجوابين الاول ان ذكر الاخراج  
 على سبيل المقابلة والمشاكلة والحقيقة كما في قوله ولا اعلم ما في نفسك لترا<sup>ه</sup>  
 تعالى عن النفس والثاني ان الآية محتمل ان تكون مخصوصة بالذين امنوا به قبل  
 بعثته ثم كفر اياه عناداً وتغناً ثم الاصل ان اخرج لا يستلزم الدخول فال  
 رسول الله صلعم لمن قال اشهد ان محمداً رسول خرج من النار وقال يوسف  
 عليه السلام تركت ملة قوم لا يؤمنون مع ان ذلك الرجل لم يكن في النار وان  
 يوسف عليه السلام لم يكن على دينهم قائل ويجوز ان يراد بالنور الفطرة الا<sup>ه</sup>  
 فيتصور اخرج وج حقيقة بلا تاويل **قوله** اي حمله بطرح نعمة الله فيه اشعار  
 بازكاة ان محمداً بلام التعليل وان اتقاء الله لا يصلح ان يكون باعناً على الجادة  
 التي يكون بالمقدسات الظنية بل ما كان شيء باعناً له عليها لا بطرح واعجابه  
 بنفسه **قوله** ذي خلق الموت والحياة فسر به ليظهر مراد المتكلم وعبادة<sup>ه</sup>  
 ويتبين له انها حقيقة في ذلك **قوله** حجة اوضح وذلك لان خلق الموت  
 حياة امر عقلي لا يدركه الا خواص من الناس بخلاف طلوع الشمس من المشرق  
 وغروبها في المغرب فانه امر حسي يدركه الكل ولذلك قد سرائنا بعض الطلبة  
 يعجزون في حساب والهندسة ويتبدل في الالهيات الصفة **قوله** الكاف زائدة

وج التام ان الخروج لا يصير  
 بدون الدخول والخروج في الحديث  
 بمعنى النجاة والخلاص

هذا ما ذهب اليه الاخفش وفيه قولان اخران **قوله** سلة تين هو  
 بفتح السين وعاء معروف توضع فيه الفواكه **قوله** وهو عن يرا لم هذا ما قال به  
 الضحاك والسدي وعكرمة وقادة من الذين قالوا ان المار على القرية  
 كان مسلماً وقال عطاء كان ارميا عليه السلام **قوله** اسنخظاً ما اكل سنبعا  
 لانه كان مومناً والمومن لا يستبعد مثل ذلك **قوله** احياء فسر البعث  
 بالاحياء لانه لم يكن يغتافى حقيقة اذ البعث انما يكون من القبر ولم يكن مقبوراً  
**قوله** لم يتغير مع طول الزمان معناه كانه لم يعض عليه السنون لان مضي  
 السنين اكثر مما يستلزم التغير **قوله** والهاء قيل اصل الـ حاصله الكلمة  
 محصورة بين الصحيح والناقص **قوله** وفي قراءة جندبها هي لحم <sup>الحمير</sup>  
 ويعقوب **قوله** بضم النون الـ هي كابي عمرو ونافع وابن كثير ويعقوب  
**قوله** وقرى بفتحها هي للحسن وحده **قوله** وفي قراءة بضمها والنراء  
 وهي لحزة والكسائي **قوله** بالمشاهدة فيه اشعار بانه كان معلوماً له  
 بالضرورة او الاستدلال لان كل ماله حس وحركة في علم العناصر  
 يوجد حياً لا بعد اجتماع الاجزاء ونفخ الروح فيه **قوله** وفي قراءة علم  
 هي بحمزة والكسائي **قوله** واذكر قدر الزجاج وهذا احسن مما قيل  
 انه معطوف على لم ترد التقدير لم تراه حاج ابراهيم والم تراه قال ابراهيم  
 فانه لا يخفى بعده **قوله** سألته مع علمه يعني سألته ايده بالاستفهام بقوله  
 اولم تومن مع علمه التام بانه مومن حقاً بان الله يحيى الموتى ليحييهم  
 سألته من اسناد الايمان الى نفسه فيعلم السامعون ان غرضه من السوا



كيف هو الاطمينان الكامل الذي لا يتحقق دون المشاهدة لا التصديق الذي  
 هو نوع من العلم الحصولي لحصوله قبله على وجه اتم **قوله** بكسر الصاد  
 وضمها الاولى كحرف وابي جعفر <sup>ثمة</sup> للباقي **قوله** اصله من امن من الامالة  
 هذا معنى الصبر وقر على الاشهر وقوله قطع من مأخوذ من قولهم صار <sup>شيء</sup>  
 اذا قطعه وقد اتفق الجمهور على ان المراد بالامالة قطع من وخلط <sup>من</sup>  
 برميأشهر **قوله** سريعا وذلك لان السعي هو المشي السريع **قوله**  
 صفة نفقات المقدرات النفقات لانه المشبه به في الحقيقة **قوله** اكثر  
 ذلك فيه اشعار بان هذا المضاعفة غير المضاعفة الاولى لتلايحل  
 على التأكيد وقد قيل به **قوله** لمن يستحق المضاعفة هو الخالص من الغر  
**قوله** في الحاحه يقال للمسائل اذ الزم وقيد المغفرة بلجار والبحر ورا  
 ليصح وقوعه مبتداء وليعلم ان القول المعروف والمغفرة كلاهما خطاب  
 مع المسئول على معنى ان قولك **قوله** لا معروفا عند سوال السائل <sup>صفاك</sup> وم  
 عنه في الحاحه خير من ان تصدقوا بصدقة يأتي بعدها اذى مفدا  
 من المن والتعير بالسؤال وقيل ان المغفرة خطاب مع السائل على معنى  
 ان يغفر **قوله** المسئول **قوله** اجورها وذلك لان ابطال نفس الصدقة لا يتصور  
 بعد وقوعها **قوله** استئناف الماي جواب سوال مقدس <sup>من</sup> مستأنف  
 ما يترتب على انفاق المنفق المائي **قوله** وجميع النسيب فيه رد على  
 من قال ان ضمير الجمع لمعلوم غير مذكور اي لا يقدر احد من الخلق على  
 شيء مما كسب **قوله** اي تحقيقا للثواب لم قال به الزجاجة وفيه افعال

مختلفة **قوله** بضم الراء وفتحها الاولى للجر هوس وهي لغة قرين والثانية

لعاصم وابن عامر وهي لغة تميم **قوله** بضم الكاف وسكونها الهمزة الثانية

لابن كثير وابن عمر ونافع والاولى للباقيين **قوله** مثلى ما يمش غيرها

هذا مبني على ان ضعف الشيء مثله وقيل اربعة امثاله على ان ضعف

الشيء مثله **قوله** وقد اصابه انما زاد كلمة قد ليعلم ان لا يصح عطف

اصاب على تكون لاختلاف المضي والاستقبال **قوله** اخرج منصرف

على الحالية **قوله** جيا دما كسبتم اليه هذا هو ارجح القولين في تفسير الطبيب

لقوله تعالى لنتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ولا شك ان جيد الشيء

يكون محبوبا على انهم كانوا ينفقون اخرل اموالهم فنزلت **قوله** محمود على

كل حال **قوله** وذلك لان الصفة المشبهة تدل على الثبوت والازم وما كان

لازما لا يختص بوقت دون وقت وحال دون حال **قوله** بالخل ومنعها

فسر الفخشاء بالخل لاشتهارها فيه في عرفهم ولذا يقال للبخيل انه فاحش

**قوله** رزقا خلفا مستفاد من قوله عليه السلام اعط كل منفق خلفا

**قوله** ابي العلم النافع قول من الافعال الاربعة في تفسيرها كما روي عن عبيد الله

**قوله** فوفيت به قد اذ لك لان المحازات يترتب على الايفاء دون نفس المالك

**قوله** اى نعم شئ ابداءها قال به الزجاج وفيه اشعار بان ما فاعل نعم ونعم

المنفصل مخصوص بالملاح يتقدرا الابداء بدليل ان تبدوا **قوله** من

وايتائها الاغنياء فيه نشر من تب كما يظهر في تامل **قوله** بالياء و

النون مجزوما ومن نوعا الياء مع الرفع لابن عامر وحفص والنون

الراء وفتحها الاولى للجر هوس وهي لغة قرين والثانية لعاصم وابن عامر وهي لغة تميم قوله بضم الكاف وسكونها الهمزة الثانية لابن كثير وابن عمر ونافع والاولى للباقيين قوله مثلى ما يمش غيرها هذا مبني على ان ضعف الشيء مثله وقيل اربعة امثاله على ان ضعف الشيء مثله وقد اصابه انما زاد كلمة قد ليعلم ان لا يصح عطف اصاب على تكون لاختلاف المضي والاستقبال قوله اخرج منصرف على الحالية قوله جيا دما كسبتم اليه هذا هو ارجح القولين في تفسير الطبيب لقوله تعالى لنتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ولا شك ان جيد الشيء يكون محبوبا على انهم كانوا ينفقون اخرل اموالهم فنزلت قوله محمود على كل حال قوله وذلك لان الصفة المشبهة تدل على الثبوت والازم وما كان لازما لا يختص بوقت دون وقت وحال دون حال قوله بالخل ومنعها فسر الفخشاء بالخل لاشتهارها فيه في عرفهم ولذا يقال للبخيل انه فاحش قوله رزقا خلفا مستفاد من قوله عليه السلام اعط كل منفق خلفا قوله ابي العلم النافع قول من الافعال الاربعة في تفسيرها كما روي عن عبيد الله قوله فوفيت به قد اذ لك لان المحازات يترتب على الايفاء دون نفس المالك قوله اى نعم شئ ابداءها قال به الزجاج وفيه اشعار بان ما فاعل نعم ونعم المنفصل مخصوص بالملاح يتقدرا الابداء بدليل ان تبدوا قوله من وايتائها الاغنياء فيه نشر من تب كما يظهر في تامل قوله بالياء والنون مجزوما ومن نوعا الياء مع الرفع لابن عامر وحفص والنون



اي قولنا في التنقيح  
الا بنحو او جازم

الابن كثير واي هم ومع اجزم لم يرد والكسائي **قوله** بعض سبياتكم اشارة  
الى امر يتبعه وفيه ثلثة اقوال **قوله** لا غير من اغراض الدنيا مستقفا  
من النفي والاستثناء **قوله** خبر بمعنى النهي فيه ان طيب قلوب الخاطبين  
في كونه اخبارا كانهم يفعلون كذا على انه يستلزم ان يكون الواو استئناف  
لعدم صحة عطف الانشاء على الخبر لاذ لك مر صه البيضاوي حيث قال  
وقيل بقي في معنى النهي **قوله** والجملة تأكيد الاولى الى هذا مناد لما  
سبق لان الانشاء لا يكون تأكيدا للخبر **قوله** ارسدا وامجول يقال ارسدا  
له اذا عدله **قوله** لتعفهم عن السؤال وتركه فيه ايداء بكية من التعليل  
وتركه عطف على التعفف **قوله** يا مخاطبا حاصله ان الخطاب لكل من يتاني  
فيه المعرفة **قوله** اي لا سوال لهم اشارة الى ان النفي راجع الى المقيّد  
دون الفيد **قوله** اي ياخذونه فسر الكل بالاخذ لئلا يوهم ان الربوا  
مخصوص بانما كولات كما قال مالك ثم فسر الربوا بما ذهب اليه الشافعي و  
الزيادة في القدر في النقد وفي الاجل في النسبة **قوله** متعلق بيقومون  
اي لا يقومون من الجنون الذي يكون بهم الامثل قيام الذي يتخبطه  
فيسرع **قوله** من عكس التشبيه وذلك لانه كان الاصل ان يقال انما الربوا  
مثل البع في الحل والجواز الا انهم لما ارتكز في قلوبهم جواز الربوا غلبة  
الاركان كان عكس التشبيه فقالوا انما البع مثل الربوا **قوله** اي لا يسترد  
يستفاد من لام التعليل قال به السدي **قوله** مشبهه بالبيع اي  
معتداه وذلك لانه كبر قطعية واستخلاها كسر **قوله** اي يعاقبه

قد صرنا بياناً مراراً قوله صادقين في إيمانكم <sup>المراد</sup> دفع شبهة أن اشتراط  
 الإيمان للتقوى وترك ما بقي ينافي خطابهم بوصف الإيمان وحاصل  
 الدفع أن المراد به أن كنتم صادقين في إيمانكم ولا شك أن الصدق  
 في الإيمان مراد على مفهوم الإيمان قوله نزلت لنا طالب بعض الصحابة  
 وأعلم أن كل الروايات في هذا المقام أربعة ولفظ الشارح يشملها  
 كلها لصدق بعض الصحابة <sup>المراد</sup> على الكل قوله تهديد شديد لهم  
 وذلك لأن الأذن جرب الأقوى انزهاق لنفس الضعيف فضلاً عن  
 المحاربة قوله وقع غريب إلى الإشارة إلى أن كان تأمة وذو عشر نعت  
 لمحدوث قوله بفتح السين وضمها إلى الأولى للجمهور والثانية لنافع  
 وضمه قوله بالتشديد والتخفيف إلى الأولى للجمهور والثانية لعاصم وحده  
 قوله بالأبراء إلى وهذا أحسن مما قيل بالأل نظر لأنه قد ثبت بالأية الأولى  
 وضعفه الإمام بأن النظر واجب وخبرية تدل على الاستحباب قوله  
 بالبناء للمفعول إلى الأولى للجمهور والثانية لابي عمرو ويعقوب قوله  
 بنقص حسنة وذلك لأن الظلم وضع الشيء في غير محله وهذا المعنى  
 يتحقق في نقص الحسنة ونزايادة السيئة إذ نقص الحسنة يستلزم  
 نقص الثواب ونقصه عن مستحقه ومنعه عن أهله سواء أعطى غيره أو لا  
 وضع الشيء في غير محله وكذلك زيادة السيئة يستلزم زيادة العقاب و  
 تعذيب من هو غير مستحق له وضع الشيء في غير موضعه قوله استينافاً  
 فيه أشار إلى استحباب الكتابة كما هو قول الجمهور قوله لا يزيد



في المال هذا ارجح الاقوال في تفسير العدل في هذا المقام **قوله** والكاف متعلقة  
 بياب الهم هذا ارجح القولين في تعلق الكاف اي لا ياب الكتابة كما فضله الله  
 بالكتابة على من لا يعلم الكتابة وهو كقوله واحسن كما احسن الله اليك <sup>صله</sup> وحا  
 ان الالباء كفران للنعمة **قوله** تأكيد للنهي لان النهي عن الشيء يقتضي الا  
 بضده **قوله** فيقر لي علم اعليه اشعار بان المراد من الاملال هو الاقوال اعم  
 من ان يكون بنفسه او في ضمن الاملال **قوله** او خذ لك كاختلال <sup>لعقل</sup>  
**قوله** من والد ووصي <sup>المراد</sup> الاول راجع الى صغير والثاني الى كبير والثالث  
 الى اختلال عقل وخمس والرابع الى جهل باللغة **قوله** اي بالغي <sup>حرا</sup> الا  
 المسلمين <sup>المراد</sup> فيه تعريض بشريح وابن سيعرين واحمد حيث جوزوا شهادة  
 العبد وبابي حنيفة حيث جوزوا شهادة بعض الكفار على بعض **قوله** <sup>التخفيف</sup>  
 والتشديد <sup>المراد</sup> الاول لا ياتي عن ابن كثير ويعقوب والثانية للباقيين **قوله**  
 وجملة الاذكار حاصله ان المقصود والغاية من التعداد هو الاذكار <sup>وهو</sup> ضملا  
 احدهما سبيله **قوله** وفي قراءة بكسر ان هذه الحزق <sup>وتقدير</sup> وهذا الكلام  
 على هذه القراءة ان تضل احدهما فهي تذكرها الاخرى لان الفعل الذي  
 يقع بعد الفاء الجزائية يكون خبر مبتداء محذوف فانها تدخل على  
 الاسمية **قوله** استيناف <sup>الفعل</sup> المراد به ان اداه الشرط لم تعمل في لفظه  
 والمعنى ان تذكر على لتقدير المذكور استيناف وقع جواب الشرط  
 وفي البيان تسامح فان اجواب هو جملة **قوله** الى تحمل الشهادة واذا  
 هذا ما ذهب اليه الزجاج من المراد كلاهما وقيل ان المراد احدهما

حتى قيل الامر بضده

وفيه اقوال مختلفة **قوله** ما شهدته عليه ايدان بانه خطب للشهود **قوله**  
 قليلا كان او كثير اشعارا بالضعف والكبير كلاهما استعارة ومجاز فانه  
 لا يقال حق كبير او صغير على سبيل الحقيقة **قوله** وفي قراءة بالنصب المهي  
 لعاصم وحده **قوله** والمراد بها المتخفة الم وذلك لان التجارة امر انتزاعي لا يصح  
 للكتابة **قوله** هذا وما قبله امر ندب هذا ما عليه به هوز وللقوم اقوال مختلفة  
**قوله** صاحب الحق ومن عليه الم هذا اذا كان الفعل معروفا والثاني اذا كان  
 مجهولا وقد قرئ عمر رضي الله عنه بالظهار والكسر عني لا يضار رواجيا  
 بالظهار والفتح اي لا يضار **قوله** حال مقدرة او مستأنف <sup>او مستأنف</sup> اراد به  
 دفع شبهة تقريرها ان قوله واتقوا الله جملة انشائية ويعلمكم الله جملة خبرية  
 وقد عطف الثانية على الاولى مع انه لا يجوز عطف خبرية على الانشائية  
 فاجاب بانها حال مقدرة او جملة استئنافية فالاول للاستئناف للعطف  
 لكن يرد عليه ان الحال للمقدرة زمان وقوعها يكون بعد زمان عاملها  
 حتى يكون مقدرة في زمان العامل ولا شك ان زمان التعليم مقدم  
 على زمان التقاء اللام الا ان يؤخذ المضارع بمعنى الاستقبال **قوله**  
 وفي قراءة فمرهم ام هذه لا بن كثر وابي عمرو **قوله** وبينت السنة الم  
 كانه جواب سوال تقريره ان ظاهرة الآية يدل على عدم جواز الرمي في  
 الحشر وعند وجود الكاتب مع جواز في كلتا الحالتين بالاتفاق فاجاب  
 بان جواز فيها بالسنة دون الكتاب وعلم منها ان التقيد بها لا يصلح  
 المتوقف بالمرحوم في تينك الحالتين واراد بالسنة ما روي عنه عليه السلام

والله اعلم  
 بالصواب  
 والحمد لله  
 رب العالمين



رهن درسه عند أبي النجم اليهودي في الحضر وعندا وجود الكاتب قوله  
 انا قوله مقبوضة وذلك لان الوصف في حكم المشرع عند الشافعي وفيه  
 نعر يض بما ذهب اليه مالك من ان الرهن يتوكل بالحياب والقبول بدون القبض  
 قوله ولا كفاؤه وذلك لان القبض يحقق في كلتا الصورتين ولا بد منه  
 قوله خبركم جواب شبهة تقر بها انه كيف سلك على حديث النفس فاجاب  
 بانه خبرهم بما ظهر واواخواهم بالعلم احاطة علمه قوله بالجزم والرفع الاولى  
 للجمهور والثانية لعاصم وابن عامر وابي جعفر ويعقوب رضى قوله عطفت عليه  
 فيه ايدان بان قوله كل من كلام مستقل بيان لايمان الرسول والمؤمنين  
 وهذا احسن مما قبل من ان الكلام الاول قد تم على ما انزل عليه من ربه و  
 المؤمنون كل من بآيه كلام مستقل على حدة لدخول الرسول في كل من  
 ليكون معهم في اللفظ كما هو معهم في المعنى قوله بالجمع والافعال الاولى للجمهور  
 والثانية لخرقة والكسائي قوله فؤمن ببعض تفصيل للتقريب المنفي و  
 اما التقريبي بتفصيل بعضهم على بعض فهو عين الايمان لقوله تعالى <sup>تلك</sup> <sup>نك</sup>  
 الرسل فضلنا بعضهم على قوله نسالك الاولى ان يقدر الامر يقال اغفر غفرا  
 قال الفراء هو مصدر يوقع موقع الامر هذا اولى من قول من يقول نسالك  
 عفل نك لان هذه الصيغة لما كانت موضوعة لهذا المعنى ابتداء كانت  
 ادل عليه نص عليه الامام حيث قال ونستغني عن الفعل لمصدر في الدعاء  
 نحو سقيا ورعيا قوله كما اخذتم من قبلنا قال الكلبى كانت بنو اسرائيل  
 اذا نسوا شيئا مما امروا به او اخطوا واحدا منهم العقوبة قوله فسواه

اعتراف بنعمة الله حاصله ان العلم بعدام المواخذة على النسيان والخطاء  
لا يمنع من حسن الطلب في الدعا بل هو اعتراف بالنعمة واطهار للتضرع  
**قوله** وقرص موضع النجاسة هو بالقاف فالهملتين القطع بالمقراض و  
خوة **قوله** في الرحمة زيادة وذلك لان المغفرة ستر الذنوب والرحمة الرقة  
والتعطف وبينهما بون بعيد كما لا يخفى

## سورة الاعمان

بمعنى هاديين على صيغة المثني على انه حال من التورية والاخليل والاكثرون  
على انه حال من الثلاثة اى القرآن والتورية والاخليل **قوله** من تبعها اى  
موسى وعيسى لا مطبق للناس فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي على  
المشهور من ان شرايع من قبلنا لا يلزم منا ولستنا بتعبددين بها **قوله**  
المقتضي للتكرير وذلك لان التبريل يكون بخارجا **قوله** بمعنى الكتب  
الفارقة وفيه تعرض بمن قال انه المعجزات اذ الاثر ال من خواص الكتب  
دور المعجزات لانه يقال اثر الكتاب اظهر المعجزة **قوله** ليعم ما عداها  
اي ما عدا الكتب الثلاثة من الزبور والصحف **قوله** عقوبة شديدة مستفاد  
من تنكير الانتقام **قوله** لان الحسن لا يتجاوزها حاصله ان العرب لم يكن  
لهم علم بما وراء الحسوات ولا يتكلم العاقل الاعلى حسب الخطاب **قوله**  
المعتمد عليه في الاحكام ما خوذ من قول عكرمة ومجاهد حيث قال الحكم  
ما خذ الحلال والحرام وكل ما سوى ذلك فهو منسأبه **قوله** وحده  
فيه اشعار بالوقف اللازم كما هو السراج المنصور وقد ذهب اليه كثير من العلماء

والاصل ان المواخذة  
على الخطاء والنسيان  
عقوبة فلا يقال لا تواخذوا  
ان نسيان او خطاء

في اشعار ان ذلك مستفاد  
من تنكير الانتقام



قوله ويقولون قدره ايذاً بان جملة الدعاء ليست مستأنفة كما قال به  
بعضهم بل انما هي مقولة السامعين في العلم اشعاراً بان القلوب صالحة لان  
تميل الى الحق وان ترغب عن الحق كما هو الحق قوله تثبتاً تسمية المسبب  
باسم السبب فان الرحمة سبب وكلا رحمة منه لم يكن تثبتاً هو لنا  
للمقام لان الزلزلة وعثر قوله موعداً بالبعث فيه جواب عن اجابتي حيث  
استدل بهذه الآية على ازويد الفساق قطعي يقع لامالة وحاصل الجواب  
ان المراء بالميعاد موعداً بالبعث بدليل ما قبله ليوم لا ريب فيه قوله ويحتمل  
ان يكون المراد بالبعث ان لا تنفك انما يتصور اذا كان <sup>كل</sup> السامعين واما اذا كان  
من كلامه تعالى فلا تنفك قوله والغرض من الدعاء جواب اشكال تقرره  
انه لا معنى لقولهم ربنا انك جامع الناس اليه لانه تعالى يجمعهم بحسب وعدا على انه  
ليس فيه ما يشعر بالمطلوب وحاصل الجواب ان مقصودهم من هذا القول  
اظهار انهم امر الاخرة لا امر الدنيا على معنى ان هب لنا ثباتاً على الصراط المستقيم  
من الهداية قوله فاذا رايت بكسر التاء على انه خطاب لعائشة رضي الله عنها  
وقوله فاخذ مروهم خطاباً ايضاً على اب العرب فانهم كانوا يجاطبون امرؤ  
واحدة ايها جميع المذكور قال الحماسي ع ولا تحسبي اني خشيت  
بعدكم وقال آخر ع فان شئت حرمت النساء سواكم وقال تعالى  
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت خطاباً لزوجته ابراهيم واصله ان العرب  
كانوا منغمسين بالنساء اشداً اغترام فجااطبون النساء جميع المذكور ليعلم الاعلم  
ان معه رجلاً قوله بفتح الواو هذه الجمهور وضمها للحسن ايضاً قوله

في عدم تقدم الكلام المخالف

في تحسب اني خشيت  
في كان بن خالد الخزاز

جازهم فيه اشعار بان كذا اب ال فرعون مرفوع المحل على الخبرية من مبتدأ ٢  
 محذوف ولا يستعمل الا محذوف المبتدأ **قوله** واجملة مفسر اي تفسير  
 داب ال فرعون ومن قبله وفيه اشعار بوجه الفصل لان المفسر يعطف  
 على المفسر **قوله** ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا احداى الروايات الثلاث في سبب  
 التناول وموجع وقت الرجوع والا غمار جمع غمرا بالجمعة وهو من لم يجرب بالامور  
**قوله** بالتاء والياء الم الفوقانية للجهور والختانية لخرقة والكسائي وكذا  
 تحشرون فيما باقى **قوله** وذكر الفعل للفصل الم لاحاجة الى ذلك لان  
 الموث غير حقيقي **قوله** اي الكفار تفسير للضمير المنصوب والضمير المرفوع  
 للمسلمين وكان هذا بعد التمام الحرب فانهم كانوا من و منهم قليلا قبله ثم لما  
 كان عدد الكفار قريبا من ثلاثة امثال المسلمين فسر المسلمين بالاكثري **قوله**  
 اي روية ظاهرة لان العين لا ترى حقيقة الامر ولذا فسر الابصار بالبصائر  
 وهو جمع بصيرة بمعنى الفطنة **قوله** ما تشبهه الانفس وذلك لان نفس  
 الشهوات لا تكون محبوبة **قوله** نرى بها الله تعالى الم حاصله ان الترتيب  
 فعل من الافعال فلا بد له من فاعل فهو اما الله تعالى على انه خالق جميع  
 الامكنات او الشيطان على انه سبب محض الا ان ترتيبه تعالى ابتداء  
 وترتيب الشيطان اضلال محض **قوله** استفهام تقرير واعلم انه ليس المراد  
 طلب الاقرار والاعتراف كما هو المستعمل المعروف بل المراد به التحقيق و  
 تثبيت خيرة بما عبد الله في نفوس الخاطبين **قوله** خبر مبتدأ الم  
 اشعار بانه كلام مستأنف وهو احتمال من الاحتمالات الثلاثة في المقام



نص عليها الامام **قوله** بكسر اوله وضمه الاولى للجمهور والثانية لا يكر  
وحده **قوله** نعتا وبديل بيان بحل اعرابه واشعار بوجه فصله ومجمل  
ان يكون منصوباً على المدح او مفعلاً على التخصيص **قوله** على الطامع  
وعن المعصية قد تقدم ان الصبر اذا عُدّي بعلى كان بمعنى النزوم واذا  
عُدّي بعن كان متضمناً للاعراض وانما قال نعت لان المشتقات موضوعة  
للساكنة بخلاف الموصولات **قوله** بين خلقه بالدلائل تنبيه على  
شهادته تعالى مغائرة لشهادة الملائكة واولى العلم بحقيقة وانما اللفظ  
يشملها كالصلوة في قوله ان الله وملائكته وفيه دفع لما اورد من انه تعالى  
يدعي التوحيد فكيف يكون متاهداً وانى يصح قوله شهد الله وحاصل الدافع  
ان المراد بالشهادة هو اظهار توحيدة وتفرد به بالايات والدلائل ولا بد  
للمدعي ان يبين دعواه بالوحدة والبراهين **قوله** ونصبه على الحال الم  
فيه تعريض لمن قال انه منصوب على المدح وذلك لان المنصوب على المدح  
انما يكون معرفة **قوله** والعامل فيها معناه ان العامل في هذه الحال  
معنى جملة التوحيد اعني لا اله الا هو فان معناها انه تفرد بالالهية  
وهو حال من الضوئ المرفوع **قوله** المرضي قد رُي يصح حصر المسند في الله  
اذ الاسلام ليس منحصراً في جنس الدين بل في نوعه اخص وهو ما كان  
مرضياً عنده تعالى **قوله** وفي قراءة بفتح ان هي للكسائي وحده **قوله**  
اي اسلموا اشعار بانه استفهام في معرفة الطلب المقصود منه الاست  
قالوا انما جاء الامر في صورة الاستفهام لانه بمنزلة في طلب الفعل

المرضى بالدين  
في الخبرين المذكورين  
نحو من اسلموا اشعار  
بانه مرضي عنده تعالى

وفيه اشعار بان الخطاب معاند بعيد عن الانصاف **قوله** وفي قراءة  
يقالون هي الحرة وحده **قوله** روي انهم لم يروا ابو عبدة وقالائة  
سرجل واثناعشر يدال مائة وسبعون **قوله** وذكر البشارة تهكم اي  
استهزاء وبخسة وذلك لان البشارة اكثر ما يستعمل في الخير وقد مر بيان ذلك  
**قوله** نجني بالتوراة فيه اشارة الى ان المراد بكتاب الله هو التوراة كما هو قول  
الجمهور وقال الحسن بن عباس انه القرن **قوله** اي الناس مستفاد  
من عموم كل نفس **قوله** بنقص حسنة الم قدم مفصلاً **قوله** نزل  
من اعدار واد ابن عباس وانس بن مالك وهيت بمعنى بعد اسم فعل  
مشهور **قوله** يا الله هذا ما ذهب اليه الخليل سيبيويه في معناه  
ونازعهما الفراء **قوله** اي والشر اي كليهما لانه على كل شئ قد **قوله**  
فيريد كل منهما بنقص الاخر لم توضيح لادخال الليل في النهار وبالعكس هذا  
ارجح بسبب دلالة اللفظ وقيل معناه ايجاد احداهما عقبة لآخر **قوله**  
ويجري في بلد الم يعني يجري هذا الحكم في بلد لا يكون الا سلام **قوله**  
فيها وذهب الشافعي الى جواز التقية بين المسلمين اذا كانت الحال مشابهة  
التي تكون بين المشركين والمسلمين صونا للنفس نصر عليه الامام **قوله**  
اي ان يغضب عليكم اشعار بان الخبز من غضب كذاته وذهب الصوفية  
المراد به تجليه الذاتي **قوله** مقدرة اشعاراً بانه كلام مستأنف  
على الجراء **قوله** واذا كر اضره لانه اعرف العوامل في الظروف وفي المقام  
اقوال فليل عامله المصير قيل بخذ وقيل قد يرد قيل بود وقيل اذكر

المراد به تجليه الذاتي  
المراد به تجليه الذاتي  
المراد به تجليه الذاتي  
المراد به تجليه الذاتي



واختارة الشارح **قوله** مبتدأ وخبر هذا راجع الى اقوال قال الامام لكن الحمل على  
الابتداء والخبر او قسم **قوله** بمعنى انفسها وذلك بقراءة ادم ونوح على ان  
ال ابراهيم لم يكن كلهم من اصطفاه الله **قوله** حية فيه اشعاراً بذهب  
اليه المحققون من ان المراد بعمران عمران بن ماثان جد عيسى عليه السلام  
**قوله** اي عالم وذلك لان الجار والحرف في محل النصب على المفعولية واسم  
التفضيل لا يعمل النصب فلا بد فيه من التاويل **قوله** جملة اعتراض اي  
اذا قرئ على صيغة الغائب فيكون من كلامه تعالى **قوله** وفي قراءة بضم  
التاء اي على صيغة التكلم وهي لابن عامر وابي بكر **قوله** الاجار جمع جر  
هو العالم الصالح والسدنة الخدام جمع سادن **قوله** القوا اقلامهم قيل  
هي سهام النشاب وقيل هي الاقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة وكانت  
من الخاس **قوله** وفي قراءة بالتشديد هي الحجج والكسائي وعاصم **قوله**  
مدود او مفصول الاول للجمهور والثانية للخرقة والكسائي **قوله** الغرة تفسير  
للاصمعي **قوله** من اين تفسير لابي عبيدة **قوله** وهي صغيرة مستفاد  
من قول ابى الحسن وقد نقله في المعالم **قوله** اي لما راى اشارة الى ان  
كلمة هنالك للنمران ويحتمل ان يكون للمكان وكلاهما جائز **قوله** انقضوا  
اي عن الحيف **قوله** من عندك اي بلا استعداد القابل واجتماع  
الاسباب **قوله** ولذا صالحاً وذلك لان لفظ الذرية يطلق على المفرد  
والجمع والمذكر والمؤنث **قوله** اي جبرئيل وذلك لان الجمع قد يراد به المفرد  
قال فضل برسلة اذ كان الفاعل نبياً جازاً الاخبار عنه بالجمع **قوله** وفي

قرأة بالكسر هي لا بر عام وحمرة ونافع **قوله** متقللاً ومخففاً لا وفي الجمهور  
 والثانية كحرف والكسائي **قوله** يعيسى هذا ما ذهب اليه الجمهور وقال  
 ابو عبيدة بكتاب من عند الله ويؤيدهم ان يحيى عليه السلام اول من اعصى  
 عليه السلام وكان اكبر منه نبوة **قوله** منوعاً من النساء فيه اشعا  
 بان الفعول بمعنى لفاعل على معنى انه كان لا ياتي النساء مع الفد سارة  
 عليه وكان مبالغاً في منع نفسه وفي بعض النسخ منوعاً من النساء لانه لا يليق  
 بشان الانبياء وانما صحح في نفسه بحسب اللغة **قوله** اي بلغت نهاية السن  
 وذلك لما قال ارباب المعاني كل ما صادقك وبلغك فقد صادقته ببلغته  
**قوله** من خلق الله بيان الامر بالمقدور **قوله** ولا طهار هذا القدرة  
 فيه اشعار بما ذهب اليه المنكرون من ان دعاء الانبياء لا يكون الا باذنه تعالى  
 لاحتمال ان لا يكون في الاجابة مصلحة فتخرج **قوله** اي تمتنع من كلامهم فسر  
 به لان عدم الكلام لا يستلزم عدم القدرة ولا شك ان عدم القدرة  
 كامل في الامتناع وكان ذلك علامة انهم في الرجم وعلو النطفة **قوله** اي  
 بلياليها زاد ذلك ليرفع الخلاف المستفاد من هذه الآية وضريبة صيرت ثلث  
 ليال وحاصل التوفيق ان الايام بلياليها والليالي بايامها فلا خلاف  
**قوله** اي هل ما لك قد صر بيانه في اول البقرة والفضل الجري ههنا ان  
 وهبها الله الابن من غير اب وانطقه الله في المهدا واعادها الله وابنها من  
 من الشيطان فكذلك لو يتفق الامر **قوله** بالشفاعة هذه المرة لا كابر  
 الانبياء عليهم السلام **قوله** اي طفلاً قبل وقت الكلام حاصله انه كناية عنه وهو

لا يخرج عن بيانه  
 ويعلى بهج



في محل النصب على الحالية وكهلا عطف عليه معنى قوله بالنون والياء  
 الأولى للجموع والثانية لنا فم وعاصم قوله في الصبا أو بعد البلوغ هذا على الوجه  
 القولين قوله أي باني الحرم الرسالة تتعدى بالياء قوله وفي قراءة <sup>لكن</sup> بالياء  
 هي لنا فم وحده قوله الضمير للكاف لأنه في معنى المثل لكونه مفعولا  
قوله وفي قراءة طابراهي لنا فم ويعقوب قوله لأنه المثل الطير وذلك لأن  
 لها ثديا واسنانا وتحيض كما تحيض النساء قوله أي عينا الأطباء أي عينا <sup>هم</sup>  
 يقال داء عياء قوله وابنة العاشري الذي كان يأخذ العشور وكله  
 مذكور في المعاني قوله تخبئون من خباء الرجل بالجمعة فالمرحلة إذا استل  
 واخفى قوله وجئتكم قد رذل الشعار أبان مصداقا عطف على محل بآية فإنه  
 منصوب مجلا على أنه حان تناول متلبسا وهو الأرجح قوله ملاصيصية  
 وهي الشوك والقرن كشوك الديك وقرن الثور قوله وقيل حل جميع القائل  
 أبو عبدة وليس بجيد صرح به المحققون قوله علم الحرم أي أن الكفر ليس  
 من جملة المحسوسات فاستعارة أتى به لظهور كفرهم أشد ظهور مثل ظهور  
 المحسوسات قوله ذاهبا تنبيه على أن إلى على معناها دون مع مكافاة  
 بعضهم وأنكره الزجاج قوله غيلة وهي بكسر الجيم أن تخذع غيرك فتدبره  
 وتقتله قوله أعلمهم به أشعارا بالخيمية بحسب العلم وانسبة المكسر إليه تعالى  
 لا يخلو عن سرء ادب قوله من الدنيا متعلق بالرفق والقابض التوفي فأخود  
 من توفي المال إذا استوفاه وقبضه بيد ومعنى الآية أني قابضك من الدنيا  
 كما يقبض الدين دينه وهذا سابع الأقوال المذكورة في الكبير قوله بالياء

والنون الأولى لحفص الحسن ورش والثانية للباقيين **قوله** فجل ان  
 المراد يعني ان المراد من الاربعين في حديث الطيالسي هو مجموع لبثه  
 في الدنيا **قوله** حال من الهاء لعله ما خوذ من قول صاحب الكشاف  
 حيث قال ويجوز ان ينصب ذلك بمضمير يفسر تتلوه واذا كان كذلك فكأن  
 اصل الكلام تتلوه ذلك فانما قال الضمير مقام اسم الإشارة لاستغناء الفعل به  
 فيكون الحال حالاً من اسم الإشارة بحسب الحقيقة فيعمل فيه معنى الإشارة  
 لا محالة ولا حسن ما قال لبضاوي ان تتلوه حال من ذلك والعامل  
 فيه معنى الإشارة **قوله** الحكم قول من الاقوال الاربعة في تفسير  
 الحكيم **قوله** اي القرآن قول من القولين وثانيهما اللوح المحفوظ **قوله**  
 اي قاله المفسر ادم بالقالب لما ان ادم مجموع النفس البدن والتراب  
 مادة بدنه وقالبه دون مجموعه لان النفس جوهر مجرد **قوله** اي فكان  
 ايدان بانه حال ماضية **قوله** خبر مبتدأ محذوف قول للقلء والرجاج  
 وقال ابو عبيدة كلام مستأنف **قوله** وفد بخران الوفد ذرية القوم وخبر  
 موضع باليمن سمى بنجلان بن زيدان بن سبا **قوله** الخجل شعاريان  
 القصص في معنى المقصود **قوله** نزعكم اراد به القول الباطل  
 لان الحاجة لا يتحقق بالنزع الصرف **قوله** يا هولا قدير بيانه في او  
 البقرة **قوله** لمواقته له في اكثر شرعه تعليل لادلوية **قوله** القرآن  
 المشتمل قول من الاقوال الثلاثة في تفسير الايات وفي وصف القرآن  
 باسمه علمه صلى الله عليه وسلم ايدان بانه كان منشأ كفرهم وعنادهم **قوله** يعلمون الله



نحو ما في نسخة  
الخطبة

حق المفسر لشهادة بالعلم لكونهما من افعال القلب لانهم لم يشهدوا بل علموا  
ولو كان شهادتهم بذلك جهرت لادخلوا في المنافقين او في المسلمين  
**قوله** بالتحريف والتزوير الاول <sup>الاول</sup> خلط الحرف بالمنزل والثاني ابرأ لبنا <sup>ط</sup>  
في صورته الحق **قوله** اللام زائدة لان الفعل المتعدي بنفسه لا يحتاج  
الى الحرف فلا يقال صدقت لفلان **قوله** وبجملته اعتراض حاصله  
ان هذه الجملة معترضة وقعت بين الفعل وبين مفعوله وبين المستثنى  
والمستثنى منه والغرض من ايراد هذه الجملة المعترضة هو الرخ على القائلين  
بان لا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قبل اتمام كلامهم لكونه مما لا يسمع **قوله**  
والمستثنى منه احد وذلك لان احدا في معنى الجمع ولا سيما اذا وقعت  
تحت النفي **قوله** المعنى لا تقروا فيه ان هذا يدل على عدم زيادة اللام فان  
التصديق بمعنى الاقرار بعيد باللام **قوله** وفي قراءة ان اي لابن  
كثير وحده **قوله** اي ايتاء احد يعني ان قد تحول الهمزة مبتدأ محذوف  
انجبر **قوله** عليهم فيهم سبيل قال الزجاج كلمة بلى هذه ملح في ما قبلها  
وهو عندي وقف التام وما بعده استئناف **قوله** نزل في اليهود الاول  
مروي عن عكرمة والثاني عن ابن جريج والثالث عز مجاهد فيهم لعل هذا  
التفسير بالنظر الى المقام والا فالنظر اذا عدي بالي لا يكون بمعنى الرحمة  
بل اذا عدي باللام نص عليه صاحب الكشاف في تفسيره اتفاقا **قوله** اي الحرف  
الاولي ان يقول الملوي به الدلالة يلوون عليه صريح الكز الا مر سهيل  
**قوله** ونزل لما قال مروي عن مقاتل والضحاك **قوله** اي الفهم للشبهة

وهو ان قبلها نصيا  
وفي النسخ اثبات

ذلك ان الحرف  
الاولي

هذا ما اتفق عليه ارباب اللغة والتفسير من ان المراد بالحكم ههنا هو لفهم  
 والعلم **قوله** منسوب الى الرب <sup>الرحم</sup> هذا ما ذهب اليه سيدي في تفسير  
 هذه الكلمة وزيادة الالف اشعار بجمال الصفة لان زيادة اللفظ يدل على  
 زيادة المعنى كما في حيائي وشعرائني اذا اريد الوصف بكثرة الشعر طول الحياة  
 وفيه قول للبرق وقول لابن دريد وقال ابو عبيدة انه عبل في **قوله**  
 بالتحفيف والتشديد الاولى لابن كثير وابي عمرو ونافع والثانية للباقيين  
**قوله** فان فايده ان تعلموا تحليل للاهم المذكور وفيه اشعار بان الربانية  
 لا تتم الا بالعمل **قوله** بالرفع استئناف الاولى للجهور والثانية لعاصم  
 حمزة وابن عاصم ولا مزيد لتأكيد النفي على الثانية اي ولا ان يامر كواب  
 تتخذ والمملكة **قوله** لا ينبغي له ذلك يعني ان الاستفهام انخاري **قوله**  
 بفتح اللام للابتداء الاولى للجهور والثانية لحمزة وحده **قوله** وفي قراءة ابنك  
 هي لنا فم وحده **قوله** ان ادركتموه واسمهم تبع لهم جواب اشكال تقريرة انه  
 لا يمكن الايمان به صلعم ونصرته صلعم للانبياء الابان يكون الانبياء موجودين  
 في عهده عليه السلام ولا يتصور ذلك لكونه خاتم الانبياء واذا كان حصول  
 ذلك محالاً في حقهم فلا يتصور ان يراد بهم انفسهم بل يراد بهم اتباعهم  
 وحاصل الجواب ان المراد بهم انفسهم لا اتباعهم ومعنى الآية لمن ادركتموه  
 لتؤمنن به وتنصرنه ولما كان ذلك ممتنعاً في حقهم وممكناً في حق اتباعهم  
 وكانوا اتباعاً لهم في ذلك ايضا لزمهم الايمان به ونصرته اللهم اجعلنا  
 ممن ينصرونه وشرعه **قوله** بالياء اي المتولون والتاء الاولى

على من ينصرونه  
 كما في قوله تعالى  
 فمن ينصرونه



لابي عمر وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** بالتاء والياء الفوقانية  
 للجمهور والثالثة كخص يعقوب **قوله** والهمزة لا تكاير لا تكاير ان يفعلوا  
 ذلك واستقباحه **قوله** بالتصديق والتكذيب قد صيغته في آخر البقرة  
**قوله** اي وشهادتهم اشعار بان ايمانهم بتقدير ان امنوا او كلمة امقد<sup>رة</sup>  
 ههنا لانه لا يجوز عطف الجملة على المفرد وقيل ان الواو الحال بتقدير قد لكن  
 الشارح لم يرتض به لان زمان الكفر غير زمان الشهادة ولا بد من  
 اتحاد زمانى العامل والمعمول **قوله** الكافرين تفسير الظلم  
 بالكفر بقية **قوله** كفرا واو لا زال كفرا نوع من الظلم **قوله** اذا غرغروا  
 او ما تو كفرا الاجاب سوال تقريره ان قوله تعالى قابل التوب وقوله يقبل التوبة  
 عن عبادة ينالني ذلك وحاصل الدفع ان هذا مقيد بوقت الغرغرة وبعد الموت  
 ولا يتوهم ان لا توبة بعد الموت لان السالبة تصدق بعدم الموضوع **قوله**  
 اي ثوابه اشعار بانه محذوف فيكون مجازا لا محذوف او صراحة فيكون مجازا  
 منسلا **قوله** تصدقوا فيه اشعار بان المراد بهذا الاتفاق هو التصديق  
 بصدقة التطوع لا الزكاة لانه لا يجب فيها ابتداء لا حب نص عليه الامام  
**قوله** من اموالكم بيان للموصول على قول من قال ان المراد به نفس المال  
 لقوله تعالى وانه كالحاجة لشديدا وقيل المحبوب هو الحياء والشان وقيل  
 ما يحتاج اليه **قوله** متعبدا ظرف وهو ما اخذ من قول الحسن انه  
 اول مسجد عبد الله فيه **قوله** لغة ملكة هذا عليه الجمهور وقيل ان بكة  
 اسم للمسجد ومكة اسم للبلد **قوله** بناء المسكة فيه اشعار بتقدمه

محم  
 د  
 بن  
 عبد  
 الله

باب الوصية





لابن عباس وابن مسعود رضي والافعال كلها جمولة وفيه اقوال سنن  
**قوله** فنسخ بقوله فاتقوا الله الم هذا خلاف ما عليه جمهور المحققين فان  
 شكره واجب وكفران نعمته حرام وكلاهما لا يحتمل النسخ واما النسيان فهو  
 عنه خارج عن التكليف **قوله** اي دينه الم قول من الاقوال في تفسير  
 الحمل **قوله** في الدين والولاية وذلك لان الاخوة النسبية كانت بينهم  
 قبل الاسلام **قوله** كاجاهل لانه لا يعلم الشر والخير والمنكر والمعرف  
 فكيف يتصور منه الدعوة الى الخير **قوله** وقيل زائدة هذا التمر يضيد  
 على ضعفه وهو الاصح لانه لا يتصور ذلك من كل امة **قوله** ويقال لهم  
 نوبخا مستفاد من المقام لانه ليس مقام الانكار والاستبعاد ولا طلب الفهم  
 كما لا يخفى **قوله** يوم اخذ الميثاق فيه اشارة الى ان الميراث ادهم كل الكافرين و  
 هو تفسير لابي بكر رضي الله عنه حيث قال كل آمن حين استخرجهم من  
 ادم فكل من كفر في الدنيا فقد كفر بعد الايمان وفيه خمسة اقوال **قوله**  
 اي جنته الم ايذان بانه تسمية للحل باسوة الحال هو تفسير لابن عباس رضي  
**قوله** في علم الله جواب سوال تقريره ان كان هذه ناقصة وهي تقتضي  
 انهم كانوا خيلامة في الماضي شوغير حالهم بعد ذلك فاجاب بانهم كانوا كذلك  
 في علمه تعالى ولا يلزم التغير وفي المقام توجيهات شتى **قوله** بشئ قد  
 المستثنى منه وهو عام لدخوله تحت التقي وفيه اشعار بان اذنى مجرور على  
 البدل **قوله** فلا عن لهم ولا اعتصام الم تقرير على ضرب الدلة وقائم مقام  
 المستثنى منه وفيه اشارة الى ان الاستثناء الاتي متصل لا منقطع كما

فان اوصافه في كتابه كانا  
 اخذين لاهم راب ابو القاسم

توجهه محمد بن جرير **قوله** عهدهم اليهم اي عهد المسلمين الى اليهود بسلامة  
على النفس والمال **قوله** تأكيد حاصله ان ضرب الذلة في الدنيا واستحقاق  
الغضب في الآخرة كلاهما مسبب عن الكفر بالله وقتل الانبياء وعصيان  
الاحكام وتجاوز احد **قوله** الموصوفون بما ذكره في مقدم وجهه في اول  
البقرة **قوله** بالثناء ايها الموصنون الفوقانية للجمهور والحقانية للجنة و  
حفص والكسائي وكذلك الحال في جوابه **قوله** اي لا يعد موا توابه  
جمهور من اعد مني الشيء اذا منعه اياه معناه فلن يمنعوه بل يكون  
سعيهم مشكورا **قوله** حرا او بر شديدا الاول ما اختاره الاصم والثاني  
ما نقل عن ابن عباس رضي ولما كان اللفظ مشتركا وكان كل منهما  
للحرف لم يرجح الشارح احدهما على الآخر **قوله** اصفياء <sup>الاصفياء هم من اصفياء الله</sup> المفسر عليهم لانه  
مصدر وهو يصلح للجمع يقال بطن فلان من فلان بطنة اذا صار من خواصه  
وخلصه **قوله** نصب يزرع الخافض يعني ان جبلا منصوب يزرع الخافض قال  
صاحب الكشاف يقال الا في الامر اذا قصر ثم استعمل معدي الي الى مفعولين  
**قوله** الوقعة اسم صدمة تقع بعد صدمة **قوله** لقرا بتم منكم وصدابكم  
هذا ما روي عن ابن عباس رضي انه كان رجالا من المسلمين يواصلون  
اليهود لاجل القرابة والرضاء والصدقة والحلف **قوله** وان لم يكن  
ثمة عض وذلك لان الكناية لا يشتر فيها وجود حقيقة فانه يقال  
لسيد القوم طويل ابض وان لم يكن ثمة طول ولا بياض **قوله**  
اي ابقوا عليه لم هذا جواب شبهة تقريرها ان الموت على الغيب لم يكن

هذا نصيب قوله اوله  
في من يبر

اي بالحق المفعول ما بال جمع



مقدور لهم فكيف امرهم الله به وحاصل الدفع انه دعا عليهم بان غيظوا  
 غيظاً شديداً الى ان تموتوا في هذه الحالة ولن تروا ما يسرهم من ضعف  
 الاسلام لانه امرهم به كيف هو امر قبيح والقبح لا يكون ما موراه **قوله** بما  
 في القلوب فيه ايماء الى ان ذات الصدور صفة لشيء مثل الخصلة والخطبة  
 واز المراد بالصدور هي القلوب لانها مواضع الاسرار دون الصدور **قوله**  
 تحزنهم من حزن يحزن من حد تصرفاته متعدي واما حزن يحزن من حد سمع  
 فهو لازم **قوله** وجملة الشر يعني ان هذه الشرطية متصلة بالشرطية التي هي  
 قبلها اعني واذا القوكم وما بينهما اعتراض مشعر بكمال غيظهم وعداوتهم  
 والحاصل انك لجلت في صفات المنافقين الغرض منها النهي عن  
 موالاتهم ومصافاتهم **قوله** متناهون في عداوتهم هذا التناهي مستفاد  
 من عرض الانامل والفرح باد في سيئة **قوله** بكسر الضاد وسكون  
 الراء هذه الابن كثير وناقم وابي عمرو ويعقوب الثانية للباقيين **قوله**  
 بالياء والتاء الغيبة لعاصم والخطاب للباقيين **قوله** وهو يوم احد هذا  
 ما عليه الجمهور وقيل يوم بدر وقيل يوم الاحزاب **قوله** او الا <sup>هسين</sup>  
 رجلا الاول رجم القولين **قوله** بالشعب وهو الطريق في الجبل المراد  
 به شعب احد والسفح حضيض الجبل والنضم الدفع والمعنى اذفعوا  
 عنا اعداءنا بالسهم **قوله** بنو سيلة هم من الخزرج وبنو حارثة من الاوس  
**قوله** انشدكم هذا مقولة القائل ولو تعلم قتالا مقولة عبدالله بن ابي **قوله**  
 بالتخفيف والتشديد الاول للجمهور والثانية لابن عامر **قوله** وفي

انشدكم هذا  
 بنو سيلة  
 بنو حارثة

الانتقال حاصله التوفيق بين الاليتين ورفع الخلاف من البين وفي هذا  
 التوفيق اشعار بان الامداد بثلاثة الاف كان يوم بدر لان اية الانتقال  
 في بدر بالتفاق **قوله** بكسر الواو وفتحها الهمزة الاولى لابن كثير وابي عمر  
 وعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** ابي معلين الهمزة من اعلم القراء  
 اذا علق عليها صوفا ملوثا في الحرب او من اعلم نفسه اذا اوسمها بسمه  
 الحرب وعلى كلا التفسيرين فهو تفسير للمسومين بكسر الواو واللام الا ان يقال  
 ان الرجل اذا اعلم نفسه فصا راعيا بفتح اللام فيصير تفسير للمسومين بفتح  
 الواو ايضا **قوله** باز فقلت معهم الهمزة فيه رد على ابي بكر الاصم حيث انكر  
 قتال الملائكة اشد الانكار والجهور قائلون بانهم قاتلوا ويدل عليه ظاهر **قوله**  
 تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان **قوله** فلا تجزع المنيص  
 على انه معطوف على تطمئن والضمير المستكن للقلوب **قوله** فاصبر قدا  
 ذلك لانه لما فسر قوله ليس لك من الامر شيء باز الامر كله لله وكان ما ياتي  
 بعده مقتضيا لان يكون الامر له تعالى الى غاية التوبة او العذاب وهو  
 خلاف الواقع قد رد ذلك ليكون الغاية غاية لصبر صلعم **قوله** بالف  
 ودونها الهمزة الثانية لابن كثير وابن عاصم ويعقوب والاولى للباقيين **قوله**  
 بان يزيدوا في المال الهمزة ذلك لانه عادت في الجاهلية ان الرجل اذا كان  
 الله على جل الى اجل مسمى فاذا حل الاجل ولم يقدر المديون على قضاء  
 الدين في الوقت الموعد فيقول الدائن زدني في المال لازيدا في الاجل **قوله**  
 مضطرا حتى يذهب الى اضعاف مضاعفة **قوله** ان تعذبوا ايتها



اي اعدت لتعذيبهم **قوله** بوأود ونها الم الاولى للجهور والثانية لالين  
 عامر ونافع رض **قوله** كعرض السموات والارض لما كان ههنا مظنة سوا  
 تقريرها ان الجنة لا يتصور ان يكون عرضها السموات والارض كيف يلزم  
 منه ان يكون الرجل في الجنة وهو في الدنيا وان يتغير حالها عند تغير احوالها  
 وقد ثبت ان الجنة لا تغير فيها وانه لا يمكن ان يكون مجموع السموات والارض  
 عرضا لذى عرض بالفعل ذلك كرم ما دامت كرم لا يكون سطحاً وعرضاً  
 وانه يلزم ان يكون طولها اعظم من عرضها واي في مقدار اعظم من  
 مجموعها اجاب بان المراد منه تشبيه سعتها بسعتها على تقدير اتصال  
 احد ههنا بالآخرى ولا يجب ان يكون مقدم الشريطة ممكناً فضلاً عن  
 تحققه وبان المراد بالعرض نفس السعة لا ما يقابل الطول كما يقال يلاحد  
 عرضية وقوله تعالى فذود عاء عريض وما روي من ان الجنة في السماء  
 فمعناه في جهة السماء لا في نفس السماء كيف وانها فانية وجنة باقية  
**قوله** بعمل الطاعات الم ايدان بان التقوى لا يتحقق بنفس الخوف  
**قوله** مع القدرة وذلك لانه الكظم حقيقة والا فلا يعُد مدحاً **قوله**  
 اي ينشيم قدميانه **قوله** بما دونه كالقبلة فسر به ليصم التردد  
 وفيه تليح الى ما روي عن عطاء من انها نزلت في ينهان التمار حيث قيل  
 اجنبية وضمها الى صدره فقالت له اتق الله فتر كها وتندم **قوله** بل  
 اقلعوا عنه انما اضرب وترقي لان عدم الاصرار لا يدل على الترك والمقصود  
 هو الترك والاقلاع ولانه لو لم يقل ذلك بل ترك الفعل المنفي على محاله

لذهب الوهم الى ان معناه واصرا على مفعولة جاهلين بان مفعولة  
 معصية وذنب لان قوله وهم يعلمون حال قيد للعامل والنفي يتوجه  
 الى القيد في الغالب ولا شك انه خلاف **قوله** هذا الاجر مخصوص  
 بالمدح **قوله** كلهم اشعار بان اللام للاستغراق **قوله** بفتح القاف  
 وضمها الاولى للجمهور والثانية كحرق والكسائي وابي بكر رض **قوله**  
 استدر ارج جواب سوال مقدار تقريرة ان انعامه عليهم بالمال والولد  
 يدل على انه تعالى يحبهم فاجاب بانه استدر ارج وامهال وترك لهم في قعر  
 الضلال **قوله** بل فيه اشعار بان ام منقطعة والاستفهام الانكار  
 والاصل انه هي في صورة الاستفهام والمقصود منه التبكيت ومعنى  
 الكلام لا تحسبوا ان تدخلوا الجنة ولم يقع منكم اجهاد صريح بالاصغاف  
**قوله** لم فسر لما لم اشعارا بانها اصلها زيادة كلمة ما على انها النفي ايجاب  
 موكد ليس هنا ايجاب موكد **قوله** اي سببه يعني سبب الموت وهو  
 الحرب لانها تفضي الى الموت **قوله** اي بصراء يتاملون الحال فيه اشعار  
 بان النظر ليس في معنى الروية لوجوب التغاير بين الحال وعاملها بحسب  
 المعنى بل بمعنى الرؤية والفكر وضمير الموت للحرب **قوله** انما يضر نفسه لم  
 تصير ما هو مقصود من النفي للعلم الضروري بان الله لا يضر شئ من الاشياء  
**قوله** نعمه بالشبات جمع نعمة مفعول للشكر والظرف متعلق بشاكرين  
**قوله** ما قسم له في تنبيهه على ان من يسعى لاجل الدنيا لا يعطى الا ما قسم له  
 ويخسر الاخر **قوله** وفي قراءة قاتل هذه للجمهور واما قاتل فهو لا يكثر



ونافع وابي عمر والفاعل ضميره على كلمتا القراءتين ومعنى الكلام على المبني  
 للمفعول ان كثيرا من الانبياء قتلوا في سبيل الله ولاكن لم يمت من اتباعهم  
 واصحابهم **قوله** خبر مبتدأ <sup>١٤</sup> حاصله ان الجملة حال من الضمير المستكن  
 في قتل او قاتل **قوله** ايذاناً <sup>١٥</sup> لتعليل لقالوا **قوله** هضم لا تقسم يعني  
 كان ذلك القول هضم لا تقسم اذ لو صدر عنهم ذنب اسراف فيما قالوا فيه  
**قوله** وحسنه التفضل فيه ان لا يستحقاق في الواقع ليتصور التفضل  
 فوجه بل كل ذلك محض التفضل **قوله** بسكون العين وضمها <sup>١٦</sup> الى الاولى  
 للجهور والثانية ليعقوب وابن عامر والكسائي **قوله** تقتلونهم <sup>١٧</sup> الى ماخوذ  
 من قولهم حسه اذ ابطال حسه وهو لازم للقتل فهو كناية عنه **قوله**  
 اي امر النبي صلعم هذا قول في تفسير الامر والمراد به ضد النهي لتعديته  
 بالباء حيث قال بالمقام **قوله** عطفت على جواب اذ <sup>١٨</sup> الى فيه تعريضاً بي  
 مسلم الاصغراني حيث جعله جواب اذ ابان قال ان كلمة ثم كالتساقطة ولا سيما  
 انه خلاف الظاهر **قوله** تعرجون <sup>١٩</sup> الى ماخوذ من عرج الرجل اذا عطفت  
 وقال **قوله** فجازاكر هذا اصل الاثابة بحسب الوضع واستعماله في الخير  
 بحسب العرف **قوله** بسبب غمكم مصدر مضاف الى الفاعل والرسول  
 مفعوله **قوله** فلا زائدة وذلك لان اثابة الغم يورث الحزن بخلاف العفو  
**قوله** بالياء والتاء الاولى للجهور والثانية كسر والكسائي **قوله** <sup>٢٠</sup>  
 من ماد الرجل اذا مال وتحرك **قوله** الحف بالمهمله فاجمع جمع حجة  
 وهو الترس **قوله** اي كطن اجمالية قدر الكاف اشعاراً بان المصدر

النوعي يكون مشبهاً به في الواقع **قوله** <sup>النصب تأكيد</sup> **قوله** <sup>الاولى</sup>  
للجمهور والثانية لابي عمر ويعقوب **قوله** <sup>بيان لما قبله تبينه على</sup>  
وجه الفصل **قوله** وفيكم من كتب عليه القتل <sup>المراد ذلك ليتضح</sup>  
لنروم التالي <sup>للقدم لان مخرج كونهم في البيت لا يستلزم ذلك البرز</sup> **قوله**  
وفعل ما فعله <sup>المراد في هذا الاضمار اشعار بان الواو للاستئناف دوز العطف</sup>  
حتى يقدر المعطوف عليه **قوله** وانما يبتي ليظهر <sup>المراد دفع شبهة الالاب</sup>  
يقضي ان لا يكون المبتلي عالماً بحقيقة الحال ولا يصح ذلك في حق  
تعالى فاجاب بانه للناس <sup>لا لنفسه</sup> **قوله** الا اثني عشر قيل اربعة <sup>في</sup>  
سبعة من المهاجرين وسبعة من الانصار **قوله** اي لا تقولوا قولهم  
اشعار بان المنهي عنه هو التشبيه في القول المذكور <sup>لا مطلقاً كيف وهو</sup>  
خارج عن القدرة **قوله** بالتاء والياء <sup>الاولى</sup> للجمهور والثانية لان كثير  
وخمسة والكسائي **قوله** بضم الميم وكسر <sup>الاولى</sup> للجمهور والثانية  
للمجتز والكسائي ونافع **قوله** اي اناكم الموت فيه جواب اشكال تقريره  
ان ان الشرطية انما تدخل على ما يكون محتمل الوجود اما الموت <sup>فهو امر يقيني</sup>  
واقع لا محالة وحاصل الجواب ان المراد به الموت في سبيل الله <sup>ولا</sup>  
انه امر محتمل وما هو يقيني واقع لا محالة فهو الموت مطلقاً لا مقيداً  
**قوله** واللام ومدخلها وذلك لانه اذا اجتمع القسم والشرطين  
جواب للقسم واذا كان كذلك فالحكمة الاسمية وضعت موضع الفعل  
والتقدير لغفر الله لكم ورحمكم رحمة تكون خيراً مما تجمعون في الدنيا

طعن في قوله لا تقولوا قولهم  
المراد ليس المنهي عنه



**قوله** باليتاء والتاء الم الغيبة لخص واختاب للباقيين **قوله** بالوجهين  
 اي ضم لليوم وكسر **قوله** في الجهاد وغير هذا الاطلاق يعم الموت والقتل  
 لان الحشر اليه تعالى لا نرم اليهما **قوله** لا الى غير مستفاد من تقديم النظر  
**قوله** ذنوبهم حتى اغفر لهم الم فيه اشعار بحواب سوال تقرير ان الاصل  
 بالاستغفار يقتضي عدم المغفرة قبل الاستغفار وقوله ولقد غف الله عنهم  
 يقتضي سبق المغفرة عليه وحاصل الجواب ان الاستغفار انما هو للذنوب  
 اللاحقة كما عفي عنهم فلان وفاة **قوله** استخرج آراءهم اشارة الى ماخذ  
 من قولهم شرث العسل اذ استخرجته **قوله** لا غير مستفاد من تقديم  
 الظرف وقد مر **قوله** ونزل لما فقدت الم مروي عن ابن عباس عن  
 والقطيفة هو الدثار الذي يكون له اهداب **قوله** وفي قراءة بالبناء للفتوة  
 وهي لابن عامر وناقم وخرقة والكسائي ويعقوب **قوله** هي الا ضمير  
 مخصوص بالذم وكلمة النفي معنى الاستفهام **قوله** اي عن امثالهم الم هذا  
 يدل على ان المراد بالمؤمنين هم العرب والحق انه منة على جميع المؤمنين  
 بل على كل العالم **قوله** بيدار يقتل سبعين الم هذا ما عليه الجمهور وقيل  
 المراد بالمثلين هزيمة الكفار يوم بدر واول يوم احد **قوله** ومنعه اي  
 منع النصر **قوله** بخلافكم اي خلافا لكم ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**  
 حق اي حق ايمانهم **قوله** والذين قيل لهم قدرا الموصول اشعار  
 بانه كلام مستقل وليس الفعل اخلاقت الصلة **قوله** حسن منكم  
 من الاحسان وهو اجادة الفعل ولا شك ان العلم مش احسان الفعل

اي ليس في الجاهل  
 من احسان خط

فكان ذلك من قبيل الاطلاق الشرط على المشروط **قوله** وكانوا قبل الم  
 مستفاد من قوله تعالى يومئذ فانه يدل على انهم لم يكونوا اقرب للكفر قبله  
 والا فلا فائدة فيه **قوله** اي شهداء أحد الم معناه ان الضمير المرفوع اما  
 للشهداء مطلقا او لآخرانهم الذين قد قتلوا **قوله** في القعود الم متعلق  
 بالطاعونا **قوله** بالتخفيف والتشديد الم الاولى للجمهور والثانية لابن عامر  
**قوله** ياكلون من ثمار الجنة الم مستفاد مما روي عن ابن عباس رضي الله عنه  
 ارواحهم في اجواف طير خضر ترذ انهار الجنة وتاكل من ثمارها **قوله** وهم  
 فيه اشعار بان الضمير المرفوع المنفصل بمقدار فان الفعل المضارع معطوف  
 على فرحين ولا يحسن عطفه بدون المبتداء **قوله** والمعنى يفرحون  
 بامنهم وفرحهم الم وذلك لان الاستبشار انما يكون باحوال الشئ وعوارضه  
 لان نفسه وان للبدال منه انما يكون توطية وتمهيدا ولما كان الاستبشار  
 بالصفات السلبية غير معتد اول عدم الخوف بلامن وعدم الحزن بالفرح  
 على ان عدم الحزن لا يستلزم الفرح والله دمر رحمه الله **قوله** بالفتح  
 الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** بل يا جرحهم الم تصرح  
 عدم الاضاعة **قوله** لما اراد ابوسفيان الم هذا ما راوه مجاهد وعكرمة  
 عن ابن عباس رضي وعني بالعود العود الى مكة وببدر بدر الصغرى  
 وكانت مائة لبني كنانة فصارت سوقا في بجاهلية وللقبل القابل هو  
 اصم القولين **قوله** من الذين قبله الم اراد به الموصول الثاني **قوله**  
 اي نعيمين مسعود هذا هو المشهور والاطلاق الناس عليه لانه اسم



جمع لا جمع او كان رئيسا لا تباعهم وقال ابن عباس ومحمد بن اسحاق ان الناس  
 ركب عبد القيس وعلى هذا حاجة الى التاويل **قوله** امرهم المفعول  
 ثان للكافي فان الكفاية تتعدى الى المفعولين والضمير المحرر لا بي سفيان و  
 اتباعه **قوله** المفوض اليه اشعار بانّه فعل بمعنى المفعول وهو ثالث لا قول  
 في تفسيره والضمير المنفصل المرفوع مخصوص بالمدح **قوله** بطاعته ورسوله  
 الاولى ان يقول وطاعة رسوله لانه معطوف على الضمير المحرر **قوله** كغير  
 ان اصل قوله يخوف اولياءه لا يخوفكم اولياءه على ان اولياءه مفعول ثان هو  
 منقول عن ابن مسعود قال ابن البارى وهذا اولى من ادعاء حذف الجار  
 اى يخوفكم باولياءه كما هو منقول عن ابي بن كعب فيه اشعار بحجاب شبهة  
 تقريرها ان الشيطان لا يخوف اولياءه **قوله** بضم الياء وكسر الراء الم الاولى  
 لنافع وحده والثانية للجمهور وهذه جيدة نص عليه الازهرى **قوله** اى  
 لا تهتم لكفرهم يعنى ان المقصود من نهي الكفار هو نهيهم عليه السلام  
 عن الاهتمام وان غنمهم لا جل كفرهم لا ايقاعهم اياه فى السجن والغنم لا يمكن  
 مقدورهم **قوله** بالبناء والياء الم الخطاب للجمهور والغيبة لا بـ كثير  
 ابي عمر وعاصم والكسائي ويعقوب **قوله** بالتثنية والتشديد الم الاولى  
 للجمهور والثانية للجمهور والكسائي ويعقوب **قوله** بالياء والتاء بمثل  
 امر انفا **قوله** اى بركوته اشعار بان من اكل الذم هو منع الواجب لا مطلق  
 المنع والاصل انه لا حاجة الى هذا القيد لان الخلل لا يطلق الا على منع الواجب  
**قوله** مقدار قبل الموصول الم حاصله ان تقدير الآية على الفوقانية

ولا تحسبن نجل الذين وعلى التختانية ولا يحسبن الذين ينجلون بما اتاهم الله  
 بجاههم هو خير لهم **قوله** بالياء والناء الم الفوقانية لتأفع وابن عامر وعاصم  
 وحمزة والكسائي والتختانية للباقيين كابن كثير وابي عمر **قوله** نامر يكتب  
 فسر به لان حقيقة الكتابة فعل الملكة كما قال ان رسلنا يكتبون بركات  
**قوله** وفي قراءة بالياء هي الحجة وحده **قوله** بالنصب والرفع الم الاول  
 للجمهور والثاني محض وكذلك النون والياء فالنون للجمهور والياء محض **قوله**  
 على لسان الملكة قد مر وجهه وذلك لتلاخلف قوله ولا يكلمهم الله  
**قوله** بذى ظلم الم ايدان بان النقي نقي لاصل الظلم لا المباعدة **قوله**  
 توبخ الم فيه تنبيه على ان الاعلام ليس بمقصود لحصول العلم به قبل الاعلام  
 بل المقصود هو التوبيخ على ادعائهم ذلك ثم فعلهم خلاف ما يدعون **قوله**  
 وخطاب لمن في زمن قد مر مثله في البقرة **قوله** وفي قراءة بآيات الباء  
 فيها وتفصيله انه اثبت لها ابن عاصم في الزهر وابن هشام في الكتاب نص عليه  
 البضاي **قوله** فاصبر كما صبروا والشعار بان المراد بالجملة خبرية هو الامر  
 بالصبر فهي خبرية لفظا واشتائية معنى **قوله** اي العيش فيها الم فيه اشعا  
 بان نفس تلك الحيوة ليست كذلك وبويدة قول سعيد بن جبير ان هذا  
 لمن اثر الدنيا واما من طلب الآخرة بها فنعم المتاع **قوله** بالفل ايض والجوازم  
 وذلك لان الاختيار لا يتصور الا فيما لا يبقى فيه الاختيار ولا شك ان الفرائض  
 والجوازم اعني المملكات احادثة كذلك **قوله** والتشبيب بنسألكم وهو  
 ان يذكر النساء صريحا وكناية في اوائل الفصائل وكان ذلك من عادات



العرب حتى كان قد ليهج الفساد **قوله** اي من معز واثمنا الم اشارة الى انه  
من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** بالتاء والياء في الفعلين الم  
الغيبة لابن كثير وعاصم والي عمرو والخطاب للباقيين **قوله** بالتاء والياء القو  
لعاصم وحمزة والكسائي والتخانية للباقيين وعنى بالوجهين فيما ياتي هاتين القراء  
**قوله** بمكان يجوز فيه الم ايدان بانه ظرف لا مصدر **قوله** حذف الثاني فخط  
اي ثاني مفعولي تحسب الأولى لكون الموصول مفعولها الاول وهو فاعلها  
على قراءة التخانية **قوله** نعت لما قبله او بديل اي نعت كاولى الالباب او  
بديل منه وهذا النعت مخصص بحسب الظاهر **قوله** عن ابن عباس يصلو  
كذلك الغرض منه اثبات ما ذهب اليه الشافعي من ان المريض اذا صلى مضطجاً  
وجبان يصلي على جنبه وقال ابو حنيفة يصلي على الاستلقاء **قوله**  
ليستدوا بها فيه اشعار بان التفكير في خلقها لتكامل العلم والتفوق على  
الاقران ليس بحسن **قوله** حال اي من اسما الاشارة وهذا الرجح الاقوال في  
انتصابه **قوله** بل دليلاً الم فيه ح على من قال انه تعالى خلق هذه  
الاجرام وجعلها اسباباً لمصالح هذا العالم وانكر فائدة الا تدلال على  
وجود الصانع المختار نقله الامام **قوله** للخلوة فيها الم قيده به لان الخرجي  
يومئذ من خواص الكفار ويؤيده ما روي عن سعيد وقتادة ان قوله  
هذا مخصوص بالكفار **قوله** في جملة الابرار اي معدودين في جملة  
وانما احتج الى هذا التاويل لان التوفى مع جميع الابرار حال **قوله** السنة  
مرسلك وقد يقال على تصديق رسلك وبالحكمة فيه مجاز بالحذف

وذلك لان اول الباب  
اعلم ان الدين سرور  
جسد النعمان والجنة  
فهم اول الباب لا غير  
تخصيص

**قوله** وسوالهم ذلك الجواب سوال مقدار تقريرة ان السخلف في وعدة  
 محال فكيف طلبوا ما هو واقع لا محالة وحاصل الدفع ان وعدة تعالى لا  
 يتناول الاحاد الامة باعيانهم وانفسهم بل باعمالهم وعقائدهم فالمقصود  
 من الدعاء ان يجعلهم الله من مستحق ذلك الموعد الذي لا تخلف فيه  
 بان يؤمهم بالطاعات والاعمال الصالحة فان امر العاقبة مستور **قوله**  
 وتكرير ربنا وفيه ايضا اظهار علو المدعوات واستقلالها بحيث يعتقدون  
 ان لا قاضي لهذه الحاجات الا ربهم **قوله** كائن من بعض اي موافق  
 قال عمرو بن شاس **قوله** فان كنت مني او تريد مني صحبتي **قوله** بالتحقيق  
 والتشديد الم الاولي للنافع وابي عمرو وعاصم والثانية للباقيين **قوله** في  
 قراءة بتقدمه اي بتقديم الجمل على المعروض وهي المخرج والكسائي **قوله**  
 استرها فيه اشعار بوجه اشتقاقه من الكفر الذي هو الستر يقال كهر الشئ  
 اذا ستره ككفره ومعني تكفير السيئات عنهم ان لا تعرض عليهم وهو يستلزم  
 المغفرة والعفو **قوله** مصداق من معني كفرن هذا ما ذهب اليه المبرد لا  
 التكفير هو الاثابة معني وانما قال من معني لانه لو كان من لفظه لكان تكفيرا  
**قوله** ونصبه على الحال من جنات الم وذلك لان جنات نكرة مخصصة  
 بالوصف والعامل في الحال معني الظرف كالحصول ونحوه وعنى بالنظر  
 بخارجهم راعى انهم **قوله** مراعى فيه معني من اي الجمعية والعموم  
**قوله** كما في القصص يعني قال في سورة القصص يؤتون اجرهم مرتين  
**قوله** على الطاعات الم قد مر بيان تعدية الصبي يعلى وعن **قوله**



فلا يكونوا هم فيه اشعار بان المصائر للمغالبة كما يقال كابر في فكيرته وفاخر في  
فخرته وهو تفسير للفرا حيث قال اصبروا مع ينيتكم وصابروا عدوكم فلا ينبغي  
ان يكونوا اشد منكم صبراً

## سورة النساء

**قوله** اي اهل مكة مبني على هو معترف عندهم وقد مر بيانه في اول البقرة  
واما الاصوليون من المفسرين فهم متفقون على ان الخطاب عام لجميع المكلفين  
صرح به الامام وقال هذا هو الاصح **قوله** حواء بالمد لانه فعلاء من الحوة و  
هي حرة الى سواد **قوله** من ضلع من اضلاعه بيان لقوله منها **قوله** في  
قراءة بالتحفيف هي لعاصم وحمزة والكسائي **قوله** ان تقطعوها بادل الشك  
**قوله** وفي قراءة بالجحر الى هذه الحجة واحدة وانكسها الاكثر ولا تستلزمها  
عطف المظهر على المضمر الجحر ربلا اعادة لجار **قوله** وكانوا يتناشدون بالورا  
اي يقول بعضهم لبعض انشدك بالرحم لا صلة الرحم كانت من الصفات  
المجودة عندهم **قوله** اي لم ينزل متصفاً المستفاد من الصفة المشبهة  
**قوله** الصغار الاولى هم فيه اشعار بان مفهوم الصغير معتبر في مفهوم  
اليتم شرعاً قال النيسابوري اليتيم يتناول الصغير والكبير لغة الا انه  
اختص بالذي لم يبلغ لحكم شرعاً **قوله** اذا بلغوا هذا ما ذهب اليه الشافعي  
حيث لم يشترط الرشد واما نحن فعندنا هو شرط للايتاء الا ان **قوله** تاخذوا  
معناه لا تاخذوا ببدله لانه تفسير للنهي عنه **قوله** وكان فيهم من حجة  
زاد هذا وقد رخصنا جواباً للشروط ليصح الاتصال بين الشرط والجواب في القول

ان تلك الصفة هي التي تسمى  
بالصفة المشبهة

الاتي وليعلم ان لجواب المذكور عطف على المقدم ومعنى الآية وان خفلة  
 ان لا تعدلوا في امر المتامرين الذين يشبهون النساء في الضعف والعجز وا  
 خرجتم من امرهم فكونوا خائفين ان لا تعدلوا في معاملات النساء بجميع  
 عدد الزوجات بان لا تريدوا على الاربع لان من خرج عن ذنب او تاب عنه  
 وهو صرتكب لذنب آخر مثله فكله لم يخرج عنه اوله ترتيب هذا حاصل ما في  
 النسب ابوري مع شئ من التفصيل **قوله** ولا تزيدوا على ذلك فيه اشعا  
 بان الناس على العدة ينفي ما وراءه وشر على من جوز الزيادة عليه **قوله**  
 انكوهها فيه ايدان بقراءة النصب **قوله** او اقتصر اظاهرا يدل على انه  
 لا يجوز الجمع بين السر والامة **قوله** او التسترها هو اخذ السرية وهي الامة  
 المشتراة **قوله** تجوزوا من الجوز هو قول العامة وقال مجاهد ان لا تضلوا  
 ايها الاولياء وقيل خطاب للآباء **قوله** المبدئين قول من لا قول  
 الاربعة في تفسير هذه الكلمة وانما اختاره لما ذهب اليه الشافعي من ان البالغ  
 اذا كان مبدرا يحجر عليه وقد لا يحجر عليه **قوله** اي اموالهم التي في  
 ايديكم ايدان بان الاضافة لادنى ملاسة **قوله** اصلاح اودكم الاود  
 العوج اي اقامة اعوجاجكم **قوله** وفي قراءة قيسا هي لنافع وابن عامر  
 والقيم والقيام قال صاحب الكشاف وقرئ قيسا بمعنى قيسا كعود بمعنى  
 عياذ اوليس كما فهمه رح من انه جمع قيمة **قوله** في دينهم وتصرفهم  
 في احوالهم هذا ما ذهب اليه الشافعي من ان تصرفات الصبي من البيع  
 والشراء لا يجوز فلا يثبت لها ما كانا عندنا فيستبلى بالتصرفات الشرعية

لا يجوز الجمع بين السر والامة



فما قال صاحب الجمل من ان الاولى في احوالهم ليس بجيد على مذهب الشارح  
وانما قال قبل البلوغ ليصح الانتهاء بالغاية **قوله** اى صاروا اهلا له حاصله  
ان بلوغ النكاح كناية عن الاهلية له سواء نكح او لم ينكح **قوله** وهو استكما  
الضمير المرفوع للبلوغ بالسن وهو عام في الرجال والنساء عندنا واما عندنا  
فسبعة عشر في النساء وثمانية عشر في الرجال نقله في المعالم **قوله**  
حال اى مسرفين **قوله** فيلزم مكر منصوب على انه معطوف على يكبر ا  
**قوله** اى يعف هذا على ما قال الواحدي من ان العفة والاستغفار  
كلاهما واحد وقال صاحب الكشف استعف ابلغ من عف **قوله** تسلموها اى  
قبضوها **قوله** وهذا امر ارشاد اى ليس بواجب لكن الشافعي استدلال بهذا  
الاية على ما ذهب اليه من ان الوصي اذا ادعى دفع المال الى اليتيم بعد بلوغه  
فلا يصدق في قوله فهو مشعر بان الامر للوجوب صرح به الامام **قوله**  
الباء زائدة اى زائدة على اصل المراد والافلام دالة على الصاق الكفاية  
بذاته تعالى **قوله** ونزل لما كان اهل الجاهلية وذلك لقولهم لا يرث الا  
طاعن بالسراح وذا عن الحوزة وجاز الغنية **قوله** جعله الله ذهب  
الفراء بان جعله منصوبا على المفعولية وقال بعضهم حال وقيل نصبه  
على الاختصاص **قوله** مقطوعا اى قطع بتسليمه اليهم بحيث لا  
حقهم بالحرمان **قوله** للميراث وقال بعضهم للوصية والاول اولى  
لتقدم ذكر الميراث والمعنى اذا حضر قسمة الميراث هؤلاء المذكورون  
**قوله** اذا كان الورثة صغارا فيه اشعار بان زرعهم شيئا قليلا مشروط

فان الخطاب ان عدم تصديق ذلك  
يدل على ان الامر للوجوب ان  
من ترك امر الارشاد لا يؤخذ عليه  
في الحقيقة لان المنصوب على اختصاص  
بكون معرف لا ذكره ان

يكون الورثة كباراً سواء كان ذلك على سبيل الوجوب أو الاستحباب وأما  
 إذا كان الورثة صغاراً فلا يقال لهم إلا قول معروف **قوله** قيل منسوخ  
 وقيل لا إلى الأول للضحك وسعيد بن المسيب والثاني لأبي موسى الأحمدي  
 والتخمي والشعبي ومجاهد والحسين سعيد بن جبيرة والأصل أن ذلك  
 من دون لم ينسخ **بعد قوله** ويخفف على اليتامى يقال خفف عليه إذا  
 رحمه **قوله** أي قاربوا أن يتركوا إلى أوله به لما أن الخوف على الذرية الضعاف  
 لا يتصور منهم بعد تركهم بالموت **قوله** أن يفعل بذريتهم الصحيح أن يفعل  
 إلى ذريتهم يقال فعل به إذا أساء وفعل إليه إذا أحسن **قوله** لليت مشددة  
 لأن الميت مخففة يستعمل فيمن مات ومشددة فيمن لم يميت بعد لكنه قرئ  
 منه ولو قال لليت لكان أوضح **قوله** عالة جمع عائل أي فقير محتاج **قوله**  
 أي ملأها يقال أكل في بطنه إذا أكل أكلاً مشبعاً وأكل في بعض بطنه إذا لم  
 يأكل كذلك وذلك لأن الشيء إذا ذكر بآلة لا يكون إلا بهياً يراد به المبالغة  
 كما يقال شرباً ثقه وسمع بأذنه **قوله** بالبناء للفاعل إلى الأولى للجمهور والثانية  
 لابن عامر وأبي بكر عن عاصم **قوله** يأمرهم إلى فسر به لأن الأبيساء  
 نوع من القول كالأمر وأن الوصية من الله إيجاب كما قال الزجاج والوجوب  
 مقتضى الأمر **قوله** فهما أولى وذلك لأن القرب من الله الاستحقاق فإذا  
 زاد القرب زاد الاستحقاق ولا شك أن البنت أقرب إلى الأب من اخته  
 لعدم توسط الواسطة **قوله** مع الأنثى أولى وذلك لأن الذكر أقوى من  
 الأنثى وإذا وجد امرؤ مع مانع أقوى فهو مع الأضعف أولى بأن يوجد **قوله**



وفوق قيل صلة الم أي الثالثة كما في قوله فاضربوا فوق الاعناق **قوله** وفي  
قراءة بالرفع هي لنافع وحده **قوله** وألحق بالولد ولد الابن الم لعل وجهه  
اللاحق هو اشتراك نسبة الولاد بينهما **قوله** بضم الضمير وكسر الم الأولى  
للجمهور والثانية كحزق والكسائي **قوله** في الموضعين أي في هذا الموضع و  
الذي باقى بعده **قوله** أي ثلث المال أو ما يبقى الأول ناظر إلى قوله فسقط  
والثاني إلى قوله أو مع زوج والموصول عطف على المال أي ثلث ما يبقى بعد الزوج  
وهذا ما ذهب إليه كثير من الصحابة وقال ابن عباس يدفع إلى الزوج نصيبه  
والى الأم الثلث والباقي للأب **قوله** أي أنان فصاعدا وذلك لا الثاني  
وموافقهما جماعة في باب الميراث والوصية بالاتفاق **قوله** وارت من ذكر  
فيه اشعار بان الظن اعني من بعد وصية من فروع على الخبرية من محذوف  
وبانه ليس متعلقا بالحكم الأخير فقط بل هو متعلق **قوله** بالبناء للفاعل الم الأولى  
لنافع وحزق والكسائي وأبي عمر والثانية لابن كثير وابن عامر أبي بكر **قوله**  
وتقديم الوصية الم جواب سؤال مقدر تقريره ان الوصية بعد الدين واللفظ  
يقضى تقدمها عليه وحاصل الدفع ان تقدم الذكر لا يستلزم التقديم  
بحسب الحكم وإنما قدمت عليه للاهتمام بشأنها اذ الوصية تشق على النفس  
حيث يخرج بلا عوض على ان او الفاصلة تقتضي المساوات لا الترتيب و  
لا شك ان كليهما مقدم على الارث **قوله** قطان إلى الفاء بمعنى رب **قوله**  
أي للموروث فسر الضمير به ليعلم ان هذا الحكم من لوازم مطلق الكلالة لا  
المرأة أو الرجل **قوله** وقر به ابن مسعود وغيره اراد بالغير سعد بن قاص

وانما استدلال بالقراءة الشاذة مع انه لا يستدل بها عندهم لاجل الاجماع  
 فكانه استدلال بالاجماع في الحقيقة **قوله** يستوي فيه ذكورهم وانا نهم  
 وذلك لانهم انما يستحقون بقرابة الام وهي اكثر من الثلث فلما استحقوا  
 اكثر من ذلك لزيادة الفروع على الاصل **قوله** بان يوصى اكثر من الثلث  
 هذا وجه من وجوه الضرر في الوصية **قوله** وخص السنة كانه جوابا  
**قوله** بالياء والنون الاولى للجمهور والثانية لنافع وابن عامر والاولى  
 على الثانية وكذلك الحال فيما اشار بقوله بالوجهين فيما سياتي **قوله** الزنا فسر  
 لان الفاحشة مستعمل فيه بحسب العرف على الآية لا تزلت فيه ايضا **قوله**  
 اي ملائكة وذلك لقوله تعالى توفتهم الملائكة **قوله** الى ان يعني ان الحكم  
 الى الموت تمتد الى ان يجعل الله لمن سبيل الا فلما جعل الله لمن سبيل الابان  
 بين النبي صلعم الجهاد للبكر والرحمة للمحصنة ارتفع الحكم بالجلوس فالحديث  
 بيان للجل لانهم كانوا هم **قوله** بتخفيف النون وتشديد ها الاولى  
 للجمهور والثانية لابن كثير **قوله** الزنا واللواطة هذا التردد على اختلاف  
 القولين في ما نزلت الآية فيه **قوله** وكذا ان اريد بها اللواطة يعني  
 وكذلك منسوخ بالحدا ان اريد بها اللواطة لا يتحد عندنا واما عندنا  
 فيعبر **قوله** بدليل شنية الصمير اي ياتيناها فانه لا يصلح للنساء عكالا  
 يخفى **قوله** والاول اي من قال ان الفاحشة ههنا هو الزنا **قوله** اي  
 اي الفاعل والمفعول **قوله** اي التي كتبت على نفسه قبولها اي الزنا  
 قبولها بفضلها ومنته به **قوله** اي جاهلين اذ عصورهم فيه اشتها

سبيل الاجماع في الحقيقة  
 يستحقون بقرابة الام  
 اكثر من الثلث فلما استحقوا  
 اكثر من ذلك لزيادة الفروع  
 على الاصل قوله بان يوصى  
 اكثر من الثلث هذا وجه من  
 وجوه الضرر في الوصية قوله  
 وخص السنة كانه جوابا  
 قوله بالياء والنون الاولى  
 للجمهور والثانية لنافع  
 وابن عامر والاولى على  
 الثانية وكذلك الحال فيما  
 اشار بقوله بالوجهين فيما  
 سياتي قوله الزنا فسر لان  
 الفاحشة مستعمل فيه بحسب  
 العرف على الآية لا تزلت فيه  
 ايضا قوله اي ملائكة وذلك  
 لقوله تعالى توفتهم الملائكة  
 قوله الى ان يعني ان الحكم  
 الى الموت تمتد الى ان يجعل  
 الله لمن سبيل الابان بين النبي  
 صلعم الجهاد للبكر والرحمة  
 للمحصنة ارتفع الحكم بالجلوس  
 فالحديث بيان للجل لانهم  
 كانوا هم قوله بتخفيف النون  
 وتشديد ها الاولى للجمهور  
 والثانية لابن كثير قوله الزنا  
 واللواطة هذا التردد على  
 اختلاف القولين في ما نزلت  
 الآية فيه قوله وكذا ان اريد  
 بها اللواطة يعني وكذلك منسوخ  
 بالحدا ان اريد بها اللواطة لا  
 يتحد عندنا واما عندنا فيعبر  
 قوله بدليل شنية الصمير اي  
 ياتيناها فانه لا يصلح للنساء  
 عكالا يخفى قوله والاول اي  
 من قال ان الفاحشة ههنا هو  
 الزنا قوله اي الفاعل والمفعول  
 قوله اي التي كتبت على نفسه  
 قبولها اي الزنا قوله اي  
 قبولها بفضلها ومنته به  
 قوله اي جاهلين اذ عصورهم  
 فيه اشتها



بأن النظر منصوب المحل على الحالة وفي تقييد الجمل بوقت المعصية اشعار  
 بأن هذا النوع من التوبة اعني لتأكيد الملتزمة مختص بمن يعمل ذنباً وهو <sup>يعلم</sup> <sup>بأن</sup>  
 انه ذنب وقت ارتكابه ولا يلزم منه ان لا يكون توبة لمن يعمل ذنباً وهو يعلم انه ذنب  
 حين العمل نص عليه الامام **قوله** اي ذواتهم لانهم كانوا يرثونهم انفسهم  
 كما يأتي **قوله** بالفتح والضم الاولي للجمهور والثانية محضة والكسائي **قوله**  
 ولا ان زاد كلمة ان ثلثايتهم انه نهي معطوف على الخبر فيلزم عطف الانشاء على  
 الخبر لفظاً على انه يويدة قراءة ابن مسعود **قوله** بفتح الياء وكسر ها الاولي  
 لابن كثير والبي بكر وعاصم والثانية لابي عمرو ونافع **قوله** اي زنا او نشوز  
 الاولي قول الحسن والثاني ما قال به ابن مسعود وقادة **قوله** فاصبر  
 فيه ايدان بان جواب الشرط حذف واقيم سببه مقامه **قوله** بان طلقتهما  
 تفسير للاستبدال وقدرة ايداناً بانه لا يجوز اخذ شيء مما اوتي بشرط الطلاق  
 والا ففى الخلع جائز قطعاً **قوله** صدقاً الم منصوب على التمييز **قوله**  
 ونصيها على الحال الم معناه انهما مصدران في معنى الفاعل اي مباهتين  
 واثمين قال به الزجاج **قوله** والاستفهام للتوبيخ يعني ان الاستفهام  
 بالهمزة للتوبيخ وبكلمة كيف في قوله الاتي للانكار بمعنى انه لا يمكن ذلك  
**قوله** بالجماع المقر للمهر فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان الجماع  
 يقر للمهر في الخلوة الصحيحة كما قال ابو حنيفة ولفظ الآية يويداناً  
 الافضاء هو الوصول يقال افضى الى الارض اذا مسها بيده وقال الكلبى الافضاء  
 ان يكون معها في الخاف واحد جامع اولا وقد اختاره الفراء **قوله** وهو

ما امر الله به تفسير للفراء وعكرمة والسدي **قوله** خمس رضعات هذا ما ذكره  
 إليه الشافعي ونحن نقول بان الارضاع يتحقق برضعة واحدة ولا يجوز الزيادة  
 على الكتاب بخبر الواحد **قوله** موطئناي بالنكاح الصحيح او بملك اليمين لا  
 الرنا لاحكم له عند الشافعي **قوله** صفة موافقة للغالب جاصله ان هذه هي  
 لا مفهوم لها لاجل الكثرة والغلبة اذ الربائب كثر ما يمكن في جوراءه من  
 العادة وفيه رد على داود الظاهر حيث استدال بالمفهوم الخالف على جواز  
 نكاح الرتبة التي لا يكون في حجر ابنتها المجازي اعني زوج امها **قوله**  
 ازواج ابناء كره لا ينبغي تفسيره لاجل بلاء زواج لان لفظ الان زواج لا يتناول  
 الجوارى بخلاف لفظ الحلائل فانه يعبرها على ما صرح به الامام مع انجارية  
 الابن اذ كانت موطئته لا تحل لابيه عند الشافعي مستدلا بهذه الآية  
 كما هو في الكبير **قوله** بالنكاح اي لا يجوز الجمع بينهما بطريق النكاح بان  
 ينكحها في عقد واحد او احدهما بعد الاخر فيجوز الجمع بينهما في الملك  
 بان يملكهما معا او يملك احدهما وينكح الاخرى او ينكح احدهما في عقد الاخر  
 البائن كما هو مذهب الشافعي ونحن نقول يجوز نكاح احدهما في عقد  
 الاخرى وهذا كلام طويل لا يليق بهذا المقام **قوله** بالسنه اراد بهما ما رو  
 عنه صلعم لانك المروة على خالتهما وعمتها وهو مشهور بجوزبه الزيادة على  
 الكتاب **قوله** اي ذوات الان زواج هذا معنى من المعاني الاربعة  
 لهذا اللفظ والقريبة هو التحريم لان الاسلام والحرية والعفة لا دخل  
 لها فيه **قوله** جزاير حال من المحصنات وتخصيص التحريم بما بدليل

الكتاب  
 الكبير



الاستثناء الاتي **قوله** بالسبي فيه اشعار بأنه لا يجوز وطئ الأمة المنكوبة  
 بنفس الشراء بل لابد من تطليق زوجها واعتداد عدتها وذهب بعضهم الى  
 جوازها نظراً الى اطلاق المستثنى **قوله** بالبناء للفاعل المفعول الاولى  
 للجمهور والثانية لخصه والكسائي وحفص **قوله** متزوجين هذا التفسير  
 ينافي قوله بصداق او ثمن لان الابتغاء بالثمن لا يسمى تزويجاً بل الاولى ان يقول  
 عاقلين عن المحرمات **قوله** من تزوجتم بالوطئ الظرف الثاني متعلق بما  
 سيقول من متعلق بالوطئ وفي تفسير الضمير به اشارة الى انه لا يعود الضمير الى ساطن  
 النساء بل الى الزوجات فعلى هذا لا يصح الاستدلال بها على جواز المنعة  
**قوله** وهو جرمي على الغالب يعني ان وصف الايمان ليس بشرط حتى يتوهم  
 ان من يقدر على نكاح حرة كتابية ولا يقدر على نكاح حرة مسلمة يجوز له التزوج  
 بلامه **قوله** وكلوا السرور امر وكل يكل وكالة **قوله** وهذا تائيد  
 اي هذه الجملة المعترضة سبقت لترغيب الناس في نكاح الاماء حيث  
 فوض العلم الى نفسه **قوله** زانيات جهنم هذا مستفاد من قول اكثرهم  
 ان المسافحة هي التي تواجه نفسها بالثمن اراد الفعل بها **قوله** وفي قوله  
 بالبناء للفاعل هي للكسائي وحمزة **قوله** الحارث الا بكرا اذا نزلن نساء  
 المحصنات بانهن حلالنا منحصراً في الجلد والرحم واذ اسقط الرحم عن الاماء  
 لعدم الاحصان بقي الجلد وهو من احكام الحارث الا بكرا اذا نزلن **قوله**  
 ويعزأبن نصف سنة هذا على ما ذهب اليه الشافعي من تغريب عام **قوله**  
 ولم يجعل الاحصان الحد دفع شبهة تقريرها ان المستفاد من الآية هو ان

مجموع الاحصان والزنا شرط لوجوب الحد كما يدل عليه ايراد النشر الثاني  
 على النشر الاول في قوله فاذا احصى فلن ايتن بفاحشة مع انه يجب الحد  
 على الاماء قبل الاحصان فعلم انه لا دخل للمجموع وحاصل الدفع ان  
 المقصود منه بيان عدم وجوب الرجم مع وجود الاحصان الذي هو  
 بعض شرايطه **قوله** اي تكاح المملوكات الى هذا المرجع عند الشافعي  
 بناء على ما ذهب اليه من انه لا يجوز تكاح الامة عند القدرة على تكاح الحرّة  
 واما عندنا فذلك جائز فالمرجع عندنا هو تكاح المملوكات مطلقاً **قوله**  
 الزنا قول من القولين في تفسير العنت **قوله** وخرج بقوله وذلك  
 لان الوصف في حكم الشرط عندنا **قوله** يرجع بكم الى الاولى يرجعكم من  
 الرجوع المتعدي قال تعالى ترجعونها ان كنتم صادقين **قوله** اليهود والنصارى  
 الاول للسدي والثالث لجاهد والثاني لبعضهم **قوله** احكام الشرائع هذا  
 ما عليه الجمهور وقال مجاهد ومقاتل اباحة تكاح الاماء عند الضرورة  
**قوله** وفي قراءة بالنصب هي لم تبق والكسائي وعاصم **قوله** فلكم ان  
 تاكلوها فيه اشعار بان المستثنى متضمن لمعنى الشر اي ان كانت اموا  
 تجارة **قوله** بقرينة ان الله لم يحصل له ان التعميم المذكور مستفاد  
 من قوله ان الله كان بكم رحيمًا لان مقتضى الرحمة ان يكون المرحوم سائلاً  
 محفوظاً عن جميع الافات **قوله** حال وذلك لانه لا يحتمل ان يكون  
 تميزاً فانه يكون محولاً عن الفاعل المفعول والعدوان بمعزل عن ذلك  
 ولا يجوز ان يكون مفعولاً له اذ العدوان في نفسه لا يكون غاية



**قوله** تأكيد فيه ايدان بان العداوان هو الظلم وقيل العداوان هو التعدي على

الغير والظلم ان يظلم نفسه بتعريضها على العذاب **قوله** بضم الهمزة وفتحها الاولى

للجهور والثانية لنافع **قوله** اي ادخلا او موضعاً لان الصيغة يحتمل كليهما

**قوله** لتلايودي اشعار بان منشاء النهي كونه ذريعة الى البغض والحسد

**قوله** بضمهم ودونها الاولى للجهور والثانية لابن كثير والكسائي **قوله**

يعطكم مجزوم على انه جواب الامري واسالوا **قوله** يعطون مجهول نعت

لموالى اوبيان ولجزم ربي لهم لكل او لموالى والاو اقرب معنى والثاني لفظاً

**قوله** بالف ودونها الاولى للجهور والثانية لعاصم وحمزة والكسائي **قوله**

بمعنى القسم واليد الاولى حقيقة والثاني مجاز عنه لانهم كانوا يضربون ايديهم

حين الحلف والعهود فيما بينهم لاجل التوثيق والتأكيد وعلى كلا التقديرين

العقد الى الايمان مجاز عقلي **قوله** الان اي اليوم بعد انقضاء الجاهلية

**قوله** حظم من الميراث وقيل حظم من النصر النصيحة وعلى هذا لا نسخ

فيها لبقاء ذلك الى يوم القيمة **قوله** وياخذون على ايديهم من الميراث

على اليد كناية عن منع التمسك **قوله** لغرو وجهم غيرها اي غيرها من البيت

وانثائه واسرار الزجر وعيوبه وفيه اشعار بان اللام بمعنى في ومفعول الجحيم

محدوف **قوله** ان اظهرنا النشوز هذا مبني على ما قيل ان حكم هذه

الاية مشروعة على الترتيب ان كان اللفظ يدل على الجمع وقيل لا ترتيب فيه **قوله**

غير مبرح اي غير شديد **قوله** علمت تفسير لابن عباس من **قوله**

والاضافة للتساءل اي التجوز وذلك لان الشقاق من صفات الزوجين

اي يحتمل المصدر والمكان

فاضايفه الى غيرهما من المسافة التي بينا على سبيل الجواز **قوله** برضاها فيه  
 اشعار بانها لا ينفذ حكم الحكم عليهم اذ من اذنها ورضاها كما هو قول جديد للشا<sup>فخر</sup>  
**قوله** اي الحكمان وقيل اي الزوجان **قوله** اي يقدرهما من اقداره الله  
 اذا جعله قادرا **قوله** في الجوار والنسب هذا التعميم مستفاد من القرينة فانه  
 يعلم الجوار والنسب **قوله** الرفيق في السفر هذا تفسير لفتاة<sup>جدة</sup> ومجاهد والز  
 تفسير لعلي وعبد الله بن مسعود وابن عباس الخ **قوله** المنقطع في سفره  
 والاكثر من على انه الضيف **قوله** بما يجب عليهم هذا على الوجهين فان الخجل منهم  
 الواجب **قوله** بذلك وغير هذا التعميم مستفاد من اطلاق الكافر بين  
 خروج هذا الكلام مخرج المثل **قوله** مرأيتهم لهم فيه اشعار بان رياء  
 الناس منصوب على الحالية لان اضافة الرياء الى الناس لفظية **قوله**  
 فيجازيهم فيه ايذان بان المقصود من الاعلام بانه عليهم هم هويان لجازاة  
 بان الله يجازيهم بما عملوه **قوله** وفي قراءة بالرفع هي لابن كثير ونافع  
**قوله** وفي قراءة بضعفها هي لابن كثير وابن عامر **قوله** مع المضاعفة  
 جواب شبهة تقريرها ان المضاعفة لا يتصور بدون الايتاء فقوله يضاعفها  
 يعني عن قوله يوت من لادنه وحاصل الجواب ان المراد به الايتاء من عنده  
 مع المضاعفة التي تترتب على الحسنة ويستحقها المحسن بحسب عليه ولا شك  
 ان ذلك لا يغني عن هذا الايتاء **قوله** بالبناء للمفعول الفاعل الا<sup>ع</sup>  
 لابن كثير وعاصم وابي عمرو والثانية لنافع وابن عامر **قوله** وفي وقت  
 اخر جواب سوال مقدر تقريره ان قولام والله ربنا ما كنا مشركين

قال جابر بن عبد الله  
 كما يقال جابر بن عبد الله  
 يعني ان الذي يكون  
 زاد ولا راحة فيقطع  
 السفر اجل عدوها  
 ذلك لقوله تعالى ولا تخجلوا



كنتم منهم فكيف يصح قوله ولا يكتفون الله حليثا وحاصل الجواب ان يوم القيامة  
 يكون مشتملا على اوقات مختلفة وحالات متعددة ففي وقت كذا وفي وقت كذا  
 فلا منافاة **قوله** اي لا تصلوا اليه هذا ما عليه جمهور الصحابة من ان المراد به  
 النهي عن الصلوة على سبيل المبالغة كما في لا تقرب هذا الشجر وقال ابن  
 عباس وابن مسعود والحسن ان المراد به موضع الصلوة اعني المسجد وذهب  
 اليه الشافعي نص عليه الامام **قوله** من الشراب فيه تعرض بالضحك حيث  
 قال ان المراد به سكر النوم **قوله** لان سبب نزولها وذلك لما تقر في الاصول  
 ان الآية اذ انزلت في واقعة امتنع ان لا تكون مرادة بها **قوله** بان تصحوا  
 الصحو ضد السكر اي تنبها **قوله** وهو يطابق على المفرد والجمع وذلك لانه  
 يجري مجرى المصدر الذي هو الاجتناب قال به الامام **قوله** وقيل ان كلمة  
 التمرض يدال على ضعفه وقد مر انه مذهب الشافعي حيث استدله على  
 جواز عبور المسجد للجنب قال الامام قال اصحاب الشافعي هذا القول رجع **قوله**  
 اي مسافرين اشعار بان الظرف منصوب على <sup>اي على سفر</sup> **قوله** وانتم جنب او  
 محدثون ايدان بان المرض والسفر بانفسهما كلا بوجوب التيمم بل السبب الاصل  
 هو الجنابة او الحدث **قوله** اي احدث فيه اشارة الى ان المجئ من الغائ  
 كناية عن الاحداث **قوله** وفي قراءة بلا الف هي الحق والكسائي **قوله**  
 والحق به الجس بباقي البشرة هذا الخاف بطرق دلالة النص لانه اذا كان  
 جس اليد موجبا لنقض الوضوء فالجس بباقي البشرة اولى به **قوله** هو  
 الجماع هذا ما نحن عليه من الحنفية وهو قول الحسن وقتادة ومجاهد

في غير هذا  
 كما لا يخفى

قوله تطهرون به قية وجدان الماء الغير الكافي لا يمنع جواز التيمم على ان وجد  
الماء الكافي مع الحاجة الشديدة ايضا لا يمنع بالاتفاق **قوله** بعدا الطلب  
والتفتيش اشعار بشرط من شرط الجواز التيمم عند الشافعي في كل مرة عند  
كل صلوة وعندنا لا يجب في كل مرة بل يكفي الطلب مرة واحدة **قوله** بعد  
دخول الوقت الى هذا شرط ثان لجوזה عندنا فلا يجوز قبله عندنا وعندنا يجوز  
**قوله** ترابا طاهرا اشار بالتراب الى انه لا يجوز بالحجر الاملس الذي  
لا يكون التراب عليه وعندنا يجوز وبالطاهر الى انه لا يجوز بالارض الخمسة  
وهذا بالاتفاق **قوله** مع المرفقين فيه تعرض بما قيل من انه يمسح على الوجه و  
البيدين الى طرفي الرئتين الذين يليان الابهامين **قوله** لتكونا مثله  
اشعار بغاية الامادة **قوله** حال بمعنى الدعاء اي مقولا فيك لا سمعت  
ابن ابي ان لا يكون فيك قوة السمع لصمم او موت ولا شك انه دعاء عليه  
وقد يستعمل في الخياري لا سمعت كلاما مكروها فهو من قبيل راعنا **قوله**  
بان يدخله الجنة بلا عذاب قالت المعتزلة من يشاء المغفرة بتوفيق التوبة  
**قوله** متجها فيه ايدان بان المقصود منه التعجب ون النظر والفكر  
لان الافتراء على الله لا يليق بالنظر والفكر لكونه باطلا صريحا بل  
هو حري بالتعجب **قوله** بتارهم انثار طلب الدماء وكان القعود عنه  
عارا عندهم **قوله** صنمان لقرتين قول في تفسيرهما وكل الاقوال  
سنة **قوله** حين قالوا الضمير المرفوع لا بي سفيان واصحابه والمجوز  
للذين اتوا والقرى الاضافة والفك التخليص والعاني الا سيراوا لعقل

فيما يشبه انما يشبه



الدية وانما عدا وانما كانت صفاتاً حميدة عندهم يتخزون بها قوله  
 اي انتم اشعار بان الغيبة وضعت موضع الخطأ ان الاصل منها هو الخطاب لكون  
 المشركين مخاطبين لهم **قوله** شيئاً ثامناً اي قليلاً خفياً **قوله** النبي صلعم هذا  
 ما عليه الاكثرون وقيل هو واضح اياه وهذا اظهر بحسب اللفظ والاول بحسب المعنى  
 لانه كان رئيساً في الظاهر جامعاً لصفاتهم في الباطن كما قالوا في قوله ان ابراهيم  
 كان امة **قوله** من النبوة هذا التفسير ليس جيداً لان الحاسد لا يحسد على شيء  
 الا ويعتقد وجوده للحسد ولم يكونوا يعتقدون نبوته صلعم **قوله** جلد بديل  
 من ابراهيم **قوله** بان تعاد الى حالها الاولى اشعار بان المراد بالغيرة هو  
 التغاير بحسب الصفة والحال وقيل كان الثاني غير الاول بحسب الذات **قوله**  
 ليقاسوا شدته الجواب سوال مقدار تقريره ان هذه الغاية اعنى ليدوقوا  
 العذاب انما يتصور فيمن لم يذوق قط والمستفاد من السابق انهم قد ذاقوه وحاصل  
 الجواب ان المراد بمقاساة شدته لا نفس ذوقه لحصوله قبله وانما عبر عنه  
 به اشعاراً بان كل مرتبة تورث ذوقاً جديداً بحيث يزعم انهم لم يذوقوه قط  
**قوله** نزلت لما اخذتم هذا ما عليه اكثرهم وقال ابو سروق قال النبي صلعم  
 لعثمان اعطني المفتاح فقال هالك يا مائة اسه فلما اراد ان يتناولهم ضم يده  
 الى اخر القصة والحجبي نسبة الى الحجابة لما ان مفتاح الكعبة كان في ايديهم  
 من القديم والسادن خادمو الكعبة والقنبر بالقاف القنبر الغلبة وهالك اسم  
 فعل معناه خذ والتالذ القديم والتائب للخدمة والمعنى خذها وهي باقية  
 في يداك ابداً لا تنزع منك **قوله** في ولداي في اولاد شيبه والشيبه المعروف

الآن في مكة منسوب اليه **قوله** والآية وان وردت اليه وذلك لان العبرة  
 لعموم اللفظ لا بخصوص السبب **قوله** تادية الامانة والحكم بالعدل مرفوع  
 على انه مخصوص بالمدح **قوله** اذ الامر كمر بطاعة الله فيه اشعار بان وجوب  
 اطاعتهم مشروط به قال علي رضي الله عنه ان يحكم بما انزل الله ويؤدى الامانة واذ  
 فعل ذلك حق على الرعية ان يسمعوا ويطيعوا **قوله** في شئ ابي شئ لا يوجد فيه  
 نص صريح **قوله** مدالة حيوته وبعده الى سنة هذا مبني على ان يراد بالرسول  
 نفسه وسنته وهو الجمع بين الحقيقة <sup>التي هي في الحقيقة</sup> والجاز **قوله** ابي كشفوا عنه منها معنا  
 استنبطوا حكمه من الكتاب السنة بالقياس الذي هو كاشف ومظهر قال الامام  
 وهذه الآية تدل على ان القياس حجة **قوله** والقولان للرأي ابي للرأي المحض  
**قوله** معطوف على يصيدون فيه اشارة الى ان هذه الجملة متصلة بتلك الجملة  
 وجملة الاستفهام وقعت معترضة بينهما مشعر بقطيعة شأنهم **قوله** تأليفاً  
 بين الخصمين <sup>بين</sup> يعني ما اردنا بالخاكم الى الغير لا تأليفاً بين الخصمين وتوسطاً  
 الحكم وتقريباً من كل منهما من مراد صاحبه دون الحمل على الحق الامر الذي  
 تاملناه وما ذلك الا احسان على الفريقين **قوله** تقى ما لسانه وذلك لان  
 ما يحصل من لفظ الرسول لا يحصل من كان الخطاب للدلالة الصمير على تفسير  
 الذات بخلاف المشتق فانه يدل على الذات والصفة على ان فيه اشارة الى ان  
 استغفار الرسول لا يضيع في حق التائب **قوله** لا من بداية اي من بداية لتأكيد  
 معنى القسم كما زيدات في لتلا يعلم لتأكيد وجوب العلم نص عليه صاحب الكشاف  
**قوله** ضيقاً او تسكاً الاول قول الزجاج والثاني قول مجاهد **قوله** بالرفع على



البذل الأولى للجمهور والثانية لابن عاص **قوله** بعض الصحابة هو ثوبان  
 مولى النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** فيما حاربه أكتفى بذكر الامران امثال الاول <sup>لشدة</sup>  
**قوله** في الصداق والتصديق الاول يوافق العرب واللغة والثاني في  
 خيل الخفاء الا انهم عرفوا بهذا الاسم لتقدمهم في التصديق كما قال صاحب  
 الكشف **قوله** غير من ذكر لان عطف العام على الخاص يدل على ان  
 ما يراد بالعام غير هذا كورن الخاص **قوله** رفقاء فيه اشعار بان الرفيق  
 يطلق على الواحد والجمع كالعدو **قوله** بان يستمتع فيها دفع لما يتوهم من البعية  
 في الدرجة ولما كان **قوله** فتقوا بما اخبركم به امر من وثق يثق **قوله**  
 من عدوكم هذا الظرف متعلق بذكركم يقال اخذ حذرا اذا اتى قط كانه جعل  
 الحذر آله التي يثق بها نفسه **قوله** وجعله منهم كانه جواب سوال مقدار  
 تقريره ان المنافي لا يكون مومنا فكيف يصح قوله وان منكم وحاصل الجواب  
 ان عدلا منهم بحسب الظاهر فان المناق يبعد مسيلا ظاهرا **قوله** بالياء <sup>لثمة</sup>  
 الاولى للجمهور والثانية لابن كثير وحفص **قوله** وهذا راجع الى قوله وقد  
 انعم الله علي حاصله ان جملة التشبيه متعلقة بقوله قد انعم الله علي معترضة  
 بين ليقولن ومقوله والتقدير فان اصابكم مصيبة قال ذلك القول كان لم  
 يكن بينكم وبينه مودة ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن باليتني كنت معهم  
 فانوز فوزا عظيما **قوله** للبتية هذا ما ذهب اليه ابن مالك من انها حرف التنبيه  
 حيث قال واكثر ما يليها منادي او امر نحو الا يا سجدوا وتمنن نحو يا ليتني كنت منهم  
 او تمليل نحو يا ربنا وقد يليها فعل المدح والذم والتعجب ومن جعلها حرف النداء

فقط فقلداني جميع هذه المواضع منادئ نص عليه الرضي **قوله** وفي  
تخليص فيه ايدان بان المستضعفين عطف على السبيل بتقدير المضاف  
**قوله** تغلبوهم جواب قاتلوا **قوله** لما طلبوه اي طلبوا القتال **قوله** اي  
فاجأهم اي عاجلهم الخشية بغتة وفيه اشعار بان كلمة اذ المفاجأة **قوله**  
او الاستمتاع بها فيه اشعار بان المتاع يحتمل ان يكون اسما كالشرب وان يكون  
مصدرا كالكلام والاضافة على الاول حقيقة وعلى الثاني مجازية **قوله** آمل  
الى الفناء اشارة الى ان معنى لقليل قليل عمر وعمله **قوله** بالثناء والياء خطأ  
لجمهور والغيبة لابن كثير وحمز والكسائي **قوله** خصب سبعة هذا رجم القو  
في تفسير الحسنة والخصب كثرة الثمار **قوله** من قبله بكسرة وفتح الباء اي من  
جانبه وقدرته **قوله** انتك فضلا منه فيه رد على المعتزلة حيث قالوا بان  
الاصح واجبه عليه **قوله** اي ما يستوجبها اي ما يؤثر في وجودها تأثير الشل  
والاسباب فلا ينافي ما تقدم من قوله كل من عند الله **قوله** حال مؤكدة  
فيه ما مر في البقرة **قوله** فلا يهملك فيه اشعار بان جواب الشر محذوف  
ليقام سببه مقامه **قوله** بادغام التاء في الطاء الاولى لابي عمرو وحمزة  
والثانية للباقيين **قوله** من الطاعة بيان للذي اي عصيانا تفسير لغيا  
الذي **قوله** يا مريكتب قد ضربا نه تحت قوله سنكتب بقا **قوله** قضاني  
معانيه فيه اشعار بان المراد بالاختلاف هو اختلافه في نفسه لا اختلا  
الناس فيه فانه كثير **قوله** فتضعف قلوب المؤمنين الخ وذلك لانهم كانوا  
يزيدون في كل خبر من اخبار الامن والخوف فاذا المريد المؤمنون كل

لذلك الأصل متبع  
ذلك الأصل متبع  
تقديره الاستماع

التي  
سبعة عشر  
سبعة عشر



ذلك مطابقا للواقع يضعف ايمانهم ويترنزل ادعائهم اما في خبر الخبير  
فلاجل الاشتباه لاختلاف الصداق بالكذاب واما في خبر السوء والجل نفس  
والخوف وكل ذلك متفرع على ضعف الايمان **قوله** بلا سلام قيد الفضل  
بلا سلام والرحمة بالقران ليصح عطف الرحمة على الفضل بلا تكلف اذ الرحمة  
هو الفضل على انه جواب اشكال تقريره ان استثناء القليل يدل على ان بعضا  
منهم لا يتبع الشيطان وان لم يكن فضل منه ورحمته تعالى وهو كما ترى وحاصل  
الجواب ان المراد بالفضل هو الفضل الخاص وكذا بالرحمة هي الرحمة الخاصة ولا  
يلزم منه ان يكون بعض منهم مستغنيا من فضله المطلق لان الاستغناء  
عن الخاص لا يستلزم الاستغناء عن العام هذا تفصيل ما جملة الامام في هذا  
المقام **قوله** حراب هذا بحسب العرف فان الباس قد اشتهر في عرفهم فيها  
كالشر **قوله** موافقة للشرع هذه الكلمة جامعة لكلمات القوم في بيان  
الشفاء بالحسنة فانه قيل هي الاصلاح بين الناس وقيل هو حسن القول في  
الناس وكل ذلك موافق للشرع **قوله** بسببها ايماء الى ان كلمة من بسببية  
**قوله** اي الواجب حدا ما حاصله ان الترابيدا على سبيل منع الحلو ويقال المشقة  
واجب على التحريم **قوله** قاضي الحاجة يعمن من كان في الغايط ومن يبول  
**قوله** ومن في الحمام والاكل عطف قاضي الحاجة **قوله** بل يكره اي  
كلية تحريم واراد بالخير الاكل فانه لا يكره ردة لوجود ستر العورة بخلاف  
الاولين **قوله** ولما رجع ناس من احاد هذا ما رواه زيد بن ثابت رضي الله  
عنه **قوله** صرحوا قدرا للفعل ليكون نصبين على الخبرية دون الحالية

لأن العامل المعنوي لا يعمل لضعفه إذا فصل بينه وبين معموله **قوله**  
 أي تعداؤهم إلى أيذان بأن اسناد الهداية إليهم على المبالغة لأنهم كانوا يعدوا<sup>لهم</sup>  
 من جملة المسلمين ولا كن لما كان ذلك بالأصل والمبالغة فقال أنه ذلك  
 استبعادا كأنهم يريدون أن يهدوا ومن أضله الله **قوله** في الموضوعين أي  
 في الآية الأولى وهذه الآية والمعنى لا تكونوا كذلك **قوله** استقروا فيه استعار  
 بتقليد الخطاب على الغيبة **قوله** هجر صحبة الله أراد بها الانتقال من أعمال  
 الكفار إلى أعمال المسلمين فإن الهجرة كما يطلق على الانتقال من دار الحرب إلى  
 دار الإسلام كذلك يطلق على ذلك أيضا قال المحققون للهجرة في سبيل الله هو  
 ترك المنهيات وفعل لما مورا **قوله** وأقاموا على ما هم عليه زاد ذلك لأن  
 نفس التولى كان ثابتا لهم قبل الأمر بالخذ والقتل فلا يصح كونه وحدا شرطا  
**قوله** كما عاهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما عليه الجمهور وقيل هم بنو بكر بن زيد  
 مناة وقيل هم بنو خزاعة **قوله** وهذا وما بعده الله هذا مبني على ما ذهب<sup>إليه</sup>  
 الجمهور من أن الذين استثناهم الله من جملة الكفار<sup>كانوا</sup> لأنهم لازم لأحالة وقال  
 أبو مسلم هم المؤمنون الذين قصدا والهجرت ولكن خافوا الكفار فالتجؤوا إلى قوم كانوا  
 بينهم وبين المسلمين عهدا فلا يجوز القول بنسخه **قوله** بأن يقوى قلوبهم  
 جواب سؤال مقدار تقريره أن التسليط أما بالقتال أو بعد القتال فلا يصح  
 التحقيق بقوله فلقاتلوكم وحاصل الجواب أن المراد به تقوية قلوبهم ولا  
 أنها قبل القتال وفي الآية استعارة بالتسليط الكافر على المسلم لا يصح منه ثبات  
 نص عليه الإمام **قوله** اشتد وقوع الله هذا مستفاد من معنى الأركان

في كل وقت ولا يتغير  
 لا يتغير



فانه رد الشيء مقلوباً وكل شيء رُدّ مقلوباً الى قعر وقم اشهد وقوم **قوله**  
مخطئاً اشعار بان خطأ منصوب على الآية لاستثناء منقطع كما قيل وفيه  
اربعة وجوه **قوله** اوضربه بما لا يقتل غالباً هذا عند الشافعي واما عندنا فهو  
شبه العمد **قوله** نسمة اي مملوك ذكر كان او انثى **قوله** عليه اي  
على القاتل وفيه رد على الخواج القائلين بوجوب الدية على لقاتل كالكفارة ونحن  
لا نخالف الشافعي في نفس وجوب الدية على العاقلة بل في وجوب نبات  
لبون فحنى نوجب بنى مخاض بدلها **قوله** حارب هو بالفتح العدا والمحارب  
يطلق على المفرض والجمع والذكر والانثى وان لم يكن محارباً **قوله** وهي ثلث  
دية المومن هذا ما ذهب اليه الشافعي واما عندنا فدية الذي مثل دية المسلم  
ولفظ القرآن يويد الاطلاقه وعمومه **قوله** في اصح قوليه الم والقول الثاني  
انه يخرج عن العمد بالاطعام **قوله** بما يقتل غالباً الم هذا ما قال به الشافعي  
لا انه عرف العمد بانه قتل بما يفضي الى الموت غالباً سواء كان جارحاً او لم يكن  
ونحن لا نقول للقتل بالثقل انه عمد بل هو شبه عمد كما مر **قوله** عالماً  
بايمانه خرج به من قتله جاهلاً بايمانه او شكاً في ايمانه او ظاناً عدم ايمانه  
او معتقداً كفره فان كل ذلك عدم العلم **قوله** او بان هذا جزاءه ان  
جوزي هذا لا يصح في حق المومن فانه ان جوزي به المومن القاتل لا يكون  
خالداً في النار كما هو ثابت عندنا **قوله** ولا بدع في خلف الوعيد الم شنع  
عليه الامام بما لا مزبلا عليه وقد اصاب رحمه الله واستدلال الشارح  
بالاية الكريمة في خير الجفاء لان الاصل ان من شاء الله مغفرته لا يكون

داخل تحت الوعيد لا بحسب الظاهر بل يكون مستثنى منه بحسب الواقع  
 فالتأويل هو الأول **قوله** كالعدا في الصفة يعني ان دية هذا النوع من القتل  
 كدية العدا في الصفة بان يدفع الى ورثة المقتول مائة من الابل على <sup>الصفة</sup>  
 المذكورة وكدية الخطاء في التأجيل والحمل بان تؤجل الى ثلث سنين وتحمل  
 على عاقلة القاتل **قوله** والعدا اولى بالكفارة هذا ما قال به الشافعي  
 هو زيادة بدلالة النص على عبارة النص لا يجوز ذلك لضعف الدلالة  
 العبارة فلا نقول بوجوبها في العدا **قوله** ونزل لما مر هذا ما رواه عكرمة  
 عن ابن عباس رض والمقتول ج هو عامر بن الاضبط والقاتل هو محكم بن جنة  
 والاكثران على ان القاتل هو اسامة بن زيد والمقتول هو ص داس بن نبيك  
 من اهل فداك **قوله** وفي قراءة بالثلثة هي الحرم والكسائي **قوله** بالف  
 وودونها الثانية لابن عامر ونافع وحمرق والاولى للباقين **قوله** فتقتلوه  
 جواب للنهي اي ولا تقولوا ذلك فتقتلوه **قوله** تعصم دماءكم مضارع  
 جهمول الجملة بيان لوجه التشبيه **قوله** كما فعل بكم الصحيح كما فعل اليكم  
 وقد مر بيانه **قوله** بالرفع صفة الاولى للجهور والثانية لنافع وابن عامر  
 والكسائي والاصل انه قريب بالحركات الثلاث والحج على انه نعت للمؤمنين  
**قوله** من زمالة او عى البيان للضر **قوله** لضر اي لاجل ضر من الاضرار  
**قوله** منصوبان بفعالها المقدراي وغفر لهم ورحمهم عطفا على فضل ولم  
 يحلها ما بدلا من اجرائها قيل لانها ليسا من جنس الاجراء لموعود **قوله**  
 مهاجر اظرف من المهاجرة **قوله** بان ترحوها من اربع الى اثنين فيه



إشارة الى ان صلوة المسافر في الاصل اربع الا ان الفرض خصه فان شاء انقر  
 وان شاء قصر هذا ما قال به الشافعي واما نحن فنقول ان صلوة المسافر كعتان  
 في الاصل التخفيف ليس رخصة وقد ذهب اليه كثير من الصحابة كعمر وعلي و  
 جابر وعائشة وابن عباس وتبعهم الحسن وعمر بن عبد العزيز وقتادة ومالك  
 رضي قالت عائشة رضي كانت الصلوة اول ما فرضت ركعتين فأقرت صلوة  
 السفر وأتمت صلوة الحضرة على هذا ان اتم المسافر ثم لزيادته على الموضوع  
**قوله** بيان للواقع الذي دفع شبهة تمسك بها الخوارج وداود الطاهري من  
 ان انتفاء الشرط يدل على انتفاء المشروط فلا تقصر الصلوة عند عدم الخوف  
 حاصل لدفع ان الشرط بيان للواقع حيث كان الخوف واقعا فلا مفهوم له  
 والاصل ان كلمات الشرط تدل على جود المشروط عند وجود الشرط ولا تدل  
 على فوائده عند فوائده نص عليه الامام **قوله** الطويل المباح احتزب بالاول  
 عن القليل كما قال به ارباب الظواهر من ان قليله وكثيره سواء وبالتالي  
 عن سفر المعصية كما قال به ابو حنيفة **قوله** وهو اربعة برؤ جمع برؤ  
 وهو اربعة فراسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال كل ميل اثني عشر الف قدم وهي  
 اربعة الاف خطوة فان ثلاثة اقدام خطوة والحاصل ان مجموع البرد اربعة  
 ثمانية واربعون ميلا وبه قال مالك ايضا نص عليه الامام وعندنا  
 مسيرة ثلاثة ايام وقيل ستة برد **قوله** وهذا جرى على عادة القراء  
 يعني ان خطاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع جار على عادة القرآن في الخطاب  
 معه عليه السلام والمراد به الحكم العام فلا مفهوم له حتى لا يبقى الحكم بعدة

عليه السلام كما فهمه ابو يوسف وحسن بن زياد رضي ولجواب مبني على  
ما تقر عند الشافعية من ان الشرط ومثله اذا كان جارياً مجرى العادة فلا  
يكون له مفهوم **قوله** اي الطائفة التي قامت معك هذا التفسير كما قال به  
الشافعي من ان اخذ الشارح بشر صحة الصلوة ونحن نرجع الضمير الى اللذان  
يقاتلون العدو **قوله** اي صلوا هذا على ما ذهب اليه الشافعي وما لك ربح وللمراء  
به عندنا النجى كالا صلوة ومعنى الآية قيدا والركعة بالسبح **قوله** الى ان تقضوا  
الصلوة وذلك لان مذهب الشافعي رح ان يصلي الامام مع الطائفة الاولى ركعة  
تامة ثم يبقى الامام قائماً الى ان تعصى هذه الطائفة ركعة اخرى وتتشهدوا وسلم  
وتذهب الى وجه العدو ثم تأتي الطائفة الاخرى وتصلى ركعة مع الامام  
ثم يجلس الامام في التشهد الى ان تعصى هذه الطائفة الركعة الثانية ثم يسلم  
الامام بها صرح به الامام واعلم ان نظم القران يؤيدنا فانه لا يبقى السلسلة و  
ومراعات النظم مع انتشار الضمير الذي يتأني على مذهبه وقد قالوا ارباعاً  
النظم احسن من القراءة الشاذة فيجب ان يكون مرجحاً ضميري سجد اوليك  
واحداً لاجل مراعات النظم **قوله** وقد فعل النبي صلعم حاصله ان  
فعله عليه السلام رفع الابهام ووضح الاجمال **قوله** وهذا اعلاه الامر بان  
السلام فيه اشعار بان اخذ السلاح واجبك يا بني **قوله** وهذا يفيد  
اجاب حملها الم معناه ان نفى الجناح عند العذر يفيد اجاب حملها عند عذر  
وهذا احد قولي الشافعي والثاني انه مسنون ورتج هذا القول وعندنا  
**قوله** ادوها بحقوقها فيه اشعار بوجوب اداء نفس الصلوة اذ لم يكن اطميناً



وقوله الاتي فلا توخر عنه تفصيل لهذا الاجمال وذلك لان مذهبه ازودي  
 الحارث الصلوق حين دخول الوقت في حالة المسابقة والمراماة ولا يوترها عن  
 وقتها ثم اذا حصل له الاطمينان التام فيقضيها تامة **قوله** وخباها اي اخفاها  
 وضمير المونث للداع فانه مونث سماعي ثم الجهر والمنصوب لليهودي والمرفوع  
 المستكن والبارز المنصوب والجهر لطعمة ثم ~~المستكنان~~ <sup>اي في غنة</sup> المستكنان للنبي صلعم  
 والجهر من والمنصوب لطعمة ومعنى الجأ دلة عنه ان يكون النبي صلعم وكذا لا عنه  
 بالخصوصة وقد اجمع العلماء على ان طعمة وقومه كانوا منافقين حيث طلبوا منه  
 ما لا يليق بشأنه صلعم **قوله** متعلق بانزلنا فيه اشارة الى ان الطرف منصوب  
 على الخفية اي متلبسين بالحق **قوله** من عندهم افسر القول بالعزم  
 اخذنا من قولهم قال فاكل وقال فضرب اذا استعدا له وعزم عليه **قوله**  
 وذويه جمع ذو يعني به اهله **قوله** وقرى عنه اي موضع عنهم وهي  
 كابي بن كعب رض **قوله** يسوء به غير كلمة غير منصوب على المفعولية فان  
 ساء متعدا **قوله** ذبا صغيرا فسر الخطيئة بالصغير والاثم بالكبير لما يستفاد  
 من لفظ الخطيئة ثبوت الخطاء الذي يقتضي الصغير ومن معنى الاثم الذي  
 هو ان يعمل ما لا يحل ويشق منه الاثام بمعنى العقوبة **قوله** بذلك وغيره  
 هذا التعميم مستفاد من اخراج هذه الجملة فخرج مثل هو يقتضي العموم  
**قوله** اي الناس تفسير الجاهد وقيل اي قوم طعمة **قوله** نجوى من امر  
 قدر النجوى لان الاستثناء المتصل لا يصح بدون ذلك اذ من امر ليس  
 من جنس المستثنى منه **قوله** بالنون والياء الاولى للجهور والثانية

لابي عمر وجهه **قوله** اي طريقهم الذي هم عليه فيه اشارة الى ان المراد  
 بسبيلهم هو الدين لان مفهوم الايمان معتبر في الاضافة بعنى سبيلهم من  
 حيث انهم مومنون ولا شك ان سبيلهم من هذه الحيثية هو الدين لا غير  
**قوله** بان يكفر الله تفسيره بتابع غير سبيلهم **قوله** بان خلي بينه اي بينه و  
 بين الضلال بان لا يكون مانع بينهما **قوله** لطاعته له فيها جواب شكك  
 تقريره ان ههنا حصرت كل منهما في الاخر فان الاول يقتضي ان يكون الله  
 هو الاصنام لا الشيطان ولا غيره وراء الاصنام والثاني يدل على ان المدعو هو  
 الشيطان لا الاصنام ولا غيرها وراء الشيطان فاحدا الحصرين باطل لا محالة  
 وحاصل الجواب ان المدعو هو الشيطان لا غير لاجل قوله في الاصنام في الخطاب  
 والشيطان بحسب الباطن فلا منافاة بحسب الواقع **قوله** بالوسوسة الى اشعا  
 بانه سبب محض وانما الفاعل هو الله سبحانه **قوله** بالبحر ارجع بحيرة وهي  
 اوناقة اذا نتجت شجرة <sup>بمن</sup> كانوا يشقون اذ انهم لا يتروكونها ترعى حيث تنبت ويحرقون  
 حطبها على نسائهم اذ اماتت وياكلها الرجال **قوله** دينه بالكفر تفسيره لسعيه  
 والحسن والضحاك ومجاهد والتحي وقادة والسدي وقيل اراد تغيير احوالها  
 من الوشم وقطع الاذان ونحوه **قوله** اي وعدم الله اعني ان كليهما  
 مصدران حذف فعلاهما الا ان الاول موكد لنفسه والثاني لغيره صرح به  
 صاحب الكشاف **قوله** توكل الله فسر به لما اشتهر القيل في الشر والقول في الخير  
**قوله** ونزل لما افتخر المسلمون اعني قال المسلمون نبينا خاتم الانبياء و  
 كتابنا قاض على الكتب وقد امننا بكتابكم ولم تؤمنوا بكتابنا فحق اولى بالله و



وقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتبنا قبل كتابكم فحق اولى بالله منكم  
**قوله** بالبناء للمفعول الم الاول كذا بن كثير وابي بكر عن عاصم وابي جعفر و  
 الثانية للباقيين **قوله** علماً وقادرة لعله مبني على ان المراد بالشئ هو الشئ  
 وهو الممكن لكن العلم يشمل الممتنع ايضاً **قوله** اي لم يزل متصفاً بذلك فيه اذ  
 بان كان خارجة عن معناها **قوله** يفتيكم الضم فيه اشعار بان ما يتلى  
 ليس عطفاً على لفظ الله ليكون من عطف المفرد بل هو عطف جملة على جملة  
 وبان ما يفتي الله به في هذا المقام غير ما يفتي به ما يتلى عليكم ولو لا هذا  
 التقدير لاستفاد من الآية ان كلهم واحد واحد والحاصل انهم كانوا اسما لوجه صليهم  
 عدة امور من احوال النساء فما كان منها مبيناً حاله على ما تقدم وما كان منها  
 غير مبين بيته بان الله يفتيكم **قوله** اي يفتيكم ان لا تفعلوا الله هذا  
 من جملة نعت يتامى النساء فانها تدل على صفات الذم ولا ينهي الا عن صفات  
 الذم **قوله** وبامركم الم قدرة ليعلم ان هذه الجملة معطوفة على جملة يفتيكم  
**قوله** في الميراث والمهر الاول في صورة عدم الزوج والثاني في صورة الزوج  
**قوله** من نوع بفعل يفسر الم لان ان الشرط لا تدخل على الاسم **قوله**  
 ترفعاً عليها اشعار بمعية اللغوي فانه الرفعة والعلو **قوله** وطموح عينيه  
 الى اجل منها الم الطموح الارتفاع **قوله** عنها بوجه اي اعراضاً عنها  
 اشتغلاً بوجه **قوله** وفي قراءة يصلي هي لعاصم وحمزة والكسائي  
**قوله** شيئاً اي قليلاً من القسم والنفقة **قوله** الممال عليها اي  
 التي رغب الزوج عنها وامال الثانية عليها اي رجحها **قوله** لا هي لثم

الهم من لا زوج له ذكره كان او انشئ **قوله** بان تطيعني ان قد مر مثله وبيان

**قوله** في صنعه بهم اي اساءته اليهم فان الصنيع وما يشق منه اذا عُدِّي

بالباء يكون بمعنى الاساءة واذا عُدِّي بالي كان بمعنى الاحسان **قوله**

كمره تأكيداً فيه اشعاراً بان الواو واو الاستيناف وليست بعاطفة لان العطف

يغايير التأكيد و اراد بموجب التقوى هو الغناء الذاتي وعدم تضره بشئ **قوله** لمن

ارادة ان يزداد ذلك ليتعلم الجراء بالنشر وقال صاحب الكشاف له ان ارادة وهذا

اظهر **قوله** لا عندا غير مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بان تجابوا من الجبابرة

وهو تصوير للمنفى **قوله** في قواعده بجذوت الواو هي لان علمه وجره وفيها انجاف

الكلية **قوله** وفي قواعده بالبناء للفاعل هي نافع واهل المدنية **قوله** بالبناء

للفاعل والمفعول في الاولى اعاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** في الا

اشعار بان المماثلة في نفس الاثم فان مجر الجالسة مع الكفار في امثال هذه الجا

لا يوجب الكفر لعدم الرضا بفعلهم **قوله** فابقينا عليكم اي اشفقنا عليكم

يقال ابقى فلان على فلان اذا اشفق عليه واحسن اليه **قوله** بتخذيلا

بيان لطريق المنع **قوله** طريقاً بالاستيصال معناه لن يقدر الكافرون على

استيصال المسلمين بان لا يبقى مسلم على الارض وقال بعضهم انه مخصوص بالحجة

وقيل انه في الاخر **قوله** مجازيم قد مر مثله في البقرة **قوله** برهاناً

وذا اشلان موالات الكفار مع ملاقات المؤمنين من لوازم النفاق والاستدلال

باللوازم نوع من البرهان يقال له اي **قوله** فيما يوتونه اشعار بان المراد

بها المعية في الاجر والثواب **قوله** بان يومنوا به دونهم وهم كالفلاسفة المنكرين

له ذلك السند في غيب  
فلا بد ان يكون من

٤  
س  
البحر السادس



للأنبياء عليهم السلام **قوله** كلهم وذلك لأن الأيمان الشرعي لا يتحقق إلا بصدق  
 جميع الرسل عليهم السلام **قوله** بالنون والياء إلى الأولى للجمهور والثانية  
 لعاصم **قوله** تعنتا إلى مفعول له ليسالك أي يسألونك تعنتا وعنادا  
**قوله** أي إباءهم قد مر مثله في أول البقرة **قوله** المعجزات الحفية نعرين  
 بصاحب اللبأرك حيث فسرنا بالتوراة والمعجزات التسع لأن اتحاد العجل كان  
 قبل نزول التوراة **قوله** ولم نشتا صلهم أي لو نأخذهم بعذاب الاستيصال كما  
 أخذنا قوم هود ونوح وفيه إشعار بأنهم كانوا مستحقين لذلك ولكنه لم يفعل بهم  
 ما كانوا يستحقونه **قوله** بسبب أخذ الميثاق فيه أي لأن بان الباء سببية  
 وإن إضافة الميثاق إليهم إضافة إلى المفعول **قوله** وهو مطلق عليهم  
 بالملهمة من اطل عليه إذا اشرف وليس من الاطلال بالمعجزة فإنه يتعدى  
 بنفسه فقول صاحب الجمل كالظلة ليس بجيد **قوله** وفي قراءة بفتح العين  
 هي لورش عن نافع **قوله** متعلقة بحذوف إلى وقيل بحذف منافي قوله  
 التي فبظلم من الذين هادوا على أن يكون فبظلم بدلًا من فيما نقضهم لكن  
 الأول أولى نص عليه الإمام **قوله** وكرر الباء للفصل هو وذلك لأن  
 الحروف عوامل ضعيفة **قوله** مفتحين إنما قال ذلك لأن أمثال هذا  
 الأقوال إنما تكون مذمومة إذا كانت على سبيل الافتقار **قوله** في علمهم  
 جواب سؤال مقدار تقريره أن اليهود كانوا منكروين لرسالة عيسى عليه السلام  
 فكيف قالوا له رسول الله وحاضل الدفع أن معناها أنا قتلنا المسيح بن مريم  
 الذي كان رسول الله في زعم أتباعه هذا على تقليد أن يكون هذا الظن

متعلقا برسول الله والا فهو من مبتدأ محذوف اي وذلك في زعمهم او متعلق  
بقولهم كما في قوله تعالى فقالوا هذا يشبه نبيهم **قوله** اي مجموع ذلك عدايتهم  
فيه اشارة الى ان كل ذلك متعلق بعامل واحد وان اعنائهم وعدائناهم متلازمان  
**قوله** المقتول او المصلوب فيه اشعار بان الفعل المحمول مسند الى ضمير المقتول  
او المصلوب المستفاد من قوله وما قتلوه وما صلبوه <sup>لأنهم</sup> للدلالة على ان ثمة مقتولا  
او مصلوبا **قوله** وهو صاحبهم يعني به طغيانوس اليهودي الذي كان قد  
دخل البيت الذي كان فيه المسيح فلما لم يجده والقي الله عليه شتمه أخذ وسلب  
**قوله** فليس به <sup>ليس</sup> ربا لباء خبر ليس اي ليس اياه والباء نزل ثمة على الخبر  
**قوله** استثناء منقطع وذلك لان اتباع الظن ليس من جنس العلم **قوله**  
حال موكدة لنفي القتل وذلك لان جملة النفي تدل على نفى القتل بناء على اناد  
اللفظ وعلى اصلية العدم في الممكن فزيادة يقينا وخوة تؤكد الاحالة <sup>بأن</sup>  
انه ليس قيدا للنفي حتى يكون معنى الكلام ما قتلوه يقينا بل ضنا وشكا على  
معنى انهم كانوا شاكين وقت القتل وبعد لانهم لم يكونوا كذلك بل كانوا على  
يقين وقطع بانهم قتلوا عيسى عليه السلام **قوله** اي الكتابي تفسير لعكمة  
ومجاهد والضحاك والسدي ويونيد قراءة ابي بن كعب قبل موتهم ومعنى  
ايمانهم به انهم يصدقون بانه عبادة ورسوله **قوله** صدقا قد رد ذلك  
اشعارا بان كثيرا من صفة مصدر محذوف لا مفعول لصدا هم كما زعم بعضهم  
المصدر عامل ضعيف لا يعمل اذا فصل بينه وبين معموله **قوله** وقربى بالرفع  
هي لما لك بن دينار المحذوف وعيسى الثقفى وقد جاء من فوعا في مصحف



ابن مسعود ايضا **قوله** بالنون والياء الاولى للجمهور والثانية للحن **قوله** بالفتح اسم  
للكتاب وبالضم اسم الاولى للجمهور والثانية للحن **قوله** المصدر زبركان بوزن  
انما هو جمع زبربا لكسر نض عليه صاحب اقاموس **قوله** قاله الشيخ اسم اي الجلال  
الحل تحت قوله ومنهم من لم ينقص عليك **قوله** بلا واسطة اي بلا واسطة  
ملك من وراء الحجاب لقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء  
حجاب او يرسل رسوله **قوله** مقال المفسر الحجة به لان الحجة التي هي الغلبة  
لا تكون لاحد على الله **قوله** يبين نبوتك الم قد مر بيانه تحت قوله شهد الله انه  
الا اله الا هو **قوله** اي علما به اوفيه عليه الم الاول حال من الخبير المستكن في قوله  
والثاني من البارز المنصوب فيه **قوله** النكس فيه اشعار بان الفعل مشتق من  
الصد المتعدي لان الصلاد لازم لان صدادهم عن سبيل الله هو الكفر  
ولا يصح عطفه عليه او لا يحسن لان العطف يقتضي المغايرة **قوله** واقصدوا  
قلارا الامور لم يقدر يكن على ان يكون جوابا للامر الذي كور كما قدره بعضهم مراعاة  
للتناسق بين الامرين على ان كان لا تحذف مع اسمها الا فيما لا بد منه **قوله**  
اما انتم فيه الم ظاهر بوجه ان الكفر يشمل على نوع من الحسن ايضا الا ان الاسلام خير  
والاصل انه مبني على تقدير فرض الحسن فيه ولا يلزم منه ان يكون الكفر حسنا  
في اواقع **قوله** اي ذودوح الم اي جسم نام حساس مختلص بالارادة كسائر الحيوانات  
**قوله** وعن نسبة المركب اليه وهي ان يكون بعضا منه والخاص انه تعالى ليس  
بمركب ولا جزء امن المركب فلو كان ثالث ثلاثة لزم ان يكون جزءا امن هذا الجمع  
**قوله** الالهة الم قد مر المسند اليه اتباعا للزجاج **قوله** منه اي من القول بآيات

اي لان التناسق بين الامرين  
في قوله لا تحذف مع اسمها  
الا فيما لا بد منه

جاء في تفسير الامام الحسين

**قوله** والملكية تنافي البعق وذلك لان الولد انما يكون بعضا من ابيه وبعض  
 الشئ لا يكون مملوكا له ولذا يعتق الابن على ابيه اذا اشتراه **قوله** شهيدا على ذلك  
 اي على انه ماله في السموات وما في الارض فسر الوكيل بالشهيد لانه يقر بمقصود  
 الموكل ويحققه كالشهيد **قوله** وهذا من حسن الاستطراد وهو ان يذكر  
 شئين متبعا لشئ ولا يكون مقصودا بالذات حاصله ان مقصود الكلام هو الرد على  
 النصارى القائلين بالتثليث وقد تبعه الرق على المشركين القائلين بان الملائكة  
 الهة او بنات الله فلا يلزم نقض الملائكة المقربين على الانبياء عليهم السلام  
 لان المقصود هو البر لا غير **قوله** بفعل يفسر قد مر بيانه قريبا **قوله** اي

قوله  
 في تفسيره  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

ولا والد فيه اشعار بان نفي كل منهما معتبر في مفهوم الكلاية قال في القاموس هو  
 من لا ولده ولا والد **قوله** لان لا تضلوا هذا على ما ذهب اليه الكوفيون  
 من ان حروف النفي همها محذوف **قوله** اي من الفرائض انما قال ذلك لئلا  
 التعارض الذي بين هذه الرواية وبين ما روي عن ابن عباس من ان اية الويل  
 اخراية نزلت ووجه الدفع ان اخراية كل منهما باعتبارين على انه فيه تلج الى ما قال به  
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان الآية التي انزلها الله في سورة النساء هي في

قوله  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

## سورة المائدة

النظر

**قوله** العمود الموكدة هذا على ما ذهب اليه الجمهور ومفهوم التأكيد مستفاد  
 من لفظ العقدا فانه وصل شئ بشئ على سبيل الاحكام والاستنباط **قوله**  
 فلا استثناء منقطع وذلك لان ما يتلى من المحرمات ليس داخل في ما يحل اكله  
 بعد الذبح **قوله** ويجوز ان يكون متصلا وذلك لان الاستثناء المتصل



حاشا

يقتضي ان يكون المستثنى داخلا في المستثنى منه بحسب الذات وان كان خارا  
بحسب العارض فلا نعام المحرمة من جنس الانعام بحسب الذات وانما التحريم من  
العارض اللاحقة فلا ينافي ذلك لكنه فيه نظر بعد لان الدم ليس داخلا في  
جنس الانعام فلا يصح ذلك بالنسبة اليه فالحق هو الاول **قوله** ونصب غير على  
الحال هذا ارجح الاقوال في نصبه **قوله** بالصيد في الاحرام بيان للنهي عنه  
وكذا قوله بالقتال وبالعرض له **قوله** وهي ما كانت بقلده هذا تفسير  
للقلاوة التي كانت معهودة في الجاهلية **قوله** اي فلا تعرضوا لها ولا  
الاول على ان يكون النهي على المبالغة في النهي عن احوال اليرمى المقتل  
والثاني على ان يكون المقصود هو النهي عن تعرض اصحاب اليرمى فهو اسبق  
ما كان معهودا في الجاهلية من انهم كانوا لا تعرضون لاصحاب اليرمى المقتل  
بلحاء شجر الحرم **قوله** منه بقصد بزيهم الى اي يتغون وضوانا من ربهم  
بقصد بنية على حسبهم الفاسد لا الكفار لا وضوان لهم من الله **قوله**  
بأية براءة اي قتلهم حيث وجدتهم وقال قوم انه بان على حكمه  
**قوله** اصرا باحة وذلك لما تقرر في الاصول من ان الامرا اذا كان بعد الخطيئة  
كان لا باحة لزوال المانع وبقاء الشئ على صله **قوله** بفتح النون وسكونها  
الثانية لابن عامر والي بكر وعاصم وابن كثير والاولى للباقيين **قوله** لا  
فيه اشعار بان كلمة ان مجرورة باللام وان ان تعيدا وامفعول ثان  
**قوله** بان قطيع قد مر امثاله مرارا **قوله** اي اكلمها وذلك لما تقرر  
من ان الحرم لا تضاق الى الاعيان لكونها من عوارض افعال المكلفين

فان تعرضوا لها اذا كان  
منها فافرضوا انهم

منه على ان لا يحرم

**قوله** بنظم اخرى هو الضرب بالقرن **قوله** منه كانه دفع شبهة تقريرها  
 ان ما اكله السبع لا يكون موجودا فكيف حرم ذلك اذا التحريم من عوارض  
 الموجود وحاصل الدفع ان المراد ما اكل منه السبع **قوله** اي ادركت فيه  
 الروح فيه اشعار بان الروح شرط للتذكية **قوله** من هذا الاكلا متبعا  
 اي من المتخفة وما بعدها وقيل مما اكل منه السبع والا قوال فيه امر بعبء  
**قوله** على اسم النصب اي سمي لاجل النصب على ان كلمة على بمعنى اللام  
 وهو غير ما دمج باسم النصب بان يقال باسم اللات والعري فلا تكرر فيه **قوله**  
 اعلام اي علامات يعلم بها الامر والنهي فانه كان على بعض منها نعم وعلى بعض  
 منها لا وعلى احد منها منكر وعلى اخر منها من غير **قوله** يحيلونها من الاجالة  
 اي يديرونها **قوله** ونزل بعرفة وزاد بعضهم بعد عصرهم للجمعة وكله  
 منقول عن ابن عباس رض وفيه اشعار بان المراد باليوم في الآية هو اليوم  
 المعين يعني يوم نزول الآية وهو قول من القولين في هذا المقام **قوله** الحكا  
 وفرايضه فيه اشعار بان الدين كان كاملا من حيث الاصول وهو الاصل  
**قوله** فاكل اشعار بان في الآية قصر حذف وان غير متجانف منصوب  
 على الحامية من مستكن في فعل محذوف وان المغفرة يقتضي فعلا  
 اختياريا والاضطرار ليس كذلك **قوله** فلا يحل له الاكل هذا ما ذه  
 اليه الشافعي وقد مر ما عليه **قوله** المستلذات اراد بها ما يستلذه  
 الطبايع السليمة من ارباب المروعة لا خلاق بهيمة بخلاف اهل البادية  
 فانهم يستطيعون جميع الحيوانات ولو فسر بما لا يكون خبيثا كان اولى

على تقدير ان كل شئ  
 قد يتغير في ارضه



**قوله** الكوا سب فيه اشعار بان لجوارح مشتق من جرح بمعنى الكسب يقال  
 جرح واجترح اذا سبب فلا يشترط الجراحة وسيلان الدم وقيل مشتق من  
 الجراحة فيشترط ذلك **قوله** من الكلاب والسباع والطير هذا ما ذهب اليه  
 الجمهور وقال بعضهم لا يجوز اكل ما صاده غير الكلاب ما لم يندج **قوله** اي امر  
 على الصيد هذا التفسير في الفكر راتب اللغة واكثر المفسرين فانهم يفسرون **قوله**  
 بتعليم الكلاب ولعله ما خوذ من المعالم حيث قال فالكلب الذي يغرم الكلاب  
 على الصيد **قوله** حال اي متقلة وعلى تفسير القوم موكدة فان التكليل هو  
 التاديب **قوله** وان قلته فيه تعريض بمن قال انه لا يجوز اكل ما اقتناه  
 بعمر وامحرجه بالخالب **قوله** بان لم ياكلن بيان لطريق الاستسكان وهو  
 ما ذهب اليه الشافعي وقال بعضهم يجوز مطلقا وقال اما عينا يجوز ما اكل منه  
 سباع الطير لانها لا تودب على الاكل بالضرب بخلاف الكلاب فانها تودب  
 عليه به **قوله** واقل ما يعرف اليه روي عن الصائحين مثله وروي عنه  
 بمرتين وهو قول احمد **قوله** وفيه اي في حديث الصحيحين **قوله**  
 اي ذبايح اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه الجمهور في تفسير الطعام و  
 قيل هو الخبز والفاكهة وما لا يحتاج فيه الى الذبح وقيل جميع المطعومات  
**قوله** اياهم اشعار بان الطعام بمعنى الاطعام جواب شبهة تقريرها انه  
 كيف شرع لهم حل طعامنا وهم كفار ليسوا من اهل الشرع وحاصل الجواب  
 على ما قاله الزجاج ان معناه ان اطعامكم اياهم حل لكم فيكون الخطاب مع  
 المسلمين نص عليه في المعالم هذا والاصل ان الكفار مخاطبون بالاحكام

عند الشافعي فلا حاجة اليه **قوله** اي اردتم القيام الى الصواب اردتم  
الصلوة فان القيام ادعائي بالي كاي بمعنى الارادة قال <sup>الكشاف</sup> فهو معنى تقدم الى الصلوة  
قصدا تموها **قوله** وانتم محدثون فيه اشعار بان سبب وجوب الطهارة هو  
الاحداث دون القيام الى الصلوة كما ذهب اليه داود الظاهري وقال بوجوبها  
لكل صلوة **قوله** اي معها كما بينت السنة فيه تعرض بمالك وزفر ومحمد  
بن جرير والشعبي حيث لم يقولوا بوجوب غسلها واشعار بان الآية مجملة في  
حق الدخول والخروج وهذا الخلاف حاصل في قوله الاتي الى الكعبين  
ايضا **قوله** وارجلكم بالنصب عطف الى الاولى لنافع وابن عامر وحقق الكسائي  
ويعقوب والثانية لابن كثير وحمزة وعاصم وابي عمرو حاصله انه ليس شأورا  
في الحقيقة حتى يلزم وجوب المسح بل هو منصوب الى اصل مجزئ على الجوار وفيه  
ان لمسح على الجوار لا يكون مع حرف العطف لان الفصل بالواو ينافي بالجوار <sup>للك</sup>  
لم يوجد ذلك في كلام العرب فالصواب ان يجاب عن القائلين بالمسح  
لجامعين بين الغسل والمسح بان كثرة الاخبار يؤيد وجوب الغسل على الغسل  
يتضمن المسح وبان فرض الرجلين محذور الى الكعبين والتحديد من لوازم الغسل  
دون المسح وبان كلتا القراءتين متواترة وقد تعرضنا فيجب المصير الى السنة  
وهي وجوب الغسل هذا حاصل ما في الكبير **قوله** وهما العظمان <sup>ال</sup> قوله الجوهري  
وقيل هو عظم مستدبر مثل كعب البقرة العنقر تحت عظم الساق وذهب اليه  
الإمامية والثاني المرتفع **قوله** ويؤخذ من السنة وهي قوله صلوا على  
بالنيات وفيه بحث لنا مذكور مشهور **قوله** وبينت السنة جواب



سوال مقدار تقريره ان قاعدة الاصاق تقتضي ان يحصل التيمم بحجر  
 بعض الوجه واليد مع انه لا يحصل ون الاستيعاب فاجاب بانه بالسنة  
 على انها بيان لاجمال الاية وهذا الجواب جواب لنا في مسرر ربيع الراس فانه بالسنة  
 ايضا **قوله** من الاحداث والذنوب هذا الكلام يحكم بان الاحداث نجاسة  
 حكيمه عندا وهو خلاف ما عليه الشافعية بض عليه الامام وانكره انكارا  
 شديدا نعم هو هذا هبنا معشر ابي حنيفة زادهم الله حسنا وظهرارة **قوله**  
 بالا سلام بيان الشرايع الظرف الاول متعلق بالنعمة والثاني بيم **قوله** يحملنكم  
 فسر لاجل كلمة على لان الحمل يتعدى بهادون لجرم فانه متعدد بنفسه **قوله**  
 اي الكفار وقيل عام في كل قوم **قوله** اي فتنا لوا منهم يقال ناله ونال منه اذا  
 اصابه ويستعمل في الشر غالبا **قوله** هم قریش قيل هم بنو ثعلبة وبنو حازم  
 وقيل بنو قريظة **قوله** ليفتكوكم الفتك هو القتل او الجرح غرة **قوله**  
 توثقة عليهم مفعول له لبعثنا **قوله** بالعون والنصر قد مر بآية مرارا  
**قوله** وغيره كاية الرجم مثلا **قوله** اي يبدلونه اشعار بوجه من وجوه  
 التحريف قال الامام هذا التحريف يحتمل الناول الباطل ويحتمل تغير اللفظ  
 وقد بينا فيما تقدم ان الاول والى لان الكتاب المنقول بالتواتر لا يتاثر فيه  
 تغير اللفظ وقال العلامة النيسابوري ردا عليه ولاكن دعوى التواتر  
 بشرطه ممنوعة في التورية انتهى اقول ويؤيد التحريف بالمعنى الثاني المستفاد  
 من لفظ الكلم والمواضع الذي لا يكون الا لما يقبل الوضع في موضع وهو  
 اللفظ **قوله** تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وقوله فويل للذين يكتبون الكتاب

بايديم ثم يقولون هذا من عند الله ثم الامام سأل نفسه في سورة النساء في هذا  
 المقام بقوله فان قيل كيف يمكن هذا في الكتاب الذي بلغت كلياته حد التواتر  
 فاجاب بان القوم قليلين والعلماء بالكتاب كانوا في رعاية القلة فقد سوا  
 على هذا التحريف وبليغة هذا هو مذهب الجمهور ولا يترك الجمهور <sup>الجمهور</sup> قوله  
 تركوا تفسير بن عباس رضي الله عنهما وقيل هو على معناه لان المعصية يكون سببها  
 للنسيان **قوله** اي خيانة اشعار بان الخيانة مصدر كالعافية وقيل  
 صفة لمخذوف اي فرقة خائنة **قوله** متعلق بقوله اخذنا يعني ان هذا  
 الظرف متعلق بهذا الفعل نكافي قوله الا اذا اخذنا بك من بني آدم والمعنى  
 واخذنا من الذين قالوا انا نصارى ميتا ثم وقيل تقدير الكلام من الذين  
 قالوا انا نصارى قوم اخذنا ميتا ثم **قوله** فلا يبينه اشعار بان المراد  
 بالعفو هو الاختفاء معناه انه يخفى كثيرا من ما تكسبون الا ان تكون مصححة  
 يضطر اليها واذا لم يكن فيه شئ سوى اقتضا حكم فلا يبينه اصلا وهذا  
 بيان لكمال تكملة عليه السلام **قوله** بان آمن اي بان استعدله و  
 تمييزا وذلك لان من آمن ايمانا كاملا لا يتصور فيه الهداية الاخراج من الكفر <sup>بعبارة</sup> قوله  
 يقدر عليه اي يقدر على دفع العذاب لا كنه لا يقدر على دفعه لكونه عبدا  
 من عبادة <sup>تعالى</sup> في حداثة فلا يكون الها كما لا يخفى **قوله** اي كل منهما  
 دفع لما يتوهم من انهم قالوا جميعا وما يكون للجمهور لا يلزم ان يكون لكل حصة منه  
**قوله** اي كائناته في القرب والمترلة جواب سوال مقدار تقريرة انهم لم  
 يقولوا ذلك فكيف صح النقل عنهم وحاصل الجواب انه من باب التشبيه البليغ



نحو زيد اسدا والمعنى انه تعالى يشفق عليهم كما يشفق الاب على الابناء وقد  
 يجاب بانه نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جماعة من اليهود خطا بالنبي صلعم  
 كيف تخوفنا بعقاب الله ونحن ابناؤه الله نقله الامام **قوله** اذ لم يكن بينه وبين عيسى  
 رسول فيه اشتعارهما روي عن الكلبي انه كان بينهما اربعة من الانبياء ثلاثة  
 من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العنسي **قوله**  
 فلا عذر لكم اذا اي اذ جاءكم نذير **قوله** اي منكم يعني ان كلمة في بمعنى  
 من ليكون موافقا لقوله من سلا من انفسكم **قوله** اصحاب خدام تفسير  
 لابن عباس رضي الله عنهما امركم تفسير للسدي **قوله** هي لشام قول القتاد  
**قوله** الجبابرة جمع جبتر كسكيت وهو القوي الطويل **قوله** باب القرية  
 لفظ القرية يع اريحا وايليا ودمشق وكل ذلك اقوال وكل ذلك في الشام  
**قوله** عن القتال يقال قعد عنه اذ اكسل وجبن وفيه اشعار بان القعود  
 ليس بمعناه الاصيل كالذهاب في قوله فاذهب لانهم لم يكونوا مجسمة على ان  
 تجوز ما لا يليق بشانه تعالى كفر وضلال ولو كان ذلك في اعتقادهم كفرا  
 وما نزل عليهم المن والسلوى وما ظلل عليهم السحاب بل المراد بالذهاب هو  
 الارادة والتميت من قولهم فذهب فقال ولا شك انه تمرد وعصيان  
**قوله** والاخي قد ركنية الاستثناء لئلا يتوهم انه معطوف على  
 ضمير المستكن وهو خلاف الاصل والواقع **قوله** فاجبرهم متكلم من  
 الاجبار منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ان يداخلوها بدل اشتغال  
 من المستكن في محرمه وقد رده لما ان التبريع وكذا الاحلال لا يضاف الي

٢  
 روي عن عيسى ورسول الله  
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما

٣  
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما

٤  
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما

الأعيان **قوله** وكان رحمة لهما وعذابا لا ولتلك الضمير المستكن في كان  
 للتيه فإنه مصدر تارة يتيه وفيه أيان جواب اشكال تقريره أنه لا يصح أن  
 يكون موسى وهارون مع أولئك المعذبين ولا يعذب بني من الأنبياء  
 وحاصل الجواب أن التيه في تلك الأرض كان شرا وسببا عسفا والموت  
 هو الله تعالى فكان رحمة لهما وعذابا لهؤلاء كما في ريم هود فانها كانت تضرهم  
 ولا تضره **قوله** رمية حجر كناية عن القرب كما أن رمية سهم كناية عن  
 البعد **قوله** بأن نزلت نار هذا على ما عليه الجمهور وقال مجاهدان  
 أكل النار كان علامة للرحمة **قوله** بأنتم قتلتي جواب سؤال تقريره أن النار  
 لا يبعث بأنم المقتول كيف ولا تترس وانزلة وقرأ آخرها وحاصل الجواب أن  
 فيه حذفاً التقدير بأنم قتلتي يعني بأنتم قتلتم إياي **قوله** الذي ارتكبه  
 أراد به الحسد **قوله** على حمله وحفر له الجواب اشكال تقريره أن التوبة  
 هي الندامة على الفعل فلما أصبح من النداميين أصبح من التائبين والتائب  
 لا يعاقب في الآخرة ولا يذام في الدنيا وحاصل الجواب أن تلك الندامة  
 كانت على حمله لا على قتله **قوله** الذي فعله قابيل أراد به نفس القتل  
 وما ألزمه من الفاسد **قوله** قتلتهما المستكن الأولي والبارز الثانية  
**قوله** من حيث انتهك حرمتها وضومها وذلك لأن النفوس متساوية  
 الأقدام في الحرمة الأصلية والعصمة الذاتية فانتهاك حرمة نفس من  
 حيث هي مستلزم لانتهاك حرمة جميع النفوس وحفظ عصمة نفس من  
 حيث هي متضمن لحفظ عصمة جميعها فلا يرد أن قتل نفس لا يساوي



قتل النفس **قوله** في العشرتين نسبة الى عربة بطن من جميلة من احياء  
 اليمن **قوله** اول ترتيب الاحوال فيه رد على من زعم انها للخير **قوله**  
 واصح قوليه قد اختلف في كيفية القتل مع الصليب فاصح قول الشافعي  
 ان يقتل ويصلى عليه مكفئاً ثم يصلى ليلة ايام وقال ابو حنيفة ومحمد  
 يصلى حياً ثم يطعن في بطنه حتى يموت مصلوباً **قوله** ويلحق بالنبي  
 وهو الطرح من بلد الى بلد بحيث لا يتمكن من القل في بلد **قوله** عبرتنا  
 يعني قال فاعلموا ان الله غفور رحيم ولم يقل فلا تخذوا **قوله**  
 ولم ارض تعرض له قال البيضاوي في هذا المقام استثناء مخصوص بما  
 حق الله تعالى وبديل عليه **قوله** فاعلموا ان الله غفور رحيم وهذا يدل على  
 انه استفادة من هذه الآية فتعرض له **قوله** فاذا قتل واخذ هذا  
 تقرير على التوبة اي اذا تاب فعلم انه قتل واخذ **قوله** يقتل ويقطع  
 اي جواز اقام وجوب القتل يسقط بالتوبة لكن ذكر القطع غير صواب  
 لانه حق الله تعالى فيسقط بالتوبة <sup>في الآيات</sup> **قوله** وهو اصح قول الشافعي  
 والثاني انه يصلى ولا يسقط عنه **قوله** وهو اصح قوليه ايضا والثاني  
 ان التوبة بعد القدرة ايضا تقييد مثل ما تقييد قبل القدرة فتسقط  
 عنه كل عقوبة هي حقه تعالى **قوله** من الكوع وهو طعن الزمرد  
 الذي يلي الابهام وهذا حكم اجماعي وفيه رد على الجواب القائلين بوجوب  
 القطع من المنكبين **قوله** وبينت السنة فيه اشعار بان الآية مجازة في  
 حق مقدار ما يجب فيه القطع وتعرض لمن اوجب القطع مطلقا قليلا كان

او كثيرا كالحواجر واهل الطواهر وبتن لم يوجه في اقل من عشرة دراهم  
 كما بحنيقة وسفيان الثوري وبتن انه مقدار ثلثة دراهم او ربع دينار  
 كمالك واحمد وبتن قال انه مقدار خمسة دراهم كابن ابي ليلى وعيسى بن السنة  
 ماروي عنه عليه السلام القطع في ربع دينار فصاعدا **قوله** وان كان  
 عاد فيه تعرض بما ذهب اليه ابو حنيفة والثوري من انه لا يجب القطع في  
 الثالثة والرابعة وفي تذكر الضمير اشارة الى ان هذا الحكم مختص بالرجال  
 دون النساء قال الامام قال الشافعي الرجل اذا سرق اذ لا ح واراد بالسنة  
 ههنا ما رواه ابو هريرة انه قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق  
 فاقطعوا رجليه ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجليه **قوله**  
 من القطع ورد المال ونحن لا نجح بين القطع ورد المال وبه قال احمد واما  
 مالك فيقول بالغرم ان كان غنيا والا صل ان القطع لا نزم عند النكاح  
 اما الضمان فالشافعي موجب وابو حنيفة واحمد نافيان ومالك مفصل  
**قوله** صنع الذين قدر ذلك اشعارا بان الذات من حيث هي هي **قوله**  
 السرور ولا السر **قوله** يقعون فيه فسر المسارعة بالوقوع لاجل الصلة  
 فان المسارعة يتعدى بكلمة الى دون في بخلاف الوقوع **قوله** لاجل  
 فيه ايدان بان هذه اللام ليست صلة للسمع كما كانت الاولى صلة له  
 والمعنى انهم يسمعون منك لينقل اليهم **قوله** الذي في التوراة فيه تعرض  
 عن قال ان المراد به الحكم الذي كانوا يسمعون من النبي صلعم ثم يبدلون  
 من تلقاء انفسهم **قوله** التي وضعه الله الاولى ان يقول من بعد

فان قيل بان  
 غدا فيهم والافلام



٢١  
 اللهم اني اريد  
 بان اضلال الخصم  
 المحجوب ومن غفرت الفضل  
 فيكون عاذاً ١١

وضعه مواضعه **قوله** اضلاله بالصواب ضلاله لان الاضلال صفة الله تعالى  
 وما يريد الله ان يكون حادثة تضم الحاء وسكونها الاولى لابن كثير وابي عمرو  
 وابي جعفر والثانية للباقيين **قوله** وهو اصح قول الشافعي والثاني بقاء  
 الخير كما ذهب اليه قوم اخرون **قوله** استفهام تعجب يعني ان المراد  
 بالاستفهام هو تعجب الله رسوله في تحكيم اياه بانه لا يتصور حقيقة  
 التحكيم منهم مع كون كتاب الله المشتل على ما يطلبونه من الحكم فيهم وعدل  
 ايمانهم بك وبكتابك بل لو يكن مرادهم من تحكيمك الا ان تحكم باهوا هو  
 عليهم ما هو في كتابهم ولو كان مرادهم حقيقة التحكيم لما تولوا عن حكم المواقف  
 لكتابهم **قوله** انقاد والله فيه اشعار بان اللام التي في للذين هاد واليست  
 صله لا سلموا بل هي متعلقة بلحكم على ان يكون بمعنى على كما قيل او على  
 معناها ولاكن حذف قرينه اي وعلى الذين هادوا والتقدير للذين هادوا  
 وعلى الذين هادوا وقيل معناه هداى ونور للذين هادوا خفيه تقديم  
 وتأخير وبجملته فيه احوال **قوله** الفقهاء تفسير لابن عباس من **قوله**  
 ان يبدا لوه بدل استتمال من كتاب الله اي بتديل كتاب الله **قوله**  
 وفي قراءة بالرفع هي للكسائي ومثاله الجروح بالنصب والرفع **قوله**  
 وهذا الحكم فيه رد على من انكره **قوله** بان فكن من نفسه اي قد اروي  
 المقتول او المحبى عليه نفسه او وليه على اخذها واقتصاصه منه وهذا  
 تفسير جديد للخطيب لكن الامر سهل لجواز تاويل جديد في القرآن نص  
 عليه الامام **قوله** بيان الاحكام استعارة مصرحة ووجه الشبه

هو الانكشاف التام **قوله** حال اي حال من الانجيل كما ان الاول حال  
 من عيسى فلا يلزم التكرار فيه انتشاره الى انه عطف على الجملة <sup>فيه</sup> النظر  
 اعني فيه هدي فانه حال من الانجيل ايضا **قوله** لما فيها من <sup>حكاية</sup> الحكمة  
 ومعنى تضديقه اياها انها حقيقة قبل النسخ وذلك لان شريعة عيسى  
 كانت مغايرة لشريعة موسى كما صرح به الامام **قوله** وقلنا قد زد  
 فيكون عطفاً على قوله فبينما فلا يلزم عطف الانشاء على الخبر اعني قوله  
ليحكم على قهينا **قوله** وفي قراءة بنصب ليحكم هي محمودة وحده  
**قوله** عطفاً على معمول اتينا اي معموله المقدار مثل ليحمل **قوله**  
 متعلق بانزلنا فيه نسأخ لان مثل هذا جار ولجروا لكونه منصوباً على <sup>التي</sup> التي  
 يتعلق بمجدد مثل متلبساً **قوله** عادلاً قدرة اشعاراً بان اتباع الله  
 متضمن للعدول عن الحق وهو منصوب على انه حال لازمة لانه ليس قيداً  
 عاملاً حتى يكون النهي عن الاتباع المقيد **قوله** بالياء والتاء الاولى  
 للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** استفهام الكاري اي لا ينبغي ان  
 يطلبوا ذلك **قوله** عند قوم اشعاراً بان هذه الامام لام التاريخ اذ الامام  
 التي تستعمل في معنى عبد يقال له الامام التاريخ والاولى ان يقال انها  
 للبيان والمعنى ان هذا الاستفهام لقوم يوقنون لانهم هم العارفون به <sup>في</sup> في  
 في الكشاف وتبعه الامام **قوله** من جملة من اي بحسب الصورة والظاهر  
 لان نفس موالاتهم لا يوجب الكفر **قوله** فلا يميزونا من ماريه اذ  
 جلب الطعام الى اهله **قوله** بالرفع استينافاً الى الرفع بالواو لعاصم



حمزة والكسائي وبدونهما لابن كثير ونافع وابن عامر والنسب والاولابي عمرو  
 ويعقوب **قوله** بالفتح والادغام **الاولى** لابن عامر ونافع والثانية  
 للجهور **قوله** وقد ارتد جماعة وهم قزارة وعطفان وسليم ويربوع  
 بعض بني تميم وبكر بن وائل وغسان **قوله** ونزل لما قال هذا ماروي  
 عن جابر وقال ابن عباس نزلت في عبادة بن الصامت اذ تبرأ عن  
 مواليه اليهود **قوله** او مصلون صلوة **المتطوع** اوله به لتلايلهم التكرار  
 فان المراد بالصلاة الاولى هي المفروضة **قوله** بالجر **النصب** **الاولى** <sup>عمرو</sup> لابي  
 والكسائي عطفاً على الموصول الثاني والثانية للباقيين عطفاً على **الاول**  
**قوله** والمعنى ما تنكرون **الجواب** سؤال تقرير ان ما يستثنى في نحو  
 هذا الاستعمال لا يكون الا امر احسن لانه نوع من تأكيد المدح بما يشبه  
 الذم قال قوم انتم الا ان يؤمنوا وما تتم <sup>منها</sup> الا ان امنوا وقال ابن جرير  
**لشعر** ما يقبوا من بني امية الا انهم يحملون ان غضبوا ولا  
 شك ان كون اكثرهم فاسقين قبيح ليس بحسن مع انه معطوف  
 على ان امنوا وحاصل الجواب ان المعنى ما تنكرون الايماننا وخطا لغتنا  
 اياكم في عدم قبوله بان قبلنا الايمان ولو تقبلوا ولا شك ان كلامها  
 امر حسن لا ينبغي ان ينكر ولما كان الفسق لازماً لعدم القبول <sup>عنه</sup>  
**قوله** اهل ذلك قدر لفظ اهل بقرنة من لعنه لانه شر من  
 الذين تقبواهم جزاء **قوله** بضم الباء هي حمزة وحده **قوله**  
 اسو جمع وليست فاد من القاموس انه جمع **قوله** ونصبه اي نصب

الموصول في زعمه **قوله** وذكر شر واصل جواب سوال مقدار تقريره  
 ان التفضيل يقتضي المشاركة فيلزم ان يكون في دين الاسلام شرارة  
 وضلال لتحقيق معنى التفضيل وحاصل الجواب ان ذكرها على سبيل  
 المقابلة والمشاكلة لا على طريق الحقيقة فلا اشكال كما في قوله **قوله** <sup>له</sup> ساءت  
 مرتقيا في مقابلة قوله حسنت مرتقيا **قوله** اليكم اليه الصواب عليكم  
 لان الدخول يتعدى بعلى وفي قوله يقعون سوا ايذان بان  
 الفعل متضمن للمعنى الوقوع لان المسارعة يتعدى بالي كقوله  
 سارعوا الى مغفرة من ربكم والوقوع يتعدى بعلى وفي قوله  
 ترك نهيهم مخصوص بالذم **قوله** ارادوه الضمير المنصوب للحرب  
 لكن تانيته اكثر **قوله** بالافراد والجمع الاولى للجمهور والثانية للنافع  
 وابن عامر واي بكر **قوله** لان كتمان بعضها التحليل لقراءة الافراد  
**قوله** ان يقتلوك يدل اشتغال من كان الخطاب وجواب سوال  
 مقدار تقريره ان شجر وجهه وكسر ربايعه ينافي عصمته تعالى اياه  
 وحاصل الجواب ان المراد بها العصمة عن القتل لا مطلقا وقد يجاب  
 بان الآية تزلت بعد يوم احد **قوله** بان تعملوا توضيح لطريق الاقامة  
**قوله** ويبدل من المبتدأ اي من الذين هادوا فانه مبتدأ على  
 مذهبه لانهم لا يجوزون العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر و  
 لكن جوزه الكوفيون خصوصا اذا كان اسمها من الاسماء التي لا يظهر  
 اثرها فيها كالمبنيات **قوله** ودال على خبر ان حاصله ان خبر

له فان ضمير مبتدأ يقتضي عيسى  
 عليه السلام ان يقتلوا بل ان  
 اطلق بمجاورة حسنت

والكسر في قوله فادوا في قوله



المبتدأ مذكور وخبر ان محذوف ويدل عليه المذكور لانه لا يجوز ان يكون  
 المذكور خبر الحكم ما لعدم جواز عمل العالمين لاختلافهم اعني اللفظي و  
 المعنوي في معمول واحد **قوله** منهم زاد هذا ليدل على ان الشرطية  
 لغت رسالا **قوله** كذبوه جواب الشرط وفيه اشعار بجواب سوال تقريرة  
 ان قوله فرقا كذبوا او فرقا يقتلون لا يصلح لان يقع جواب الشرط اذ الرسول  
 نكر في موضع الاثبات وهي لا تصلح ان تكون فريقين لعدم عمومها وصل  
 الجواب ان جواب الشرط محذوف وما هو مذكور فهو تفصيل له بان كل  
 رسول كذبوه ثم بعضهم كذب فقط وبعضهم كذب وقتل **قوله** لفظا  
 وهي آخر الايات ههنا فانه لو قال قتلوا الفغات مراعاة الفواصل **قوله**  
 بالرفع فان مخففة الاولى الحمزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله**  
 بديل من الضمير اي بديل لبعض وهذا على راي الجمهور **قوله** في العباد  
 فيه ايدان بان الشرك المصطلح هو الاشراك في العباد لا مطلقا ولذا  
 لا يحكم بكفر المعتزلة مع انهم قالون بان العباد يخلقون افعالهم فهم  
 في الخلق نص عليه في شرح العقائد **قوله** الهة ثلاثة قد اذ لك لان  
 القول بان ثلث ثلاثة لا يورث الكفر اذا من ثلاثة او اثنين الا هو ثلثا  
 بل الكفر ان يقال انه ثلث الهة ثلاثة **قوله** اي تبوءوا على الكفر  
 تاويل للزجاج وذلك لانهم كانوا كافرين ولفظ كفر منهم يفيد حلا  
 الكفر **قوله** متجافيه اشعار بان المقصود منه بيان التعجب لان  
 صرهم عن الحق على بيان الايات الذي هو مقتضى قوي لا حري بنا

لعمري  
 لا يخفى ان هذا ما كان  
 من كلامه عليه السلام  
 في قوله تعالى  
 وقال بعضهم  
 على ان يكون  
 قال الله تعالى  
 انهم كانوا  
 الكفر منهم  
 يفيد حلا  
 الكفر

**قوله** بان تضعوا عيسى الي نشر مرتب فان الاول خطاب لليهود فانهم  
 انكروا نبوته والثاني خطاب للنصارى فانهم جعلوه الها **قوله** وهم اصحاب  
 المائدة هذا ما عليه الجمهور وكانوا خمسة الاف رجل لم يكن فيهم صبي  
 ولا امرأة **قوله** معاودة منكسر زاد كلمة المعاودة لان النهي عن  
 المنكر الذي قد فعل مضى غير محقول بل انما يتصور ذلك عن معاودة  
 مرة ثانية والمراد بمعاودة المنكر الذي فعلوه ايجاد مثله كما هو الظاهر  
**قوله** بعضا لك علة للتولي **قوله** الموجب لهم الي بالبحر على انه  
 نعت للعمل وهو اسم فاعل ان سخط الله مفعوله وانما قد رد ذلك لان لفظ  
 الآية يؤهم ان يكون ان سخط الله مخصوصا بالذم وليس كذلك لان <sup>الخص</sup> <sub>الخص</sub>  
 بالذم او المذاح انما يكون من جنس فاعل نعم وبئس **قوله** وقد النجاشي  
 او قد القادم الوارد والنجاشي لقب لمملوك الحبشة كفتيسر وفرعون  
 كسرى وكان اسم هذا احمية **قوله** ما اشبه هذا فعل التعجب وما احسن  
**قوله** عطف على نوم من اي ولا نطع وقيل خبر مبتدأ محذوف وبهجمة  
 حال **قوله** قوم من الصحابة منهم ابو بكر <sup>الصلوات</sup> وعلي وعبد الله بن مسعود  
 وعبد الله بن عمر ابوذر وسالم وسلمان **قوله** ولجارو البحر رقبه حال  
 متعلق به اي بالماكول لا بالاكل هذا ما خوذ من الكبير حيث قال حتمل ان  
 يكون متعلقا بالاكل ان يكون متعلقا بالماكول فعلى الاول كان التقيد  
 كلوا حلالا طيبا مما رزقكم الله وعلى الثاني كلوا من الرزق الذي يكون  
 حلالا طيبا فعلى الاول يكون حجة للمعتزلة على ان الرزق لا يكون الا

في  
 ر



حلالاً لأنه يدل على الاذن في اكل كل ما رزقه الله وانما ياذن الله  
 في اكل الحلال فيلزم ان يكون كل ما رزقه الله حلالاً وعلى الثاني حجة  
 لأصحابنا على ان الرزق قد يكون حراماً لأنه خصص اذن الاكل بالرزق  
 الذي يكون حلالاً ولو لا كان الرزق قد يكون حلالاً لم يكن لهذا التخصيص  
 فائدة انتهى قال النيسابوري بعد نقل شيء من هذا الكلام هذا صرف  
 ولذا قال صاحب الكشاف حلالاً حال ما رزقكم الله مع انه راس المعترضة  
 البيضاء وعلى كل الوجوه لو لم يقع الرزق على الحرام لم يكن لذلك حلالاً  
 فائدة زائدة **قوله** وهو ما سبق اليه قد مر بيانه سابقاً في البقرة **قوله**  
 بالتخفيف والتشديد الاولى للكسائي وحمزة وابي بكر والثانية لنافع وابن كثير  
 وابي عمرو وحفص والثالثة لابي عامر وحده **قوله** بان حلقهم قصداً اي  
 سواء كانت منعقدة او غموساً كما ذهب اليه الشافعي **قوله** اي اليمين  
 الصواب اي القسم او الحلف لان اليمين مونت سماعي ثم في قوله اي اليمين  
 اذا حنثتم اشعار بان اليمين سبب للكفارة والحنث شرط لها فيجوز تقديم الكفا  
 رة <sup>وهو الاشارة الى الكفارة التي اليمين عليها</sup> على الحنث كما ذهب اليه الشافعي **قوله** لكل مسكين مد وعندنا نصف  
 صاع **قوله** اقصداه واغلبه اي اوسطه قيمة واغلبه رواجاً **قوله**  
 بما تسمى كسوة اشارة الى ما از الكسوة في قوله تعالى مصدر **قوله** حملاً  
 للباطن على المقيد وعندنا يكفي المطلقة **قوله** واحداً مما ذكر فيه اشعا  
 ر <sup>التي هي اربعة اشياء</sup> بما ذهب اليه الشافعي من انه اذا كان قوت يوم و ليلة يكفي لنفسه  
 وعياله وكان ما يفضل منه كافياً لأطعام عشرة مساكين وجعل عليه الاطعام

وجعل الاشارة بقصد بالياء  
 فان الشك من ان كان المقيد  
 وان شئت فقل فقل ان المقيد  
 دون الامم المحض

والاجاز له الصوم ويجوز عندنا اذا كان عنده ما لا يجب فيه الزكاة لانه عام

**قوله** وظاهره لا يشترط يعني ظاهر لفظ القرآن يفيد الاطلاق لعدم

يقيد وعندنا لا يشترط بقراءة ابن مسعود ثلثة ايام متتابعات والا يصل

ان القراءة الشاذة حجة عندنا لا عند من نص عليه الامام حيث قال

القراءة الشاذة ليست بحجة عندنا **قوله** المسكر الذي هذا التفسير

شامل لكل مسكر سواء كان متخذاً من العنب وغيره ففيه اشعار بان كل

خمر **قوله** اي الرجب المعبر به عن هذه الاشياء فيه دفع لما يتوهم

من ان ضمير المفرح لا يعود الى الجمع وقوله ان تفعلوه بدل الاشتغال من الضمير

المنصوب اي فاجتنبوا فعل هذه الاشياء **قوله** اي انتهوا يعني انه

استفهام لفظاً ونهي معنى وهو يدل على طلب الانتهاء من انتهوا نص عليه

ارباب البيان في جت هل في باب الانشاء **قوله** الصغار منه والكبار تفسير

للمواحي حيث قال ما يناله الابدى من الصيدا فهو الفراح والبيض صفا

الوحش ما يناله الرماح فهي الكبار **قوله** بالتنوين ورفع ما بعده هي الحرة

والكسائي وعاصم والاضافة للباقيين **قوله** اي شبهة في الخلقة اشعا

يما ذهب اليه الشافعي من ان المراد به المثل صورة فيماله مثل والا فالقيمة

ووافقه منا محمد رح والواجب عندنا هو القيمة لان حكم ذوى العدل تقتض

ان يكون هو القيمة التي هي مثل معنى اذا المشابهة في الصورة لا يتوقف

على الحكم **قوله** وقد حكم ابن عباس رض اشعار بان ما في الآية

ممول به ايضاً **قوله** في العتب هو الشرب المتصل كما يشرب الغنم والبقر

قوله لا يشترط  
باضافة لفظه



**قوله** حال من جزاء وذلك لان الجزاء نكرة موصوفة بحالة اسمية كما فسر  
 نفسه حيث قال هو مثل ما قتل او مضى قولوكا كانت الإضافة بيانية و  
 قال النزهة انه حال من الضمير الجزاء في به وقدمه البيضاءوي لترجحه  
**قوله** على مساكنه اي مساكن الحرم وعندنا يصدق به حيث شئنا  
**قوله** ونصبه اي نصب بالغ الكعبة **قوله** وان وجدناه جملة في  
 الضمير المستكن من قتله والبارز للجزاء وفيه ابدان بان كلمة اول الخبر  
 كما قال به الشافعي وابو حنيفة ومالك وقال حماد وزفر انها للترتيب وهكذا  
**قوله** الا في وان وجدنا اي وان وجدنا المد **قوله** وفي قراءة باضافة  
 فلما مر مثلها انفا **قوله** وجب عليه ذلك القدرة ليتعاق به ليدانق  
**قوله** ثقل جزاءه فيه اشعار بان فيه استعارة مكنية حيث شبه  
 الجزاء بالطعام الوبيل الذي لا ينضم ويثقل على الطاعم ثم اثبت له ما  
 يلزمه من الثقل المكروه يقال مرعى وبيل وطعام وبيل **قوله** والحق  
 بقتله هذا الاحاق بالسنة وفيه تعرض بسعيد ابن جبير وداود الظاهري  
 حيث قال بعد ادم وجوبه في الخطاء مستدلين بان نص القرآن خير من السنة  
 وقول الصحابي **قوله** ما يقذفه ميتا فسر بما يعي السمكة الطافية لكونها  
 حلالا عنده **قوله** ان تصيدوا به بدل اشتمال من صيد البر ليدفع  
 ما يتوهم من لفظ صيد البر حرمة ما صاده حلال لا طلاق صيد البر  
 عليه ولذا فرعه عليه بقوله فلو صاده حلال ولكن يشتر فيه ان لا يصاد  
 الا جملة لان لحم الصيد مباح فخرم عنده بشرط ان لا يصيد ولا يصاد

نص عليه الامام **قوله** كما بينه السنة اراد بها ما روي عن جابر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيدا البر حلال لكم ما لم تصيدوا به او تصيدوا  
لكم **قوله** وجبي ثمرات كل شئ الحبي الجمع مستفاد من قوله تعالى و  
يجزي اليه ثمرات كل شئ **قوله** وفي قراءة بلا الف هي لابن عامر وحده  
ومعنى غير مقتل ان الياء فيه ليست منقلبة عن الواو من حيث النظر اليها  
وان كانت منقلبة عنها من حيث النظر الى اصلها الذي هو القيام **قوله**  
بمعنى الاشهر ايدان بان اللام لام جنس كما يقال الكتاب بمعنى الكتب  
**قوله** يا من صاحبها من التعرض قد مر بيانه في اول هذه السورة  
**قوله** المعنى اذا سألتم حاصله ان الآية الاولى كبرى القياس والثانية  
صغرى والقياس اقترافي على ما يشبه الشكل الاول فيقال اذا سألتم  
عن اشياء تبدل لكم ومتى تبدل لكم ساء كم بدوها فينتج اذا سألتم  
عن اشياء ساء كم بدوها واذا كان كذلك فلا تسألوا عنها **قوله** بتركم  
العمل اي حيث تركوا العمل بها جودا وعنادا **قوله** يسلبونها من سلب  
الدابة اذا تركها مهملة **قوله** تبكر اليه هو من بكر الشئ اذا بادروا به  
**قوله** يضرب الضراب يقال ضرب الفحل ضربا اذا وطى الناقة **قوله**  
وسموة لكاهي انما سموة به اشعارا بانه حي ظهر بنفسه وهذا على سبيل  
المبالغة والافهوف في الاصل محمى حام **قوله** اي الى حكمه وذلك لانه هو  
المتقصد من الامر **قوله** قبل المراد لا يضركم القليل مجاهد وسعيد  
جابر **قوله** الحشني نسبة الى خشين بن نمرابي حي من قضاعة و



الشرح المطاع الجليل والغالب والهوى المتبع الشهوة القاهرية والدين الموثرة المختارة  
 على الدين وكه عجاب الغرر والبطر **قوله** اي اسبابه قد مر بيانه **قوله**  
 توقفونهما من حبست الدابة اذا وقفتهما **قوله** اي صلوة العصر هذا ما ذهب  
 اليه الجمهور وفيه اقوال شتى **قوله** المقسم له او المشهود له الاول مستفاد  
 من قوله بقسمان والثاني من شهادة بينكم **قوله** اي فعلا ما يوجب اشعار  
 بان استحقاق الاثم كناية عن الفعل الموجب **قوله** وفي توجيهه ليهين  
 عليهما اي جلفان كما حلف الا ولان فيقسمان بانها اطلعا على خيانة  
 الاولين او كذبا في الشهادة **قوله** الوصية مرفوع على انه مفعول  
 ما لم يرسم فاعله والفعل مبني المفعول كما هو قراءة الجمهور وكلمة على على  
 هذا التقدير بمعنى اللام اي من الذين اوجب لهم الوصية برد التركة  
 اليهم واما القوم فهم على ان الضمير في الفعل للاثم اي استحق الاثم  
 واستحقاق الاثم كناية عن الخيانة فعناء جني عليهم **قوله** يبدال من اجرا  
 هذا ارجح وان صح وقوعه نغتناله لان التكرار المخصصة توصف بالمعرفة  
**قوله** وفي قراءة الاولين هي الحرة ويعقوب وابي بكر **قوله** اي  
 يعني افسر هاهنا لانها لا يكون شاهدين في الاصل وانما اتى بلفظ الشهادة  
 على المقابلة **قوله** المعنى ليس هذا المختصر من الاشهاد وهذا معنى  
 قوله خبر بمعنى الامر **قوله** واعتبار صلوة العصر حاصله ان تخصيص  
 صلوة العصر الاثنين من الورثة ليس قيذا للتخفيف بل الاول لاجل  
 التغليظ لحضور الملائكة والناس والثاني لخصوص الواقعة فلا مفهوم له

اي في قوله  
 كما قيل في قوله  
 ان الموصول الذي جزم  
 بانه كونه صفة  
 لغيره كونه صفة  
 له

**قوله** مخرصا بالذهب اي مخلقا بجلافة الذهب **قوله** ورجل اخر  
هو مطلب بن ابي وداعة السهمي **قوله** اقرب الى اي اقرب توسلا  
الى ان لا يكذب الشهود ولا وصيائهم **قوله** الى سبيل الخير هذا متعلق  
بلاي يداي **قوله** ذهب عنهم علمه جواب سوال مقدار تفسيره ان الانبياء  
يشهدون على الامم يوم القيامة والشاهد لا بد له من علم الواقعة والظن  
فكيف يصح ان يقولوا لا علم لنا وحاصل الجواب ان ذلك لشدة الهول و  
الجهل هذا وقال الامام هو عندي ضعيف لانه تعالى يصف المؤمنين  
بانهم لا يخزيهم الفزع الاكبر والانبياء اشرف واعلى بل الاحصاء انهم نقوا  
علمهم في مقابلة علمه تعالى **قوله** كما سبق في ال عمران اراد به  
بأذكرة بقوله وروى الشيخان حديث **قوله** والكاف اسم لان كسرا  
لا يكون مفعولا وقلام سابقا **قوله** وفي قراءة ساحر هي الحزق والكسائي  
**قوله** امرتهم على لسانه فيه اشعر بان هذا الاحياء لم يكن بطريق الانبياء  
والالقاء كما قيل **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هي للكسائي وحده **قوله**  
في اقتراح الايات اي بعد ظهور ايات كثيرة لان اقتراح اية بعد ظهور ايات  
كثيرة يدل على عدم الاذعان بتلك الايات الواضحة فهو محل التقوى لا محالة  
**قوله** تزداد علما وذلك لانهم كانوا مومنين وكان لهم علم استدلالي **قوله**  
اي يوم تزولها فيه اشارة الى ان المستكن فيكون عايدا الى المائدة باعتبار يوم  
تزولها لا بحسب نفسها لان العيد اسم لكل يوم فيه جمع فلا يصدق العيد  
على المائدة بنفسها والمعنى انزلنا علينا مائدة يكون يوم تزولها عيدا لنا



قوله بالتخفيف والتشديد الثانية لنافع وعاصم وابن عامر وأولى للبيان  
 قوله اي يقول هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من انه يقول له يوم القيامة  
 وقيل قال له يوم رفع الى السماء قوله توبينا لقومه حاصله ان المقصود ممن  
 هذا السؤال هو توبيخ قومه على ما فعلوه بعد لعلمه تعالى انه لم يقل ذلك قطعا  
 قوله وقد ارعداي خاف وفرع وقد مر ما عليه والصواب انه فوضع عليه  
 الى علمه تعاخص عليه الامام قوله ولي للتبيين معناه ان لي هذا القول  
 وانما ارتضاه ولم يرض بما قيل من انه حال من تحت لان التقديم حال الجبر عليه  
 كتقديم الجبر على الجار وما قيل من انه متعلق به لان الجبر لا يعمل فيما قبله على  
 التراجع قوله اي ما تخفيه من معلوماتك فيه اشعار بان ذكر النفس على المشا  
 وهذا على مذهب من لا يجوز اطلاق النفس عليه تعالى واما من جوزه فلا  
 حاجة اليه نص عليه النيسابوري قوله من اقام على الكفر منهم اي من  
 مات عليه وهذا قوله الاتي اي لمن آمن منهم جواب اشكال مقدرة تقريره  
 ان تعذيب الجميع ومنهم من آمن وكذا مغفرة الجميع ومنهم من اقام  
 على كفر حتى مات لا يصح ولا يتصور ولا يليق القول به بشأن الانبياء  
 عليهم السلام وحاصل الجواب ان المراد به بعض القوم اي من كفر و  
 من آمن وهو مبني على الاستخدام بان اريدا بضمير الناس بعضهم  
 قوله ولا ينفع الكاذبين في الدنيا لعله مستفاد من تقديم المفعول  
 على الفاعل اعني الصادقين على صدقهم قوله وخص العقل  
 هذا اذا احدا الشئ بمعنى الموجود او الممكن بالا مكان العام واما اذا احدا

بمعنى المشي فلا يشمله تعالى اذ المشي انحصر من الممكن بالمكان الخاص

## سورة الانعام

**قوله** هل المراد بالاعلام الاشعار بانها جملة خبرية وكل جملة خبرية  
موضوعة للاعلام والاشعار فهذا الجملة بمقتضى محصلها ان تكون  
للاعلام بان كل جملة ثابتة لله لا يجوز ان يكون كل جملة ثابتة لله تعالى **قوله** او الشئاء  
عطف على الاعلام بمعنى او المراد به الشئاء على ان جملة انشائية بمعنى  
او المراد به كلاهما من الاعلام والشئاء **قوله** اي كل جملة ونور اشعار  
بان اللام للاستغراق **قوله** لكثير اسبابها وذلك لان الظواهر عظام  
وهو محال بعلم شئ الا ترى ان عدم العلول يتوهم على علم  
علة من اجل الاربع ووجوده يقتضي وجودها **قوله** وهذا من دلائل  
وحداثية وذلك لان جاعل الظلمات والنور يتبع ان يكون ممكنًا لأنه ما  
يمكن الا هو نور او ظلمة او متلبس باحدهما فيجب ان يكون واجبا لا متناع  
صدور الاشياء عن الممتنع واذ كان واجبا كان واحدا لا متناع تعدد  
الواجب كما تقر في موضعه **قوله** مع قيام هذا الدليل فيه اشعار بان  
كلمة ثم لا يستبعد ولا تكرار **قوله** مستحق للعبادة اوله به لان الله عالم  
على التحقيق والاعلام بل الاسماء لا تعمل في الظروف **قوله** اهل مكة  
لان السورة مكية **قوله** عواقب انما فسر الانشاء بالعواقب لان عاقبة  
الشئ يكون حكاية عما يتفهمه من الخير والشر **قوله** عن الغيبة اي  
في المير **قوله** بتكديهم الانبياء فيه اشعار بان هذا الواحد كان قائما



مرقا جميع ذنوبهم وجامعا لها وانه لم يملك قوم يحرم الذنوب دوزا المكاتب  
 قوله روق وهو جلد رقيق يكتب فيه **قوله** لانه انفى الشاك وذلك  
 لان الاعيان قد تسحر قال تعالى وسحر الاعيان الناس **قوله** تعنتا وعنا  
 فيه اشعار بان كفرهم كان لذلك **قوله** لتوبة ومعدرة الاول الرجوع  
 عن المعصية مطلقا والثاني استعفاء التقصير الذي صدر عنه لما منع و  
 هما مفهومان متغايران **قوله** اي المنزل عليهم اي الذي اقترحوا انزاله  
 عليهم انما جعل الضمير المنصوب لما يستفاد من قوله انزل عليه وانزل  
 مع بعده لانه لا يجوز ان يعود الى الملك لا متناع الجعولية الذاتية اذ لا  
 معنى لجعل الملك ملوكا **قوله** اي على صورته فيه اشعار بانه لا يمكن  
 جعل الملك على حقيقة الانسان لاختلاف الجنس النوع والتجسم في الماد  
**قوله** ان لم يقولوا فيه اشعار بانه متعين لا جواب سواه على انهم  
 قد يجيبون به انفسهم كما قال ولئن سالتهم من خلق السموات  
 والارض ليقولن الله **قوله** فضلا منه اي التزم الرحمة بالتفضل  
 والاحسان فلا هي اجابة منه ولا واجبة عليه **قوله** مبتداء  
 يعني ان الموصول مبتداء وفهم لا يومنون خبر لتضمن الموصول معنى  
 الشر وهذا على قول الزجاج وقال لا خفض لانه بدل من ضمير الخطاب  
 واحل وجه الترجيح ان الغائب لا يبدل من الخطاب **قوله** حل اشعارا  
 من السكني دوزا السكون لانه على هذا التقدير انهم القول بجذ  
 فعل اعني وحرك ليكون المعنى واه ما سكن في الليل والنهار وحرك

**قوله** اي كل شئ تفسير للوصول المراد به ما يدخل تحت اليد النهار  
**قوله** مبداهما اي خالقهما بحيث لم يسبق عليه احد قال اعرابي في  
 بئرنا فطرتهما اي وجدتهما ولم تكن الساق **قوله** لا اي لا اخذ غير وليا  
 على ان الاستفهام للانكار **قوله** وقيل لي زاد ذلك لئلا يلزم عطف  
 الاشياء اعني النبي على الخبر اعني في مرت **قوله** بالبناء للمفعول  
 الاولى للجمهور والثانية لجمهور والكسائي وابي عمرو **قوله** والعائد محذوف  
 اي العائد الذي يعود الى العذاب التقدير من يصرفه الله عنه **قوله**  
 اي اراد له خيرا فما فسر الرحمة به لانها الرقة والمغفرة ولا يتصور الرقة فيه  
 تعالى لاستلزامها التعريف كذا المغفرة لاقتضاءها استحقاق العذاب **قوله**  
 ولا يقدر على دة هذا مستفاد من بناء الخبر على الضمير تقديم الظرف  
 على عامله **قوله** مستعليا فيه ايدان بان فوق عبادة في محل نصب  
 ان المراد بالفوقية علو المرتبة **قوله** تميز محول اي معناه شهادة اي شئ  
 اكبر كما في طاب زيد نفسا اي طاب نفس زيدا **قوله** على ضمير انذار  
 اي ضمير الخاطبين ومن بلغه القرآن يعم الموجودين في عهدا عليه السلا  
 ومن بعدا وقيل المراد بمن بلغ من احمل **قوله** استفهام انكار معناه ان  
 القول به امر منكرا عقلا **قوله** توبخا قد مر بيانه مرارا **قوله** بالتاء والياء  
 والنصب والرفع الفوقانية مع الرفع لابن عامر وابن كثير وحض مع  
 لابي بكر وابي عمرو ونافع والتخانية مع النصب للباقيين **قوله** اي  
 معذرتهم تفسيره بن عباس قتادة **قوله** بالجرعت للنصب بناء



الأول للجمهور والثانية للخرقة والكسائي **قوله** بئني الشراخعهم أي  
 افتروا على أنفسهم حيث نفوا الشرك عنهم بأقوالهم كما كفا مشركين  
 وذلك لأن نفي الواقع كذب وافتراء كالثبات غير الواقع **قوله** للتنبيه  
 قد مر بيانها تحت قوله ياليتني كنت معهم **قوله** برفع الفعلين الأول  
 للجمهور والثانية للخرقة وحفص ويعقوب والثالثة لابن عامر وحدا  
**قوله** للاضراب عن ارادة الايمان حاصله ان كلمة بل هذه مستعملة  
 للاضراب عما يستفاد من كلمة التمني وفيه اشعار بانهم لم يريدوا بذلك  
 ايمانهم بل لما قالوا ذلك ندامة على ما فعلوا في الدنيا والظرف الأول عني  
 بقولهم متعلق بيكتمون والثاني اعني بشهادة جوارحهم متعلق بظهور  
**قوله** فرض فيه تنبيه على ان ردهم الى الدنيا ممتنع **قوله** على  
 لسان الملائكة اما قال ذلك لعل يخالف قوله ولا يكلمهم الله **قوله**  
 البعث والحساب أي البعث مع الحساب لأن المفسر لا يشاركه الى الاثنين  
 الابتداء بل المجموع والمذكور وهو الراجح **قوله** ونداءها حجازي وقال  
 الزجاج معني دعاء كسرت تنبيه الناس على ما سيحصل لهم من الحسرة  
 ويعبر العرب عن تعظيم امتثال هذه الأمور بندا لللفظة فتأويله يا أيها الناس  
 تنبهوا على ما وقع فوق النداء على غير المنادى وقال سيبويه النداء  
 للحسرة حقيقة على معني ان هذا وقتك فاحضري فقول الشارح  
 مختلف لان تفسيره بآي هذا وانك لا يصح على ان يكون نداء حجازيا  
**قوله** بان تاتيهن عند البعث تفسير للسدي وقيادة وقيل هو

كان حجازيا

أي انما زاد اسم على فاعله

تمثيل لمقاساتهم العذاب لتقبل **قوله** اي الاستعمال فيها قد مر بيان

في البقرة **قوله** وفي قراءة ولداً الاخوة هي لابن عامر وحده **قوله**

بالياء والياء الخطاب لابن عامر وحفص ونافع ويعقوب والغيبة للبيان

**قوله** للتحقيق وذلك لان التقليل لا يليق بشانه تعالى على انها قد

تستعمل لزيادة الفعل وكثرة ايضاً **قوله** وفي قراءة بالتخفيف الرهي

لنا نفع والكسائي من كذب فلان فلاناً اذا وجداه كاذباً اي لا يجدناه

كاذباً فلا ينسبونك اليه **قوله** فيه تسليته للنبي صلعم اي لم يقصده

الاخبار عن تكذيب الرسل **قوله** سرّاً هو بفتح تين بحر الوحشي

**قوله** فافعل جواب الشرط على صيغة الامر وانما حسن هذا الخذف لكونه

معلوماً بقرينة المقام **قوله** المعني انك لا تستطيع هذا المعنى مستقفاً

من خواكلام كقولهم ان قدرت فافعل لانه لا يقال لك القادر **قوله**

سماع تفهم واعتباراً لشعار بان هذا النوع من السماع شرط له استجابة **قوله**

شبههم بهم فيه ايماء الى ان اطلاق الموتي على الكفار من قبيل الاستعارة

المصرحة **قوله** بالتخفيف والتشديد الاولى لابن كثير والثانية للجمهور

**قوله** في تقدير خلقها وزرعها بيان لوجه التشبيه وفيه اقوال شتى

**قوله** فلم نكتبه بيان للتفريط المنفي لان عدم كتابة شئ تفريط وتقصير

**قوله** للجماء من القراء الجمهور اجم وهو ما لا قرن له خلاف القرن

**قوله** القيامة المشتعلة عليه فيه اشعار بان نفس اتيان الساعة لا يتو

دخوة الله وحده بل ما فيها من العذاب الشدة **قوله** تتركون فسرتم

اي انما نزلت في انما

اي بالجرج من قوله لا تتركون فسرتم



لما في الترك من الاختيار لكن النسيان اولى بمقام الهول والشدة لا التبرك  
 يقتضي القصد والاختيار ولا يتحقق ذلك دون العقل والتميز **قوله**  
 اي لم يفعلوا ذلك مع قيام مقتضي انما قال ذلك لان قيام مقتضي  
 الشيء ينافي مع الجبر فيا عله في جملة واذا كان كذلك فلا يحصل التذم  
 بداونه **قوله** تركوا المفسر بالترك لما مر من اعتبار القصد والاختيار  
 فيه اذ النسيان معفو عنه **قوله** فلم يتخطوا بيان للترك **قوله**  
 والتشديد الاول للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** فرج بطر  
 البطر الاثس وقلة احتمال النعمة وفيه اشعار بان مطلق الفرج غير ملائم  
 ولا يوجب زوال النعمة **قوله** اي اخرهم تفسير للدابر فانه اخر كل شئ  
 واصله **قوله** اخبرني قال في القاموس وفي الحديث ارايتك ارايتك  
 ارايتكم وهي كلمة تقولها العرب بمعنى اخبرني واخبرني واخبرني والفاء مفتوحة  
**قوله** بما اخذاه منكم انما اول الضمير المذكور بالموصول الموصوفين متناهي  
 رجوع الضمير المفرد المذكور الى اثنين او ثلثة والظرف اعني بزعمكم  
 متعلق بيايتكم **قوله** ليلا او نهرا تفسير للحسن بضم **قوله** لا تفي  
 للاستواء على ان الاستفهام لا انكار **قوله** بالقران المفسر بعباس  
 وذهب اليه الزجاج وقيل بان الله قال الامام والاول اولى **قوله** جملة  
 النفي الم قول للزجاج **قوله** وهي محل الخوف ذلك لان الحال يكون  
 العامل محط الجحش في المقيد هو المقيد فيكون المخوف في الحقيقة مضمون  
 هذه جملة التي هي قيد للحش **قوله** والمراد بهم المومنون المعاصرون

وقيل هم الكافرون الذين تقدم ذكرهم وقيل الكل ولا يرد على الاول ان  
 المؤمنين لهم شفيع وولي فكيف يصح في حقهم ليس لهم ولي ولا شفيع كما  
 نقول ان المؤمنين ليس لهم من دونه ولي ولا من دون اذنه شفيع هذا  
 حاصل مانص عليه الامام **قوله** باقلاهم عمام عليه يقال اقلع الرب  
 عنه اذا تركه واعرض عنه **قوله** اعراض الدنيا الى جمع عرض وهو <sup>المتاع</sup>  
**قوله** ان فعلت ذلك الى ان طرحتهم فيه اي ان طرحتهم على وجه التسبب بان طرحتهم سبب لكونه من الطالبين  
 عطف على تطرحهم على وجه التسبب بان طرحتهم سبب لكونه من الطالبين  
 والاصل ان تطرحهم جواب للنفي وتكون من الطالبين جواب للنهي المقداري  
 فلا تطرح فتكون من الطالبين **قوله** منكسرين فيه اشعار بان الاستغناء  
 الاتي للانكار **قوله** وفي قراءة بالفتح هي لنافع وعاصم وابن عامر ويعقوب  
**قوله** حيث ارتكبه قد مر بيانه في تفسير هذه الكلمة **قوله** وفي  
 قراءة بالفتح هي لمن فتح الاول <sup>اي كونه</sup> نافع رض **قوله** فالكفيرة له  
 انما اول ذلك لان المفتوحة مع اسمها وخبرها تكون في حكم المفرد  
 فيحمل منه مفرد مبتداء ولا بدالة من خبر فقد ربحا ورجعوا  
 كما قلده في ما تقدم حيث قال غفوره ورخصه **قوله** وفي  
 قراءة بالفتح الثانية هذه الحرة والكسائي وابي بكر والثانية انافع  
 وخدا **قوله** بربي حيث اشرأتم به معناه كذا بتم بامر ربي حيث  
 اشرأتم لان الاشرأتم بالله انكار لوصفاته **قوله** وفي قراءة يقصر  
 هي لابن كثير وعاصم ونافع **قوله** خرائده او الطرق الموصلة الى

في ذلك ان المبتدأ لا يكون على خبر  
 فلو لم يقدّر له خبر لم يفتح خبره



اشارة الى انه جمع مفتوح بفتح الميم والثاني الى انه جمع مفتوح بكسر ها ويؤيداه قواف  
مفتاح الغيب الضمير ان الجوز ان للغيب والظاهر هو المعنى الاول كما يدل  
عليه لا يعام بالاله **قوله** وهي خمسة هذا الضمير المرفوع لتلك المتاح  
بمعنى الخزان لان ما هو مذكور في هذه الايات هي الخزائن لا غير **قوله**

القفار والقرى التي على الانهار كلاهما تفسير لما هدرض **قوله** عطف على  
ورقة اي الثلاثة معطوفة على ورقة ويلزمه تسليط السقوط على الكنان  
يقال وما تسقط من حبة ولا رطب ولا ياس وهو كما ترى اللهم الا ان يراد بالسقوط  
ما هو اعم منه ليعم النمل **قوله** والاستثناء بديل الاشتغال اليه وذلك لان بديل  
الاشتغال اكثر ما يكون موضع كلامهم ما يتضمنه المبدال منه ولذلك يكون  
المبدال منه مقتضيا له ولا شك ان الكتاب المبين يوضح علمه بانه هو قال الامام  
هذا هو الا صوب **قوله** ارواحكم اراد بها الارواح التي بها الحس والحركة وهي  
الارواح النفسانية ولا شك ان الروح النفساني يبطل في النوم بحسب التأثير كما  
لا يخفى **قوله** مستعليا قد مر سبانه **قوله** وفي قراءة توفاه اليه هي لم يرق و  
الكسائي وعاصم **قوله** اي الخلق بيان لمرجع الضمير والاولى ان يقول انه التفات  
من الخطاب الى الغيبة **قوله** وفي قراءة اجتانا هي خمرة والكسائي وعاصم  
**قوله** بالتحفيف والتشديد الاولى للهمز والثانية لحمزة والكسائي وعاصم  
وابي جعفر **قوله** سواها وذلك لان عطف العام على الخاص يحكم بان  
المراد ما سوى ذلك من الناس **قوله** فمنعني اي منعني تلك المسألة **قوله**  
اما انها كانت اما حرم تنبيه والضمير المنصوب للاية الثانية بحسب ما فيها

**قوله** الصداق فسر به بمناسبة التكذيب **قوله** وهذا قبل الامر بالقتال  
 قال الامام وهو بعيدا ولعل وجه البعدان منفي الوكالة بمعنى الجازات لا ينافي  
 اية القتال **قوله** تهديد لهم وذلك لان هذه الجملة تستعمل في التهديد  
 غالبا فهي خبرية لفظا وانشائية معنى حيث لم يقصد بها الاخبار **قوله**  
 بالاستهزاء فيه رد على من تمسك بهذه الآية على ترك النظر في ذاته تعالى  
 وصفاته بانه خوض في اياته وحاصل الرد ان المراد به الخوض على سبيل  
 الاستهزاء لا مطلقا باي وجه كان **قوله** بسكون النون الى الاولى للجمهور و  
 الثانية لابن عامر وحده **قوله** لم نستطع ان نجلس الى ذلك لانهم يخوضون  
 فيها ولا سيما سمعة ورياء لنا **قوله** كلفوه الى ماض مجهول من التكليف **قوله**  
 تسلم الى الهلاك تفسير الحسن مجاهدا ما خوذ من اسلمه قومه اذا خذلوه و  
 تركوه في ايدي الاعداء **قوله** تفدا كل فداء تفسير اصحاب الكشاف وافتدا  
 به فاعل يوخذ لما صرح به في الكشاف من ان العدل ههنا مصدر فلا يستلزم  
 ضميره وفي قوله ولا يوخذ منها عدل بمعنى المقتدائ **قوله** اصله هذا  
 مهني على ان الاستهزاء ما خوذ من هوى هوى اذا نزل من الاعلى الى الاسفل  
 فصار كقوله <sup>تعالى</sup> ومن يشرك بالله فقد اخرج من السماء قال الامام انه اولى لانه اكل  
 في الدلالة على الضعف واللاهشة **قوله** وجملة التشبيه الى حاصله ان  
 الجار والجحر را عني كالذي استهزته ليس متعلقا بالفعل المضارع اعني  
 نزل حتى تكون الرد على الاعقاب وجه التشبيه بل هو متعلق بمجدد وفي  
 هو حال من ضميره اعني ضمير المتكلم مع الغير والتقدير انزل على استعابته



مخبرين ضالين مثل الذي اضلّه الشياطين فوجه الشبه هو التحير والضلالة  
**قوله** ما عداه ضلال إلى مستفاد من تعريف الخمر توسيط ضمير الفصل  
**قوله** أي بان نسفيه اشعار بان الباء بمعنى اللام إذا مر بعد أي بالباء  
 لا باللام **قوله** أي بان فيه اشعار بان ان اقبحوا معطوف على محل نسلم  
 والمعنى امرنا الله بان اسلموا له وان اقيموا الصلوة **قوله** أي حقا اشعار بان  
 اجاروا الخمر ورفي محل النصب على الحالية **قوله** واذكر فدارة اشعار بان  
 كلام مستأنف **قوله** القرن فيه على ابي عبيدة حيث اخذ الصور جمع  
 صورة وقد شنع عليه اكثرهم **قوله** كمالك فيه لغية مستفاد من تقديم  
 الظرف كما اقبل في موضعه ولا محل له من الاعراب **قوله** وهو لقبه و  
 اسمه تارخ هذا ما ذهب اليه الزجاج من انه لا خلاف بين النسابين في  
 ان اسمه كان تارخ وفيه جواب عما قاله بعض الملاحدة من انه تعالى  
 اخطأ في النسب حيث قال لا بية ازر ولو يكن اسمه ازر وجا حصل  
 الجواب انه انما اتى به لشهرته بهذا اللقب **قوله** ملك فيه اشعار بان  
 الملكوت هو الملك وانما التاء فيه للبالغة كما في الرغبوت من الرغبة و  
 الرهبوت من الرهبة **قوله** ليستدل به قدر ذلك للاشعار بان **قوله**  
 ليكون معطوف على مقدار محذوف وليست الواو زائدة كما قيل **قوله**  
 وجملة وكذلك وما بعد ها فيه ايدان بان هذه الاراء كانت قبل هذا  
 الفصل وتري حال ما ضيق **قوله** وعطف على قال هذا بيان اتصال  
 هذه الجملة بالجملة السابقة ليصح وقوع تلك الجملة اعتراضا لانه يقع بين

كلامين متصين معنى **قوله** قيل هو الزهرق وقيل هو المشتري **قوله**  
 في زعمكم هذا اشعار بما هو الصحيح المبرهن من انه عليه السلام كان مسلماً  
 قبل هذه الواقعة ولم يقل ما قال معتقداً او شاكاً بل قال ذلك وضعا وتعرضاً  
 كيف وقد قال تعالى اذ جاء ربه بقلب سليم وادنى مراتب سلامة القلب هو الاسلام  
 ومعنى الآية ان زعمكم هذا ليس بصحيح **قوله** ان اتخاذهم بدل شتم  
 من الافلين **قوله** فلم يجع فيهم ذلك اي لم ينقم وفيه اشارة الى انه كان  
 دعوة منه على سبيل التعريض **قوله** تعرض لقومه هذا يناسب  
 تفسير الهداية بالاثبات على الهداية لانه لا يمكن الاهتداء في قومه حتى  
 يتصور الثبات عليه وذلك لانه لا بد ان يكون المعرض به ثابتاً في الحق ابيز  
 كقوله تعالى ومالي لا عبد الذي حيث نفى العبادة عن نفسه ليصح نفياً  
 عنهم اي ما لكم لا تعبدون بل معناه على تقدير التعريض لئن لم يخرجني  
 ربي من الضلال ابعث الخطاب لهم باق لئن لم يخرجكم ربكم **قوله** ذكره  
 لتذكير خبر هذه مسألة مشهورة على ان هي صيانة الرب عن شبهة التانيث  
**قوله** فقالوا ما تعبد حاصله ان قوله اني وجهت ليس بياناً لقوله اني بري  
 بل هو جواب سوال مقدار والمقصود منه بيان وجه الفصل على هذا النمط  
**قوله** فصلت بعبادتي فسر التوجيه بالقصد لانه لا يتعدى باللام بخلا  
 القصد فانه يقال قصده وقصد له وتوجيه الوجه كناية عن الطاعة والعبادة  
**قوله** جادلوه قد مر بيانه في البقرة تحت قوله ليحاكمكم **قوله** وهداد  
 بالاصنام مستفاد من قوله الاتي ولا تخاف ما تشركون **قوله** بتشديد الهمزة



الأولى للجمهور والثانية لنافع وابن عامر **قوله** لاكن اشعار بان الاستثناء  
 منقطع لان المشية ليست من جنس ما يشكون به ويجوز ان يكون متصلا  
 على ان يكون المستثنى منه من جنس الوقت اي لا اخاف ان يصيبني لك  
 بكونه في وقت من الاوقات الا وقت مشية ربي ان يصيبني لك بكونه  
**قوله** اي وسم علمه هذا على تحويل التمايزا علا **قوله** من الله تعالى  
 فيه اشعار بان المحذور منه محذوف وليس اشراكهم بالله محذورا منه في الحقيقة  
 بل هو منشأ المحذور والتقدير ولا تخافون الله لاجل انكم اشركتم به **قوله**  
 اي هو نحن يعني ان الاحق بالامن نحن وفيه ايماء الى انه لم يقصد التعبير  
 من الترديدا لانه متعين بل المقصود هو التوبيخ **قوله** ارشدناه لها  
 حجة انما اضطر الى هذا التفسير لانه لما ابدان حجتنا من اسم الاشارة  
 بقي لجارو الخير وراعي على قومه بلا عامل يتعلق به لان المبتداء وما  
 يبدل منه لا يعمل في متعلقات الخبر فالجاء الى تقدير عامل في خبر الخبر على  
 نحو يكون حجة عاملا فيه فقوله حجة منصوب على انه حال من الضمير  
 الجمهور عامل في ذلك الظرف قال البيضاوي متعلق بحجتنا ان جعل خبر  
 تلك ومجداوف ان جعل بدلها اي اثباتها حجة على قومه **قوله**  
 بالاضافة والتنوين الاولى للجمهور والثانية لعاصم وحن والكسائي يحقون  
**قوله** اي نوح هذا ارجح القولين عند المفسرين والثاني ان مرجع الضمير  
 ابراهيم عليه السلام **قوله** يفيدان الدرية يعني ان عبد عيسى  
 عليه السلام من ذرية نوح عليه السلام يفيد ذلك **قوله**

**قوله** ابن ابي هارون الم قال في المعالم هو الياس بن بشر بن فخاص بن  
 عمن اربن هارون بن عمران وقيل هو ادريس وله اسمان مثل يعقوب و  
 اسرائيل والاول اصح لانه علاه من ذرية نوح وادريس جداه بل جدا  
 ابيه **قوله** اللام زائدة فيه اشعار بان يسوع في الاصل علم اعمى خات  
 عليه اللام واللام التي تدخل على الاعلام تكون زائدة **قوله** عطف  
 على كالأقلام هذا على الثاني لترجيح القرب وللمناسبة بين الكل والبعض  
 لان من تبعية **قوله** لم يكن له ولدا كعيسى ويحيى **قوله** فر  
 وذلك لا متناع صلا والشرك من الانبياء عليهم السلام **قوله**  
 هم المهاجرون والانصار هذا راجح الاقوال في تفسير القوم **قوله**  
 من التوحيد او الصبر هذا مبني على ما قيل من ان المراد به الاقتدا  
 بهم فيما اجمعوا عليه من القول بالتوحيد والتزيم عما يليق به تعالى  
 وعما قيل من ان هدام الصبر على المصائب والمكاره **قوله** هساء  
 السكت وفقا هذه للجمهور والثانية كحرق والكسائي **قوله** اي عظم  
 هذا لابن عباس والثاني للاخش ومعناه على ما نض عليه التيسار  
 انهم لم يعرفوا حق معرفته في اللطف بالاولياء والقهر على الاعداء **قوله**  
 بالياء والتاء الخطاب للجمهور والغيبة لابن كثير وابي عمر **قوله** اي  
 ما يحبون ابداءه فيه اشعار بان الضمير لبعض منها على طريق الاستحدا  
 لئلا يلزم المنافاة بين ابداء الكل واخفاء الكثر **قوله** بيان التيسار  
 وذلك لانهم كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج بخاتم الانبياء نبي



اخر الزمان ولكن كان وقت ظهوره ملتبسا عليهم فلما بعث النبي صلعم وانزل  
 القرآن رفع الحجاب وازيل الالتباس وقيل كانوا يقربون ايات انثورة التي  
 كانت مشتملة على نغته صلعم ولكن لا يفهمون معانيها ولا يدرون اشاراتها  
 الى ان بعث النبي صلعم ففهموا ما كانوا لا يفهمون قبله **قوله** بالنساء والياء  
 الخطاب للجمهور والغيبة لابي بكر عن عاصم والضمير للكتاب **قوله** عطف  
 على معنى ما قبله <sup>اي قوله</sup> المبارك والمصدق ولا يخفى ما فيه من التكلف فلا ولي  
 ان يقدر محذوف يتعلق به اللاحق سواء كان فعلا مثل انزلناه او اسما نحو  
 كائن وحاصل **قوله** وهم المستهزئون اراد بهم نصيرين الحارث السهمي  
 اتباعه **قوله** سكرات سكرة الموت مثله كسكرة الهم **قوله** تعنيفا  
 فيه اشعار بان الامر ليس للمثقال لعدم قدرتهم على لك الاخراج وانما المقصود  
 هو التغليظ والتعنيف **قوله** اذا بغتوا هذا القيد مستفاد من قوله كما  
 خلقناكم لان هذا التشبيه لا يتصور قبل البعث **قوله** اي حفاة جمع حاف  
 من حفى الرجل اذا مشى بلا خف ونعل الغرل بالجمعة فالمهملة جمع اغرل وهو  
 الاقلت **قوله** بغير اختياركم اشعار بان التارك الغير لاختياري لا يورث  
 الملاح وانما يورثه اذا كان ترك الدنيا باختيار **قوله** وصلكم وذلك لان  
 البين مشترك بين الوصل والهجرت ثم لما كان الوصل اخص من الجمع في الجملة  
 وكان تقطع الوصل الذي هو نقيض الاخص اعم من تفرق الجمع الذي هو  
 نقيض الاعم والاعم لا يستلزم الاخص كان المقصود بيان التفرق ففسره  
 بتشتت الجمع حيث قال اي تشتت جمعكم **قوله** وفي قراءة بالنصب

له على تقدير  
 والعطف على الزناه  
 على الفصل عن الزناه  
 وعطرافه على بكر

هي لنافع والكسائي وحفص عن عاصم **قوله** شاق الحب عن النيات هكذا  
عليه الأكثر ومن ان الفلق هو الشق واذا اعدى بعن يكون بمعنى الاخراج  
ومدخل عن يكون مخرجاً قال ينشق عن الارض اي اخرج منها ومعنى الآية  
مخرج النبات من الحب والتخل من النوى وقيل متعناه خالق الحب والنوى **قوله**

بمصدر بمعنى الصبح حاصله ان ذلك مصدر اصبح يصبح لكنه اخذ بمعنى الصبح

على الحجاز كما في قول امرء القيس **قوله** وما لا صباح منك بامثل

عن ظلمة الليل الم الصواب عن بياض النهار فان الشق اذا اعدى بعن  
يكون مداخل عن مخرجاً كما سبق ولا شك ان ظلمة الليل لا يخرج من اول  
ما يبدا ومن النهار ولذا قال في الكشف فالت اصباح الذي هو عود الفجر  
عن بياض النهار وما قيل من ان المراد به الصبح الكاذب حيث يظهر بعد  
الظلمة فريدة تفسير الشارح بقوله هو اول ما يبدا ومن نور النهار **قوله**

بالنصب اخرت عن حجر عطفاً على لفظ الليل وعن الرفع ابتداءً فان كليهما قرأ

شاذة **قوله** عطفاً على محل الليل واما على لفظ الليل فلعا صم والكسائي

فانها قرأه او جعل الليل بصيغة الماضي والاوّل للجمهور **قوله** حساباً

للاوقات فيه اشعاراً بأنه مفرد لا جمع حساب كما قال به ابو هيثم **قوله**

والباء محذوفة يعني كان اصله بحسبان **قوله** وهو حال من مقدار

فيه ايدان بانه ليس مفعولاً ثانياً للجعل لان مفعوله الثاني يكون محمولاً

على مفعوله الاول في المعنى والحسبان لا يحل على الشمس والقمر لا على  
المبالغة او بالتأويل **قوله** في الرحم وفي الصلب تفسير ابن عباس رضي

فان شق الحب عن النيات  
بمعنى الاخراج  
فان شق الحب عن النيات  
بمعنى الاخراج



وفسرهما بعضهم بالعكس والاول اجود لقوله تعالى ونقر في الارحام وقوله تعالى  
 فجعلناه في قرار مكنين **قوله** وفي قراءة بفتح القاف هذه للجمهور والاولى لابن كثير  
 وابي عمر **قوله** ينبت هذا القيد مستفاد من لفظ النبات لانه لا نبات  
 الا للثابت **قوله** بمعنى اخضر تفسير للزجاج يقال اخضر فهو خضر اخضر عور  
 فهو عور وعور **قوله** عرجين جمع عرجون وهو عود الكباش **قوله** و  
 اخر جابه فيه اشعار بان جنات عطف على نبات كل شئ فهو منصوب على  
 المفعولية ورفع قراءته شاذة نقلت عن عاصم تبعاً لعل رضي **قوله** نظر  
 اعتبار قيده به لتلايلهم طلب الحاصل لانهم كانوا ينظرون ليلا ونهاراً  
**قوله** بفتح التاء والميم الاولى للجمهور والثانية لخمرة والكسائي والشجرية و  
 الشجر مثال للاولى والثاني للثانية **قوله** كيف هو يعني يكون في اول الظهور  
 الى خضرة ثم يعود الى سواد ويكون حامضاً ثم يعود حلوا ويكون بارداً ثم يعود  
 حاراً وهذه تبدلات تقتضي فاعلاجها كما يضع كل مرتبة في محلها **قوله**  
 كيف يعود اي كيف يصير وينقلب **قوله** حيث اطاعوهم قد مر ما  
 حاصله في تفسير قوله ان يدا عور الشيطان مريداً **قوله** بالتخفيف و  
 التشديد الاولى للجمهور والثانية لنافع وحده والاختلاف الافتراء **قوله**  
 من شأنه ان يخلق وهو الممكن بالامكان النفس الامري والوقوعي فان  
 الممكن بالامكان الذاتي اذا كان متمتعاً بالغير لا يكون متحققاً موجوداً او يخلق  
 مضارع مجهول **قوله** وهذا مخصوص هذا الجواب مبني على ان الآية  
 تفيد عموم السلب ان المراد بالادراك هوروية البصر والجواب الثاني

مبني على ان المراد بالادراك هو الاحاطة ولا شك ان نفي الاحاطة  
لا يستلزم نفي الروية لجوار ان يرى ولا يحاط به والصواب في اجواب  
ان الاية لا تفيد عموم السلب لان حرف السلب دخل على الايجاب الكلي  
يفيد السلب الجزئي كما نقرر في موضعه **قوله** او يحيط بها علما هذا على  
اجواب الثاني **قوله** باولياته فيه اشعار بان له ليس مقابلا لكثيف فانه

من صفات الاجسام وان كان مناسبا من حيث اللفظ **قوله** فام  
فيه ايدان بان المراد بالابصار هو الايمان لانه المقصود الاصل كما لا يخفى  
**قوله** في عاقبة الامر اشعار بان اللام لام العاقبة وهي تداخل على امر  
يلزم من فعل الفاعل في العاقبة ولا يكون غاية له كما في قوله تعالى فالتقطه  
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا اي صار لهم موسى عدوا وحزنا مع انهم لم  
يلتقطوه لذلك لكنه لما لزمهم عاقبة الامر صار بمعنى الغاية **قوله** وفي

قراءة درست على صيغة الخطاب وهي لابن عامر وحده **قوله** وهذا قبل  
الامر اي الامر بالاعراض عن المشركين **قوله** اي غاية اجتهادهم فيه ايدان  
بان جهدا منصوب على المصدرية وان اضافته الى الايمان على التسماء **قوله**

وفي قراءة بالبناء هي لابن عامر وجمعة **قوله** وفي اخرى بفتح ان والاصل  
ان الكسر لابي عمرو وابن كثير وابي بكر عن عاصم ويعقوب والفتح للباقيين  
**قوله** بمعنى لعل هذا ما ذهب اليه الخليل لقولهم ايت السوق انك تشتري  
اي لعلك وقال الواحدي هو كثير في الكلام ويؤيد قراءة لابي بن كعب لعلمها  
**قوله** او معمولة لما قبلها اي باقية على اصل معناها ومعمولة لما قبلها اي



٨٠٠  
دنا

يشعرون وظاهرة يدل على توقع الايمان منهم وذلك لان معناها انكم لا تعلمون  
انهم لا يؤمنون بالايات المقترحة حين تحققها بل يحتمل ويتوقع ان يؤمنوا بها  
لكن المقصود نفي علمهم بعدم ايمانهم على معنى انهم لن يؤمنوا بالايات لما سبق  
كفرهم ولاكن لا تعلمون انهم لا يؤمنون **قوله** بضمين الاولى الحمزة  
وعاصم والكسائي والثانية لنا فم وابن عامر **قوله** لاكن يعنى الاستثناء  
منقطع لا متصل لان من شاء الله ايمانه لا يدخل تحت من سبق علمه بعلم  
ايمانه لان من سبق علمه بعدم ايمانه فايما نه محال والمشيئة لا تتعلق بالمحالات  
**قوله** سموه ماخوذ من المالا يقال موه الموضع تمويها اذا صار ذاماء و  
المراد به المزين **قوله** اي ليغروهم انا اوله به ليظهر ان غروهم امفعول له  
وان قوله ولتصني معطوف عليه ولما كان الغرو فعلا لفاعل الاياء ومفعوله  
بحسب الزمان وكان الصغوف فعلا لا فعدة الكفار دونه ادخلت اللام على الثاني  
دون الاول **قوله** بالتحقيق والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر و  
حفص **قوله** والمراد بذلك التقرير جواب سوال مفاد تقريره ان النعبي  
الشئ يقتضي ان يكون المنهى ملوثا به ولا يتصور ذلك في حقه عليه السلام  
في باب الامتراء ونحوه فكيف نهاه الله عنه واجواب ان المقصود منه التقرير  
والاثبات ليعلم الكفار انه حق صادق وانه لا يليق بالامتراء وفيه نتيجة لهم و  
الهاب كما قال به الامام **قوله** بتقص او خلف الاول راجع الى الاحكام  
والثاني الى المواعيد **قوله** عالم وذلك لما تقر من ان اسم التفضيل  
لا يعمل النصب في المنظر على انه لا محل للتفضيل لانه لا يعلمه غيره حتى

يتصور الفضل عليه **قوله** أي ذبح على اسمه فيه اشعار بأنه لا يشترط ذكر كره  
 لصحة الذبح كما هو مذهب الشافعي **قوله** بالسنة للمفعول الأول لأن  
 وابن عمرو وأبي عمرو والثانية لحقن ونافع **قوله** في آية حرمت يرد عليه  
 أن هذا الآية من المائدة وهي مدنية وسورة الأنعام مكية فكيف <sup>قد</sup> يقع  
 فضل على هذا التقدير فالصواب أن يقال أنه أحالة إلى ما قاله الفضل إنما  
 حرم عليكم الهرم والنخل مكية أيضا **قوله** فهو جلال لكم أيذان بأن الاستثناء  
 منقطع لعدم دخول المضطر إليه تحت الحرام **قوله** بفتح الباء وضمها  
 الأول لأن كثير وأبي عمرو والثانية للباقيين **قوله** قيل الزنا قول  
 للضحاك حيث قال كان أهل الجاهلية يرون الزنا حلًا إذا كان سراً فحرم  
 كله **قوله** وعليه الشافعي وبه قال مالك أيضا ونحن لا نجوزة إذا كان ذلك  
 تعمدًا **قوله** أي الأكل إنما قال ذلك لأن النفسق يريد به الحرمة لأنه خروج  
 عن ما جيل هناك لا يضاف معنى من أجل والحرمة إلى الأعيان كما تقر في  
 موضعه **قوله** أبي جهم وغيره هذا الغير محتمل للحنقة وعمار وعمر بن  
 الخطاب على اختلاف الروايات **قوله** مثل زائدة معناه أنه صلة  
 للموصول وقيل معناه صفة قال صاحب الكشف من صفة هذه أي  
 الظلمات ليس بخارج منها لكنه لا يخلو عن التكلف **قوله** لا تقي للمشابهة  
 بينهما على أن الاستغفار لا لا نكار **قوله** لأننا أكثر مالا وأكبر سنًا  
 قاله الوليد بن المغيرة حيث قال لو كانت النبوة حقًا لكنت أولى بها من  
 لأنني أكثر منه مالا ولذا **قوله** بالجمع والأفراد الثانية لأن كثير و



وحفص عن عاصم والأولى للباقيين **قوله** وحيث مفعول لفعل دل وذلك  
 لما قال النجاة من ان اسم التفضيل لا يعمل بالنصب الا بفعل دل عليه **قوله** كما  
 ورد في حديث وهو ما روي عنه صلعم حين سئل عن الايمان انه قال نور  
 بقدافه الله في قلب المؤمن فينشرح له ويتقسم **قوله** بالتحقيق والتشددا  
 الأولى لابن كثير والثانية للجمهور **قوله** بكسر الراء صفة الأولى النافع و  
 أبي بكر عن عاصم والثانية للجمهور **قوله** وفي قراءة يصاعدا الرهي  
 لأبي بكر عن عاصم **قوله** وفي أخرى بسكونها هي لابن كثير **قوله**  
 العذاب أو الشيطان الأول لعطاء والثاني لابن عباس رص **قوله** ونصبه  
 على الحال وذلك لأن صراط الله لا يكون المستقيما **قوله** أي السلامة  
 اشعار بان الدار ليست مضافة الى السلام الذي هو اسم من اسمائه تعالى  
 كما قيل من انه اضاف الدار الى نفسه تعظيما لانه يوم ان يكون محله في الجنة  
**قوله** بالنون والياء الثانية لحفص عن عاصم وروح عن يعقوب الأولى  
 للباقيين **قوله** باغواء كراي كثر اتباعكم من الانس باغواء كما اياهم  
 يقال استكثر الملك من الجن اذا اكثر جنده **قوله** على لسان الملائكة  
 قد مر وجهه مرارا **قوله** وهذا تحسر منهم فيه اشعار بان الجملة وان كانت خبرا  
 لفظا لكنها انشائية معنى لعدم قصد الاخبار **قوله** كما قال تعالى ان مرجعهم  
 وذلك لان الرجوع يقتضي الكون السابق **قوله** انه فيمن يعني ان  
 الاستثناء المذكور فيمن علم الله ايمانه **قوله** أي على بعض اقول  
 لا حاجة اليه اذا التولية يتعدى بنفسه الى مفعولين قال في القاموس

هو ان لا يكون  
 من ان لا يكون

اوليته الامر وليته اياه **قوله** اي مجموعكم الصادق جواب اشكال تقريرة  
 ان الرسول لا يكون الا بشرا فكيف يصح قوله رسل منكم خطابا للجن والانس  
 فاجاب بجوابين الاول ان المراد بضمير الخطابين هو المجموع الصادق بالجن  
 والانس من حيث انه مجموع وقد ثبت ان ما يعرض للمجموع لا يلزم ان يعرض  
 لكل جزء منه والثاني ان المراد بالرسول ما يعرسل بالرسول والجن والانس  
 يكونوا رسلا على الاستقلال ولا كنهم كانوا اينذرون قومهم بما يسمعون من  
 كلام الرسول **قوله** قال تعالى فيه اشعار بان الواو اسبتينافيه وبجمله مستقلة  
 ليست معطوفة على شهادنا **قوله** منها اي من القرى ومعنى الآية وذلك  
 لاجل ان ربك لا يهلك القرى بظلم يصدر منها قبل ارسال الرسل وانما قال ذلك  
 لتلايتهم ان الله لو اهلكهم قبل ذلك لكان ظالما مع انه لا احتراض عليه  
 يفعل ما يشاء يحكم ما يريد نص عليه الامام **قوله** بالباء والتاء الغيبة  
 للجمهور والخطاب لابن عامر وحده **قوله** لا محالة مستفاد من اسمية  
 بجمله وازا المحققة ولام التاكيد **قوله** اي العاقبة المحودة هذا المعنى مستفاد  
 من لام النفع الداخلة على ضمير الموصول لان من ينفعه العاقبة لا يكون عاقبة  
 المحودة ومعنى الآية فسوف تعلمون من ينفعه العاقبة **قوله** بالفتح  
 والضم الاولى للجمهور والثانية للكسائي وحده **قوله** اي بجمته وهي  
 الاتفاق على المساكين والفقراء وفيه اشعار بان الوصول اليه كناية عن الاتفاق  
 في سبيله **قوله** بالواو هو هموز العين دفن البنات كناية **قوله** بالرفع  
 هذه للجمهور **قوله** وفي قراءة ببناءه للمفعول هذا لابن عامر وحده والضمير



المجرور في به وإضافته للقتل **قوله** ولا يضرب ذلك لأن المفعول لا يكون  
 اجنبياً والأصل أن هذه القراءة لا تعد حسنة لمخالفة الجمهور لأنهم انما  
 جوزوا الفصل بين المضاف والمضاف اليه إذا كان الفاصل ظرفاً قال صاحب  
 الكشاف وأما قراءة ابن عامر فتشئ لو كان في مكان الضمير راء لكان مردوداً  
 فكيف في الكلام **المعجز قوله** من خدمة الأوثان الرجوع خادماً **قوله**  
 بل يذكر أن أماً ضرب عن النفي لئلا يدخل اتباع الشافعي فيهم حيث  
 يجوزون ترك التسمية عند الذبح على ما قال به إمامهم **قوله** أي النساء  
 فيه إيماء إلى أن المراد يلازواج مطهرات النساء زوجات كن أو لا **قوله** بالرفع  
 والنصب الرفع مع التانيث لابن عامر ومع التذكير لابن كثير والنصب مع التانيث  
 لأبي بكر عن عاصم ومع التذكير للباقيين **قوله** ذلك مفعول وصفهم واشيئ  
 إلى المذكور من الحشر والأناعام وما في بطونه **قوله** بالتحفيف والتشديد الثانية  
 لابن كثير وابن عامر والأولى الجمهور **قوله** قبل النضج هذا على ما ذهب إليه  
 الشافعي من أنه لا يباح للمالك أكل ثماره بعد نضجها وأما يجوز له ذلك  
 قبله ونحن نقول بجوازه بعد ذلك أيضاً لأن قوله تعالى إذا نضج شعير بان أول وقت  
 الإباحة زمان الأثمار **قوله** بالفتح والكسر الأولى لابن عامر وأبي عمر وروعا  
 والثانية للباقيين **قوله** من العشر ونصفه بيان لحق الزرع يوم الحصاد وعندنا  
 هو العشر **قوله** باعطاء كله فيه تليح إلى ما روي من أن ثابت بن قيس صوم  
 خمس نخلات وقسمها في يوم واحد ولم يترك لعياله شيئاً **قوله** بالفتح والسكون  
 أي فتح العين وسكونها الأولى لابن كثير وأبي عمر وابن عامر ويعقوب والثانية

للباقين **قوله** ذكرنا كان او انتى الضمير المستكن للموصول فيما اشتملت **قوله**

بذلك اى باسناد ذلك التبريم اليه تعالى **قوله** شيئاً فيه اشعاراً بانحرافاً

صفة لخصاوص **قوله** بالياء والتاء الفوقانية مع النصب لابن كثير وجرى

والتحانية معه للجمهور والفوقانية مع الرفع لابن عامر ابي جعفر فقول

الشارح بالرفع مع التحانية ليس بصواب **قوله** ويلحق بالسنة كانه جواب

اشكال تقريره ان كلمة انما تفيد الحصر فيلزم حصر التبريم في الاشياء المذكورة

مع ان كل ذي ناب وذو مخلب حر ام بالاتفاق **قوله** هو ما لم تعرفه الم

تفسير المجاهد **قوله** الشروب جمع ثوب وهو شجر رقيق لغشى الكرش

والامعاء **قوله** اى ما علق تفسير لابن عباس معناه ما علق بالظهور

من الشحم **قوله** جمع حاوية او حاوية الم الحاوية كالفصاء والحاوية

كالزاوية والحوية كالعطية كلها اسم لما استندار من الامعاء ويجمع على حاوية

**قوله** بعظم منه اى من الظهر وهو العصعص اعنى عظم الذنب وشحمه

شحم الالية وعليه الجمهور وقال الجريح كل شحم في القوام واجنب الراس مختلط

بالعظم **قوله** فانه احل لهم اشعاراً بان الاستثناء منقطع **قوله** لما سبق

في سورة النساء وهو قوله فيما تقضهم وقبظلم من الذين هادوا **قوله** فيه

تلطف يعنى في وصفه تعالى دأته بالرحمة الواسعة تلطف وحسن دعوة

الى الايمان لا شعارة بانه تعالى كريم لا ياخذ من يعصيه مع استحقاقه الاخذ

فما ظنك بمن يطيعه **قوله** نحن لا حاجة اليه لان عطف المظهر على

المضمحل انما مستحسن بلا تأكيد بالضمير المنفصل اذا كان في التثنية على



ان كلمة لا فاصلة ايضا **قوله** فهو راض به وذلك لان المشية لا يتحقق  
 بدون الرضا **قوله** لا علم عندكم اي لا دليل عندكم بوجوب العلم لان  
 اخراج العلم الذي هو كيفية من الكيفيات النفسانية غير معقول **قوله**  
 ان لم يكن لكم حجة قدر ذلك ليظهر ان النفاة جزائية **قوله** يشركون تفسير  
 لقوله بربهم يعدلون يقال عدله به اذا سواه به وهو متضمن لمعنى الاشرار  
**قوله** كالقود ما خوذ من قوله عليه السلام لا يحل دم امرء مسلم الا بمعا  
 نة كفر عيب ايمان وزنا بعد احسان وقتل نفس بغير حق **قوله** بان يحتل  
 اي سواء كان معه رشدا او لم يكن على ما ذهب اليه الشافعي **قوله** ترك  
 النجس اي ترك الظلم والنقص **قوله** بالتشديدا والسكون الثانية لحفص و  
 الحزم والكسائي وكذا دلى للباقيين **قوله** بالفتح على تقدير اللام تفصيله ان  
 الكسر مع التشديدا محرم والكسائي والفتح مع التثنية لابن عامر ويعقوب ومع  
 التشديدا للباقيين **قوله** حال اي مولدة كما مر **قوله** وتم لترتيب الاخبار  
 حاصله ان كلمة ثم لترتيب المذكورون الترتيب الخارجي لان ايتاء الكتاب لموسى  
 عليه السلام كان قبل التوسية بالاحكام المذكورة **قوله** بالقيام به يقال قام به  
 اذا اهتم به واحسن خدمته وفيه اشعار بان فعل ماض من الاحسان ويؤيده  
 قراءة ابن مسعود على الذين احسنوا **قوله** انزلناه قدر ذلك بعد انزلناه  
 السابق ونوسط الفصل بالاجنبي وهو كجس ان الانشائيان بينهما وبين ان  
 تقولوا **قوله** انا كما الصحيح انه كذا لان اسمها يكون ضمير لسان ولا يكون  
 الا غائبا **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية لجمهور والكسائي

**قوله** اي امرة تاويل ظاهر لان الاتيان لا يجوز عليه تعالى **قوله** الجملة

صفة اي جملة النفي **قوله** نفسا لم تكن اشعار بان كسبت عطف على آمنت

وان النفس الثانية غير الاولى ومعنى الآية يوم باقى بعض ايات ربك لا ينفع

نفسا كافرة ايمانها ولا نفسا فاسقة توبتها لان سدا دباب التوبة يومئذ **قوله**

وفي قراءة فارقوا هي الحزبة والكسائي **قوله** ويبدل من محله اي محل

لجار والبحر ورو هو النصب لكونه مفعولا ثانيا للهداية **قوله** من هذا الآ

قيده به لتلايلهم الكذب وقد مر بيان تحت قوله فلا تكونوا اول كافريه

**قوله** ليظهر المطيع اي انما امتحنكم فيما اعطاكم ليظهر المطيع من العاصي

بحيث يعلمه الناس فالغرض من ذلك هو اطلاع الناس عليه لاعلمه

تعالى فانه عالم قبل ذلك

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ

**قوله** ان تبلغه بدل اشتمال من الضمير ليجرر وتكذب مضارع مجهول

والمعنى فلا يكن في صدرك حرج من تبليغه مخافة ان يكذب اهل

مكة **قوله** الا نذاروله به ليحسن عطف ذكرى عليه فانه لا يحسن عطف

المفرد على جملة **قوله** تتخذوا ذريته لان الانباع لا يتعدى الى المفعول

**قوله** بالياء والتاء الغيبة لابن عامر والخطاب لابن كثير وابي عمرو وناقم

**قوله** وفي قراءة بسكونها اي سكوز الذال المعجمة وهي الحفص وحمنة

والكسائي **قوله** اردنا اهلها كما قال ذلك لان اهلها لم يكن قبل

مجيئ الباس بل لما كان قصدا فجاء بعثة الباس **قوله** اي مرة جاءها

الانذار  
بالناس



ليلا فيه اشعار بان الترديد للتقسيم **قوله** الاعمال او لصحيفتها هذا الاختلاف  
 مبني على ان الوزن على معناه الحقيقي وقال مجاهد والضحاك والاعشى  
 ان المراد به العدل والقضاء وقد ذهب اليه كثير من العلماء **قوله** صفة  
 الوزن <sup>للمصنف</sup> الظرف خبره والحق صفة للمبتدأ لا خبره لانه لو كان خبرا لزم خصا  
 لحقبة في وزن يومئذ لما نفر من ان الخبر اذا كان معرفا باللام يكون متجسرا  
 في المبتدأ مع ان بعض الاوزان حق في الدنيا ايضا **قوله** بالياء هذا  
 ما ذهب اليه الزجاج من ان هن معاش خطأ وقد كان يهيم نافع **قوله**  
 اى صورتاه وانتم في ظهرة هذا بيان لطريق وقوع الفعل على مخاطبين  
 قبل ان يامر الله الملائكة بالسجود فانه لا يتصور تصوير الخاطبين قبله الا  
 بالتأويل **قوله** كان بين الملائكة فيه اشعار بان الاستثناء متصل  
**قوله** زائدة هذا ما ذهب اليه الجمهور ومنهم الفراء والزجاج **قوله**  
 من الجنة وقيل من السموات الاول لابن عباس والثاني لبعض المعتزلة  
 حيث قال امر بالهبوط من السماء التي هي مكان الطبيعين المتواضعين من  
 الملائكة الى الارض التي هي مقر العاصين المنكرين من الثقليين نص عليه  
 النيسابوري **قوله** اى وقت النقيضة الاولى تفسير للوقت المعلوم والموت  
 يعم في هذا الوقت فيموت الشيطان كثيرا وكان غرضه من السؤال ان  
 لا يموت ابدا فانه لموت في يوم البعث وفيه تعرض بما قيل من ان المراد به  
 وقت لا يعلمه الا الله **قوله** على الطريق هذا ما ذهب اليه جمهور النحاة  
 انه منصوب بنزع الخافض **قوله** مومنين فيه اشعار بانه من قبيل اطلاق

العام وارادة الخاص لان الشكر اعم من الايمان **قوله** بالهمزة هده للهمزة  
 ولا بهمزة الاعمش والزهرى وابوجعفر **قوله** معيبا او مقوتا وذلك لان  
 الذم هو الذايم والظن وكل مذموم معيب كل مطرد مقوت اي مبعوض **قوله**  
 واللام للابتداء اي داخلة على المبتداء وخبر القسم المقدر مع جوابه المذكور  
**قوله** وهو لا ملئن السحيم هو ما جوابه لا ملئن قال البيضاوي اللام فيه  
 موطئة للقسم جوابه **قوله** فيه تغليب كحاضر لانه قال منكم واراد به الحاضر  
 والغائب **قوله** وفي جملة معنى جراء اشعار بان بحملة جواب القسم فـ  
 على جواب الشر لا تقر من ان الشر والقسم اذا اجتمعا كان الجواب جوابا للقسم  
 ودأ على جواب الشر **قوله** وقرى بكسر اللام هي لابن عباس على ما  
 قال الواحدى **قوله** اقسم لهما بالله يعنى خدعهما به وقد تجدد المومنين  
 فخص عليه الامام وفيه اشعار بان للقياسية كانت من جانب احد **قوله**  
 في ذلك اي في هذا الامر الذي ادلكما عليه **قوله** اي اكلامها جواب  
 سوال مقدر تقريره ان الذوق دون الاكل فلا يلزم العصيان لان النهي انما  
 كان عن الاكل دون الذوق فاجاب بان المراد منه الاكل كما في اية اخرى  
 فاكلامها **قوله** اي ادم وحواء توجيه لضمير الجمع وقد مر في البقرة **قوله**  
 بالبناء للفا على الاولى للهمزة والكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي  
 خلقناه لكم معنا خلقناه لكم باسباب سماوية اذ لا معنى لانزال النفس  
 اللباس من السماء بل المراد به انزاله باعتبار مادته وبسبب من السماء  
**قوله** العمل الصالح او السميت الحسن الاول لابن عباس والثاني



عثمان بن عفان رض والسمت الحسن هيئة اهل الخير والصلاح قال في  
 القاموس السميت هيئة اهل الخير ووجه التشبيه بينهما وبين الناس هو تزيين  
 اهل الخير بالصالحات والسميت الحسن <sup>اي اهل الصالحات والسميت الحسن</sup>  
 اهله به **قوله** بالنصب عطفاً الاولى النافعة والكسائي وابن عامر والثالثة  
 للباقيين **قوله** اي لا تتبعوه فتقتنوا حاصله ان النهي للشيطان بحسب الصورة  
 واللفظ والمقصود منه نهى الخاطئين عن اتباعه لانه تعالى رؤوف بعباده على انه  
 ممكنه من الاضلال والوسوسة على مقتضى علمه وحكمته فكيف يصح منه النهي  
 عن الاضلال ولا ينبغي ان يكلفه بكلامه والنهي على طلب الامتثال بعد الطرح و  
 اللعنة **قوله** بقنته فيه اشعار بان الشيطان كان سبباً محضاً <sup>كان سبباً محضاً</sup> والحق <sup>كان سبباً محضاً</sup>  
 هو الله تعالى **قوله** او عدام الواو انهم فيه انه نوع مركب من العناصر الا ان العنصر  
 الحقيقي غالبان فيه وكل مركب من الاربعة فلا يخلو عن لون **قوله** كالشرك  
 وطوائفهم بالبيت الاول لعطاء والثاني لابن عباس ومجاهد **قوله** معطوف  
 على معنى بالقسط وذلك لان معناه ان اقسطوا ومعنى الآية على التقدير الاول  
 امر ربي بان اقسطوا واقموا على الثاني امر ربي بالقسط فاقبلوا واقموا **قوله**  
 اخلاصوا له سجودكم اشعار بان اقامه الوجه كناية عن الاخلاص لانه لازم له حيث  
 لا يبقى الاخلاص في صرف الوجه وانحرافه وان المسجد مصدر كالمطعم **قوله**  
 خلقكم ولم تكونوا شيئا تفسير لمجاهد والحسن **قوله** اي يعيدكم احياء ابداً  
 بان وجه التشبيه بين البدء والاعادة هو الاحياء بعد ما لم تكن راحة من الحيوة  
**قوله** ما يستعزركم هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل المراد به جميع انواع الوتيرة  
 الا ما خصه الشرع **قوله** عند الصلوة والطواف قال ابن عباس كانوا يطوفون

عراة واذا وصلوا الى مسجد منى طرخوا ثيابهم فاتوا المسجد عراة وقال الكلبي  
 الزينة ما يوارى العورة عند كل مسجد لطوائف او صاوة **قوله** ما شئتم اي  
 ما شئتم من اللحم والدم والقليل والكثير فانهم كانوا يخرجون الدم ولا يكون  
 شيئا قليلا في ايام الحج واكثر ما يفعل ذلك بنوعا من على ما نقله الكلبي **قوله**  
 الكار عليهم اشعار بان الاستفهام الكاري ومن استفهامية **قوله** بالاستحقاق  
 جواب اشكال تفريده ان اللام تفيد الاختصاص فيلزم ان لا ينتفع الكفار بالطيبات  
 مع انه منفعون بها وحاصل الجواب ان اللام انما تفيد اختصاص الاستحقاق  
 بالمومنين بانهم المستحقون الانتفاع بالطيبات لا غير اما الانتفاع غيرهم فالعرض  
**قوله** بالرفع والنصب الاولى لنافع والثانية للجمهور **قوله** فانهم المستفوعون  
 تقليل لاختصاص التفصيل باهل العلم **قوله** الكبار كالزنا انما فسر به لان  
 الفاحشة يطلق على ما عظم قبحه ويستند وانما هي الكبيرة **قوله** هو الظلم  
 تفسير للبغى بغير حق **قوله** تكيتا قد مر بيانه مرارا **قوله** عند الموت  
 فيه اشعار بان المراد بالرسول ملائكة الموت وبالتوفي قبض الروح لانه المعهود  
 وقيل المراد به ملائكة العذاب **قوله** يوم القيامة وذلك لان دخولهم في النار  
 انما يكون يوم القيامة **قوله** متعلق بادخلوا اشعار بان هذا الظرف بدل  
 من الظرف الاول ولا يصح تعلقه بخلت لان خلوصهم لم يكن في النار **قوله**  
 اي لا جعلهم يعني في شأنهم **قوله** مضطعا معناه انه لم يرد بالضعف مثل  
 شيء مرة واحدة بل ما كان ازيدا على ذلك قال الازهري جاء في كتابه ان  
 ان يقال هذا ضعفه اي مثله وثلاثة امثاله **قوله** بالتاء والياء الفوقانية

سمعنا من  
 شيخنا  
 في تفسيره



للجمهور والخاتمة لابي بكر بن عاصم **قوله** بالكفر الحقار به عن عمارة السوميين  
 فانهم يجردون باعنائهم ولا يخلدون في النار **قوله** اعراض اي جملة معترضة  
 وحسنه التنبه على ان الجنة مع عظم شأنها تحصل بالعمل السهل الذي لا يكون  
 خارجا عن قدرة البشر **قوله** للعمل الذي هذا جزاء تفسير لسفيان الثوري  
 ولما كان جزاءه موجودا حاضر اشير اليه كانه حاضر موجود **قوله** حذف جوا  
 ولا وذلك لما تقر من ان جواب الشرط لا يقدم عليه لفظا وقدما **قوله** مفصلا  
 مخففة او مفسرة وهما وجهان ذهب اليهما الزجاج ومعنى الآية على الاول  
 نود وابانة تلك الجنة وعلى الثاني قيل لم تلك الجنة لان النداء يتضمن معنى القول  
**قوله** تقريرا وتبكيته الاول متعلق بقوله قد وجدنا فانه تقريرا والثاني بقوله  
 هل وجدتم فانه تبكيته **قوله** كم زاد ضمير الخطابين لان المقصود هو  
 التبكيته على تحقق وعدا لهم بهم لا على مطلق ثبوت ما وعداه بهم **قوله**  
 قيل هو سور اعراف وقيل هو السور الذي ذكره تعالى بقوله ف ضرب بينهم بسور  
 له باب **قوله** وهو سور حجة والصحيح هو اعالى السور المضروب بين الجنة والنار  
 كما قال به اكثرهم فانه جمع عرف هو ما ارتفع من الشئ ومنه عرف الدايك **قوله**  
 لو يتم لهم تعليل للمعرفة **قوله** لم يطعمهم من اطعم اطباء عا وفيه اشعار  
 بان الكفار لا يطعمهم في الجنة من رحمة تعالى **قوله** المال او كثر تك فيه اي  
 بان لفظ الجمع يحمل ان يكون مصدرا فاضافته الى ضمير الخطابين من اضافة  
 المصدر الى الفاعل والمفعول محذوف وان يكون اسما بمعنى الجماعة و  
 الاضافة لامية **قوله** بالسنة للمفعول الاولى لابن زيات و ابراهيم النخعي والثانية

لان قوله  
 يصرف على ما  
 في المتن

لعزيمة رض **قوله** تتركهم في النار حاصله ان النسيان استغارة للنسيان لان  
 حقيقة لا يتصور فيه تعالى **قوله** بتركهم العمل له اي للقاء الآخرة حيث نبذوا  
 وراء ظهورهم **قوله** اي وكما جحدوا والشعار بان كلمة ما مصدرية كالتي قبلها  
 لانافية **قوله** اي عالمين ايدان بان ايجار واهجر رجال من المتكلم ولما كانت  
 المحالان مختلفين بحسب المعنى وكانت القرينة دالة على ان الكتاب لا يتصرف  
 بالعلم جعل الاول حلا من المتكلم والثاني من البارز المنصوب **قوله** عاقبة  
 ما فيه اي ما يؤول اليه امره **قوله** تركوا الايمان به جواب سوال مقدار تقر  
 ان النسيان يقتضي سبق الذكر ولم يكونوا ذاكرين للايمان على انه لا يجوز  
 الادم والمواخاة على النسيان **قوله** هل نرد قداز كلمة هل اشعارا بان  
 هذه جملة الفعلية عطف على جملة النظرية اعنى لنا من شفعاء **قوله**  
 ولو شاء خلقهم جواب سوال مقدار تقريرة ان خلق السموات والارض  
 واحدا كان اذ اعلم كمال قدرته فلم خلقهم في ستة ايام فاجاب بالحق  
 منه تعليم الثبوت والتودة **قوله** مخففا ومشددا الثانية لجر والاكسائي  
 ويعقوب وابي بكر نص عليه البيضاوي وصاحبه للعالم وقال الامام قرءه ابن  
 كثير ونافع وابوعمر وعاصم وعلى كلا التقديرين فكل اولي من بقي فيهم **قوله**  
 بالنصب عطفا على الجمهور والثانية لان عامر وحده **قوله** جميعا وكلمه  
 اشعارا بان اللام فيها للاستغراق **قوله** حال تدللا وذلك لانه لا يحتمل  
 التميز لا يكون محولا عن الفاعل والمفعول ولا يتأتى ذلك هنا اما المفعول  
 فظاهر لا يضح ان يقال دعوا نضرع ربكم واما الفاعل فلانه خطاب لا نفس



الخا طيين لا تضرهم **قوله** بالتشفاق هو لي الشفاق بالتقصير **قوله**  
 بعثت الرسل نفسير الحسن والسدي والضحاك والكوفي وقال عطية بالمطر  
 والجصب **قوله** ونذاكير فر يب وذلك لما تقر من ان المضاد قلما يكسب <sup>الثاني</sup>  
 والنذاكير من المضاد انية بل بجمجمة ايضا **قوله** وفي قراءة بسكون الشين <sup>هنا</sup>  
 لابن عامر والثانية لجرقة والكسائي والثالثة لعاصم **قوله** والاخرة بشير اي  
 مفرح الاخرة بشير والصواب ان مفرح بشور رض عليه صاحب الكشاف **قوله**  
 لا نبات به اشعار بان اطلاق الميت عليه استعارة **قوله** اي لاجياء مستفاد  
 من قوله ميت فانه يقتضي الاجياء **قوله** العذب التراب اي ملا تكون ارضه  
 ذات **قوله** حسنا وقيل ان قوله باذن ربه كناية عن حسن **قوله**  
 عسرا بمشقة صفة مشبهة اي متنع من الخير على وجه البخل قال به الامام **قوله**  
 بالجر صفة الاولى للكسائي وحده والثانية للجمهور وقد قري بالنصب على الاستثناء  
 اي مالكم من اله الا اياه نص عليه صاحب الكشاف **قوله** هي اعم من  
 الضلال وذلك لان فيه معنى الوحدة لا شتم لها على التاء والضلال معنو  
 جنسي مشتمل على نوع من الكثرة والجمعية الوحدة اعم تحققا من الكثرة فتضمها اشمل  
 من نفى الكثرة وهذا معنى قول صاحب الكشاف كانه قال ليس بي شئ من الضلال  
 كما قيل الاكثرت ما لي تمرة ويحتمل ان يكون مراده من الضلال لضلالات  
 المبين على ان يكون اللام للجهل فيكون الضلالة اعم منه لكونه مقيدا **قوله**  
 بالتحفيف والتشديد الاولى لابي عمرو والثانية للجمهور **قوله** اريدا الخير لازم  
 لمعنى النصيحة والفرق بين التبليغ والنصيحة ان الاول علام انواع التكليف

والثاني الترغيب في الطاعات مع التحذير عن المعاصي قال **قوله**

لسان رجل تفسير لابن قتيبة **قوله** ان لم تؤمنوا فبدد به اذ انزل رخصت و

بسلام الامان **قوله** الاولى احترأ عن عاد الاخرى وهي ارم ساد **قوله** بالوجه

اي الخفيف وانشدنا **قوله** مامون على الرسالة اني لا بد فل علي حيا في

امرها **قوله** كان طويلا من قول عن السدي والسدي **قوله** اي سميت به

الاحاجة الى ذلك لان التسمية يتعدى الى المفعولين بنفسه قال علي رض ع

انا الذي سئني اي حيدرة **قوله** اصناما مفعول اول التسمية **قوله** اي

استاصلناهم فيه اشعار بان قطع الدابر كناية عن الاستيصال وبانه لم يذنبهم

احدا **قوله** بترك الصرف وذلك لاجتماع العامية والتانث وقرى بمصرو

على انه علم رجل فبقي على سبب احدا **قوله** بعقل وضرب الظاهر ان

الترديد على سبيل منع لخلو فانه لا تنافي بينها **قوله** ونصبه على الحال

المقدارة وذلك لان الجبال لا تصير بيوتا بالفعل الا بعد النحت فكونها بيوتا

في وقت النحت كان مقدارا **قوله** باعادة الجبال اشعار بان هذه الامم متعلقة

بما تعاقت به الاولى **قوله** بامرهم توجيه لارجاع الضمير الى القوم لان

عافرها كان واحدا منهم وهو قدار بن سالف **قوله** الزلزلة الشديدة بما جوا

شبهه تمسك بها بعض الملاحدة من انه تعالى قال تارة فاخذتهم الرجفة

وتارة فاخذتهم الصيحة ولا يذري ايها صادق وساصل لجواب ان كليهما

كانتا في وقت واحد فذكر احدهما تارة والاخرى اخرى وقد يجاب بان

الزلزلة الشديدة لا تخلو عن الصيحة فذكر احدهما يستلزم الاخرى **قوله**



باركين على الركب ميتين الاول هو انه معنى شقيق والثاني هو الجازي وفيه كناية  
عن ان يجثوم كناية عن الموت لان الكناية لغة نعم المعنى الحقيقي **قوله** اي  
ادبار الرجال انما فسر لان الفاحشة اكثر ما تطلق على الزنا **قوله** الانس ولجن  
خصص لعالمين بهما لان المكلف العاقل منحصر فيهما فغناة يسبقكم بها ذوعقل  
من العالمين وفيه استعار بانه فعل لا ينبغي ان يفعله عاقل **قوله** بتحقيق الثمن  
فدا مر في الال ببقرة **قوله** من ادبار الرجال فيه ايذان بانه كان ذلك مستقرا  
في طباعهم بحيث كان التطهر منه عارا عند ادم ونسبة بينهم **قوله** مرداء الامانة  
فسره به لانهم لم يكونوا مومنين بالفعل **قوله** باخذ ثيابهم او المكس منهم  
هو الظلم في المعاملات ووجدنا في بعض النسخ او المكس منهم اي حيا الثياب  
من كساة كسوة **قوله** اي اخراهم من الهلاك مستفاد من لفظ الفساد  
لان عاقبته امرهم هو الهلاك لا غير **قوله** وغلبوا في الخطاب دفع شبهة  
تقريبها ان العود الى الشيء يقتضي سبق الكون فيه وهذا لا يتصور في حقه  
عليه السلام وان كان يصح في قومه لان النبي لا يكون كافرا وحاصل الجواب  
انه تغليب في الخطاب فهو خارج بحسب الحقيقة وهذا الجواب مبني على ان يكونوا  
يعلمون انه لم يكن في ديننا قط حتى يوجه بالتغليب بل الاولى ان يقال  
انهم قالوا ذلك على حسب ظنهم بانه كان على ديننا ثم تخلف عنه **قوله**  
ذلك فيخذلنا الاشارة الى العود المفهوم من الفعل ولخذلان ترك البضرة  
**قوله** احكم فيه استعار بانه مشتق من الفتاحة بمعنى الحكومة قال  
البيضاوي الفتاحة الحكومة وقال الزجاج اظهر امرنا حتى يفتحه بيننا

م  
ح  
ك

وبين قوماً والاول اظهر وقد ذهب اليه ابن عباس والحسن والمجاهدا  
 وقتادة والسدي **قوله** التاكيد باعادة الموصول حاصله ان التاكيد  
 باعادة الموصول والصلة واسمه المبارك وضمير الفصل وتعرض الخبر باللام  
 نص على كمال صدقه حيث يستلزم تكذيبه خسران الدارين ورد لقوله  
 ان اتبعتم شعيبا **قوله** فلم يؤمنوا قد اذ لك ليترتب عليه فكيف  
 اسى **قوله** فكذبوه قد اذ للاشعار بان التكذيب كان علة للاخذ  
 دون الارسال **قوله** كفل للنعمة تعليل لقواله وفيه اشعار بان تبديل  
 لحسنه مكان السيئة كان منة واحساناً يقتضي الشكر ولا كنهم كفر وابه  
 حيث قالوا ذلك **قوله** لوقت مجيئه قبله اي قبل المجيء **قوله** بالتخفيف  
 والتشديد الاولى للجمهور والثانية لابن عامر وحده **قوله** يتبين فسر  
 به لا جل اللام قال السبضاي وانما اعلاي يمد باللام لانه بمعنى يتبين **قوله**  
 وفي قراءة بسكون الواو هي لابن كثير وناقم وابن عامر والموضع الاول هو  
 قوله تعالى او امن اهل القرى **قوله** قبل مجيئهم هذا اللفظ يعظم  
 الميثاق كما ذهب اليه ابن عباس والسدي ومابعدة الى مجيئ الرسل  
 كما قاله بعضهم **قوله** اي وفاء بعهدهم الهم تفسيره ابن عباس اي ما وجدوا  
 لاكثرهم من وفاء بعهدهم الذي عاهدوا يوم اخذوا ميثاقهم **قوله** كفرنا  
 فسر به لان الظلم يتعدى بنفسه لا بالباء ولان ظلم الايات هو الكفر بها  
**قوله** اليك متعلق بالرسول **قوله** فكذبه ما خوذ من الكشاف  
 حيث قال وقد روي ان عدوا لله قال له لما قال اني رسول الله كذابت

الان في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة



فقال حقيق وانما قال ذلك لان المقدمة الاولى خفية والثانية جليلة **قوله**  
اي بان اشعار بان على معنى البناء فان الحقيق وما في معناه كل جلد يروى حتى يتعدى  
بالبناء ويؤيد قراءة ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود بان لا اقول وقد يقال ان  
حقيق متضمن لمعنى **قوله** وفي قراءة بتشديد الياء اي على  
بناء التكم وهي لذاف وحدا **قوله** فحقيق مبتدأ وذلك لخروجه عن الكسرة  
الصفة لتخصيصه بالظرف **قوله** اخرجهما من جيبه هذا مستفاد من قوله  
تعالى وادخل يداك في جيبك **قوله** فيها اي في دعواك الرسالة **قوله**  
عليه من الامعة اي على موسى **قوله** وفي الشعراء جواب سوال تقرير  
ان اسناد القول الى الملائكة ههنا ينافي اسناده الى فرعون في سورة  
الشعراء فكيف التوفيق بينهما فاجاب بانه كانهم شاوروه فيه قبل القول  
فقالوا معه فاسناد القول الى كل منهما صحيح **قوله** وفي قراءة سحار المهي  
محرقة والكسائي **قوله** يفضل موسى اشعار بان العليم صيغة مبالغة  
**قوله** بتحقيق الهمزتين الم الاولى ان يقول بتحقيق الهمزتين وتسهيل  
الثانية وادخال الالف بينهما وتركه وبهزرة واحدة ليعم القراء اكلها  
**قوله** عصاك قال ههنا عصاك وقال فيما بعده ما معناها انه كان موسى مشهورا بالقوة  
العصاء ولم يكن القاء هم ما عندهم معلوما فابى هموة على ان الابهام نوعا  
من التخويف لا يوجب مثله التوقيف **قوله** امر للاذن بتقديم جواب شبهة تقررها  
ان القاء هم ما معهم كان معارضة للعجز ولا شك ان معارضة العجز  
كفر فكيف امرهم موسى بالالقاء وهو نوع من الكفر وحاصل الجواب

ان تقديم القاء هم كان وسيلة الى اظهار الحق الذي كان واجبا وكل ما يتوسل  
 به الى اظهار الواجب لا بد ان يكون واجبا فثبت ان الامر بتقديم الالقاء كان  
 امرا بالواجب على ان العجز كان ناسخا لسحرهم والناسخ لا يكون قبل المنسوخ  
 فكان تقديمه ممكلا بلامنه **قوله** صر فوها عن حقيقته تفسير للواحدى و  
 اراد بحقيقة الادراك ابصار الشئ على ما هو عليه في نفس الامر **قوله**  
 جذاذ احداى التائين هذا للجمهور والتخفيف بسكون اللام لحصر **قوله**  
 من السحر اشعار بان ما موصولة وقيل مصدرية **قوله** اي فرعون وقومه دفع لتوا  
 ان الضمير عائدا الى السحر **قوله** صاروا ذليلين ايدان بان الانقلاب المذكور  
 ههنا من الافعال الناقصة كالعود وقيل جعوا الى المدينة **قوله** انا اكد بالضمير  
 المنفصل فاعالتوه ان الفعل ماض من الايدان والمستكن لموسى عليه **قوله**  
 بتحقيق الزهريين الم الاولى لعمرة والكسائي وابي بكر يعقوب والثانية لحصر  
 عن عاصم **قوله** الذي صنعتهم خطاب لموسى والسحر **قوله** باي وجه  
 كان فيه اشعار بكمال وثوقهم وحسن اعتقادهم **قوله** في الاخرى اشعار بان  
 الدار الاخرى محل الانقلاب الى الله **قوله** بالتشديد والتخفيف الثانية  
 لنافع وابن كثير والاولى للباقيين **قوله** كفعلنا بهم من قبل تنبيه على  
 ما اتفق عليه الجمهور من ان هذا التهديد كان بعد الزمان الاول **قوله**  
 جلاب وبلاء جلاب نقض الخضب وهو كفرة النار وسعة العيش  
**قوله** شومهم تفسير لرب عيسى رض ومعناه ما يشأم به لقربينة  
 المقام **قوله** وهو ماء دخل هذا ما عليه الجمهور وقال مجاهد وعطاء

على الاولين من تقدم  
 على الاولين من تقدم  
 مع بقا ذواتها وهذا هو  
 ان الاول يستلزم التقد  
 ويكنى ترى ١٢

له  
 اجاز بان الاول الذي  
 كان قبله في باب وجبا



هو الموت وقال وهب هو الطاعون بلغة اليمن وقال ابو قلابه هو الجداري  
**قوله** كذلك اي سبعة ايام **قوله** السوس تفسير لسعيد بن جبير وهو  
دود ياكل الصوف والطعام **قوله** البحر الملح بيان للواقع لا تفسير له فان معناه  
هو البحر الذي لا يدارك قعره نص عليه في الكشف **قوله** صفة الارض وهي  
الشام هذا جواب عما قيل من ان المراد بالارض كل الارض لا الشام خاصة  
مستدلا بان سليمان عليه السلام كان من بني اسرائيل وقد ملك الارض  
كلها وحاصل الجواب ان الصفة اعني التي باركت فيها تدل على انها الشام  
وحدها **قوله** بكسر الراء وضمة الاو للجمهور والثانية لابي بكر وابن عباس  
والكسر فصم **قوله** بضم الكاف وكسر ها الاو للجمهور والثانية لحمز والكسرة  
**قوله** واصله ابني لكم يعني ان ضمير الخطاب منصوب بنزع الخافض **قوله**  
وفي قراءة النجاشي هي لابن عامر وحده **قوله** اشتداده قد مر بيانه في البقرة  
نحت هذه الكلمة **قوله** بالفرد ونها الاو للجمهور والثانية لابي عمر و  
ويقبوب **قوله** تكلمه بدل استمال من ثلاثين ليلة اي واعدناه ان تكلمه  
عندما تمتى مدة ثلاثين ليلة **قوله** خلوف ثمة هو مصدر خلف فم الصائم  
اذ انغرت رائحته والاستيائك استعمال السواك **قوله** بلا واسطة اي  
بلا واسطة ملك مرسل **قوله** والنعمين دون لن اري يعني انما قال لن  
تراني ولم يقل لن اري على صيغة الجمول لان الاول يدل على الامتناع <sup>ص</sup>لني  
والثاني يشعر بالامتناع المطلق ولا يلزم من نفي الخاص نفي العام **قوله**  
اي تثبت لرويتي فسر به لانه السبب للنش <sup>البيسرة</sup> لفظا **قوله** بالقصر والمد

الاولى للجمهور والثانية للحنوف والكسائي **قوله** اي مذكوكا تفسير للمقصود

على ان المصدر بمعنى المفعول **قوله** في زمانه كانه جواب سوال مقدار

تقريره انه لم يكن اول المؤمنين لسبق الانبياء والمؤمنين عليه **قوله** بالجمع و

الافراد الاولى للجمهور والثانية لابن كثير ونافع **قوله** كانت من سدا لجمعة

الاول للحسن والثاني للكوفي الثالث لابن جريج والقول بالعشرة لو هب

وبالسبعة لغيره **قوله** بدل من الجار والمجرور يعني ان قوله موعظة وتفصيلا

بدل من الطرف الذي وقع قبله اعني من كل شيء قال صاحب الكشاف **قوله**

من كل شيء في محل النص بمفعول كتبنا وموعظة وتفصيلا لبدل منه **قوله**

قبله قلنا مقدار وذلك لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر **قوله** فرعون

اتباعه فيه تعرض بقناعة فانه اراد بها الشام وبالفاسقين العماقة لا كن

صبغة الاستقبال المصدرة بالسين بدل على ما قاله قتادة واما دار فرعون

وقومه فقد كان ارام **قوله** لتعبروا فيه اشعارا بانه تهديد لا وعد

بشارة كما قيل فانه قال ذلك بعد هلاكهم **قوله** الذي جاء من عند الله

انما قيده به لان مطلق الرشد الذي هو الصلاح والاستقامة كان حاصل الام

**قوله** يسلكوه اي لا يسلكوه فانه تفسير للنبوي **قوله** البعث وغيره معناه

معناه ان لقاء الاخر مشتمل على البعث الحسن والنجاة والنار **قوله** بعد اذ هابه

فلا موجه في البقرة **قوله** لعل عرس هو بالضم طعام الوليمة والتمكاح

**قوله** لما ود ما هذا بناء على ما اشتبه عندنا من ان اجسادنا يطبق على

ما يكون من لحم ودم وقال بعضهم هو اعم **قوله** اي نداموا على عبادته

جاء من غير ان يبين  
في قوله عرس  
١٨٢



حاصله ان السقوط في الايدي كناية عن الندامة والحسرة لان من يشتد ندمه  
 بعض على بديهة مرة بعد اخرى فيصير يداة مسقوطة فيها نض عليه  
 في الكساف **قوله** علموا اشعار بان الفعل من روية القلب لا من روية  
 البصر لان الضلال لا تجس بالحس **قوله** بالياء والتاء الفوقانية لحنة  
 والكسائي والتخانية للجمهور **قوله** من جهنم فيه اشعار بان غضبه كان  
 من جهة انهم عبدوا العجل وشدة حزنه كانت من جهة ان الله فتنهم و  
 اضلهم كما وجهه من فسر الاسف بشدة الحزن متمسكاً بان الغضب  
 انما يكون على فعل الضعيف والحزن من فعل القوي ولا كمن يرد عليه ان  
 كلامها اما حال من موسى والثاني حال من الاول وعلى كلا التقديرين  
 لا يجمع الحزن مع الغضب لان الغضب حركة الروح الى الخارج والحزن  
 حركته الى الداخل فلا ولي ان يفسر بشدة الغضب كما قال به ابو الدرداء  
 وعطاء وروي عن ابن عباس رض ورضي به الزجاج **قوله** غضبا  
 لربه اي حمية لادبته لانفسه وفيه دفع لما يتوهم من ان القاء الالواح  
 كان جسارة لا يليق بشان الانبياء **قوله** اي شعر بيمينه ما خرد  
 المعالم حيث قال اخذ شعراسه بيمينه وحمته بشماله والضمير الحزور  
 للرأس والكلام يحتمل تقديرين للضاف وان يراد بالرأس شعر **قوله**  
 بكسر الهمزة وفتحها الاولى لابن عامر وحسرة والكسائي وابي بكر عن عامر  
 الثانية للباقيين **قوله** اعطف لقلبه معناه ان ذكر الام لمحض العطف  
 والرحم لانه كان اخاه لام كما قيل بل الصميم انما كانا شقيقين **قوله**

بعبادة الجبل الطرف الاول متعلق بالنظامين والثاني بلا تجعلني قوله

ما صنعت باخي يقال صنع به اذا اساء اليه **قوله** اشركه في الدعا

جواب سوال مقدار تقريره ان اشراك موسى عليه السلام اخاه هارون في

الاستغفار يدل على صلا ورقرط منه مع انه لم يقصر في النهي والمنع وحاصل

الجواب انه انما اشركه في الدعاء ارضاء لنفسه ودفعاً لشتماته للاعداء عنه

**قوله** فعذابوا بالامر يقتلهم فيه اشعار بان تعذيبهم بالقتل وضرب الذلة انما

كان بعد قوله تعالى لموسى عليه السلام سميناهم غضب من ربهم فلا يرد

ان السابن للاستقبال فكيف يحمل هذا على حكم الدنيا بعد ما قتلوا القسم

**قوله** وضرب عليهم الذلة اي على اكلهم **قوله** سكن اشعار بان السكون

استعارته للسكون **قوله** التي القاها فيه تعريض بما قيل انها كانت غير

الاولى وبما قيل انها لم تكن كلها لما رفعت منها سبعة اسباع بعد الالتقاء وذلك

لان المعرفة اذا العميدات معرفة كانت الثانية عين الاولى والاولى في كلاله

معرفة **قوله** اي ما نسخ فيه اشعار بان النسخة اسم مبني للمفعول كالقبضة

والعرضة **قوله** وادخل الدمام على المفعول وذلك لان تاخر المفعول عن المفعول يورث

ضعفا في العمل نص عليه صاحب الكشاف **قوله** اي من قومه تنبيه على انه

منصوب بنزع الخافض **قوله** ممن لم يعبد الجبل هذا استفاد من قوله اتملكنا

بما فعل السفهاء منا **قوله** بامره تعا متعلق باختيار **قوله** للوقت الذي فيه

ايدان بان هذا اللفظ كالمخاير الميقات الاول الذي كلم الله موسى وطلب الروية

منه وقيل كان هذا غير الاول والاو القوي نص عليه الامام **قوله** الزلزلة الشدايد



ظاهره يدل على انهم لم تكن رجفة موت ومعظم الروايات تدل على انهم ماتوا بها  
**قوله** استغفروا استعطف يعني لم يكن ذلك على سبيل الاعتراض والاستبعاد  
 والاستفسار لان الانبياء عليهم السلام اجل علما واكثر ادبا **قوله** اوجب امر  
 من الايجاب **قوله** في الاخرة مستفاد من السين ولام الاختصاص فان  
 الرحمة لا تختص بهم في الدنيا **قوله** الشدايد فيه اشعار بان الاغلال استع  
 للاحكام الشدايد والوجه المشترك بينهما هو الشدايد والمنع والمشقة على النفس  
**قوله** حال اي مقدارة لانهم لم يكونوا اثني عشر وقت التقطيع **قوله**  
 بدل منه ذهب اليه الفارسي لان تميز ما عدل العشر ياتي مفردا **قوله** فخره  
 قد مر **قوله** وقتنا لم قدارة المراعات نظم القران وربط الجملة الثانية بكلا  
**قوله** بالنون والتاء اي الفوقانية لتافع ويعقوب وابن عامر والنون للبا  
**قوله** ينهون على استقامتهم مربيته في البقرة **قوله** هي ايلة هذا ما ذ  
 اليه اكثرهم وفيل ملين **قوله** بتركه فيه الضمير الاول للصيلا والثاني  
 للسبت **قوله** اي سائر الايام معناه باقى الايام وراء يوم السبت **قوله**  
 عطف على اذ قبله اي على اذ يعادون لا على اذ تاتيتهم لانه يلزم ان يكون  
 وقت قول هذه الامة ظنرا لعدوان هولاء **قوله** لمن نهي متعلق بقا  
**قوله** موعظتنا هذا على تقدير رفع معذرة كما هو للجمهور بان يكون جنرا  
 لمبتداء محذوف واما على تقدير نضبه كما ذهب اليه حفص فهو منصوب  
 على المصدرية قال معناه تعتذر معذرة **قوله** بالاعتداء فيه  
 اشعار بوفوع العذاب على المعتدين ونجات الفريقتين للبايتين **قوله**

عن ترك ما هو اقل رلفظ الترك لان التكبر عن نفس المنهي عنه غير مدام

كما لا يخفى **قوله** فكانوها اي قدوة وقد مر في البقرة **قوله** هذا تفصيل

لما قبله فيه ايدان بان الفاء الثانية للتفصيل المحض دون العطف لا يقتضي

المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه **قوله** اعلم يعني ان التاذن

يعني الايدان كالتوعدا بمعنى الابعاد **قوله** اي يحطام هذا الشيء الذي

اخذ الادنى بمعنى الذي للاشعار بان لا دني وراء الدنيا حتى يتصور التفصيل

ولحطام ما يبس من النبات واراد به متاع الدنيا **قوله** بجملة حال اي

حال من ضمير الجمع في يقولون **قوله** اي يرجون المغفرة معناه

يرجون المغفرة بحيث يقطعون بها مع الاصرار على ما يفعلون قال الامام

انهم كانوا يقطعون بان هذه الكبرية مغفورة لهم واما نحن فلا نقطع بالمغفرة

بل نزوجة **قوله** الاضافة بمعنى في اليثاق المذكور في الكتاب

**قوله** عطف على يؤخذ الصحيح الم يؤخذ فانه بمعنى اخذت ال

في الكتاب قل على الم يؤخذ لانه تقرير فكانه قال اخذ عليهم ميثاق الكتاب

ودرسوا ما فيه **قوله** بالباء والبناء الخطاب لناقم وابن عامر وخص

ويعقوب والغيبة للباقيين **قوله** بالتشديد والتخفيف الاولى للجهل

والثانية لابي بكر وحده **قوله** بجملة خبر الذين فيه اشعار بان الموصول

مرفوع على الابتداء وتعرض بما قيل من ان هذه الجملة معترضة والموصول

مجرور عطفاً على الموصول الاول ووجه الترجيح ان القول بان الجملة معترضة

مبني على ما جوزه بعضهم من وقوع الاعتراض اخر الكلام **قوله**



ايقنوا فسر الظن بالايقان لانهم كانوا مومنين وكان وقوع بحبل بوعدة تعكسا  
 والظن بوعدة تعالى بنا في الايمان به ولذا قال وان الظن لا يغني من الحق شيئا  
**قوله** بان اخراج بيان لطريق اخلا الذرية من ظهور الناس على ما قال الجمهور  
 خلافا للمعتزلة **قوله** بنعمان واد وراه عرقه كما قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 مكة والطائف كما نقل عن الكلبي **قوله** بالناء والباء الفوقانية للجمهور والتختا  
 لابي عمر وحده **قوله** والتذكير به على لسان جواب عما قال به المعتزلة  
 من انه لو كان الامر كذلك لوجب ان نذكر في انفسنا لان الانسان اذا وقعت له  
 واقعة عظيمة فلا يجوز له مع كونه عاقلا ان ينساها نسيانا كلياً بحيث لا يذكر شيئاً  
 منها ولجواب ان الانهماك في الشهوات على بعد العهد يورث النسيان التام فقام  
 تذكير الانبياء عليهم السلام مقام ذكرهم في انفسهم بل التذكير قوى من الذكر  
 لشوب الذكر بالواهم **قوله** خرج بكفر فيه اشعار بان استعارة الخروج  
**قوله** وهو بلعم بن باعوراء وقيل امية بن ابي الصلت الثقفي الذي قال فيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر قلبه وقيل في ابي عامر الراهب الذي ساء النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالفاسق **قوله** وانذاع لسانه اي خرج كما يخرج السيف من غمده **قوله**  
 فادركه تفسير لعبد الله بن مسلم من قولهم ما زلت اتبع القوم حتى اتبعتم اي ادركتم  
**قوله** سكن الى الدنيا تفسير للزجاج بان اراد بالارض جهة السفلى والدون **قوله**  
 فوضعناه قلنا ذلك للاشعار بان وجه التشبيه بينه وبين الكلب اللاهت هو الوضع  
 ونخسة كما صرح بقوله والقصد التشبيه في الوضع ونخسة **قوله** بقربة الفاء  
 اي الفاء التي ادخلت على لفظ مثله في قوله فمثله فانها تدل على ان مدخولها

مرتّب على ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع الهوى ولا شك ان ما يترتب على  
هذين الامرين هو الوضع والخسة والهوان والذلة فالمراد بما بعد ها هو مضمون  
مثله كمثل الكتاب ون الانسلاخ كما فهمه صاحب الجمل **قوله** وبقرينة  
قوله ذلك المثل وذلك لان معناه ان تلك الحال حال الذين كذبوا ولا شك  
ان حالهم هو الوضع والخسة **قوله** اي مثل القوم قد رلظ المثل لان الخوص  
لا بد ان يكون من جنس التميز **قوله** والخسة موت فيه تعريض بمن قال انه  
مصدر ووصف به الاسماء بمبالغة **قوله** كما في حديث اخيه اراد به ما روي  
فتادة انه بلغنا ان النبي صلعم كان اذا تلا هذه الآية يقول هذا لكم **قوله**  
ناخدم قليلا قليلا فيه تلويع الى معناه اللغوي من انه استنزل الى الاستضعاف  
درجة بعد درجة **قوله** فيباعدوا الى الايمان منصوب على انه جواب  
الاستفهام في اوله ينظروا وليس بمعطوف على يموتوا الفساد المعنى لانه لا يتصور  
المسيادة الى الايمان بعد الموت والصوراة الى النار **قوله** بالياء والنون  
الغيبية مع الرفع لا بي عوي وعاصم ويعقوب ومع الجرام لحم والكمائي والتكلم  
بالرفع للباقي **قوله** تأكيدا معناه ان هذا الجواب تأكيد للجواب السابق لان مفهوما  
عين مفهوما وفيه اشتراطان السؤالين متحدان حقيقة وقيل ان الاول هو  
عن نفسها والثاني شهادتها والاول ارجح لان السؤال عن شدتها يؤم تسليم  
نفسها ولا يتصور ذلك في المنكرين **قوله** ان عليها عند الله تعالى هذا قول  
من الاقوال الثلاثة في تعيين المفعول **قوله** ذهبت وجاءت الصحيح في تفسير  
ما قال صاحب الكشاف من قوله فقامت في قعدات واما تفسير الشارح روح فاما يصح



اذ افوى مارت من المور قال البيضاوي قري فارت من المور وهو الحي والذاهاب  
**قوله** واشفقاً وذلك لاروي من ان ابليس تمثل لها في صورة بشر فقال ما في  
 بطنك فقالت ما دري فقال اني اخاف ان يكون بهيمة او كلباً فخافت ثم ذكرت  
 لادم فخاف **قوله** وفي قراءة بكسر الشين هي لناقم وابي بكر **قوله**  
 بتسمية عبد الحارث وهم اسم من اسماء الشيطان كان مشتهراً به بين الملائكة  
**قوله** وليس باشر لك معناه ان هذه التسمية لم يكن اشراكاً في العبودية <sup>في</sup>  
 عليه السلام عنه وهذا ثبت ان الرجل المومن اذا سمي بعض لداة بعد فلا  
 لا يريد الاشرار في العبودية لاجل ايمانه والاحتمال توهم **قوله** وروى  
 ستمتع لعل المقصود من قبل هذا الحديث هو الرد على الامام حيث قال اعلم  
 ان هذا التاويل فاسد لا يوجب وتبعه النيسابوري والتعريف بمن اول قوله تعالى  
 وجعلناه شركاء بان جعل اولادهم اصحاب الكشاف تبعاً لعكرمة والحسن  
 وتبعه من بعده كالبضاوي وصاحب المدارك والتأيد لما قال ابن عباس  
 مجاهد وسعيد بن المسيب وجماعة من المفسرين من انها في آدم وحواء على ما  
 نص عليه في المعام لكن الراجح هو التاويل المذكور فان الاشرار بالمعنى  
 المذكور لا يليق بسان الاولياء والعلماء فضلاً عن الانبياء ولا سيما عمن هو  
 ابوهم واولادهم وخليفة الله في الارض وعالم جملة الاسماء التي منها الحارث على  
 ان الحكايت انما يبال على ان ذلك انما صدر عن حواء واما ادم فسكون عنه  
 مع انه ظني في نفسه **قوله** والجماعة مسببة دفع شبهة تمسك به الامام  
 على فساد هذا التفسير وتقريرها ان قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون <sup>على</sup>

ان المشركين كانوا جماعة لا شئ في فهم اولادهم فاجاب بان هذه الجملة معطوفة  
 على خلقكم مسببة عما قبلها لا ذاة انفاء على تشبيهها وما بينهما من قوله وجعل منها الى  
 اخر الجملة اعتراض ومعني الآية هو الذي خلقكم من نفس واحدة فتعالى عما  
 يشركون على الالتفات من الخطاب الى الغيبة ولا يخفى انه تكلف **قوله** بالجملة  
 والتخفيف الاول للجمهور والثانية لناقم **قوله** لا يتبعوه الم البارز المنصوب  
 للدعاء والفعل مجزوم على انه جواب الشرط لان تقدير الكلام ان تدعوهم  
 اولاد تدعوهم لا يتبعوا دعاءكم **قوله** مملوكة اشعار بوجه التشبيه **قوله**  
 بل الهم ايها اشعار بان ام منقطعة وانما رضي بهاد وز المتصلة لان السبايل المتصلة  
 يعلم ثبوت احدا الامرين لا على التعيين وانما يسأل الخطاب عن تعيينه وهم هنا ليس  
 كذلك لانه تعالى لا يسأل عن تعيين احدا الامور الاربعة مع العلم بثبوت احدا  
 لا على التعيين بل هو في كل مرتبة اخواب عن الاول واستئناف لسؤال اخر  
**قوله** وفي قراءة طائف هي لحفص وناقم وحمزة وابن عامر وابي بكر  
**قوله** اي اخوان الشياطين فيه اشعار بان المراد بالشيطان الجنس لئلا  
 معني بجمع **قوله** الشياطين بيان للضمير المرفوع **قوله** هم قد انضم  
 المنفصل اشعار بان ضمير الجمع عائدا الى اخوانهم لا الى الشياطين المستفاد من  
 يملأونهم لقربه **قوله** تزلت في ترك الكلام في الخطبة هذا ما ذهب اليه  
 سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد وقد نقل عن الشافعي نص عليه الامام لذا  
 جوز قراءة الفاتحة بعد الامام لاكن يرد عليه ان الآية مكية والخطبة انما وجبت  
 بالمدينة **قوله** وقيل في قراءة القران مطلقا هذا ما ذهب اليه ارباب النظم



واما نحن فنقول نزلت في استماع الموقم كما ذهب اليه جمهور الصحابة صرح به في  
 المدارك **قوله** اي قصدا بينهما معناه متوسطا بينهما **قوله** اي يختصونه  
 بالخصوع الاختصاص مستفاد من تقديم الظرف ومعنى الخصوع من اسناد  
 السجود الذي هو وضع بكبرية الى من كبرية لهم اعني الملائكة ففسر بلازمه

## سورة الانفال

**قوله** رد الكرم هو بكسر الميم مهور اللام العون **قوله** لو انكشتم الانكشاف  
 التفق والفق الربوح اي لا تفرقتم لرجعت السنا **قوله** اي حقيقة ما يستلزم اراد  
 بها الحال التي تحول بينهم من الاخاء والقرابة والجوار والجوار اعني بالمودة متعلق  
 باصل **قوله** حقايق المؤمنين معناه صادقون في الايمان مخلصين في العمل  
**قوله** الكمالوا الايمان انما اوله به لان كلمة انما تفيد احصاء الايمان  
 في الذين وصفهم الله بالوصف المذكور مع ان نفس الايمان يتحقق بدون ذلك ايضا  
 كما هو الراجح **قوله** تصديقا انما فسر الايمان بالتصديق لانه قد يراد به  
 بموجب الاعتقاد والاقرار والعمل ولا شك في زيادته بهذا المعنى وانما  
 النزاع في زيادته بمعنى نفس التصديق فقليل يزيد وينقص وقيل  
 لا يزيد ولا ينقص وكل الكلام المذكور في الكلام **قوله** اي وعيده  
 وقيل تشديده فانه يورث الخوف **قوله** لا بغيره مستفاد من تقديم  
 الظرف وقد مر مرارا **قوله** متعلق بالخبر فيه اشعار بان الجاهل الجور  
 اعني بلقي منسوب على الحكاية وقد مر مرارا **قوله** بعيد من الشام العير  
 بكسر الهمزة الفاطمة من عار الويل الا جاء وذهب ويونث ويقال للابل التي

يحمل المتيقن من بلد الى بلد **قوله** ليدبوا اي ليدافعوا عن العير **قوله** وهم

النفير ما خوذ من نفر للامر اذا ذهب له ويقال لما دون العشرة من الرجال غالباً

كالنفر محركة ومنه المثل الساثر لا في العير ولا في النفير **قوله** القتال اي الذي هو

بحسب الوعد الصادق **قوله** وعداها اي آلتها جمع عداء وهي ما يعدل للشيء

**قوله** اي باني وذلك لان الاستجابة يتعدى بالباء وقرئ بكسر الهمزة

الاستجابة معنى القول **قوله** قرئ بالف لا ادري صاحبها **قوله** اذكر فيه

اشعار بان الجملة مستأنفة **قوله** ظاء جمع ظمي وظهآن من ظأ اذا عطش او اذا

عطشه واراد بالحدثين من احداث بالحدث الاكبر **قوله** ان تسوخ في

الرمل اي كل همة ان تعوص فيه وذلك لما روي من انهم كانوا قد تزلوا على كثرة

تعوص فيه الاقدام على غير ماء فنا موافا حتم اكثرهم ولذا وسوس الشيطان

اليهم بانكم لو كنتم على الحق لما كنتم ظمأ حدثين بالحدث الاكبر

وفيه اشارة الى ان المراد بثبت الاقدام هو المعنى الحقيقي لا المجازي الذي

هو التقوية لان قوله ليربط على قلوبكم يفيد هذا فيلزم التكرار **قوله**

بالعون والنصر اي اعينكم على تثبيت المؤمنين وانصرمكم عليه ومن ذهب الى ان

الخطاب للمؤمنين فكأنه لم ينظر الى ما قبله يوحى ربك الى الملائكة وما بعدا فثبتوا المؤمنين

مع انه يلزم عليه انتشار الضمائر **قوله** بلاعانة والتبشير هذا قول ثالث من الاقوال

في تفسير تثبيت المؤمنين قال الامام والثالث ان الملائكة كانوا يتشبهون بصورة الرجال

في معارفهم ويعيدونهم النصر والظفر **قوله** اي الرؤس اياء الى ان فوقيت

الاعناق كناية عن الرؤس وقيل كلمة فوق زائدة والمعنى فاصروا الاعناق

يحيى اذا كان الخطاب فيكم المؤمنين  
فثبتوا المؤمنين  
فثبتوا المؤمنين



**قوله** فكان الرجل وذلك كما وقع لابي داود المازني رضى وهو مشهور وفيه  
اشارة الى ان الامر يضرب الاعناق والبنان امر للامانة وقيل امر للسامين  
**قوله** كانهم لكثرتهم يعني كانهم لكثرتهم المانعة من المشي السريع الواسع  
يمشون مشي الصلي الزاحف وفيه اشعار بانه استعارة **قوله** يستجد  
بها اي يطلب النجدة وهي القوة والشدة **قوله** وهذا مخصوص وذلك  
لانه تعالى وعد المؤمنين النصر اذا كان الكفار ضعيفين فمن تولى دبره علي  
هذه النسبة فكانه لم يصدق بوعده واما اذا كانوا الزيد من الضعيف فلا سبيل  
على لفاز **قوله** بالخصى فيه اشعار بان هذه الآية نزلت يوم بدرا فانه صلح  
رمي بالسهم يوم خيبر وجرية يوم احد كما هو المحقق **قوله** فعل ذلك لشدة  
ليتاني مما يعطف عليه لبلي المؤمنين **قوله** الابلاء حق فيه تنبيه على ان  
المشارك اليه هو الابلاء المفهوم من لبلي وان اسم الاشارة مرفوع على الابتداء  
وخبر محذوف **قوله** ايها الكفار هذا ما ذهب اليه لجمهور وقيل خطاب للمؤمنين  
**قوله** اينما اي اخن ام محمد صلعم واتانا تفضيل من الامتياز والباء للتعدي  
واراد بما لا تعرف التوحيد ودين الاسلام والاحاطة الاهلاك **قوله** من هو  
لكذلك اي اقطع للرحم واتانا لا تعرف **قوله** بكسران استيما فالثانية لنا  
وحفص وابن عامر والاولى للباقيين **قوله** فرضا انما قال ذلك لان سماعهم  
حيث يسمعهم سماعهم محال لعلمه تعالى بانه لا ينفعهم لانه لا خير فيهم فهو من  
قبيل فرض الحال **قوله** من امر الدين بيان للوصول وهو قول من الاقوال  
الاربعة في تفسير **قوله** لانه سبب الحياة الابدية فيه اشعار بان المراد

من الأحياء ليس هو الأحياء المعروف وان اسناداً إليه من قبيل اسناد المصنف  
 الى السبب لان المحيي في الحقيقة هو الله تعالى **قوله** فلا يستطيع فيه اشارة الى ان  
 الكفر والايمان من صفات القلب **قوله** ان اصابكم انما قد رة لان لا نصيبين  
 جواب الامر على الراجح فان قدر فعل من جنسه بان يقال ان تتقوا فتنة لا نصيبين  
 الظالمين خاصة لا يصح المعنى فان عموم اصابة الفتنة لا يترتب على الاتقاء  
**قوله** واتقاءها وذلك لان اتقاء الفتنة لا يتصور بعد وقوعها واما قبل  
 وقوعها فلا يتصور الا باجتناب ما يوجبها من المنكرات والمعاصي **قوله**  
 فاستشاروه اي قالوا له ما ترى هل تنزل على حكم سعد بن معاذ فاستشار  
 عليهم بان حكمه الذبح بان اشار الى حلقه بيده يريد ان لا قبله اذ ذلك **قوله**  
 بدار الندوة هي الجماعة وكانت ارا يجتمعون فيها للشورى **قوله** قتلة رجل  
 واحدا اي ضربة واحدة ما خوذ من ابي جهم ان تاخذوا من كل بطن غلاماً  
 وتعطوهم سيفاً فيضربون ضربة واحدة **قوله** اعلمهم به معناه ان الله تعالى  
 لا يباشر المكروا اما التفضيل فهو جسد العلم **قوله** الخير بلدة كانت  
 قرب الكوفة **قوله** استهزاء وايها ما وذلك لان امثال هذا الداعية من  
 المنكرين بلال على الاستهزاء وكمال هجرهم بانه ليس كذلك **قوله** حيث  
 يقولون قال ابن عباس ض كان فيهم امانان نبي الله استغفارهم اما النبي  
 فقد مضى واما الاستغفار فهو باق **قوله** وقيل هم المومنون ولا يخفى  
 ان اسناد الاستغفار الى الكل على هذا القول مجازي **قوله** وعلى القول  
 الاول يعني اذا ازيلوا بالمستغفرين الكافرون فهي ناسخة لما قبلها بوقوع



تغاضيهم بمذرو على القول الثاني اعنى ارادة ضعفاء المؤمنين فلا نسخ  
ولا منسوخ وهذا كله اذا اريد بالعتاب في كلا الموضعين عذاب الدنيا واما اذا  
اريد بالاول عذاب الدنيا والثاني عذاب الآخرة كما ذهب اليه بعضهم فلا  
نسخ لعدم التناقض **قوله** تصفيقا وهو ضرب اليد على اليد بحيث  
يخرج منه صوت قوي قال ابن عباس كانوا يصفقون ويصفرون **قوله**  
اي جعلوا ذلك موضع صلواتهم جواب شبهة تقريرها ان المكاء والتصدية ليسا  
من جنس الصلوة فكيف يصح استثناءهما من الصلوة وحاصل الجواب ان المراد  
به وضعهما موضع الصلوة فهم من قبيل قولهم زرت الامير فجعل جفائي صلتني اي وضع  
الجفاء موضع الصلوة نص عليه الامام وقال صاحب الكشاف بعد السؤال بقوله ما  
وجه هذا الكلام ووضعوا المكاء والتصدية موضع الصلوة **قوله** التي أمروا بها  
مستفاد من اضافة الصلوة الى ضميرهم وفيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي من ان  
الكفار خالطون بالفراع ايضا **قوله** ببدار اشعار بان المراد به عذاب الدنيا  
لانه ذهب الى ان الآية الثانية ناسخة للاولى كما مر **قوله** ما قصدوا به  
ما قصدوا بانفاقها من الثواب **قوله** بالتخفيف والتشديد الثانية لحسن  
والكسائي ويعقوب والاولى للباقي **قوله** من اعمالهم اي اعمالهم السيئة  
**قوله** اي استئنافهم اشارة الى ان الاضافة بمعنى في **قوله** وحده ولا يعبد  
غيره كل ذلك مستفاد من كلمة التاكيد ولا من الاختصاص لانه اذا كان كل الدين  
له تعالى فلا يبقى دين سوى دينه واذا لم يبق دين وراء دينه فلا يعبد غيره البتة  
**قوله** عن الايمان معناه بعد هذا الانذار ليرتب عليه فاعلموا ان الجزاء

يقتضي حدوث الشر **قوله** يا مرفيه بما يشاء فيه اشعار بما ذهب اليه الجمهور  
من ان ذكره تعالى لبعض التعظيم والتبرك لانه غني عن كل وجه والاستحقاق  
انما هو لاجل الحاجة والفقر وان الخمس للخمسة المعطوفة وهذا اجمال مانقله  
بقوله فيما ياتي اي يستحقه النبي صلعم والاصناف الاربعة **قوله** والمطلب  
عطف على هاشم وهو مطلب بن عبد مناف ونسب اليه عبد المطلب حملا صلعم  
لانه كان ربا صغيرا **قوله** وم فقراء فيه ايماء الى ان اليتيم اذا كان له مال  
لا يعطى له سهم **قوله** عليا كان يقسمه اي النبي صلعم **قوله** لكل  
صنف من الاصناف الخمسة **قوله** فاعلموا ذلك هذا جواب للشرط يدل عليه  
واعلموا الاولى لان جواب الشر لا يتقدم عليه كما مر **قوله** بضم العين وكسر  
الثانية لابن كثير وناقم وابي عمرو والاولى للباقيين وهما لقنان **قوله**  
اي بعد اشارة واضحة اشعار بان كلمة عن هذه مرادفة للبعد كما في قوله  
عما قليل صرح به في القاموس **قوله** يوم ايذان بان الهلاك والحجوة  
كلاهما استعارة للكفر والايمان **قوله** اذكرفيه تنبيه على ان هذه الجملة  
مستأنفة وقيل يدل ثان من يوم الفرقان وقيل متعلق بعليم **قوله** اي نو  
تفسير لمجا هذا وعليه الاكثر وقال الحسن كانت هذه الاراء في اليقظة والنائم  
بمعنى العين لانها موضع النوم قال في المشاف في هذا تفسيره تعصف **قوله**  
لتقدموا عليهم من الاقدام يقال اقدام على الامر اذا شجع **قوله** وهذا قيل  
التخام الحرب جواب شبهة تقريرها ان هذان في ما في ال عمران حيث قال  
يروهنم مثلهن فاجاب بان هذا قبل التخام الحرب وذلك بعدة فلا منافاة



لأن من شرائط التناقض وحالة الزمان **قوله** جماعة كفرة التقيد بالكافة  
 لقرينة المقام وهو خطاب للمؤمنين **قوله** تؤتكم ودولتكم أستعين للدلالة  
 من حيث أنها في تنبي أمرها ونفاذ حكمها مشبهة بالريح في هبوبها ونفوذها  
**قوله** الخزاور الأبل مطلقاً وقيل مخصوص بالناقة والقيان جمع قينة وهي  
 الأمة المغنية ومفعول الضرب محذوف وهو نحو الدف **قوله** بالباء والتاء  
 التحتية لفحص والفوقانية للباقيين **قوله** لما خافوا الخراج ما مصلداً  
 وإنما خافوا ذلك لأنه كان بين قريش وبين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة  
 عداوة شديدة فلما أرادوا قتال المسلمين خافوا خراجهم عليهم فجمعهم الشيطان  
 على ذلك بأن اتاهم في صورة ببراقة بن مالك بن جشم الكناني وكان ذلك سبباً  
**قوله** الحارث بن هشام أخى أبي جهل وكان رضي الله عنه جواداً كريماً  
 يضرب به المثل وشاعراً مجيداً يقل عنه الأشعار **قوله** ان يملكني  
 بدل اشتغال من الله **قوله** ضعف اعتقاد أي لم يكن لهم الحسينان في  
 الأيمان والظاهر أنهم غير المنافقين لا قنصاء العطف المغيرة وقيل هم المنافقون  
 والتغاير بحسب الوصفين **قوله** بالياء والتاء الفوقانية لابن عامر والحقانية  
 للباقيين **قوله** بمقام حديد جمع مقعة وهو عمود من حديد **قوله**  
 بذني ظلم فيه اشعاراً بأن بقي لأصل الظلم لا للبالغة حتى يتوهم أنه ظالم ليس  
 بظلام **قوله** فيعذبهم منصوب على أنه جواب النفي وفيه إيماء إلى أن التعذيب  
 بغير الذنب ظلم وأما ترك التعذيب على وجود الذنب فلا يعد ظلماً ولا تصحيح  
 أن الظلم لا يسند إليه أصلاً فإنه حكيم لا يفعل إلا حكمة **قوله** جملة كفر

وما بعد لها أشعار بوجه الفصل فان المفسر عاين المفسر فلا يصح العطف لئلا  
 الاتصال بينهما **قوله** قومه معه انما قال ذلك لان اللفظ يفيد اغراق  
 الآل مع انه قد عرق هو ايضا **قوله** وتزل في قريظة وذلك لانهم كانوا  
 عاهدا والنبي صلعم ان لا يعينوا عليه احدا فقتلوا عهدهم بانهم احاطوا  
 عليه المشركين يوم بدر بالاسلحة ثم اعتدوا واوغاهدا واثانيا فقتلوا يوم الخندق  
 كما هو المشهور **قوله** بالتكليل بهم والعقوبة بيان لطريق التشرية يقال  
 تكليل به اذا فعل به ما يجذر غيره اي تكليل بهم وعاقبتهم ليتفرق الذين مختلفهم  
**قوله** بان تعلمهم من الاعلام **قوله** فيمن افلت يوم بدر يقال افلت  
 الرجل اذا فات وسبق **قوله** وفي قراءة بالتحمانية هذه لحق قص وابن  
 عامر وحسرة وابي جعفر والاخرى لابن عامر وحده **قوله** وهم المنافقون  
 او اليهود الاول للحسن والثاني لقتادة ومجاهد ومقاتل وقال السدي هم  
 الفرس والاول اصم نص عليه الامام **قوله** بكسر السين وفتحها الاول  
 لابي بكر عن عاصم والثانية للباقيين **قوله** قال ابن عباس هذا منسوخ  
 حاصله ان الآية اما عامة فهي منسوخة بآية السيف او خاصة باهل الكتاب  
 فهي باقية بحالها قال مجاهد ان درودها فيهم لا ينعم من اجراءها على ظاهرها  
**قوله** بعد الاحسن وهو بالكسر المحقدا والبغض **قوله** وحسبك قلنا  
 ذلك اشعارا بما هو احب الوجهين من ان الموصل معطوف على نص عليه  
 الفراء والوجه الثاني انه معطوف على الكاف وهو ضعيف لاستلزامه العطف  
 على عمل الكاف فانه لا يحسن عطفه على لفظه **قوله** بالياء والتاء فوقا  
 نية

ان اخبرنا انما هو  
 جهمان بن  
 بزيار بن



نزهة جليل  
الصفحة رقم ٢٠١  
وقال بعض ما في يد  
قائمة

لابن كثير وناقم وابن عامر والتختمانية للباقيين ومثله الثاني **قوله** بضم المضاد  
وفتحها الثانية لعائمه وحمته والأولى للباقيين **قوله** عن قتال عشرة فيه إشارة  
إلى أن المراد بالضعف ضعف البدن لا ضعف البصر كما ذهب إليه بعضهم لأن  
مناط القتال هو قوة البدن لا قوة البصر **قوله** بأرادته قال الإمام  
الأذن ههنا هو الإرادة **قوله** وهو خبر بمعنى الأمر إنما قال ذلك لأن هذا  
يتم هوران هذه الآية نزلت ناسخة للآية الأولى والنسخ من عوارض الأحكام  
دون الأخبار فلا بد من التناويل المذكور **قوله** بالتاء والياء الفوقانية  
لابي عمرو وأبي جعفر والتختمانية للباقيين **قوله** لكم زاده لقربة خطاب  
على أنه لا يريد لنفسه شيئاً **قوله** أي ثوابها يحتمل أن يكون بتقدير المضاعف  
فيكون مجازاً بالحذف وإن يكون من قبيل ذكر الحمل وإرادة الحال فيكون  
مجازاً لغوياً **قوله** وهذا منسوخ بقوله وأعلم أنه لا يظهر النسخ في هذا المقام  
لأن قوله تعالى حتى إذا اختلفتموهم فشدوا الوثاق فأمأ مناً بعلداً وأما فداء يداً  
على تقديم الاختناق على شد الوثاق الذي هو الأسر وعلى تقدمه على المن  
والفداء لأن الفاء للتعقيب وهذه الآية أيضاً تدل على تقدم الاختناق على  
الأسر وتقدمه على المن والفداء لأن حتى لغاية النفي فعدم يجوز منته  
إلى الاختناق فإذا وجد الاختناق يجوز الأسر هذا تفصيل ما قاله الإمام من  
أن كلتا الآيتين متوافقتان فإن كليهما تدل على أنه لا بد من تقديم الاختناق  
ثم بعدة من أخذ الفداء أو المن **قوله** باحلال الغنائم أي لو لا قضاء الله  
سبق في اللوح المحفوظ بأن يحل لكم الغنائم والأسرى لمسكم عذاب اليم

ولا كن يرد عليه ان ما كان حلالا في علمه تعالى لا ينافي ان يكون حراما  
 قبل اباحته من جهة الشرع فان تكابه يوجب العقاب في الجملة بل الاولى ان  
 يقال لو لا سبق عفو هذه الواقعة في علمه تعالى لمسلم عذاب اليم والله  
 يعفو عن كل كبيرة لقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **قوله** وفي

قراءة من الاسرى هذه للجمهور والاسارى كابي جعفر وابي عمرو **قوله**  
 بالنصرة والارث هذا ما عليه جم غفير من المفسرين حيث قالوا ان  
 المهاجرين والانصار كانوا يتوارثون بينهم دون اقربائهم واستبعدوا الامام  
 بان لفظ الولاية مستعمل في النصرة دون الارث والمقصود ان يكون الكل  
 يدا واحدة على الاعداء اللهم الا اذا حصل اجماع المفسرين على ان المراد  
 ذلك فيجب المصير اليه لكن دعوى اجماع بعيدا **قوله** بكسر الواو فتحها  
 الاولى حمزة وحالة والثانية للباقيين **قوله** وهذا منسوخ باخر السورة  
 اي بقوله واولو الارحام بعضهم اولى ببعض

### سورة براءة

**قوله** هذه ما ذهب اليه الفراء وقيل هو مبتدأ والظرف  
 الاول صفة والثاني خبر **قوله** عهدا مطلقا اراد به ما لم يكن مقيدا  
 بالاشهر **قوله** ونقضوا العهد عطف على عاهداتهم فمن جملة الصلة  
 اي براءة الى الذين عاهدتهم ونقضوا عهودهم والظرف اعني بما يذكر  
 متعلق ببراءة **قوله** بدليل ما سياتي وهو قوله تعالى فاذا انسلخ  
 من الاشهر الحرام وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة والحرم على ما قال



الأزهري **قوله** يوم النحر تفسير الشعبي والنفسي السدي وروي عن علي كرم الله  
وجهه أيضاً وقيل هو يوم عرفة **قوله** وعهدهم إنما قال ذلك لأن هذه البراءة  
جليلة والأفطن البراءة حاصلة لها من أول الأمر **قوله** بوي أيضاً فيه  
اشعار بأن رسوله مرفوع على أنه ابتداء لأنه لا يجوز عطفه على محل اسم ان فانها  
مفتوحة لا يجزأها بالباء المحذوفة حيث أولها بان وجعل اسم ان المفتوحة هو  
لجركه ضافة لجركه اليه ألا ترى ان قولك علمت انك قائم معناه علمت قيامك ولذا  
قال البيضاوي او على محل ان واسمها على قراءة من كسرهما وقرى منصوباً عطفاً  
على لفظ اسمها وخبراً **قوله** وهي اخو مداة التاجيل اي كلها  
**قوله** ونصب كل على نزع الخافض ابداع الشارح حيث قال على نزع الخافض  
اشعار بان على هو الخافض المحذوف هنا **قوله** مرفوع بفعل وذلك لأن  
كلمة ان الشرطية تدخل على الأفعال فلا يجوز ان يكون مرفوعاً بالابتداء **قوله**  
القرآن وقيل اريد بكلام الله هذه السورة خاصة **قوله** لينظر في امره معناه  
ان يحصل له امكان النظر والاستدلال لأن التدبر يقتضي ان يكون صاحبه مخفوطاً  
من الآفات **قوله** وهم فريش المستثنون اي الذين استثناهم الله بقوله الا الذين  
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصكم قال قتادة وهم اهل مكة الذين عاهدكم رسول  
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية **قوله** باعانة بني بكر وذلك لانهم اعانوه  
بالأسلحة وكانت خراة امنوا به صلح ودخلوا في عهده **قوله** وجملة الشرط  
حال وذلك لأن كيف وما في معناها يقتضي وقوع الجملة الخالية بعدها ومعنى  
الآية كيف يكون ذلك والحال هذه **قوله** ناقضون للعهد جواب شبهة تقر بها

بأنه النظر في أمره  
واللفظ فان الخبر لا يكون  
مع اللفظ والعاطفة في الكلام  
والاستثنى ظاهر في كلام الله  
من رسول وموكل في الآية

ان الفسق لازم للكفر فكلهم فاسقون اكثرهم وحاصل الجواب ان المراد بانفسق نقض  
 العهد وهذا فسق خاص لا يوجد في كلام **قوله** اي تركوا اتباعها اشعار بان الاشتراء  
 استعارة للتوكيد لان كل مشتري تارك للثمن آخذ بالمبيع **قوله** اي فهم احوالكم وذلك  
 لان الغناء بجزائية تداخل على الجملة الاسمية **قوله** فيه وضع الظاهر يعني كان  
 الاصل ان يقال فقاتلوهم لكنه وضع الظاهر موضع المضمحل اشعار بان كل كافر  
 امام في الكفر لا يتابع ولذا اياه **قوله** وفي قراءة بالكسر اي بكسر الهزة وهي  
 لابن عامر وحده معناه لا اسلام لهم **قوله** للتخصيص وذلك لانها داخله  
 على المضارع **قوله** حيث قاتلوا خراعة توجيه لقوله بداء وكم بان المراد به ان  
 بداء واحلفاء كم فكانهم بداء وكم بالقتال **قوله** مما فعل بهم على صيغة المجهول  
**قوله** علم ظهور قد مر بيانه في البقرة في تفسير قوله لنعلم من يتبع الرسول  
**قوله** بطانة اولياء قد مر تفسير البطانة **قوله** المعنى ولم يظهر  
 المخلصون فيه اشعار بان المراد بعلمه تعالى بهم هو ظهورهم وامتنيازهم من  
 غيرهم **قوله** بالافراد والجمع الاولى لابن كثير وابي عمرو ويعقوب والثانية  
 للباقيين **قوله** بداخوله والقعود فيه فيه اشارة الى ما ذهب اليه الشافعي من انه  
 لا يجوز دخول الكافر في المسجد وذهب بعضهم الى ظاهره فلا يجوز ان يعمر الكافر  
 مسجدا او يرممه ولو كان المسجد خرابا حتى لو اوصى به لا ينفذ وصيته **قوله**  
 اي اهل ذلك هذا الاضمار مستفاد من المشبه به وهو الموصول الداخول عليه  
 الكاف ويؤيده قراءة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه اجعلتم سقاة الحاج وعمره المسجد  
**قوله** وهو العباس او غيره هذا الغيرا ما طلحة بن شيبه او فريق من



الكافرين او المشركون حيث قالوا ذلك لليهود او رجل ماروي عن نعمان بن بشير  
 الانصاري حيث قال عنده صلعم لابي ان لا اعمل عمالا بعد ان اسنى الحاج **قوله**  
 فيمن ترك الهجرة ثم هذا ما عليه الاكثر من وقال مقاتل نزلت في التسعة الذين ارتدوا  
 عن الاسلام ونحوها **قوله** وفي قراءة عشرين انكم هذا لابي بكر عن عاصم  
**قوله** فقد علمت الحق للهجرة فيه اشعار بان التهديد على جميع الحب والفعود عن <sup>الهجرة</sup> **قوله**  
 وفيها **قوله** يبدلهم مضاه ان الامر ليس على حقيقته حتى يكون المقصود  
 هو انتظارهم بل المراد منه التهديد على حب المال والاهل وترك الجهاد **قوله**  
 الحرب الى الحاجة الى ذلك لان الموطن موضع الحرب في عرفهم قال ع وكلم <sup>لهم</sup>  
 لولا بني لحت كما هو **قوله** واذا ذكر فيه ايدان بان يوم حنين منصوب بفعل  
 مضمر وقد تبع فيه صاحب الكشاف حيث قال ان الواجب ان يكون يوم حنين  
 منصوبا بفعل مضمر كما بهذا الظاهر وبنيته بما تفصيله ان اذا عجبتم بديل من يوم  
 حنين فهو قيد لهذا وما يتقيد به المعطوف وجب ان يتقيد به المعطوف عليه  
 فيلزم اعجاب الكثرة في جميع المواطن الكثيرة مع انه لم يكن ذلك الاعجاب يوم <sup>الاحنين</sup>  
 وردة البيضاء وبما حاصله انه لا يجب ان يتقيد المعطوف عليه بما يتقيد به  
 المعطوف حيث قال فانه لا يقتضي نشاركها في ما اضيف اليه المعطوف **قوله**  
 اي يوم قالكم فيه اشعار بان اضافة اليوم الى حنين تحوزية وهو ان قبيلة معروفة تسميت  
 باسم ابيها هو ازن بن منصور بن عكرمة **قوله** فقد علمت لن تغلب القائل سلمة بن <sup>سلام</sup>  
 بن وقش الانصاري ونقلب مضارع مجهول **قوله** وابوسفيان هذا هو ابوسفيان  
 بن حارث بن عبد المطلب وكان اخاه صلعم من الرضاة وابن عمه من النسب





منزلة من الزوج وللا قول له حيث اتبعوا بيان للاختلاف وذهب اليه الجمهور  
 قيل كانوا يسمونهم ويعتقدون الحول فيهم قوله اي بان يعبدوا اتفاقاً  
 ذلك لان الامر يُعَلَّى بالبناء دون اللام قوله شرعة وبراهينه فيه اشعاراً  
 النور استعارته لهما والاطفاء ترشيحاً للاستعارة قوله يظهر فيه اشارة الى  
 ان المراد بالانعام تكميل صفة لا تكميل ذاته فانه كان كاملاً قبل هذا التكميل  
 ولا شك ان اظهار الشيء تكميل لصفة من صفاته قوله يغلبه من اغلبه  
 وانما فسر به لان الظهور وما يؤخذ منه اذا عُلِّيَ بعل كان بمعنى الغلبة  
 فيكون الاظهار بمعنى الاغلاب قوله جميع الاديان اشعار بان اللام فيه  
 للاستغراق والخالفه مستفادة من لفظ الاظهار فان الموافق لا يظهر عليه  
 لعدم خلافه قوله ياخذون فسر الكل بالاخذ لان مناط اللام هو الاخذ اسوا  
 اكل اولم ياكل قوله مبتداء فيه اشعار بانه كلام مستقل ليس حكمه مخصوصاً  
 باهل الكتاب كما ذهب اليه بعضهم قوله اي الكنوز كانه جواب سؤال  
 تقريره ان الضمير كان للذهب والفضة على انها اثنان فكان ينبغي ان يقول  
 لا ينفقونها وكان الى المجموع من حيث المجموع فيقول لا ينفقونه ولا ينبغي  
 ان يعود الى الفضة فقط لان الحكم يتعلق بهما فاجاب بان المراد كنوزهما  
 على ما يستفاد من يكثران وقال الزجاج عائداً الى الفضة والذهب داخل  
 في الحكم قوله اي لا يودون منها حق اي حقه تعالى وهذا ما ذهب اليه  
 الجمهور من ان الكثر هو المال الذي لا يودي زكوة قال الامام والصحيح عندنا  
 وجوب الزكوة في الحلي المباهج لانه كثر قوله المعتد بها قدارة ليتعلق

عند فان العدة مصدر وهو عامل ضعيف لا يحتمل الفصل وقد جاء بالشهور  
**قوله** اللوح المحفوظ تفسيرا لابن عباس رضي **قوله** اي تخريبها وذلك لان  
 ظلم النفس فيهن لا يتصور بدون هناك حرامتهن ولا شك انه اولى مما قيل  
 انه اشارة الى عدة الشهور فانه لا يحسن لفظا ايضا **قوله** اي الاشهر الحرم  
 هذا ما قال به الجمهور ويؤيداه استعمالهم فانهم يقولون فيهن اذا كانت الاشهر  
 فيما بين الثلاثة الى الاربعة وفيها اذا زادت على ذلك **قوله** بالمعاصي اي  
 لا بالقتال فان حرمة القتال فيها قد نسخت قال البيضاوي والجمهور على  
 ان حرمة المقاتلة فيها منسوخة وهم اولوا الظلم بارتكاب المعاصي ولذلك  
 الشارح فيما بقي جميعا في كل الشهور **قوله** بضم الياء وفتحها الاولي الحز  
 والكسائي وحفص والثانية للباقي **قوله** يتوكل بتقدم الفوقانية على  
 الموحدة ارض بين الشام والمداينة غير منصرف للعلمية ووزن الفعل  
**قوله** تباطهم وملهم الاول اشارة الى ان التناقل كناية عن التباطي  
 والثاني انه متضمن معنى الميل فان التناقل لا يتعدى الى **قوله**  
 اي بديل نعيمها وذلك لان البدلية من جملة معاني من نص عليه  
 صاحب القاموس واتي بهذه الآية **قوله** في جنب متاع اشعار بان  
 في المقايسة لانها داخل بين مفضول سابق وفاضل لاحق **قوله** اي الله  
 او النبي صلعم الاول للحسن والثاني للجمهور **قوله** اي الجحوة الى الخروج  
 انما اول الاخراج بالاجاء لان الخروج لا يختلف عن الاخراج لكونه مظهرا وعالة  
 فلو كان على معناه لزم خروجه عن مكة ليلة الغار مع انه لم يكن كذلك نعم

ان العدة مؤنث  
 فان ذلك لا ينافي  
 والعدة مؤنث

اي لا يجل من الفصل  
 تلك الآية



كان الالهاء متحققا بلا شبهة **قوله** اي احدا الا اثنين فيه اشعار بان الثاني بيان للحال  
 ولم يعتبر فيه معنى التصيير **قوله** جبل ثور هو جيل بمكة يقال له ثور المحل سمي  
 بثور بن عبد مناف لثور له عنده والجبل هو الا محل **قوله** قيل على النبي وقيل  
 على ابي بكر والثاني اظهر واوقع في النفس وانكر الامام الاول حيث قال وهذا  
 باطل بوجه ويؤيده قول ابن عباس بان السكينة كانت حاصلة له صلعم قبل ذلك  
**قوله** ملائكة في الغار <sup>عظم</sup> الاصل انها قولان لكن جمعها الشارح نظرا الى عموم  
 اللفظ وشموله لكلا الفريقين **قوله** نشاطا وغير نشاط الاول لابن عباس  
 والثاني ما اخذ من قول مروة الهمداني اصحاء ومرضى ومن قول الحسن الضحك  
 وقتادة شبابا وشيوخا والثالث لابي صالح والنشاط جمع نشيط من نشط اذا تحرر  
 واهتز **قوله** وهي منسوخة بآية اي على القولين الاخيرين دون الاول  
 كما لا يخفى **قوله** اي لم يرد خروجهم جواب عما قالت المعتزلة من انه تعالى  
 يوصف بالكلية كما انه يوصف بالارادة وقوله يجاب بانه اراد عدم خروجهم فاورد عليه  
 ان العدم لا يصلح ان يتعلق به الارادة والله دمر الشارح حيث قال لم يرد خروجهم  
 لئلا يرد عليه ما اورد **قوله** اي قد اراد الله تعالى ذلك تفسير لقوله وقيل  
 اقتدا واعلى معنى انه لم يكن هناك قول في الحقيقة بل هو مستعار للتقدير وعلى  
 هذا لا يراد انه كيف امرهم بالقيود وهو قبيح مداموم حيث ذمهم عليه **قوله**  
 بتخايل المؤمنين الصحيح بخلاف المؤمنين فانه ما جاء التفعيل منه  
 وحقيقة العلم عند الله **قوله** بالمشي بالتمية الظاهر الاول متعلق  
 باسرعوا فانه يتعلل بالباء والثاني بالمشي قال الله تعالى مشاء بهم يعلم

**قوله** سماع قبول يخرج منه الكماون من المؤمنين فانهم لا يسمعون سماع قبول

**قوله** بنى الاصغر اراد بهم اهل الروم فانهم اولاد الاصغر الروم بن عيص

بن اسحاق **قوله** ورحي سقط هذه الآية بن كعب رضى **قوله** بقارعة من السماء

اي دافعية تقاهم **قوله** والاموط هنا بمعنى الخبز جواب شبهة تقريرها ان الامر

بالانفاق يقتضي ان يكون مقبولا فكيف قال بن يشعل منكم فاجاب بالامر

بمعنى الخبر والتقدير ان تتفقوا ان يقبل منكم **قوله** بالناء والياء الفوقانية

للجمهور والختانية للجزم والكسائي **قوله** اي لا تسخن نعمنا عليهم فيه

اشعار بان المقصود منه هو نية عليه السلام لان المال والولد لا يليق <sup>عليه</sup>

**قوله** اي ان يعدلهم فيه تنبيه على ان اللام بمعنى ان ولا حاجة الى التقدير

والاضمار على ان يقال يريد الله ان يعلي لهم فيها يعدلهم بانص عليه الامار

**قوله** بما يلقون في جمعها بيان لطرفي العذاب بالاموال والا ولا على ترتيب

اللف فالاول للاول والثاني للثاني **قوله** اي مومنون مستفاد من ضمير الخطا

ومن الخلف فانه لم يكن لهم حاجة الى الخلف على كونهم منهم بحسب النسب لان

وجوده وعدمه واضحان متيقنان والخلف انما يكون على امر محتمل **قوله**

كالمشركين اي كما تفعلون بالمشركين من القتل والاسر والنهب **قوله** سراديب

جمع سردابة وهو ما يقال له بالفارسية تخانه **قوله** كالفرن لجمع اشعار

بان جميع استعارة للسرقة **قوله** ان يغنينا اي في ان يغنينا عن الصداقة

وخوها **قوله** ما يقع موقعا من كفايتهم فيه اشعار بما ذهب اليه الشافعي

من ان الفقير استد الحاجة من المسكين على عكس ما قال به ابو حنيفة وذلك



لان موقعا نكرة وقعت تحت النفي تبدل على نفي الكفاية مطلقا قليلا كان  
 او كثيرا فهو اشهد حاجة ممن لا يجد ما يكفيه وان وجد اقل منه **قوله**  
 من جاب وقاسم لجابي من يصطف الممال والحاش من يجمعه **قوله** والاول  
 والاخر اى الكفار الذين اُلف قلوبهم ليساموا اوليدا فعوا الاذى عن المسلمين  
**قوله** اى الكاتبين معناه ان يودي عنهم بدل الكتابة بان يدفع الى المولى  
 لان يدفع اليهم انفسهم قال الامام ولا يدفع اليهم ولا يمكنون من التصرف بل  
 يوضع فى الرقاب بان يودي عنهم **قوله** لو اغنياء وذلك لقوله عليه السلام  
 لا يحل الصدقة لغني الا لغازي سبيل الله او لغارم ونحن نشترط الفقر  
**قوله** ممن لا فى لهم اى لا غنيمة لهم **قوله** فلا يجوز صرفها مستفاد من  
 كلمة افنا ولا هم الا اختصا من **قوله** ولا منع صنف واحد وذلك لا شتر الكحل  
 فى الاستحقاق وهو مستفاد من عطف بعض الاصناف على بعض بالواو المفيدة  
 لا شتر الك وفيه تعرض بالاية الثالثة فانهم جوزوا صرفها الى صنف واحد مع  
 وجودها فى الاصناف وقد ذهب اليه بعض الشافعية ايضا نص عليه البيضاوى  
**قوله** على التسوية وذلك لا استواء الاستحقاق **قوله** وله تفضيل بعض وذلك  
 لما روي من انه عليه السلام اعطى كل واحد من المولفة قلوبهم مائة من ابل  
 الا عبد الرحمن بن ربوع فانه اعطاه خمسين ابلا **قوله** وافادت اللام وذلك  
 لانه لا يبطل الجمعية عند عدم عند الام التعريف **قوله** لعسرا اى لتعسر اعطاء  
 كل فرد من افراد هذه الاصناف **قوله** ولا مطلبيا قد مر بيانه فى الانفال تحت  
 قوله لذى القربى وهذا عند الشافعي واحدا واما عندنا فتحل لهم الصدقة

كني يابي لهب **قوله** اذا انما عن ذلك اي اذا انتهى بعضهم بعضا عن  
 احاديثه وعيبه **قوله** اي يسمع كل قيل فيه اشعار بان اطلاق الاذن  
 عليه صلح من قبيل زيد اسد على انه تشبيه بليغ ووجه التشبيه هو سماع  
 كل قول من دون التدبر والتأمل فان شأن الاذن كذلك **قوله** صدقنا  
 يقال صدقه اذا اعتقده صادقا **قوله** بين ايمان التسليم وغيره الاضافة  
 بيانية اي بين الايمان الذي هو التسليم وبين غيره الذي هو التصديق  
 المقابل للكفر **قوله** بالرفع عطفاً الاولى للجمهور والثانية لنافع وحده  
**قوله** انهم ما اتوه بالكسر على انه جواب القسم **قوله** وتوحيد الضمير  
 هذا اذا كان الرسول مقصوداً ايضا والا فلا حاجة اليه **قوله** او خبر الله  
 اي لا على التعيين كما لا يخفى **قوله** اي المؤمنين دفع لتوهم عود الضمير الى المنان  
 لاجل القرب **قوله** امرته بيدا اشعار بان الاستهزاء ليس بمقصود لانه تعالى يأمر  
 بالفحشاء والمنكر الاستهزاء منكراً في نفسه **قوله** اي ظهر كفركم انما قال ذلك  
 لان اللفظ يوم ارتدادهم ولا يتحقق الارتداد الا بعد صدق الايمان ولم يكونوا  
 صادقين في الايمان **قوله** بالياء مبنياً هذه للجمهور والثانية لعاصم وحض  
**قوله** كخشي بن ضمير روي انه كان يضحك ولا يخوض وذنب الضاحك  
 اخف من ذنب الهازي **قوله** بالتاء والنون الفوقانية للجمهور والنون لهما  
**قوله** تركهم من لطفه اي لم يلطف بهم **قوله** اي كخضهم تفسير الفراء  
 على ان الذي بمعنى ما المصدرية وقيل الذي بمعنى الذين **قوله** بان يعذبهم  
 بغير ذنب قداماً عليه **قوله** من تجاوز وعدة ووعد الوعد للمؤمنين

وذلك لان الايمان لا ينفك عن  
 العمل بالهدى

كخشي بن ضمير روي انه كان  
 يضحك ولا يخوض



والوعيد للكفار والمنافقين **قوله** من ذلك كله وذلك لان رضى المالك اعظم  
 مما يعطيه المالك من الكرامات كيف وهذه الذاة جسمانية وتلك الذاة روحانية **قوله**  
 بالسيف الخ خص السيف بالجواهر من الكفار واللسان دلجة بالمنافقين لان دماء  
 واما المصنوعة بظاهر الاسلام والانتهاز للرجز والمقت البغض **قوله** اظهر وا  
 الكفر قدام ربانية انفا **قوله** من الفتك الخ هو القتل على غفلة من المقتول  
**قوله** ليلة العقبة اي العقبة التي كانت في طريق تبوك **قوله** ف ضرب عمار  
 وجوه الرواحل يقال ضرب وجهه اذا رده **قوله** وليس هذا كما يقيم فيه اشعار  
 بانه من باب تأكيد الملاح بما يشبه الذم **قوله** اي فصير عاقبتهم ماض معروفت  
 من انه نصير يقال عقب فلانا حشرة اذا جعل عاقبة امرة حشرة ونحوها **قوله**  
 يحثو التراب اي ينشرون خياحيق ويختي **قوله** جاء رجل فتصدق بختل  
 في هذا الرجل فقيل عثمان بن عفان وقيل عبد الرحمن بن عوف واما الثاني فانه  
 ابو عقيل الانصاري بالاتفاق **قوله** لحديثه ايضا اي لحديث الجاري ووجه  
 الاستدلال انه لو لم يكن العدة المخصوص مراد الما قال عليه السلام سائرنا  
 على السبعين **قوله** حسم المغفرة اي قطعها **قوله** اي بعد رسول الله <sup>تعالى</sup>  
 للاخفش وذهب قطرب الى انه مفعول له ولما كان الاصل فيه ان يكون نكر ثم لم يرد  
 الشرح **قوله** خبر عن حالهم بصيغة الامر حاصلة ان معنى هذين الامرين  
 انهم يضحكون قليلا وسنيبكون كثيرا فهما انشاء لفظا وخبر معنى لا الجراء  
 يكون حكاية عما تروى عن الفضل **قوله** وغيرهم كالمريض والشيخ ذهبا اليه الاخفش  
 والفرء والرجاح وابوعبيدة **قوله** له من اوزيارة الاول للكلبي والثاني

للزجاج وحاصله ان مطلق القيام على قبور الكفار ليس بمنوع **قوله** كافرين  
 وذلك بدليل قوله كفر وابائه ورسوله **قوله** اي طائفة من القرآن فيه اشعا  
 بان المراد من السورة ليس هو المعنى العرفي بل المعنى اللغوي فانها تطلق على  
 مرتبة من المراتب **قوله** جمع خالفة تفسير الفراء وفيه اشعار بانه ليس جمع خالفة  
 لانه معتاد كالفوارس والرهالك **قوله** بادغام التاء في الاصل الى هذا ما ذ  
 اليه اكثرهم وقال بعضهم انه من التعذر بمعنى التقصير يقال عذرت في الامور اذا قصرت  
 فيه سواء ان له عذرا **قوله** بمعنى المعتذرين فيه اشارة الى ما ذهب اليه اربع عبا  
 رضي الله عنه من ان عذراهم كان صادقا وتخلفوا باذن رسول الله صلعم ويثاب عليه  
 قوله الاتي فاذن لهم فقول صاحب الجمل في تفسير هذه الكلمة اي بالا عذرا الكاذبة  
 ليس بصحيح اذ المعتذر ولا يكون له عذرا كاذب **قوله** وعرض به اي بالمعتذرون  
 فانه قراءة سعيد بن جبير **قوله** في ادعاء الايمان الظرف الاول متعلق بكذبوا  
 والثاني بيان للموصول والثالث متعلق بقعدا والرابع بالجمعي والمعنى ما جاء المنافقون  
 الذين اخبروا الله ورسوله بخبر كاذب في ادعاء الايمان معتذرين لاجل نفاقهم وعدم  
 مبالاتهم **قوله** كالنمي والزمنى العي بالضم جمع اعى والزمنى جمع زمين وهو المزمع  
 الذي لا حراك له **قوله** بعلام الارجاف وهو الخوض في اخبار الفتن والتبسيط التعوي  
 وهو معطوف على الارجاف بخلاف الطاعة فانه معطوف على عدم الارجاف  
**قوله** بذلك اي على الذين احسنوا الى انفسهم بنصح الله ورسوله في حالة العذر  
 المذكور وفيه رد على ارباب الظواهر حيث قالوا ان الاسلام اصل الاحسان فلا سبيل  
 على المسلمين بالمعصية وتقريرهم ان المراد بالاحسان المذكور هذا النوع من الاحسان



لا مطلقا **قوله** وم سبعة من الانصار هذا ما عليه الجمهور والثاني ما قال به  
 جاهد وقيل ابو موسى واصحابه **قوله** حال اي من كانت لخطاب بتقليد **قوله**  
 للبيان اي لبيان جنس الفايز واجار والجرم وفي النصب على التميز وهو ابلغ  
 من فيض ومعها فانه يدل على ان العين صارت ومعها **قوله** تقلام مثله وهو  
 قوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخولاف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وانما قال مثله  
 لان الفرق بينهما بالماضي المعروف والمجهول والفقه والعلم **قوله** اي اخبرنا  
 باحوالكم فيه ايدان بان المراد بالاخبار الاحوال التي من شأنها ان يخبر عنها **قوله**  
 لجنف باظنهم انما احتاج الى هذا التعليل لان اطلاق الرجب الذي اطلق على لم  
 اختير يومهم انهم كاختار **قوله** اي بان وذلك لان الجدير وما في معناه بعدئذ  
**قوله** فيتخلص اي من الاتفاق **قوله** بالضم والفتح الاولى لان كثير وابي عمر  
 والثانية للباقي **قوله** لا عليكم مستفاد من تقديم الظرف **قوله** بضم الراء و  
 وسكونها الاولى لتناف وورش والثانية للجمهور **قوله** جنته اشعار بان اطلاق  
 الرحمة عليها من قبيل تسمية الحلال باسم الحلال **قوله** وهم من شهدا يدرا هذا  
 على ان يكون كلمة من تبعية والثاني على ان يكون بيانية **قوله** وفي قراءة  
 بزيادة من هذه لان كثير وحده **قوله** كاسم شجر غار لعله اراد بهذه القبا  
 قليلا منها فان النبي صلعم مدحهم ودعاهم ايضا **قوله** منافقون ايضا فيه  
 اشعار بان الجار والجرم والخير والحدوف وجملة مردوا صفته لذلك الحذف دون ذلك  
 لئلا يلزم الفصل بالمعطوف على الخبرين المبتدأ وصفته **قوله** بالفضيحة  
 او القتل اي بالفضيحة في الدنيا وعذاب القبر في الآخرة كما قال به السدي والكلبي

كتاب  
 التفسير  
 جلد ١

او القتل مرة وعذاب القبر اخرى كما ذهب اليه مجاهد رضى **قوله** او غير ذلك  
 هو اسلامهم وسائر طاعاتهم وهذا ثالث الاقوال في العمل الصالح **قوله** في سوارى  
 المسجد اي اسطواناته جمع سارية **قوله** فاحذلت اموالهم تقريع على ما سبق وفيه  
 اشعار بان ضمير الجمع في الآية عائد الى الذين اوثقوا انفسهم وان اخذوا الصدقة كان  
 تمام لقوتهم كما هو الواجب وان الآية غير منسوقة لا يحجب الزكوة على الاغنياء على ما قلنا  
 به بعضهم وما قيل ان الزكوة مطهرة للذنوب فهو مبني على هذا القول **قوله** رحمة  
 تفسيره بن عباس رضى والثاني للكلبي **قوله** يقبل فيه ايدان بان اخذ مجاز  
 القبول صرح به صاحب الكشف **قوله** لهم اول الناس حاصله ان هذا الكلام انما  
 متعلقا بالسابق فهو خطاب لهم وان كان مستأنفا فهو خطاب للناس لكنه وعيدا  
 على كلا التقديرين **قوله** بالظن تركه الثانية لتأنيده وحرمة والكسائي وحفص  
 والاولى للباقيين **قوله** اثنا عشر سماهم في المعالم وكانوا اخوان بني عمرو بن عوف  
 الذين كانوا بنو مسجد قباء وهو بالضم والقصر موضع تهراب المدينة وقد زرته بفضل  
 تعالى **قوله** لانهم بنوه هذا تعليل لكفرهم بانهم كانوا بنوه بامر الكافر المقاتل فرضوا  
 بكفره وقاله ولا شك ان الرضا بالكفر كفر والمعنى المجاء **قوله** لا تصل تفسير  
 لابن عباس رضى وفيه ايدان بان النهي عن القيام الذي هو ركن من اركان الصلوة  
 ولا شك ان النهي عن الحج نهى عن الكل **قوله** وضع ماض مجهول تفسير  
 لا تنس ويوم حلت تفسيره اول يوم **قوله** اي بان فيه اشعار بان الاحق تفضيل  
 الحقيقي فانه يعادى بالبناء **قوله** ورجاءه ان قد لا لفظ الرجاء ايدان بان  
 الرضوان ان كان معتبرا من انفسهم فهو ليس من هذا الموضع فان كل بان محققا كان



مبطل لا يكون راضيا ببناءه وان كان معتبرا من الله فهو في حيز الخفاء فلا بد ان  
 يقدر الرجاء فانه محقق من فعل المسلم ومناط المدح والضمير المحمدي في منه لله تعالى  
 اي رجاء رضوان من الله تعالى **قوله** بضم الراء وسكونها الثانية لا بي عامر وجره  
 وابي بكر والا ولي الباقي **قوله** مشرف على السقوط يقال اشرف عليه اذا طلع عليه  
 معناه قريب من السقوط **قوله** بما يؤول اليه يحتمل ان يكون هذه الباء صلة  
 للتمثيل فيكون الموصول مشتهرا به اي تمثيل لذلك البناء بالبناء الذي يؤول  
 الى السقوط مع بانيه ويحتمل ان يكون بمعنى مع اي تمثيل له مع ما يؤول اليه من  
 السقوط مع الباني بالبناء الذي فرض على شفا جرف هار فانها ريبانية **قوله**  
 سكا اي ما يورث في نبوتك حيث امرت بتخريب المسجد ولا ياص النبي بتخريبه  
**قوله** بان يبذلوا هافيه اشعار بان المراد من الاستراء المذكور هو بذلهم انفسهم و  
 اموالهم في طاعته تعالى فان حقيقة الاستراء لا يتصور في حقه تعالى لانه مالك  
 الانفس والاموال فمعنى الآية على هذا التقدير ان المؤمنين الذين يبذلون انفسهم  
 واموالهم في سبيل الله فلهم الجنة **قوله** جملة استيناف يعني ان جملة يقاتلون  
 مستأنفة سيقت لبيان الشراء المقصود منه بذل الانفس والاموال فهذا ما  
 يتبرأ في هذا المقام **قوله** وفي قراءة بتقديم المبني الى هذه الجملة والكسائي  
**قوله** اي فيقتل على صنعة الجهمول وانما اجتاح الى هذا التفسير لان ظاهر <sup>اللفظ</sup>  
 يفيد ان يكون المقتول قاتلا بعد كونه مقتولا وذلك لا يتصور فقال معناه ان  
 يقتل بعضهم ويقا تل الباقي منهم **قوله** مصدا لان منصوبان قلما مرربا  
**قوله** رفع على المدح اي هم التائبون والضمير للمؤمنين **قوله** الصائمون

تفسير ابن عباس حيث قال كلما ذكر في القرآن من السباحة فهو الصوم وفال  
عليه السلام سباحة امتي الصوم **قوله** بالعمل بها وذلك لان مناط المدح هو العمل به كما  
لا نفس حفظها **قوله** بان ما توا على الكفر بيان لطريق التبيين وهذا الطريق  
مشارك بنية صلعم وبين المؤمنين فانه يستفاد من الشكل الاول بان يقال انهم ماتوا  
على الكفر وكل من مات على الكفر فهو من اصحاب **قوله** يموت **قوله** يموت  
على الكفر هو الظاهر وقيل لا صلا روحا له وقيل لا صلا روحا له والموت **قوله**  
ادام ثوابه اي لم يقطع لطفه ورحمته عليهم ولهم ثوابات اخرا ايضا **قوله**  
اي وقمها اشعار بان المراد بالساعة مطلق الوقت لا الساعة المعروفة **قوله**  
وهي حالهم في غزوة تبوك هذا ما عليه الجمهور وقال ابو مسلم اراد بها جميع الاحوال  
والاوقات **قوله** يعتقبون البعير الواحد الاعتقاب ركوب واحد بدل واحد  
**قوله** بالناء والباء الى التثنية لفتح وحفص القوافية للباقيين **قوله** بالنبات  
فيه ايدان بان هذه التوبة كانت مغايرة للتوبة الاولى وان الضمير الجور للفرق المذكور  
وقيل انه تأكيد للاول فالضمير للمهاجرين والاضمار والظاهر هو الاول لان كلمة  
ثم تدل على المغايرة **قوله** بقية حتى الى تائيد للتفسير الخفيف بتخفيفهم عن  
التوبة لان خضيق الارض والا نفس لم يكن عليهم بعد تخلفهم عن الغزوة بل كان ذلك  
بعد تخلفهم عن التوبة التي تيسر بها على ابي لينة ومن معه ممن تخلف عن الغزوة على  
ان التخلف عن التوبة همنا مستلزم للتخلف عن الغزوة **قوله** وقدم للتوبة اي  
للتوبة التي كانت مقبولة عند لا تعالى والا فتفس التوبة كانت حاصلة لم يحصل  
الندام وعدم العزم على العود **قوله** وهو نهى بلفظ الخبر الى اي لا يتخلفوا عنه



ولا يخطو انفسهم عما اختاره من الشدائد **قوله** مصدر بمعنى وطأ وانما  
اوله به لان الموطى اذا اخذ بمعنى لظرف لا يكون متصفا بغية الكفار لعدم  
وجوده فيه ولذلك لا يقال مضرا شديدا بل ضرب شديدا على انه يؤيده  
قوله الا تي نيدا فانه مصدر **قوله** اي اسرا او قتلا الم فيه اشارة الى ان  
من العدة منصرف في هذه الاقسام بالاستقراء **قوله** اي اجرهم بل يشبههم الاول  
اشارة الى انه وضع الظاهر موضع المضمحل والثاني اضرب عن النبي اشعارا بان المقصود  
من نفي الاضاعة هو الاثابة **قوله** اي جزاء قد مر بيانه سابقا فانه يحتمل الحجاز اللغوي والحجاز الجغرافي  
**قوله** ولما اوتجوا الى اواه الكابي عز ابن عباس رض **قوله** والتي قبلها اي ما كان لاهل  
المدينة الآية **قوله** اي الاقرب فالاقرب الم معناه ان الطريق الاقرب الاضافية ان مبتداء  
انقل من الاقرب من الكفار فالاقرب حتى تهمل الامر بكلا بعد وفيه اشعار بما ذهب اليه  
الحق قون من ان هذه الآية لم تنسخ بقوله تعالى وقالوا المشركين كافة لان هذه الآية  
بيان لطريق القتال مع جميع المشركين نص عليه الامام **قوله** شدة قول من الاقوال  
الثلاثة في تفسير الغلظة **قوله** اي اغلظوا عليهم ايدان بان المقصود امرهم  
بالغلظة **قوله** استهزاء وذلك لعلمهم واعتقادهم بان سورة من تلك السورة  
لا تزيد شيئا منه فلا استفهام عنه انما كان على سبيل الاستهزاء **قوله**  
تصديقا قد مر بيانه في اول الانفال جملة **قوله** كصد يقيم بها فيه تنبيه على  
ان المؤمنين يزدادون تصديقا بعد تصديق **قوله** يفرحون بها اي يفرحون بتلك  
السورة حيث يتوسل بتصديقها والعلم بها الى مزيد ثواب **قوله** بالياء والتاء  
الفوقانية لجزرة ويعقوب والتخمانية للباقيين **قوله** بالفتح والامراض الاول

لجاهد والثاني لابن عباس **قوله** فيها ذكرهم اتفاقا قد رذلك ليظهر لزوم التنا  
 للمقدم لان نفس قول السورة لا يستلزم ان ينظر بعضهم الى بعض استلزاما بيّنا  
**قوله** اي منكم والخطاب لجميع العرب كما قال ابن عباس ليس في العرب قبيلة الا وقد  
 ولدت النبي صلعم وقيل خطا الي هل الحرم خاصة وقد فسرناه بشر مثلك ولم يرض به الشارح  
 المصنف **قوله** اي غنتكم اشعار بان ما مصدرية **قوله** لانه اعظم المخلوقات  
 وذلك لان عظم الاثر يبدل على عظمة الملوثر

## سورة يونس

**قوله** اي هذه الايات قد صرّحنا في اول البقرة على اكل وجه **قوله**

والاضافة بمعنى من ذلك لصحة اطلاق المضاف اليه على المضاف فانه جنسه  
 قال الرضي ومعنى كون المضاف اليه جنس المضاف ان يحتم اطلاقه على المضاف  
 ثم قال كل اضافة كان المضاف اليه فيها جنس المضاف فهي بتقدير من **قوله**

المحكم وذلك لقوله تعالى احكمت اياته **قوله** والبحار والبحر وذلك لما تقرر  
 ان الحال يقدم على ذي الحال للنكرة والظرف مما يتوسم فيه فيعمل فيه المصدر مع  
 متاخر عنه قال العلامة في المختصر والحج جواز ذلك في الظرف لانهما متكفيه راحة

من الفعل **قوله** بالنصب بالرفع الاولى متواترة والثانية شاذة نقلت عن

عبد الله بن مسعود رضى **قوله** سلف قال في القاموس هو كل عمل صالح فلا ضا  
 الى الضدق للتحقيق لان كل عمل صالح صادق ثم لما لم يكن ذلك متصورا الحدوف **قوله**  
 فسرهم بقول ابن عباس جوا حسننا لما قدمه من الاعمال على معنى انه كان ذلك في علمه

**قوله** وفي قراءة لساخر هي لحرمة والكسائي وعاصم وابن كثير **قوله**

ابن عباس في قوله

سورة يونس  
 قوله  
 لساخر هي لحرمة  
 والكسائي وعاصم  
 وابن كثير



ولو شاء خلقهم جواب سؤال قد مر بيانه **قوله** الخالق المدبر الاول ان يقال الخالق  
المدبر الذي لا يشفع اليه الا باذنه فان المشار اليه مستفاد من الكل **قوله** <sup>وحد</sup>  
قد مر بيانه في البقرة على ان السورة مكية فلا يطلب منهم الا التوحيد **قوله**  
مصدرا ان منصوبان قد مر بيانه **قوله** بالكسر استينافا <sup>منه</sup> في الاول للجمهور والثاني  
لابي جعفر وحده **قوله** ذات ضياء انما اوله لان جعل شئ عمن شئ غير  
معقول نعم جعل الشئ متصفا بشئ معقول لكن تفسير الضياء بالنور خلاف  
الجمهور لانه اقوى من النور **قوله** من حيث سيرة معناه سير مقلد بالماز  
لا نفسه لان ما يتعلق بالحيت من حيث انه حيت فهو انما يتعلق بالحيتية **قوله**  
لا محبتا مستفاد من النفي والاستثناء فانه يفيد المحصر **قوله** بالياء والنون <sup>الاول</sup>  
لحفص وابن كثير وابي عمرو وابي جعفر يعقوب والثانية للباقيين **قوله** لا تبار  
لها انما علله به لان المسمى بالدنيا من الآخرة قد يكون لاجل العفلة والجهل البسيط  
**قوله** تاركون النظر انما فسر به لان العفلة قد لا يكون مناط اللزم لكونه تاركة  
بلا اختيار واما الترك فلا يتصور دون الاختيار **قوله** طلبهم لما يشتهونه في الجنة  
ما خوذ مما قال ابن جريح اذا مر بهم طير واشتهوه قالوا سبحانك اللهم فياتهم الملك  
بذلك المشتهى والحاصل ان هذه الكلمة علامة للطلب في الجنة **قوله** <sup>تتم</sup>  
يا الله وذلك لان الميمين اللتين في الآخرة عوضتا عن ياء النداء ثم اخروا بتركها  
وقد جمعان على الشذوذ **قوله** فاذا ما طلب الفاء للتعقيب اذا المفاجاة  
والموصول مبتداء والنظر خبر **قوله** بالبناء للمفعول والفاعل الاول  
للجمهور والثانية لابن عامر وحده والرفع والنصب على هذا الترتيب **قوله**

اي يقال بالجمع

الكافر لعل تخصيص الانسان بالكافر نظر الى ان هذه الافعال لا يليق بشان مسلم  
 على انه قد ذهب بعضهم الى ان كل موضع في القرآن ورد فيه لفظ الانسان يراد به  
 الكافر لكن انكره الامام **قوله** اي في كل حال ذلك لان الانسان لا يخلو عن هذه <sup>ت</sup> الحالة  
 مادام في الدنيا **قوله** كما زين له الدعاء تفسيره بن جريح **قوله** المشركين  
 تفسيره لا بي بكر الاصم فان الكافر مسرف في ماله ونفسه فهو الفرح الكامل من هذا الجنس  
**قوله** عطف على ظلموا اتيم فيه صاحب الكشاف حيث قال ويجوز ان يكون عطفاً  
 على ظلموا وان يكون اعتراضاً لكنه اختار الاول لان الثاني خلاف الجوهري اذا الجملة  
 المعترضة لا تقع اخر الكلام عندهم وانما لم يعطف على جاء تيم لانه لو كان معطوفاً  
 لكان حكاية من ضمير اجمع يعني الواو كما المعطوف عليه فيكون ظلموا عاملاً فيه كالحالة  
 فيلزم ان يكون عامل حال عين الحال لانه لا مغايرة بين الظلم المفسر بالشرك وعدم  
 الايمان مع انه يجب التعارض بينهما **قوله** الكافرين وذلك لان عذاب الاستبصار  
 لا يليق الا بالكفار **قوله** من تلقاء نفسك مستفاد من قوله الا في من تلقاء نفسه  
 وفيه اشتعار بان المراد من الاتيان المطلوب هو الاتيان من ياتي به منه ليصح التقابل  
**قوله** وفي قراءة بلام اي لا رام بلام التاكيد وهي لا بن كثير وحده **قوله**  
 على لسان غيره هذا صحيح ولسان غيره على ما هو في بعض النسخ سهو الناس **قوله**  
 عنها اي عن جانبها وفي شأنها **قوله** على دين احاد وهو الاسلام قد مر بيانه  
**قوله** من لان ادم الاول يعي الكل والثاني يخص العرب وعمر بن لحي هذا كان رجلاً  
 من بني لاطين احد ثغراء الاوثان وحرم البحار والسواحل وراى صلح بن قصب  
 في النار **قوله** ما غاب عن العباد قد مر بيانه في اول البقرة **قوله** يا ايها الذين آمنوا



وذلك لانهم لا سبيل لمخداهم في آيات الله الا بها **قوله** مجازاة تاويل مذكورا

**قوله** بالتاء والياء المتخانة ليعقوب والفوقانية للجمهور **قوله** وفي قراءة

ينشر كوهي لابن عامر وابي جعفر **قوله** فيه التفات عن الخطاب والنكتة فيه بيا

سريعة جري الفلك بحيث صار الخطاب غايًا في طرفه عين **قوله** اي اهلكوا

تفسير باللازم وهو ما جاز من احاطة العدو ويقوم فان العدو اذا احاط بقوم وسد

مسالكهم يلزمه الهلاك والكنائيات تكفي فيها اللزوم العراني ومعنى الآية وخنوا انهم

قربوا من الهلاك **قوله** الداء هذا التفسير مستفاد من كلام زيد حيث قال

انهم اذا جاءهم الضر والبلاء لم يداعوا الا الله **قوله** هو متاع توجه لرفع المتاع بانه

خير مبتدأ محذوف على ما هو قراءة الجمهور **قوله** وفي قراءة ينصب متاع هي

لخفض على انه مصدر مؤكد اي يمتعون متاع الحياة الدنيا **قوله** اي زرعها تاويل

ظاهر لان نفس الارض لا تكون محصورة فهو ما جاز بالحد وان يقدر ان اصله فجعلنا زرعها

الى مجاز لغوي بان يوادى الارض الزرع لحلاقة الحبوب والاول اظهر **قوله** كالحصود

فيه اشعار بانه من قبيل زيد اسد اعلم انه تشبيه بليغ لانه لم يكن محصورا في الحقيقة

بل كان مثله **قوله** تكن في تفسير تغن وانما فسر به لان هذه الكلمة اكثر ما تستعمل

في ذوى العقول يقال غني الرجل من باب سمع اذا قام وبماش والكون من لوازمه فهو

تفسير باللازم لضرورة ان الزرع من غير ذوى العقول **قوله** سواد تفسير لابن عباس

ومجاهد والكأبة سوء الحال وشدة الحر **قوله** عطف على الذين هذا على اخذ

اليه الا خفف والمتقدمون من جواز في الدار الدنيا وحجة عمر واما سيديويه والفرأ

فيهم ان الجار **قوله** بفتح الطاء واسكانها الاولى للجمهور والثانية لابن كثير والكسائي

**قوله** وبين المؤمنين الأولي ان يفسر بينهم وبين شركاءهم كما قال به اكثرهم ويؤيد قوله

الآتي وقال شركاءهم على ان عود الضمير الى ما هو مذكور وهو الشركاء الظهور واقراب من

عودة الى ما هو غير مذكور وهو المؤمنون **قوله** وقدام المفعول حاصله ان تقديرا

المفعول ههنا ليس لجل القصر والتخصيص حتى يكون فحواه بل كنتم تعبدا وغيرنا

**قوله** من البلوي وهو الامتحان واراد به ما يلزمه من العلم اليقيني الذي يحصل

بعده ومعنى الآية تعلم كل نفس علما كاملا بحيث لا يدخل فيه شك وشبهة **قوله**

وفي قراءة تباين اي بفوقائيتين وهي لخرق والكسائي ومعناه تتبع كل نفس علمته

فاما الى الجنة واما الى النار وتقرع كل نفس ما في حقيقتها من الشر والخير **قوله**

بمعنى الاستماع ايدان بان السمع اسم لا مصدر فانه لا يشئ ولا يجمع وان اللام

للجنس فاحتل الجمعية **قوله** الفعال لهذه الاشياء قدام توجهه تحت قوله

ذلكم الله ربكم **قوله** وهي ملأ جهنم فعلى هذا يكون انهم الخ تعليل له

بتقدير اللام وعلى الثاني يكون بدلا من ربه **قوله** وهو الله تفسير للوصول

**قوله** اي الاول هذا على تقدير ابراهيم استفهام التقريري كما لا يخفى **قوله** فيما

المطلوب فيه العلم اراد به العقائد واصول الدين واما المفرد فيغني فيها الظن وفيه

رد على من انكر القياس مستلذا بهذه الآية **قوله** انزل فيه اشعار بان تصديق

الذي بين يديه منصوب على انه مفعول له قال البضاوي ونصبه بانه خبر كما

مقدرا وعللة لفعل محذوف تفسيره ولا كن انزله الله تصديق الذي بين يديه

**قوله** متعلق بتصديق او انزل جواب شبهة تقريرها ان هذا الجار والمجرور

متعلق بالرب كما في قوله وان كنتم في ريب مما انزلنا فالتفي واراد على التخييل



ونفي للقيد لا يستلزم نفي المطلق قيل لم ان يكون فيه ريب من اخر مع انه لا ريب فيه  
مطلقا فاجاب بانه متعلق بتصديق المذكور او بانزل الحذف **قوله** وقري برقم  
تصديق وهي لعيسى بن عمر **قوله** اي بالقرآن اي كذبوا بالقرآن الذي لم يحيطوا  
بمعلوماته من الاحكام والوعدا والوعيد ونظرا الى ما قص فيه من القصص حتى قالوا  
اساطير الاولين **قوله** ابدا مستفاد من التعليل المذكور اي لا يؤمن ابدا بعلمه تعالى  
بانه لا يؤمن **قوله** تهديد لهم وذلك لان العلم بالفساد يحتمل يقدر على تدارك المفاسد  
ثم اعلامه بانه اعلم بهم تصريح منه بالانذار والتهديد على فعل الفساد **قوله** شبههم بهم  
في ضمن الاستعارة لان الهمم والعمي استعارة للكفار **قوله** بل هم اعظم اي الكفار  
اعظم من العمي في هذا الباب فانه لا تعي الابصار عن الاهتداء وانما تعي القلوب عنه  
**قوله** في الدنيا وفي القبور الاول للضحك والثاني لابن عباس رض **قوله**  
حال من الضمير اي من الضمير المنسوب معناه لا تحشرهم مشبهين بمن لم يلبثوا الا ساع  
ة من الزمان **قوله** ثم ينقطع التعارف جواب سوال مقدار تقريره ان قوله تعالى في موضع  
ولا يسأل حميم حميما يدل على عدم التعارف بينهم وحاصل الجواب ان ذلك واقع حينما  
ينقطع التعارف بينهم لشدة الاهوال **قوله** وبجملته حال مقدارة ومعنى الآية على  
الاول يوم تحشرهم في حال كان تعارفهم مقدرا فيها وعلى الثاني يتعارفون بينهم يوم  
تحشرهم لكن يرد عليه ان قوله اذا بعثوا ثم ينقطع يدل على ان التعارف في وقت البعث  
الذي هو التحشر يكون بالفعل **قوله** اي فذلك اي فذلك الموعود يقيم لا محالة وانما  
قال انه محذوف لان قوله فاليوم جمعهم لا يصلح ان يكون جوابا له كما انه جواب الثاني  
لان الشئ الواحد لا يقيم جوابا عن الشرطين المستقلين والحاصل انه تعالى يخاطب

رسوله بأن الامر لا يخلو إيمان تراهم معذبين بعذاب الدنيا قبل وفاتك أو تراهم  
معذبين بعذاب الآخرة بعد فماتك فان اردنا ان نزيك بعض مانعناهم من العذاب  
في الدنيا فذلك واقع لا محالة وان قضينا عليك ولم ينزل بهم عذاب الدنيا فجازيم  
في الآخرة حيث لا مرجع اليهم الا الينا **قوله** فكذبوه فيه تنبيه على ان التكذيب  
كان سببا لذلك القضاء **قوله** بتعذيبهم بغير جرم قد مر ما عليه **قوله**  
يقدرني من اقداره اذا جعله قادرا **قوله** اي شئ مرفوع على الا ابتداء وكلمة  
عركبة من كلمتين احدهما ما والثانية في المعنى الذي وهو خبر والمعنى اي شئ نص  
عليه الامام قد يغيب سما واحدا منصوب المحل على المفعولية كما في ما اراد الله **قوله**  
اي الله او العذاب هذا التردد على منع الخلو **قوله** لا تكار التأخير اي لا ينبغي  
ان يؤخر الايمان الى وقوع العذاب **قوله** استهزاء فيه اشعار بان الاستعجال  
على سبيل الاستهزاء منطوق للذم والعقاب والافس كاستعجال ليس بمذموم كيف  
وقد نقل عن لوط عليه السلام انه قال للملائكة اريدا عجل من ذلك **قوله** اي الذي  
تخلدون فيه اشعار بان اضافة العذاب الى الخلد لا في ملازمة اذا الخلد في الاصل  
من صفات المعذبين دون العذاب **قوله** اي اخفاها رؤساءهم وقال ابو عبيدة  
اظهرهم ها وذلك لان الاسرار من الاخذاد الا انه اكثر ما يستعمل في الاخفاء ولذا  
اختاره المصنف رح **قوله** الا سلام القرآن تفسير المجاهد وقادة حيث فلا  
فضله الايمان ورحمة القرآن **قوله** الفضل الرحمة فيه اشارة الى ان اسم الاشارة  
المفرح قد يشار به الى المشنى قال الامام يشار به الى المفرد والمثنى والجمع **قوله**  
بالباء والتاء التثنية للجمهور والفوقانية لابن عامر ويعقوب **قوله** لابل كلمة



التي في الاذن المستفاد من الفعل وبل ضرب عنه **قوله** لا تفي لذلك حسيات  
 الف سد على سبيل الاظهار اي لا ينبغي ان يحسبوا ذلك **قوله** امر هذا اللفظ يعبر  
 امر الدين كما ذهب اليه ابن عباس رضي و امر الدنيا كما قال به الحسن **قوله** من الشا  
 اي من شأنك ومن قران بيان له لان القران شان من شأنه صلعم **قوله** او الله  
 اي من الله والجار والمجرور اعني منه حال من محذوف بفسر من قران وتقدير الكلام  
 وما تلو من قران باز لا من الله **قوله** خاطبه فامته اي خاطب النبي صلعم او لا ثم  
 خاطب امته اشعارا بانه راسهم وعمودهم **قوله** وزن ذرة لان متقال الشيء ما يوزن  
 به ثقله **قوله** فسر في حديث اي فسر تلك البشري في ذلك الحديث الصحيح بالربا  
 الصادقة التي لا يكون حلما من احلام الشيطان قال صلعم اذا راى احداكم حلما خافه  
 فنبذ عنه **قوله** يراها الرجل او ترى له على صيغة المجهول الموثق من اراء  
 اي يراها الرجل من نفسه من غير ان يراها احدا من الانبياء والاولياء بالتصرف او يراها  
 احدا منهم **قوله** استنباف معناه ان جملة جواب سوال سئل به عن سبب خاص للنهي  
 عن حرم مع قيام سببه ولذا اكدت بان المؤكدة والمقصود منه الاشارة بوجه الفصل  
 عن الجملة الاولى **قوله** اصناما هو مفعول يدعون وشركاء مفعول يتبعون ومعنى  
 الآية ان الذين يدعون اصناما من دون الله لا يتبعون شركاءه في الحقيقة لان  
 اتباع الشيء فرع وجوده بل عما يتبعون ما في انعمهم واعتقادهم **قوله** من يحتاج اليه  
 اي يحتاج اليه في المصالح التي تتعلق بالمعاش **قوله** قليل هذا مستفاد من تنكير المتاع  
**قوله** اعز موا على امر تفسير للفراء **قوله** الواو بمعنى مع معناه ان شركاءكم  
 منصوب على انه مفعول معه وهذه قراءة متواترة ومنها قراءة شاذة قرأ بها

هذا جليل من  
 ذلك على الجواب  
 وذلك على الجواب  
 من قران  
 فيكون

الحسن رضي الله تعالى عنه وهي زعم الشركاء على انه معطوف على ضمير الخطاب المستكن

اي غفروا لهم انتم <sup>شركاءكم</sup> وانكره الفرض بانه لو كان كذلك لكتب بالواد ولكنه لا يوجد في النص <sup>حذف</sup>

**قوله** فتتولوا مضارع منصوب على انه جواب للنفي **قوله** ارض من اشعار بان اللام

للمخرج **قوله** فأتق في علم السحر وذلك لان النصيحة للمبالغة **قوله** بعد ما قالو

كانه دفع شبهة تقر بها ان هذه الآية تدل على ان موسى قال لهم ذلك اولاً وقد جاء في

الاعراف وطها انهم قالوا لله اولاً <sup>فكيف التوفيق</sup> فاجاب بانه قال لهم بعد ما قالوا **قوله** بدل اي من

المبتدأ **قوله** وفي قراءة بهززة واحدة هتة للجهور والاولى لابي عمر وابي جعفر

**قوله** بمواعيده اي بمواعيده التي وعداها موسى عليه السلام **قوله**

اي فرعون تفسيره لا بن عباس حيث قال هم اناس يسبون قوم فرعون وعليه الجور

وقال مجاهد من قوم موسى قال الامام والظاهر انه عائد الى موسى كانه اقرب المذكورين <sup>او يجره اقرب</sup>

ولانه نقل ان الذين امنوا كانوا من بني اسرائيل **قوله** فيفتتنونا اي لا تظهرهم

علينا فانهم ان كانوا ظاهرين علينا فيظنون انهم على الحق وانا على الباطل واذا <sup>ظنوا</sup>

ظنهم كذلك فيفتتنون بنا على معنى ان تكون سببا لهلاكهم وافتضاحهم ولا يقيم

قوم سببا لهلاك قوم الا اذا اكلفهم الشدائد والمشاق فحصل الدعاء ان لا تكلفنا

مكارهم وشدائد **قوله** مصلى يصلون فيه اشعار بان المراد بالقبلة هو <sup>المسجد</sup>

على ادنى مناسبة وقيل معناه القبلة على ما روى من ان الكعبة كانت قبلة موسى عليه <sup>السلام</sup>

**قوله** اتيتهم ذلك قدرة اي انا بان اللام لام العاقبة وليست لام الامر كما قال بعضهم

من انه دعا عليهم بصيغة الامر **قوله** امسحها اي حول تلك الاموال من صورة <sup>ال</sup>

الى صورة اقيم من الاولى **قوله** في استحال قضائي متعلق بالنهي **قوله** وفي قراءة



بالكسر هي الحزقة والكسائي على أنه بيان لسبب خاص مستول عنه **قوله**  
 ودين جبرئيل منقول عن ابن عباس رض والدس الاخفاء والآلقاء والجماعة الطين  
 الاسود المنين **قوله** وقال له عطف على نس **قوله** اي اهل مكة تفسير لكثير  
 من الناس **قوله** وهو الشام ومصر تفسير للضحك **قوله** فرضا قد صر بيان  
 مرارا فتذكر **قوله** لا كن يؤنس يعني ان الاستثناء منقطع لانهم لم يكونوا داخلين  
 في القرى المهلكة ليصم المتصل **قوله** عندا روية امارات اليه اشارة الى انه  
 لم ينزل بهم عذاب لانه لا يرد بعد نزوله قال ولا يرد باسنا عن القوم المحرمين **قوله**  
 جميع نذير صرح به لانه مصداق ايضا لان الايات جمع فبنا سبه ان يكون النذر ايضا  
 جمعا **قوله** اي ما تنفهم يقال غنى عنه اذا نفعه وكفاة **قوله** المضارع لحا  
 اي كنا نجي رسلنا على ما كانت عادتنا **قوله** انه حق بدل من ديني معناه انكم  
 في شك من حقية ديني وحقه لانه لم يكن لم شك في وجوده وتحققه **قوله**  
 لشكم فيه معناه ان شككم في ديني لا يحملني على ان اعبدا ما تعبدا وانه من دون الله  
 كيف واني على يقين من صدقه وحقه واليقين لا يزول بالشك **قوله** وقيل  
 فيه اشعار بان ان لم ليس معطوفا على ان اكون لانه يقتضي ان يكون ان الداخلة في  
 مصدرية كما في المعطوف عليه مع انها مفسرة فلا بد من تقلد فعل يتضمن معنى القول  
 يعطف على امرت لكن يجوز ايضا ان يكون **قوله** الذي ارادك به زاد ذلك  
 ليظهر الربط بين الشر والجزاء **قوله** فاميركم متكلم من اجابا منصوب على انه  
 جواب للنفي

**سورة هود**

**قوله** بحسب النظم معناه انه محكم صورة ومعنى **قوله** والمواعظ لعله

اراك المواعظ الصرفة الخاصة والا فكل قصة من قصص القران متضمنة لموعظة  
 حسنة **قوله** اي بان اشعار بان ان هذه مصداقية محروقة بالباء دون اللام  
 كما ذهب اليه بعضهم كيف ومدحوا بما يكون مخمفولا له فلا يصح عطفها  
 استغفروا عليه صرح به الامام ومعنى الكلام على التقدير الاول فصلت اياته  
 لطلب التوحيد والاستغفار هذا **قوله** من الشرك انما قال ههنا من الشرك  
 وفيما ياتي بالطاعة ليظهر وجه الترتيب ولا شك ان الاستغفار من الكفر مقدم  
 على الرجوع بالطاعة طبعاً وشرفاً **قوله** جزاءه اي جزاء الفضل فيه اشعار  
 بان اطلاق الفضل على جزاءه على سبيل المشاكلة والمزاوجة **قوله** قيل  
 في المنافقين لعن وجه التبريز الالية مكية والنفاق انما حدث في المدينة  
 نص عليه البيضاوي **قوله** يتغطون يقال تغطي بالثوب اذا استتر به **قوله**  
 فضلا منه دفع لما يتوهم من الوجوب المستفاد من كلمة على **قوله** في الدنيا او  
 الاول والثالث لابن عباس والثاني والرابع لغيره ولو وضع الرحم موضع الصلب  
 وبالعكس لكان الثاني لعباده بن مسعود وعطاء والرابع لعطاء وحده  
**قوله** قبل خلقها مستفاد من صيغة الماضي **قوله** وهو على صحن الرحيم  
 هذا ما اخذ من كلام كعب الا جاز حيث قال خلق الله يا قوتة خضراء ثم نظر اليها  
 بالهيئة فصارت ماء يرتعد ثم خلق الريح فجعل الماء على منتهائهم وضع العرش  
 على الماء **قوله** القران الناطق بالبعث حاصله ان الاشارة باسم الاشارة  
 انما الى القران الذي هو اصل لذلك القول اعني انكم مبعوثون من بعد الموت  
 فانه ناطق بالبعث والحساب او الى القول المذكور وبالحكمة تكذيب احدهما

لا  
 في  
 قوله  
 يتغطون



يستلزم تكذيب الآخر **قوله** وفي قراءة ساحري الخبيث والكسائي **قوله**  
 جماعة اوقات فيه اشارة الى ان الامة في الاصل هي الجماعة وهي منها جماعة  
 الاوقات والا زمان **قوله** الكافر مستفاد من قوله ليويس كفور ولا شك  
 ان المؤمن لا يكون يئوساً لقوله تعالى ولا يئس من روح الله الا القوم  
 الكافرون **قوله** ولم يتوقع زوالها اي ولم يخف زوال تلك النعمة ولم يشك  
 على حصولها **قوله** بتلاوته عليهم بدل من الضمير المحرور في به باعادة الجوار  
**قوله** حذام بها ولا جواب سوال مقدار تقريرة ان النجدي بسورة يعني  
 عن النجدي بعشر فان من لا يقدر على اتيان سورة لا يقدر على اتيان عشر  
 بالطريق الاولى وحاصل الجواب ان هذه مكية والبقرة مدنية واما سورة  
 يونس فانها والكاتب مكية لكن هذه السورة متقدمة عليها في النزول فلا يثبت  
 القضاء كما زعم الخصم **قوله** اي من دعوتهم تفصيل الضمير المرفوع وفيه اشارة الى  
 ان الخطاب للمشركون دون المسلمين كما ذهب اليه بعضهم لان الاستفهام لا يفي  
 بقوله فهل انتم مسلمين بنا في ذلك حيث لا يصلح ان يكون ذلك خطاباً للمسلمين لان  
 معناه اسلموا كما فسر **قوله** قيل في المراتين ولعل وجه التوفيق ان قوله  
 اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار لا يليق بالمرايين لان بعضهم يكون مسلماً  
**قوله** فلا ثواب لهم فيه اشعار بان الظنون متعلق بحبط **قوله** وهو النبي صلعم  
 او المؤمنون هما قولان قد ذهب الى كل منهما جماعة لان الموصول مفرغ لفظاً وجمع  
 معنى فهو وجهان فترت البينة بالقرآن على كلا القولين ولا يمكن اختلاف في الشا  
 فقيل لسانه صلعم وقيل صورته على معنى ان من نظرية نظره علم انه صادق وقيل على  
 كرم الله وجهه

قال مجاهد بن جبر

عن مجاهد بن جبر عن  
 ذلك ان لا يخرجوا اليه في ذلك  
 لانهم لا يخرجون اليه في ذلك

والضمير الجحيم ور على هذه الاقوال له صلعم وقيل جبرئيل عليه السلام والضمير  
 اي الضمير الجحيم ور في قوله ١٢  
 الجحيم ور له تعالى وقد ذهب اليه كثير من العلماء وكل هذا فيمن ذهب الى القول  
 الاول واما على القول الثاني فقيل هو النبي صلعم وقيل هو الانجيل وهذا وان كان  
 منكره قبله الا انه يتلوه في التصديق فانه تعالى ذكره صلعم في الانجيل امر بالايمان  
 اي المراهبة اليه صلعم ١٣  
 هذا خلاصة ما في الكبير **قوله** شاهد له ايضا فيه اشعار بان كتاب موسى فروع  
 على الايتداء لا على انه فاعل يتلوه لا يصدق عليه انه يتلوه النبي او المؤمنين  
 لتقديمه عليهم بما بالزمان **قوله** كمن ليس كذلك خبر الموصول وكلمة النبي لنفي  
 الاستواء والتشابه بينهما **قوله** فلم لجنة مستفاد من قوله فالنار موعده  
 وفيه ايماء الى ان الجنة مرتبة على الايمان كالنار على الكفر **قوله** في جملة الخلق  
 فيه اشعار بان العرض ليس مخصوصا بهم **قوله** جميع شاهد فيه تقرير بمن  
 اخذاه بمعنى الناس من قولهم على رؤوس الاشهاد **قوله** وهم الملائكة تفسير المجاهد  
 وقال الاخرون هم الانبياء عليهم السلام **قوله** المشركين لقوله تعالى ان الشريك  
 لظلم عظيم **قوله** اي لفرح كراهتهم له جواب سوال مقدار تقريرة ان تكليفه لا يطاق  
 محال فكيف كلفهم الله تعالى سماع القرآن اذا كانوا لا يستطيعون سماعه وحاصل  
 الجواب ان المراد به المبالغة في كراهتهم سماعه بانهم كرهوا سماعه بحيث كانوا  
 لا يستطيعون سماعه مطلقا لانهم لم يكونوا قادرين على ذلك **قوله** حقا  
 سيدويه كلمة لا رائدة وجرم بمعنى حق وان فاعله فعل هذا حقا مصدر فعل  
 محذوف واصل الكلام حق حقا انهم هم الاخرون ثم هذه الكلمة قد استعملت  
 في معنى القسم للتأكيد فيجاب بما يجاب به القسم ويكسر ان بعدا فافى قوله



حقاً إشارة إلى أنهم لم تستعمل في معنى القسم لأنها لو كانت مستعملة فيه لكانت  
 ان مكسورة كما تكون في جوابه **قوله** سكنوا واحموا والثاني لما هـ  
 والثالث لقتادة والاول لا ادري فآله **قوله** وفي قراءة بالكسرة هي لغام  
 وحمى ونافه وابن عامر **قوله** اي بان وذلك لان الانذار يُعَدَّى بالباء  
 لتضمنه معنى الاخبار **قوله** وهم الاشراف تفسير للماء **قوله** كلكم  
 والاساكة تفسير لعكرمة الاول جمع الحائك والثاني جمع الاسكات وهو الخفاف  
**قوله** بالهن وتركه الاول لا بي عنى والثانية للجمهور **قوله** ادر جواقومه معه  
 توجيه الخطاب الجمع بعد خطاب المفرد بانهم ادر جواقومه معه تغليباً للخطاب  
 على الغائب والاولى ان يقول ادر جواقومعه معه **قوله** بان اي برهان  
**قوله** نبوة فيه ايدان بانه من قبيل تسمية السبب باسم المسبب عن طيلاء  
 الى ان النبوة رحمة محضة لا تحصل بالكسب ولذا قيل ان النبوة وهبية  
 والولاية كسبية **قوله** وفي قراءة بتشديد الميم هي كسرة وحض الكسرة  
**قوله** لا تقدر على ذلك فيه اشعار بان الاستفهام لا ينكره بل يأخذهم من  
 ظلمهم اي يتقن لهم من ظلمهم **قوله** اني انما قد رذلك ليدخل بجملة تحت  
 القول اي لا اقول اني اعلم الغيب **قوله** قال تعالى فيه تنبيه على ان هذه  
 الجملة ليست من بقية كلام نوح عليه السلام بل هي جملة معترضة كاذبة  
 اليه مقابل خلافاً لآلهم فانهم قالوا انها من بقية كلامه عليه السلام والمستكن عليه السلام على طريق  
 الالتفات من التكلم الى الغيبة **قوله** بمرئياً إشارة الى ان الاعين كناية  
 عن الحفظ والملاحظة **قوله** بترك اهلهم متعلق بالذم اي لا تخالجي

ان اترك اهلهم **قوله** للحنان بالباء فيه اشعار بان المراد به التور العرفي  
 فانه قيل انه وجه الارض وقيل الصبح ومعناه طلع الصبح وقيل انه كناية عن استنارة  
 الامم كما يقال حي الوطيس اذا استنارت الاشياء **قوله** اي ذكر انني بعني اراد من  
 الزوج الصنف معناه <sup>الوطيس التور</sup> كل صنف من الذكور الانثى **قوله** وهو مفعول  
 فيه اشارة الى ان كلمة كل مضافة الى زوجين كما هي قراءة الجمهور واما على  
 قراءة حفص من تنوين كل فالمفعول هو الزوجين والاثنتين صفة  
 مؤكدة كما في الهمين اثنتين **قوله** اي زوجك واولادك فيه ايماء الى ان  
 المراد بالاهل هو اهل العرفي **قوله** منيهم قد رذك ليظهر ان الاستثناء  
 متصل **قوله** قيل كانوا هذا لابن اسحاق وضمير الجمع للقبيل المستثنى  
 والثاني لابن عباس رضي **قوله** بفتح الميمين وضميرها الاولى محمد  
 بن حنفية كما في المعالم والثانية للجمهور الا ان جرته والكسائي وحفصا فتح الميم  
 الاولى اي جريرا ورؤسوها هذا على القراءة الاولى واما على الثانية  
 فالصحيح اجراءها وارساءها وقوله منتهى سيرها تفسير للرسو **قوله**  
 لان من رحمه جواب شبهة تقريرها ان من رحمه الله يكون معصوماً  
 لا عاصياً فكيف يصح اخراج المعصوم من العاصم وحاصل الجواب الاستثناء  
 منقطع لا متصل وهذا الشبهة وجوابها كلاهما مبني على ان يؤخذ العاصم  
 على معناه واما اخذ بمعنى المعصوم فلا شبهة ولا جواب **قوله** قال تعالى معناه  
 انه من كلامه تعالى والواو استئنافية او عاطفة والجملة معطوفة على نادى فخرج  
**قوله** وقد وعدتني بخاتم فيه اشعار بان وعدة تعالى كان باعتمادها



على ذلك السؤال لا يابجده الإنسان في نفسه من حب الأهل والأولاد **قوله**

الناجين أو من أهل دينك <sup>في</sup> ولعل على أن المراد بالأهل هو المعنى العرفي والثاني

على أن المراد به الاتباع كما في قوله عليه السلام من سلك طريقاً فهو آلي **قوله**

وفي قراءة بكسر ميم عمل هذه للكسائي ويعقوب وغير صالح صفة لحدوث

أي عمل عملاً غير صالح **قوله** فالضمير أي الضمير المنصوب في أنه **قوله**

بالتخفيف والتشديد الأولي لا يبي عمرو وحفص والثانية لناقم وأبو كثير وابن عامر

**قوله** ما فرط مني أي سبق مني من هذه الكلمات **قوله** بسلامة أو بسمية

الأول على أنه مصدر والثاني على أنه اسم معناه سالماً من الأفات أو مسلماً عليك <sup>بأنه لا يخطئ</sup>

**قوله** أي من أولادهم معناه على أمهم من أولاد من صعد وذرياتهم وإنما اختاروا

المصنف رحل أن الأم جمع أمة وهي الجماعة ولم يكن معه أمة تامة فضلاً عن الأم

وقد ارتضى به الإمام حيث قال واختاره هو القول الثاني **قوله** وهم المؤمنون

وذلك للدخول تحت البركات حيث عطف الأم على ضمير خطاب **قوله**

المحمودة قد مر بيان **قوله** من القبيلة اشعاراً بأنه كان أخاهم من حيث النسب

بخلاف قوله عليه السلام فإنه لم يكن أخاهم من حيث النسب بل كان صهرهم <sup>بأنه من قبيلة</sup>

**قوله** كاذبون على الله يقال كذب عليه إذا فتر على شيء ونسب ما لا يليق <sup>بأنه من قبيلة</sup>

**قوله** كانوا قد منعوا على صبغة الجمل أي منعوا المطر ثلث سنين وقطع عنهم

الخصب والرخاء **قوله** أي لقولك أيذان بأن عن سببية **قوله** فخبلك أي

افسد عقلك وتهدي من الهديان **قوله** نسمة تدب أي ذي روح يمشی على

الأرض **قوله** أخذ بناصيته على صبغة الجمل وهو كناية عن الدالة حقاً <sup>بأنه من قبيلة</sup> قطعها

كان اشدا عار عندهم **قوله** هداية اراد بها ما هداهم الله من الايمان والطاعة  
 نفس عليه الامام فهو مجاز في الجواز حيث اريد بالرحمة الهداية وبالهداية ما يهدى اليه  
**قوله** اشارة الى انهم فيه اشعار بان ههنا حذف مضاف معناه تلك الآثار  
 التي ترى باقية اثار عادية وانما اوله به لان انفسهم لم تكن متجودة حين الخطاب حتى  
 يصح الاشارة اليهم **قوله** جمع لان من عصي كانه جواب سوال مقدار تقريره  
 ان من كان ارسل اليهم انما كان واحدا منهم فكيف قال وعصوا رسله **قوله**  
 اي السفلة فيه ايدان بان ضمير جمع لبعض منهم على طريق الاستخدام ولما اضطر  
 الى هذا التاويل لان اللفظ يدل على انهم اتبعوا كلهم امر كل جبار عنيد لم يكن  
 منهم **قوله** محمدا وافر الكفر بالحجود اشعار بان هذا الفعل ليس مشتقا من  
 الكفر المقابل للايمان فانه يعدى بالباء بل هو مأخوذ من الكفر المقابل للشكر  
 فانه يعدى بنفسه **قوله** من رحمة الله انما فسر البعد ههنا بالبعد من رحمة الله  
 الا لازم لمعنى اللعن في السابق بالهلاك حيث قال هلاك لان هذه الجملة بيا  
 لما قبلها وتفسيره وقد كانت اللعنة مذكورة ههنا فيما قبلها وكان الهلاك مذكورا  
 ثم فكل من النفسين مناسب لمقامه من حيث انه بيان لما قبله **قوله** خالق  
 ابيكم قد مر سابقا فانه جواب سوال تقريره ان المخالطين كانوا مخلوقين  
 من النطفة فكيف قال خلقكم من الارض **قوله** موقع في الرب وهو النطفة  
 والهمة **قوله** بذلك اراد به العصيان المفهوم من عصية **قوله** بامرهم  
 توجيه لا سناد العقر الى القوم مع وحدة العاقر **قوله** فيه معناه ان اصل غير  
 مكذوب غير مكذوب فيه كما ان اصل المشترك المشترك فيه وذلك لان المكذوب

في قوله  
 خلقكم من الارض



ونقيضه كلاهما من صفات القائل ولكن قد يتجزأ فيه فيطلق على القول **قوله**  
بكر المليم اعرابا وفهما بناء الثانية للكسائي وناقم وابي جعفر والاولى للباقرين **قوله**  
وهو الاكثر ايم فخم المليم بناء لاضافته الى المبني اكثر **قوله** باركين على الركب قد مر  
ببيانه في الاعراف **قوله** بالصرف وتركه الاولى في كسر والكسائي وابن كثير وناقم  
وابن عامر وابي عمر على انه علم حتى فيقي العملية بلانيت والثانية للباقرين على انه  
علم قبيلة فاجتمع التانيت والعلمية **قوله** باسحاق ويعقوب هذا جودهما  
قبل انهما كانت بهلاك قوم لوط لانه عليه السلام كان مجادا عنهم فكيف يصح  
في حق البشري بهلاكهم **قوله** مصداق فيه اشعار بان مقولتهم كانت  
جملة فعلية اي سلنا عليك سلاما وكان ردة عليه السلام البلغم منه  
حيث قال سلام على الله مبتدء محذوف الخبر والاسمية البلغم من الفعلية  
**قوله** بمعنى انكرهم اراد به انهما مترادفان والمعنى كسرهم واستقيم **قوله**  
سارة هي سارة بنت عمه هاران بن ناحور **قوله** تخدمهم وقيل كانت  
قائمة وراء الستر **قوله** استبشارا بهلاكهم هذا وجه من وجوه ضحكها  
وقال القاضي ان سبب الضحك لا بد ان يكون مذكورا في الآية وما ذلك  
الا زوال خوفه عليه السلام حيث قالوا لا تخف فلما سمعت ما قالوا ضحكت  
لن والضحك في مثل هذه الحالة اي زوال خوف قد يضحك الانسان هذا  
وقد اسحسنه الامام **قوله** لهرميين التثنية الهرم وهو الشيخ الكبير  
**قوله** بيت ابراهيم اشعار بان اللام للعهد الخارجي **قوله** لانهم حسا  
الوجه الى هذا وجه من وجوه حزنه عليه السلام بهم وكلها قريبة من الوجه

**قوله** هي اتيان الرجال <sup>ال</sup> فسر اجمع بالواحد ايذنا بان تلك الواحدة كانت مثل

السيئات الكثيرة **قوله** فتر وجوهن <sup>ال</sup> هذا قول من قال ان المواجهات

الصعلبية واما تزويج الكاف بالمومنة فكان جائزا في شريعة <sup>عليه</sup> السلام **قوله** اضيا

انما فسر به لان الضيف يطلق على الواحد ايضا **قوله** عشيرة تنصرني اشارة الى

ان الركن الشديد كناية عن العشيرة **قوله** طائفة تفسير لابن عباس رض

وقال الضحاك بقية وقال قتادة بعد مضي اوله **قوله** بالرفع بدل الخ

هذه لابن كثير وابي عمرو وناقم والثانية للباقيين **قوله** اي فلا تسبها

تفسير للقراءة الثانية فان معنى الاستثناء فيها هو النهي عن الاسراء **قوله**

فقيل انه لم يخرج بها <sup>ال</sup> هذا استفاد من قراءة النصب والثاني من قراءة الرفع

وقال الامام القراءة بالرفع اقوى لان قراءة النصب ينتم خروجهما مع **قوله**

وسالهم عن وقت <sup>ال</sup> المقصود منه بيان فصل بحملة الثانية عن الاولى بان الثانية

جواب سوال مقدار في مستانفة **قوله** طين طبخ بالنار وهي الآجر على ما

قال الضحاك **قوله** معلية عليها اسم <sup>ال</sup> تفسير لربيع بن زياد رض **قوله**

الحجارة اوبلادهم <sup>ال</sup> كلاهما قولان والثاني اقرب لقوله تعالى ولقد اتوا على القرية التي

امطرت مطرا سوء <sup>ال</sup> وقوله تعالى وانكم لتعمرون عليهم مصحين وبالليل

**قوله** وخذوا فيه اشعارا به كانوا مشركين <sup>ال</sup> لقولهم ان فترك ما يعبد ابائنا

**قوله** عن التطفيف وهو نقص المكيال **قوله** مهلككم <sup>ال</sup> تفسير لمحيط بكم

وقد مر بيانه في يونس تحت قوله احيط بهم **قوله** لوقعة <sup>ال</sup> اي وقوع الاشياء

بيان لعلاقة الجاز **قوله** حال موكدة قد مر ما عليه في البقرة **قوله**

قال مجاهد وسعد بن عبد الله بن العيص  
فان كل نبي اوحى الله اليه  
فان كل نبي اوحى الله اليه



رزقه الباقي فيه اشعار بان اضافة البقية الى الجلالة من قبيل اضافة المفعول  
 الى الفاعل **قوله** استهزاء وذلك لان كل عاقل يفهم ان الصلوة ومثلها  
 من الطاعات لا يصح منها الا مريئى لكونها اعراضا كائنا الاعراض **قوله**  
 بتكليفنا قد رد ذلك ايذانا بان المأمورية محذوفة وان نترك مفعول لذلك  
 المحذوف فانه لا يصح قولك فلان يامرنا ان يفعل زيد الا باضمار مثل ذلك  
 المحذوف وانما قد رنترك ليعلم ان تفعل معطوف على الموصول **قوله**  
 المعنى هذا الم حاصله ان معنى الآية لتضمنها الاستهزاء المستلزم للاستنكار والاستكراه  
 ان تركنا عبادة الاوثان ونفخنا الاشياء امر باطل لا يدعو اليه داعي الخير ومحصوله  
 انك لا تدعو الى الخير **قوله** قالوا ذلك استهزاء تبع فيه ابن عباس رض حيث  
 قال رضي الله عنه انهم ارادوا به السفه الغاوي والعرب يصف الشيء بضداً وظاهراً  
 انهم ارادوا به الحقيقة لانه كان معروفاً بالحكم والوشد **قوله** واذ هب انما قد  
 ذلك لان المخالفة لا تعدى بالى **قوله** اي منازلهم هذا التردد مستفاد  
 من كلمة البعيدا فانه يتصف به المكان والزمان ووجه الاول بانهم  
 كانوا جيران قوم لوط والثاني بان زمانهم كان قريبا من زمانهم **قوله**  
 ايذانا بقله المبالاته جواب سوال مقدار تقريره ان شعيبا عليه السلام كان  
 يندرهم بلسانهم فكيف قالوا لا نفقه وحاصل الجواب ان المراد به قلة المبالاته  
 بقوله عليه السلام لا عدم فهمه **قوله** كريم عن الرحيم فسر العزيز بالكريم  
 لان العزيز اذا اعتدى بعلى يكون بمعنى الشدايد والحقيق والكريم فلما كان  
 بعضها غير مناسب للمقام فسر بما كان مناسبا ثم عدي الكريم بعن لانه اذا

وذلك ان لا كيف  
 وذكرك ان لا كيف

اي كان لهم في ذلك

على بها يكون بمعنى المتعالي المتنزّه يقال تكبر عنه وكبره اذا تنزّه والمعنى

ما انت بكريم علينا متنزّه عن رجنا **قوله** منبوء اي مطروحا **قوله**

بين ظاهراتي بلفظين اشعارا بانه لازم ومتعد فهُو بين في نفسه وظاهر من

حيث انه مظهر **قوله** ذلك المذكور فيه اشارة الى ان الاشارة به الى كل

ما هو المذكور من القصص اي ذلك المذكور من القصص بعض انباء القرى المهلكة

**قوله** كالزجاج المحصور الى قد ضرب بانه في سورة يونس **قوله** اي فلا يعني عنهم

بيان لوجه التشبيه بين اخذ القرى المهلكة المذكورة وبين اخذ القرى التي يريد

اخذها ولم ياخذها بعد **قوله** لم يُفلت من افلته الرجل اذا سبقه وفاته

والضمير المستكن للظالم والبارز لله تعالى **قوله** اي يوم القيامة هذا

من عذاب الاخوة **قوله** فيه اشعار بان اللام بمعنى في **قوله** ذلك اليوم

هذا بتقدير المضاف اي يوم ياتي هول ذلك اليوم والا يلزم ان يكون للزمان

زمان **قوله** صوت شديدا وكذا صوت ضعيف كلاهما تفسير لابي عيسى

**قوله** بفهم السين وضمها الثانية لمقص وحق والكسائي والمعنى رزقوا

السعادة على صيغة الجمل والاولى للباقيين **قوله** وما تقدم من التاويل

واعلم انه قد ذكره الامام في الكبير حيث قال والوجه الثاني في الجواب ان يقال

ان كلمة الاهلنا وردت بمعنى سوى والمعنى انه تعالى لما قال خالدين فيها

ما دامت السموات والارض فهم منه انهم يكونون فيها من جميع مدة بقاء السموات

والارض في الدنيا ثم قال سوى ما يتجاوز ذلك من الخلود الدائم ولعل المصنف

نظر فيه اولا ثم سني بعد ذلك الهم الا ان يكون على سبيل التوارد **قوله**



وهو خال عن التكلف أي عن التكلف الذي يتكلف ليصح الاستثناء بالأعلى ما هو  
 مشروح في التفاسير والألفوايض لا يخلو عن التكلف لأنه موقوف على اخذ  
 ما دامت السموات والأرض بمعنى مدة بقاءها خاليا عن معنى التابيد  
 وهو خلاف العرف على أن حمل الأعلى غير غير مقام الصفة بعيدا كل البعد  
**قوله** من الأصنام بيان للموصول أنا نعذبهم بدل اشتغال منه والمعنى  
 فلا تكن في مربية من أنا نعذبهم كما عذبنا الذين كانوا يعبدون الأصنام من  
 قبلهم **قوله** أي لعبادتهم اشعار بأن ما مصدرية والجار والمجرور صفة  
 المحذوف والمقيد مستثنى أي لا يعبدون عبادة الأعبادة مثل عبادة  
 آباءهم السابقين **قوله** بالتشديد والتحقيق الأولى لجملة والكسائي  
 وابن عامر وحفص والثانية لابن كثير ونافع وأبي بكر **قوله** ما زائدة  
 معناه أن كلمة ما زائدة زيدت الفصل بين اللامين وأما اللام الثالثة  
 عليها فهي إما موطئة لقسم مقدار جوابه الفعل المؤكد بلام التأكيد  
 والنون الثقيلة أو فارقة بين أن الخففة وإن النافية كما تقر في موضعه  
**قوله** وفي قراءة بتشديد الما هذه لابن عامر وحزمة وعاصم **قوله**  
 وليستتم قدره أي أنا بان الموصول معطوف على ضمير المستكن في صيغة  
 الأمر متوسط الفصل الأعلى تاء الخطاب **قوله** بمادة أو مداهنة بالاول  
 لابن عباس والثاني للسدي والثالث لابي العالية والحاصل أن مطلق  
 الركون ليس بمنوع عنه بل هو لذخر أو جلب نفع مباح على ما قاله  
 المحققون من أن الركون المنهي عنه هو الرضي بما عليه الظلمة من الظلم

وتحسين طريقهم ومشاركتهم في شئ من ذلك نص عليه الامام **قوله** اي الصبح  
 والظهر والعصر وذلك لان ما بعد الزوال الى الغروب يعد من العشي فيدخل  
 فيه الظهر والعصر وهو تفسير الجاهل ارض **قوله** كالصلوات الخمس في التشبيه  
 بها اشارة الى ان الحسنات التي يذوقها عبث السيئات بعد الايمان لا بد ان تكون من  
 جنس الافعال فلا يصح الاستدلال بمداة الآية على ان المعصية لا تضرع الايمان  
 لان الايمان من مقولة الكيف على انه حسنة واحدة **قوله** الذنوب الصغائر  
 هذا مستفاد من قوله عليه السلام اذا اجتنب الكبائر **قوله** فيمن قبل  
 هو ابو اليسر التمار **قوله** فاخبره النبي اي اخبره النبي صلعم بنزول هذه  
 الآية الكريمة **قوله** او على الصلوة مستفاد من قوله تعالى وامر اهل  
 بالصلوة واصطبر عليها **قوله** بالصبر على الطاعة متعلق بالمحسنين اي  
 الذين احسنوا الى انفسهم بالصبر على الطاعات **قوله** دين وفضل ما اخذ  
 من قولهم فلان ذوقية اذا كان فيه خير **قوله** المراد به النفي وذلك  
 النفي لازم للتخفيض والتنديم لانه لو كان المحضض عليه او المندم عليه  
 موجودا لما كان التخفيض والتنديم وجه كما لا يخفى **قوله** لاكن اشعار بان  
 الاستثناء منقطع لانه لا يصح اذا كان المراد به النفي كما قال هو نفسه قال البيضاوي  
 ولا يصح اتصاله الا اذا جعل استثناء من النفي اللازم للتخفيض وقال النيسابوري  
 انه متصل لان في تخفيضهم على النهي عن الفساد نفيه عنهم فكانه قيل ما كان  
 من القرن الماضية ناس ناهون عن الفساد الا بناس قليل ولعل السارح نظر  
 الى نصب قليله فانه لو كان مستثنى من معنى النفي بالاستثناء المتصل



لكان مرفوعاً على البدلية كما هو المختار **قوله** بظلم منه لها لظلم الأول له تعالى  
 والثاني للقرى أي بان يظلمها وهم مومنون لكنه مختار المعترلة وخلاف الجمع هو  
 فانهم قالوا ان الظلم هو الشرك ومعنى الآية ان ربك لا يهلك القرى بغير شرهم  
 اذ كانوا مصلحين بان يعامل بعضهم بعضاً بالصلاح والساد نصف عليه الامام  
 وقال صاحب المعالم اي لا يهلككم بغير شرهم واهلها مصلحون فيما بينهم ويتعاطون  
 الانصاف ولا يظلم بعضهم بعضاً وانما يهلككم اذ انظالموا ثم مرض هذا القول  
 بقوله وقيل لا يهلككم بظلم منه وقال البيضاوي بشرك واهلها مصلحون فيما  
 بينهم لا يضمنون الى شرهم فسادا **قوله** مومنون فيه اشعار بان يهلككم  
 بسبب كفرهم وقد مر ما فيه انفساً **قوله** اي اهل الاختلاف فيه اي  
 خلق اهل الاختلاف في الدين لاجل الاختلاف واهل الرحمة لاجل الرحمة  
 وهذا ما رواه ابو صالح عن ابن عباس رض وهو المختار الموضي صرح به الامام  
**قوله** اي كل ما يحتاج اليه فيه اشعار بان كلاً منصوب على المفعولية  
 ذور المصدرية كما قيل لان ما يضاف اليه الكل يراى به الافراد وما يقع مصداقاً  
 يراى به الجنس **قوله** نطمئن من التطمين الا انه غريب فلاولى ان يقول  
 نقوي به **قوله** الانباء او الايات هذا اقرب لفظاً ومعنى وقيل في هذا  
 الدنيا **قوله** تهديد لهم وذلك لانه لا يامروا الكفار بان يعملوا ما شاءوا  
**قوله** اي علم ما غاب انما اوله به لان مقام التهديد يقتضي ذلك اذ  
 التهديد لا بد ان يكون عالماً باعمال من يهدده وقد اشبهته باكل وجه  
**قوله** يا البناء للفاعل الثانية لنا فمفعول الاولى للباقيين **قوله**

وذلك ان علم ما غاب  
 والافعال الخمسة  
 افعال العباد

وتجده امر من التوحيد **قوله** وفي قراءة بالفوقانية هذه لنا فم وحفص ابن  
عامر ويعقوب رحمه الله

## رسالة يوسف

**قوله** الاضافة بمعنى من قدام ذكرها في يونس **قوله** بايما لنا فم

ان ما مصدرية **قوله** مخففة وذلك لدخولها على الفعل وجود اللام الفارقة

في الخبر **قوله** بالكسر والفتح الاولى للجهور والثانية لابي عمرو في جميع

القرآن **قوله** تأكيد وفيه ان المقيلا لا يؤكد المطلق ولا شك ان الرواية

الاولى مطلقة والثانية مقيدة والصواب ان يقال انه استنبات كما ذهب اليه

صاحب الكشف حيث قال انه كلام مستأنف على تقدير سوال وقع جوابا عنه

كانه ساله يعقوب كيف لايتها **قوله** جمع بالياء والنون فيه رد على من

قال ان الكواكب لها نفوس ناطقة مستلزمة هذه الآية وبقوله وكل في فلك

يسبحون حيث اتى بضمير جمع المذكر على انه يراد قوله تعالى في صنفه الا <sup>جنام</sup>

ينظرون اليك وهم لا يبصرون **قوله** والشمس امك والقمر ابوك <sup>يخجل</sup>

من قول ابن جرير حيث قال القبر ابوه والشمس امه لان الشمس مومنة

والقمر مذكر **قوله** تعبير الرويا سمي التعبير تاويلا لانه ما يؤول اليه

ما بُرئ في المنام **قوله** بالنسبة هذا استفاد من لفظ الاتمام فان اتمام <sup>للنعم</sup>

يقضي ان لا يبقى نعمة فوقها ولا شك ان النسبة كذلك اذ لا نعمة فوقها ومن

التشبيه الا تي لان اتمام النعمة على ابراهيم واسحاق انما كان بالنسبة **قوله**

شقيقه هو من كان اخا لاب وام وكان بنيا من كذلك **قوله**

حيث اتى بضمير جمع المذكر على انه يراد قوله تعالى في صنفه الا جنام  
الاشياء جوارات بالانسان



اي بارض بعيدة الم استفاد من لفظ الطرح فانه رمي الشيء بعيدا يقال طرحه  
 اذا رماه وابعده ومنه الطرح حركة لكل مكان بعيد وفيه ايدان بانه منصوب  
 بنزع الخافض **قوله** بان يتوبوا والا صل ان معنى الآية يكونوا صالحين في  
 امر دنيا كانه يترتب بنفسه على قتل يوسف او طرحه كحلوا الوجه واما  
 صلاحهم بالتوبة فانهما يترتب على التوبة دون قتله او طرحه فانه لا يقال اقتلوا  
 زيدا تصلحوا بالتوبة فان الصلاح بالتوبة لا يترتب على قتله بدون التوبة نعم اذا  
 قيل توبوا تصلحوا بالتوبة يكون صحيحا **قوله** هو يهودا هذا ما عليه اكثرهم  
 وقال قتادة هور وبيل **قوله** مظلم البيلري مكان مظلم من البير وهو قبرة  
**قوله** وفي قراءة بالجمع هذه لنا فم وابي جعفر **قوله** بالنون والياء  
 الاولى لابن عامر وابي عمر والثانية للباقرين **قوله** ينشط ويتسع نشر  
 غير مرتب فان اللعب هو النشاط والرتع هو الاتساع في الملأ **قوله** المراد به  
 الجنس معناه ان المراد به المعهود الذي هو فرد من افراد الجنس وله حكم النكرة  
 لكونه غير معين **قوله** وكانت ارضهم توجه نحوه عليه السلام اكل اللآب  
**قوله** وجواب لما اخذت فيه اشارة الى ان الواو الالة على او حينما ليست  
 زائدة كما ذهب اليه بعضهم فانه ارتكاب تكلف من غير ضرورة لتبوع حذف  
 جواب الشرط في كلامهم ولا سيما في كلامه تعالى **قوله** ارادوا رضخه الى الرضخ  
 بالمهمله فالجمعين الرمي بالحجارة **قوله** وهي حقيقة هذا ما ذهب اليه  
 الجمهور معناه انه لم يكن الهاما فانه حي مجازي كما كان في ام موسى **قوله**  
 اود ونها وهي اثنا عشر وخمسة عشر سنة كما قيل **قوله** تطمينا لقلبه

اي بارض بعيدة  
 وذلك ان الزمان  
 المزمع به يكون  
 المصداق لا يتجلى  
 بين الناس والى  
 انظر في ضوئها

جواب شبهة تقريرها ان الوحي الحقيقي انما يكون لتبليغ الاحكام ولا ينصور ذلك  
 الا حيث يكون الناس ولم يكن ثمه احد سواه فاجاب بان المقصود من الوحي  
 انما كان تطمين قلبه وتوطين نفسه على ما اصابه نص عليه الامام **قوله**  
 حال الانبياء انما قيد به لان المضارع المنفي يدل على استمرار النفي ولم يكن  
 كذلك لانهم قد شعروا به الا انهم لم يشعروا به حال الانبياء **قوله**  
 نرعى تفسير للنزاج لقوله عليه السلام لا سبق الا في حق او نضل او خاف  
**قوله** لا تهتمنا في هذه القصة قدر هذا جوابا بالشرط ولو لم يقدر لكان  
 احسن لان المتصلة في امثال هذه المواضع تؤكد ما يستفاد من السابق  
 من النفي او الايجاب **قوله** سحلة هو ولد الشاة **قوله** راه صحيا  
 اي القميص **قوله** زينت تفسيره بن عباس رض **قوله** فعلتوه  
 البارز المنصوب لا مرأ والمجرور يوسف **قوله** لا جزع فيه تفسيره لجاهه  
**قوله** وخبر مبتدأ هذا اولى مما قيل انه مبتدأ لان النكرة المخصصة  
 ادون من المعرفة **قوله** وفي قراءة بشرى اي غير مضاف الى ياء التكلم  
 وهي للكوفيين والمذكورة الاولى لغيرهم **قوله** ونداءها مجاز قدر بيا  
**قوله** فعليه اخوته قدر ذلك ليعطف عليه واسروا والطاهر ان ضمير  
 النجدة للوارد واصحابه وشرا فاعلى معناه المشهور المروج وان كان مشتركاً  
 ولذا قدمه البضاوي ومرض الاول صاحب المعالم بقوله قيل وقال الامام  
 والاول اولى واشار به الى هذا القول حيث قال لان قوله واسروا بضاعة  
 يدل على ان المراد انهم اسروا حال ما حكموا بانه بضاعة وانما يليق هذا

في قوله  
 واسروا  
 والضامن  
 في قوله  
 واسروا  
 والضامن



بالوارد لا بلا خق **قوله** ناقص تفسيره لابن عباس وابن مسعود وقال السدي  
والضحاك ومقاتل حرام لان عن الحرام **قوله** عشرين واثنين عشرين  
الاول لابن مسعود وابن عباس رضي والثاني لمجاهدا **قوله** بعشرين ديتارا  
متعلق بباعه لا باشتراؤه وهما قولان **قوله** قطيف الغريز الاول اسمه والثاني  
لقبه وكان على خزان الملك **قوله** وكان حصورا اي منوعا من النساء  
وغير راغب فيهن **قوله** اي لئلا يملكه الم ملك من التملك وهو اما من الملك  
بكسر الميم او من الملك بضمها **قوله** او ثلاث اي وثلاث وثلاثون وهذا الجاهل  
**قوله** حكمة اراد بها الحكمة النظرية وبالفقه الحكمة العملية  
**قوله** اي طلبت منه الم تفسيره باللازم **قوله** واللام للبتين اي  
لتبين من يختص بهذه الكلمة اي هذه الكلمة لك على معنى انك تختص بها  
**قوله** وفي قراءة بكسر الراء هذه لنافع وابن عامر والثانية لابن كثير  
**قوله** اي الذي اشترا في هذا ما عليه الجمهور وقيل ان الضمير له  
تعالى والاول اجمود لان موضوع القضية لا بد ان يكون معلوما عند المخاطب  
وما كان الله معلوما عندنا **قوله** الزنااة تخصيص للعام بقضية المقام  
فان الظلم اعم من الزنا **قوله** وجواب لولا بجامعها فيه اشعار بان قوله  
هم بها ليس جوابا لها كما قيل لان جوابها لا يتقدم عليها ورده الامام حيث  
قال ان ما ذكره الزجاج بعيدا لا نالا نسلم ان تاخير لولا ليس بحسن بل هو  
جائز وحسن وقد نقل عن سيديويه انهم يقدمون الاثم **قوله** وفي  
قراءة بفتح اللام هذه للجمهور وكسر هـ لابن كثير وابن عامر **قوله**

وفي بعض النسخ انك لا يصح علة لكنا ولا يلزم تعليل الشيء بنفسه

الحقيقة الواقعة ان نسخ  
ذلك من يد رجل لا يحسن  
نسخا من يد رجل لا يحسن  
نسخا من يد رجل لا يحسن

وذلك انما كانت قرة عينه

اعني ان جوابه لا يتقدم عليها  
اي لو كان ذلك لم  
جوابه لا اوله

فنزعت نفسها انما قلار ذلك لان قولها ما جزاء من اراد باهلك زيدل على

انها حكمت به بعد تنزيها نفسها واسناد تلك الارادة الى يوسف عليه السلام

**قوله** ابن عمر بن الخطاب تفسير للسدي **قوله** روي انه كان هذا مروى عن

ابن عباس وسعيد بن جبيرة والضياء **قوله** اي قولك ما جزاء من اراد

هذا ما ذهب اليه اكثرهم **قوله** مدانية مصر معناه ان اللام للعهد الخازن

**قوله** عبدا هكلا نه يقال فتاي وقتالي اي عبداي وجاريتي **قوله**

غيبتهن لها فيه اشعار بان المكسر استعارة للغيبة والجامع هو الخفاء

عن صاحبه قال الامام اذ الغيبة انما تذكر على سبيل الحقية فاشبهت

المكسر **قوله** اللانكاه عنده بيان لوجه التسمية معناه انه انما سمي هذا

النوع من الطعام بالمتكى لانه يتكى عنده على حسب العادة بل عليه عنده

القطع اذ قطع الشيء بالسكين ونحوه لا يتصور دوز الا نكاه عليه **قوله** وهو

الانترج معناه ان المراد به الانترج لان معناه الانترج فان الكلمة التي معناها

الانترج هو المتك بسكون الفوقانية نص عليه في المعالم **قوله** تنزيها له

هنا لازم معناه الاصل فان اصله حاشا على انه ماض معروفا من الحاشاة

بمعنى البعد والمستكن فيه بهم ومفعوله محذوف كالغيبوب ونحوها اي

حاشا العيوب والوصمة واللام للتبيين والمعنى ان هذه الجملة لله على

معنى انه حقيق بها ومستحق لها ثم حذف الالف لكثرة الاستعمال وقراءة

ابو عمرو بالالف على الاصل **قوله** في النعمة البشرية النعمة محرقة

الانسان واراد بها الصورة البشرية **قوله** فهذا وذلك لان يوسف كان



قريباً وذلك مستعمل للبعيد **قوله** **أَمَلْتُكُمْ** من مال يمتلئ **قوله** **وَالْقَصْدُ**  
بذلك الدعاء **الهم** اشعار بان تلك الجملة **والكانت** خبرية لفظاً لكنها انشائية  
معنى لان المقصود من بيان احتجابه السجن هو طلب السجن فهو دعاء وطلب  
واذا لك قال تعالى فاستجاب له ربه والاستجابة انما يكون للدعاء **قوله**

دل على هذا اي على ان سجنوه المقدار ليستجبه المذكور **قوله** **فَرَأَى**

يعتبر الروايات توجيه لسؤالها اياه عن احلامها **قوله** **فَقَالَ** لختبرته ماخوذ  
من قول ابن مسعود حيث قال ما رأيت شيئاً وانما تخالما لختبر يوسف والآخرة

الاختبار **قوله** **عَبَّاسٌ** معارف من تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه

**قوله** **فِي** مناسكا تفسيرا للسدي وفيه اشعار بجواب سوال تقريره ان

جواب لا يطابق السؤال ان السؤال انما كان عن امر خاص فكيف اجاب بامرها

بعبه وغيره **قوله** **فِيهِ** حيث على ما بينهما وظاهر العبارة فيه حيث لها على

الايمان **قوله** **التَّوْحِيدُ** فيه الإشارة الى ان عدم الاشراك امر عادي لا

بالإشارة وأنه لا يقال في الأعدام انها من فضل الله لان ما يكون بفضله

يكون خيراً محضاً والعدم شر في حد ذاته كما تقرر **قوله** **اسْتَفْهَامُ** تقرير

اي تقرير بخيرية الواحد القهار **قوله** **فَيُخْرِجُ** بعد ثلاث اي ثلث لبال

وذلك لانه كان قد رأى ثلثه عناقيد ورأى الاخر ثلث سلال فاول

كل منها بثلاث لبال **قوله** **أَيُّ** الساقى هذا احسن مما قيل ان الضمير

ليوسف عليه السلام فانه كان اعلى شاناً وارفع درجة لانه كان من

المخلصين الذين استثناهم الشيطان بقوله الاعبادك منهم المخلصين

وقد قال ربه تعالى انه من عبادنا المخلصين **قوله** يوسف عند ربه فيه  
 اشعار بان اضافة الذكس الى ربه كاد في ملاسة والتقدير ذكر يوسف  
 عند ربه **قوله** قيل سبعا ايام الاول ما عليه الجمهور وتأويله انه  
 مكث سبع سنين بعد هذا القول وتأويل الثاني انه لم يث فيه كل هذه  
 المدة قبل هذا القول وبعده **قوله** ريان بن الوليد كان هذا رجلا  
 من العماقة امن بالله ورسوله يوسف ومات في ثم ملك بعدة قابوس بن  
 مصعب ولم يجب دعوته **قوله** جمع عجماء صرح به لانه جمع اعجم ايضا  
 لكنه لا يوصف به البقرة فلا يقال بقرة اعجم بل عجماء **قوله** فارسلوه  
 اليه فيه ايدان بان في الآية ايجاز حذف **قوله** اي ازرعوا معناه انه خبر  
 في معنى الامر بليل **قوله** فذاروه في سبيله **قوله** متباعدة فيه اشارة  
 الى ان دأبا مصدر فاعل محذوف هو حال من سنين او مصدر في معنى  
 الفاعل **قوله** ب في الامر اذا جدد فيه ثم استمر على جداء والتتابع معتبر في مفهومه  
 وتقدير الكلام على التقدير المذكور تداءب دأبا او دأبة والمستكن فيه  
 للسنين والمراد بدلها دأب اهلها **قوله** قد وسوء الدوس وطاء الطع  
 بالارجل وفي نسخة فادرسوه من درس الخطه اذا وطها **قوله** اي تاكلونه  
 فيمن <sup>فيه</sup> اشعار بان اسناد الاكل الى السنين من قبيل اسناد الفعل الى الظرف  
 كما في نهارة صائم وصائم نهارة **قوله** لخصبه تعليل للعصر المفهوم من  
 يعصرون والضمير للعام **قوله** ان يسئل انما قد اذ ذلك لان لفظ الآية قبل  
 التقدير المذكور يفيد ان بال تلك النساء كان معلوماً لذلك فانه لا يسأل



الرجل الا عن معلوماته ولم يكن معلوما له في الواقع ومعنى الكلام ان يسأل الملك  
عن شائمن في أسري هل راين في شئنا من السوء **قوله** وضم تنبيه على ان

صحن ما خوذ من حصن الشعر اذ استأصله بحيث ظهرت بشرق السرايين

**قوله** فاخبر يوسف الى على صبغة الجمول وهذا مبني على ما قيل من ان

جملة ذلك ليعلم الى من كلامه عليه السلام وذهب اليه الفقهاء حيث قال لا

يبعد وصل كلام انسان بكلام انسان اخر والظاهر انه من كلام امرأة العزير

وهو القول الثاني في تفسير هذه الآية الا ان الاول بال اليه الجمهور **قوله**

ثم تواضع لله فيه رد على من استدلال بهذه الآية على انتفاء العصاة من الانبياء

عليهم السلام وحاصله انه كان تواضعا منه لا اقاربا بالمعصية **قوله** الجنب

دفع شبهة تقريرها ان المعرفة اذ انعقدت معرفة كانت الثانية عين الاولى

فيلزم ان يكون نفسه عليه السلام امارته بالسوء وحاصل الدفع ان المراد به

الجنس وما يعرض للجنس كيجب تحققة في جميع افراده فانه يقال الرجل

خير من المرأة مع ان بعض النساء خير من بعض الرجال **قوله** بمعنى من الى

فيه اشعار بان المستثنى منه المحذوف مفعول الامر وتقدير الكلام ان النفس

لا مارة بالسوء كل رجل الا من رحمه الله **قوله** على امرنا متعلق بامانة فانه

يتعدى بعلى **قوله** من لي بهذا اي من يقصن لي بهذا الامر والذي هو محسوس

مشاهد يقال ضمن الشئ وبه **قوله** بامرنا متعلق بالعلم فانه يتعدى

بالباء ايضا بخلاف الحفظ فانه يتعدى بنفسه فقط **قوله** وقيل كاتب

حاسب الى لعل هذا القول مستفاد من خصوصية المقام فان الحفظ والعلم <sup>اي انما يتعدى بنفسه</sup>

تفسير  
الجنس  
وما يعرض  
للجنس  
كيجب  
تحققة  
في جميع  
افراده  
فانه  
يقال  
الرجل  
خير من  
المرأة  
مع ان  
بعض  
النساء  
خير من  
بعض  
الرجال

من الكتابة والحساب **قوله** <sup>توتجة وختمه</sup> اي البسه التاج وانحتم **قوله**

ودانت له اي خضعت له **قوله** <sup>الا بنيامين</sup> هذا الاستثناء مستفاد من

**قوله** لا يباخ لكم من ابيكم فانه بدل على انه لم يكن بهم **قوله** ليعتاروا اي

ليجروا الطعام الى بلادهم ومنه الميراث <sup>التي</sup> اسم لما يحمل من الطعام **قوله**

لبعد عهداهم به هذا ما قال به ابن عباس رضي وقيل لانه كان على سرير

الملك وكان قد لبس لباس الملوك **قوله** ما اقدمكم استغفرا مية وايرة

جلب الطعام من بلد الى بلد والعيون الجواسيس والتشقيق <sup>التي</sup> اي حقيقة **قوله**

وفي لم كيلهم ماض من التوفية وهذا المعنى مستفاد من اضافة ليهما زايهم

فان تميز جهازهم كان توفية كيلهم لا غير **قوله** من غير خمس اي نقص

الكيل **قوله** اي ميراث ايدان بان المراد بالكيل الميراث كما اراد باللائم

المنزوم فان الكيل لا يزم لها **قوله** على محل فلا كيل اليه وهو لجزم لكونه

جزاء للشرط والحرم ان لازم لعدم الكيل ومعناه فان لم تا توفى به تحرموا

من الميرة ولا تقر بوني بعداه **قوله** وفي قراءة لفتيانه هذه الحجة

والكسائي وحقق **قوله** وفرغوا او عيستم انما زاد ذلك لان معرفة

الدرهم المردودة لم تكن متصورة قبله على حسب جريان العادة

**قوله** لانهم لا يستحلون هذا ما ذكره الفراء في توجيه طمع الرجوع

وفيه اقوال شتى **قوله** بالنون والياء الاولى للجمهور والثانية للحمية

والكسائي والضمير المستكن للاخ **قوله** وفي قراءة حافظا هذه الحجة

والكسائي وحقق **قوله** وقرى بالفوقانية اليه هذه لعبد الله بن مسعود



**قوله** لا خينا اي لاجل اخينا بنيامين وكان يعطي كل رجل منهم حمل يعبر

**قوله** سهل على الملك تفسير للضحاك واختار للزجاج **قوله** اي تموتوا

او تغلبوا الاول لمجاهد والثاني لقنادة **قوله** نحن وانتم فيه اشارة الى

ان فيه تغليباً للمكلم على المخاطب حيث اتى بصيغة التكلم **قوله** لتلا تصيبكم العين

هذا مبني على ما ذهب اليه الجمهور من ان اصابة العين حق وانكرها الجبائي وحجابه

فان اولاية بانهم كانوا قد اشتبهوا في مصر بكاملهم وجمالهم فحان يعقوب عليه السلام

ان يصيهم آفة من جانب الملك **قوله** لتعلمنا اياه تفسير للواحد اي بان ما

مصدرية **قوله** الهام الله لا ولياءة تفسير لابن عباس وقد ذكر القوم

عبارات في تعيين المفعول **قوله** كفيل لغة يمانية على ما قال الكلبي من ان

الزيم هو الكفيل بلغة اليمن **قوله** قسم فيه معنى التجب مستفاد من قوله

علمتم لان اسناد السرقة الى رجل ممن يعلم صداقة وصلاجه محل للتجب

**قوله** يسرق بدل من الموصول بتقدير ان الناصبة والمعنى جزاءه ان يسرق

**قوله** ثم اكد هذا التاكيد لزيادة البيان والتوضيح نص عليه الزجاج **قوله**

وكانت سنة ال يعقوب اي كان الاسترقاق سنتهم وانما انت الفعل لتأنيث

الخبر **قوله** فصرفوا باض مجهول اي صرف الاخوة الى يوسف وانما قد رذل ذلك

ليظهر عود الضمير في بدء اليه عليه السلام كما هو الظاهر من قوله قبل وعاء اخه

لانه لو عاد الضمير الى المودن لزم ان يكون المودن عالماً بانه اخو يوسف قبل

فعله ولم يكن كذلك الا ان اخبره يوسف بانه اخوة وهو في حيز الخفاء **قوله**

مثلي المسروق اي تعزيم ضعفه على ما في البضاوي ومثل المسروق كما في بعض

لنسخه **قوله** اي لم يتمكن من اخذاه معناه لم يقدر على اخذاه وهذا التفسير  
 مستفاد من كلام المحمّد اصل الكلام لم يكن يقدر على اخذاه في دين الملك في وقت  
 من الاوقات المقدارة الا وقت مشية الله اخذاه بحكم ابيه **قوله** بالاضافة  
 والنون الثانية لعمرة والكسائي وحفص والاوّل للباقي **قوله** من  
 المخلوقين دفع لما تمسكت المعتزلة بهذه الآية على انه تعالى عالم بذاته لا يعلم  
 زائدا على حقيقته وقرروا التمسك بانه لو كان زائدا على حقيقته كان ذا علم  
 كسائر المخلوقات قيل لم ان يكون فوقه عليه لعموم قوله وفوق كل شيء علم عليه  
 وحاصل الدفع ان المراد به كل شيء علم من المخلوقين لا مطلقا **قوله** وكان قد  
 سرق قول لسعيد بن جبير وفيه اقوال مختلفة **قوله** والضمير للكلمة التي  
 اي البارئ المنصوب في استرها ولم يبدأ هاك وهذا ما ذهب اليه الزجاج وانكره  
 ابو علي والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** في نفسه انما قال ذلك لئلا  
 ينافي الاسل راذا القول اكثر ما يستعمل في جهرا ولا ظهور **قوله** سرقتكم اخاكم  
 اراد بهذه السرقة الاخذ والطرح **قوله** عالم فسر العالم لان اسم التفضيل  
 لا يعمل النصب في الظاهر لجار والمجرور في محل النصب على المفعولية وقد مر سابقا  
 ايضا **قوله** اي يناجي بعضهم فيه اشعار بان المقتدر منصوب على الحالية  
**قوله** سناروبيل هذه لقادة والضحك والسدي والثاني لابن عباس الكلبي  
**قوله** اي ارسل الى اهلها اشعار بان في الآية خذوا لانهم لم يكونوا موجودين  
**قوله** صري ظاهرة انه خبر ولو كان الامر بالعكس لكان احسن اذ المعروفة  
 اوّل بالابتداء من النكرة الموصوفة **قوله** واخويه اي بنيامين ومن توقف عنهم



**قوله** لا تقتلوه فيه اشعار بان كلمة النقي محدوفة لان جواب القسم اذا كانت

مضارعاً مثبتاً يكون مؤكداً باللام والذون الثقيلة فهو مضارع منفي **قوله**

لا الى غيره مستفاد من كلمة انما فانها تنفيذ الحصر **قوله** او غيرها هذه الكلمة

تعم أموراً مختلفة منها انها كانت اقطاً وسويق المقل ومنها انها كانت حبة الخضر

وحب الصنوبر **قوله** بالمساحة الم فيه اشعار بما ذهب اليه الجمهور من ان

طلب الصدقة والتصدق لا يليق بالانبياء واولادهم ولا يحل لهم فالمراد به المساحة

المذكورة لا غير **قوله** توبيناً معناه لا استغفها ما لانه كان اعلم به **قوله**

من هضمكم اي اتلافكم حقه واهانتكم نفسه **قوله** مستثنيين اي طالبين

ثباتهم على ما زعموا وتوهموا **قوله** بالملك وغيره الم هذا التعميم مستفاد

من ترك المؤثر فيه **قوله** فاذا لئلا من الادلال عطف على اشراك

**قوله** عتب وهو حركة الملازمة **قوله** خصه بالذكر جواب ال تقريره

ان التقيد باليوم يدل على كون التثريب قبليه وبعده فاجاب بان التقيد

لاجل التخصيص بل لدفع الظن في ذلك اليوم لانه كان مظنة للعتاب **قوله**

امرأة جبرئيل البارز المنسوب ليوسف ولجور الاول للقيص والثاني ليعقوب وتدل

ان يكون ليوسف على ان يكون اضافة المصدر الى الفاعل الثاني للقيص <sup>لث</sup>

اللجنة **قوله** عرش مصر بلدة معروفة اخبر بلاد مصر واول بلاد الشام

**قوله** لمن حضر من بنيه هذا الكلام يدل على ان قوله يا بني اذهبوا لم يكن

خطاباً لجميعهم او كان خطاباً لهم ولا يكن لم يذهب جميعهم ويؤيده ظاهر قوله فان الوا

يا ابانا استغفر لنا فانه يدل على ان عدة منهم كانوا حاضرين عنده والصحيح ان

اولاده لصلبه كانوا غائبين وهذا القول بعد مجيئ البشير **قوله**

اوصلته اليه الصبا هذا ما قال به مجاهد **قوله** ثلثة ايام هذا المجاهد والثاني

لابن عباس رض والثالث للحسن رض **قوله** يهودا هذا ما عليه الجمهور وهو

عطفت بيان للبشير **قوله** اخذ ذلك واعلم ان كلا الوجهين منقول عن ابن

عباس رض **قوله** في مضربه اى مضرب خيامه **قوله** وامه او خالته

الاول للحسن والثاني للجمهور **قوله** سجود الخنا لا وضع جبهته فيه ان الخروج

بظاهرة يدل على وضع الجبهة فانه هو السقوط كما قال خروا وسجدا وبكيا فالظاهر

كما قيل من انهم وضعوا الجباه على الارض على جهة التعظيم والتحية وكان ذلك

جائزا عندهم **قوله** عن دابيه اى اسحاق عليه السلام **قوله** وتشاح

المصريون اى تنازعوا يقال تشاح الرجلان في امر اذا كانا بحيث لا يريدان

ان يفوتها المتنازع فيه **قوله** اخبار ما غاب عنك تفسير للغيبة غاب

وقد مر بيانه في اول البقرة **قوله** اى لا يتفكرون فيه ايدان بان الاعراض

ليس على معناه الحقيقي فانه لا يتصور مع المرور عليه بحسب العادة **قوله**

حيث يقررون جواب سوال تقريره ان الايمان لا يجامع الشرك فكيف قال وهم

مشركون فاجاب بان المراد بالايمان هو الاقرار بانه الخالق الرازق لا حقيقة

**قوله** يعنونها اى يريدون تلك الاوثان بذلك الشريك **قوله**

نقمة اى عقوبة **قوله** قبله اى قبل الاتيان **قوله** وفي قراءة

بالنون هي الحفص عن عاصم وحده **قوله** لا ملائكة الا هذا النفي مستقلا

من النفي والاستثناء وفيه اشعار بان في الآية قصر قلب ورد الزعم بان

ابن عباس قال  
ابن عباس  
ابن عباس



لو شاء الله لا نزل ملائكة **قوله** نجفاء هم وهو سوء الخلق يقال هو جاف جلف  
**قوله** بالياء والتاء الفوقانية لنافع وابن عامر وعاصم ويعقوب والتمثانية  
 للباقيين **قوله** ايمن الرسل وذلك لان الظن قد اُبضع موضع العلم من حيث ان  
 كنهها يضاد الشك **قوله** بالتشديد والتخفيف الثانية كحس والكسائي وعاصم والاولى  
 للباقيين **قوله** تكذيبا كايما بعد اذ مستفاد من استيش فان  
 الياس هو قطع الرجاء على ان اعتقاد مطاق التكذيب كان حاصله قبله ايضا  
 ولا بد لترتب الخبر من حدوث الشرط وتجداده ولا شك ان هذا التكذيب المقيد  
 متجدد حادث **قوله** اخلفوا ما وعدوا به كلاهما على صيغة الجمل **قوله**  
 بنونين مشددا ومخففا **قوله** الثالثة لابن عامر وحمة وعاصم ويعقوب والاولى  
 والثانية للباقيين والتفصيل مبهم **قوله** يحتاج اليه في الدين تخصيص  
 بحسب العقل والعادة اذ لا تفصيل فيه لكل شئ

## سورة الرعد

**قوله** مبتداء خبره فيه اشعار بان الموصول ليس معطوفا على الكتاب  
 لان الاصل في العطف هو التغاير بحسب الذات وهما متحدان ذاتا وقد ذهب  
 اليه بعضهم **قوله** اي العملا فيه اشارة الى ان جملة ترونها صفة للعملا  
**قوله** وهو صادق بان لا عملا اصلا جواب سوال تقريره ان النفي اذا ورد  
 على المقيد يتوجه الى القيد على ما هو الاصل فاذا كان ترونها صفة للعملا وقد  
 ورد النفي بكلمة الغير على العملا المقيدة لزم ان يكون للسמות عملا خارجة  
 عن الروية وهو خلاف الواقع فاجاب بان النفي قد يتوجه الى نفس المقيد

فيصدق النفي الوارد على المقيد بان لا يكون المقيد اصلا الا ترى ان السالبة  
 قد تصدق بعدام الموضوع وما نحن فيه كذلك فهو صادق بان لا يعمد اصلا  
**قوله** يقضي امر ملكه انما يفسر به لانه لا يقال فلان دبرك امرا الا اذا اراد  
 في عاقبته ما لم ير في اوله ولا يلحق ذلك بشانه تعالى فهو ليس على معناه <sup>اصلي</sup>  
**قوله** بظلمته اي يغشى النهار بظلمة الليل **قوله** طيب وسبح وهو بالمهمل  
 فالموحدة فالهجة الارض ذات الميع والريح فضل كل شئ **قوله** وهو من كل  
 قدرته وذلك لان صلا ور الاشياء المختلفة يدل على قدرة الفاعل واختياره اذ  
 العلة الواجبة لا تصدر الا تشيئا المختلفة عنه بالعدم قدرتها حيث لا تقدر على  
 ترك الفعل **قوله** بالرفع عطفا على اولى لابي عمرو وحفص وابن كثير ويعقوب  
 والثانية للباقي **قوله** بالياء اي الجئات مرادة صيغة الموث الغائب فلا ولي  
 لابن عامر وعاصم ويعقوب وهذه للباقي **قوله** بالنون والياء الثانية لخصه  
 والكسائي واولى للباقي **قوله** بضم الكاف وسكونها الاولى للجمهور والثانية  
 لابن كثير ونافع **قوله** من تكذيب الكفار لك تفسيره لابن عباس رضي وقيل  
 من عبادتهم الاوثان وهذا مستلزم للاول لان كل عابد الاصنام مكذب للرسول  
**قوله** وفي قراءة بالاستفهام هذه لنا أم والكسائي وعكسها لابن عامر و  
 ابي جعفر وهو لا يجمع بين الاستفهامين **قوله** استمراء قلأ مريانه  
**قوله** اي عقوبات امثالهم فيه اشارة الى انه يطلق على كل عقوبة يعيد فيها المثل  
**قوله** والام يتوك اليه تسليم الى قوله تعالى ولولو اخذ الله الناس بظلمهم ما ترك  
 على ظهورها من دابة **قوله** كالعصا واليد في التشبيه بهذه الاشياء



إشارة الى ان مرادهم من الآية انما كان مثل هذه الاشياء لانهم كانوا لا يعدّون  
 القرآن اية صدقه لكونه من جنس كلامهم مع قولهم لو نشاء لقلنا مثل هذا  
**قوله** لا بما يقترحون معناه ان مناط الدعوة انما هو ما يعطيه الله من جانبه  
 لا بما يقترحه الكفار من تلقاء انفسهم وانما اية صدقه في الدعوى **قوله**  
 منه صلة للأزد والستون في تزداد الارحام والضرب الحجر للوصول للمبين  
 بمادة الحبل اي ما تأخذ الارحام زائلا من مادة الحبل يقال اخذت منه حتي  
 وازددت منه اذا اخذته زائلا منه نص عليه صاحب الكشاف **قوله**  
 ما غاب وما سوهما تفسيره بن عباس رضي **قوله** ياء ودون الاولي لابن كثير  
 والثانية للجمهور **قوله** مستتر وظاهر بذاهبه عندما عليه الجمهور في تفسير  
 عن الذين اللغظين بالنسبة لليل بالاستتار والنهار بالظهور ونقل الواحدي  
 عن الاخفش وقطرب ان المستحق الظاهر والساير المتواري لا تكن يفوت فيه  
 التناسب **قوله** بظلامه اي مستتر بظلام الليل لان السرايم زمان معين  
 وما يستمر به هو ظلمته لانفسه **قوله** تعقبه اي تعقب احواله واقراله فتكبه  
 وتحفظه **قوله** اي بأمره اشعار بان من سببية وليست صلة للحفظ فانه لا حافظ  
 من اسواه الا هو الذي ان يتكلم ويؤدبه افة من الافات **قوله** بالمعصية  
 متعلق بغيره **قوله** من المعقبات ولا غيرها تفسيره بن عباس رضي  
 اي لا يقدر المعقبات ولا غيرها على ردة **قوله** نزل في رجل الجمهور بن  
 ربيعة العامري على ما ذهب اليه الجمهور وروي عن الحسن انه كان رجلا من  
 طواغيت العرب **قوله** القوة او اخذ الادل عن مجاهد وقتادة والشافعي

عن علي كرام الله وجهه **قوله** اي كلمة وهي لا اله الا الله تفسيره لابن عباس رضي  
وفيه اشعار بان الحق ههنا تفضل الباطل فانه يضاهي اليه الكلمة فيقال كلمة  
الحق **قوله** بالياء الثاني اولى متواترة والثانية شاذة لا من السبع ولا من العشرة  
والباسط على هذه التراكيب بالتثنية كما صرح به البيضاوي **قوله** وهم الام  
تفسيره لوصول **قوله** استجابة كاستجابة باسط وقدر الاستجابة في كلا  
الموضعين ليضم كاستثناء اذ الباسط ليس اخلا تحت جنس المستجيب واضافة  
الاستجابة الى الباسط اضافة المصدر الى المفعول ومعنى الآية ان الذين  
يدعونهم الكفار من دونه لا يستجيبون لهم استجابة الامثال استجابة الماء  
من يبسط يديه اليه ليلبغ فاه وهو على شفير البحر والجامع بين الماء والاصنام  
عدم الشعور بالداعي **قوله** ويسجد قلادة اشعار بان الظلال معطوف  
على الموصول وان سجودها هو العرفي وان كان تبعاً لصاحب الظل وقيل هو ميلاً  
من جانب الى جانب **قوله** البكر جمع بكثرة وهو الصبي او ما بين صلاته الفجر وطلوع  
الشمس **قوله** اي خلق الشركاء بخلق الله فيه اشعار بان الخلق في الآية  
مصدر لا اسم **قوله** بمقدار ما اي بقدر ما تسعه من الماء **قوله**  
بالتاء والياء الغيبة لحنه والكسائي وحض والخطاب للباقي **قوله**  
ينقيه الكبير هو بالكسر زيق ينقيه الحداد واما المبني من الطين فهو الكور  
ويقال له بجرمة الحداد **قوله** لجنة تفسيره لابن عباس واما الفظه فيعم  
كل منفعة خالصة عن شوائب الضرر كما ذهب اليه ارباب المعاني **قوله**  
وهو المواخذة بكل ما عملوا به تفسيره للتحفي حيث قال هو ان يحاسب الرجل



بكل ذنبه ولا يغفر منه شيء **قوله** نزل في حنزة والبي جهل وقيل في عمار وجبل  
وبالحكمة هو تمثيل للمؤمن والكافر **قوله** لا قد مر بها مرارا **قوله** اماخذ  
عليهم في عالم الذر تفسيره لا بن عباس وعالم الذر كناية عن وقت اخراجهم  
صلب ادم عليه السلام حينما كانوا كالذرات **قوله** اوكل عهداي كل معهود  
عاهداه الله اليهم من فعل المأمور وترك المنهي وقوله بترك الايمان ناظرا الى الكفر  
وتترك الفرائض ناظرا الى الثاني **قوله** من الايمان للموصول الذي امر بوجوبه  
والمراد بوصول الايمان ان لا يفرق بين الله ورسله بان يصدّقوا به ويكفروا به  
كما كان داب الفلاسفة وان لا يفرق بين رسله بان يؤمنوا ببعضهم ويكفروا  
ببعضهم كما كان شأن اليهود حيث كفر ابا عيسى عليه السلام وشأن اليهود  
والنصارى حيث كفر ابا محمد صلعم **قوله** اي وعيها انما قدر ذلك لان الخشية  
من نفس الذات غير معقولة على ان مفهوم الرب يفيد الرحمة فلا يتصور الخشية  
منه **قوله** على الطاعة قدامي ان امثال هذه العبارة من ان الصبر  
يتعدى بجلى وعن **قوله** العاقبة للمحودة قد مر بيانها في الاعراف تحت  
والعاقبة للمتقين **قوله** في الدار الآخرة اشعار بان اضافة العقبي يتقدّر  
في والازم في الدار المعبره قولهم الضمير لعقبى الدار فيه ايذان بان جنات عدن  
خبر مبتدأ محذوف **قوله** هم ومن امن فيه اشعار بان الموصول مرفوع  
على ضمير الجملة المتصل في بداخلها وليس مفعولا معه ولم يقدّر له نصبة العطف  
لانّه صحيح بدونه لوجود الفصل بالهاء وهو كاف قال البيضاوي عطف على  
المرفوع في بداخله وانما اسم للفعل بالضمير **قوله** وان لم يعملوا اعمالهم

تفسير لابن عباس مستفاد من قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم  
بايمان الحقنا بهم ذريتهم **قوله** من ابواب الجنة او القصور فيه اشارة الى

اختلاف القولين قال في المعالم قيل من ابواب الجنة وقيل من ابواب القصور  
**قوله** اول دخولهم اي دخولهم عليهم لان التهنئة بانما يكون في المرة الاولى  
**قوله** للتهنية اي لاجل الدعاء اذ لا مظنة للافات فيها **قوله** هذا

الثواب ايذان بان الظرف اعني بما صبرتم خبر مبتداء محذوف والظاهر انه  
متعلق بعليةكم **قوله** اي العاقبة السيئة فيه اشارة الى ان السوء بمعنى  
السيئة وهي صفة لمذون اي العاقبة السيئة وان اللام في الدار للهدى **قوله**  
اي الدار الآخرة

ابتلاء مفعول له يتعلق بكل من القبض والبسط فان الابتلاء يتحقق بكل منهما  
كما قال وبلونا بهم بالحسنات والسيئات **قوله** فرح بطر قد مر بيانه سابقا  
**قوله** بما نالوه فيها وذلك لان الفرح بنفس الحيوة الدنيا غير معقول لوجود

نفسها في حالة البلاء ايضا **قوله** في جنب حيوة قد مر بيانه **قوله**  
شيئ قليل مستفاد من التنكير **قوله** اي قلوب المومنين فيه اشعار بان

اللام للعهد او القلوب هي قلوب المومنين لا غير **قوله** مصدر من الطيب  
قدمه على الثاني لانه انسب لحسن ما ب فانه مصدر ايضا اضعف الى الفا  
اي بهبهه ميمه ووجه

**قوله** حيث قالوا تفسير لابن عباس على ما رواه الضحاك وذلك لان  
قولهم ما الرحمن كان على سبيل الجود والانكار فهو كفر لا محالة **قوله** ونزل لما

قالوا القائل عبد الله بن امية الخزرجي واتباعه **قوله** يعلم هذا ما ذهب اليه الجمهور  
ف قيل لغة تخم وقيل لغة هوازن وانكره الفراء على معنى انه ليس حقيقة له بل



هو منصرفه ولا زمله  
قوله من غير اية اي من غير ان ياتيهم اية ملجئة  
الى الايمان **قوله** اي بكفرهم فسر صنعم بكفرهم لان صنع الكافر  
من حيث هو كافر هو انكفر **قوله** داهية اي مصيبة عظيمة **قوله** اي هو  
موقعه معناه ان هذا الاستفهام لتقرير صحة الكيفية التي هو وقوعه موقعه **قوله**  
لا لم نفي الاستواء بينهما **قوله** دل على هذا اي دل على تعين كون الاصنام  
قرينة لمن هو قائم على كل نفس قوله وجعلوا لله شركاء كما دل على كون من له قلب  
قاس قرينة لمن شرح الله صداره للاسلام في قوله امن شرح الله صداره للاسلام  
فهو على نور من ربه قوله فويل للقياسية قلوبهم وفيه تعريض بصاحب حل العقدة  
حيث قال والتقدير امن هو قائم على نفس بما كسبت موجود والحال انهم جعلوا  
له شركاء **قوله** بل انما اختار ان ام منقطعة في كلا الموضعين لانه  
يختار في كون ام متصلة ان يقع قبلها همزة وان يكون احدا الا مبرين محققا لا  
على التعيين وكلاهما متنفه هنا اما الاول فظاهر واما الثاني فلان تنبيههم الله بما  
لا يعلم وتسميتهم شركاء بظاهر القول لا ثبوت لهما عند الله تعالى اذا التنبيه بالشئ وتسميته  
بشئ فرع وجوده ولا وجود لما لا يعلم الله ولا مثله حتى يسمى بالشريك **قوله**  
كفرهم تفسير الجاهد على انه استعارة للكفر والجامع هو الاخفاء ومخالفة الواقع  
**قوله** اي عذابه تاويل ظاهر **قوله** مهتداء خبر محذوف هذا ما ذهب  
اليه سيديويه فانه لا يصلح ان يقع تجري من تحته الا انها خبر عنه من دون تقدير  
الحذف **قوله** كعبدا لله بن سلام وغيره فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب  
هو التوراة وهذا هو القول الثاني في تفسير الكتاب **قوله** تحزنوا عليكم

اي اجتمعوا المضرك **قوله** كذا كر الرحمن ايماء الى قوله تعالى واذا قيل لهم

اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن **قوله** وما عدا القصص اي ما عدا القصص

من الاحكام والوعدا والوعيدا **قوله** تحكم به بين الناس فيه اشعار بان طلاق

الحكم على القرآن من قبيل الجواز لانه ما يحكم به **قوله** فرضا قد مر مرارا

**قوله** لما عثروا المعثرون هم اليهود **قوله** لانهم عبيد مريويون الضمير

للسؤل من حيث انه نكته واقعة تحت النفى فكان عاما والعموم من لوازم الجمعية

فصار في حكم الجمع **قوله** بالتحقيق والتشديدا الاولى لابي عمر وابن كثير

عاصم ويعقوب والثانية للباقيين **قوله** من الاحكام وغيرها هذا مذهب

اليه عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب رض وخص ذلك بعضهم ضاحك

بالاحكام كما نقل عن سعيد وقتادة **قوله** اصله الذي لا يغير منه شئ

فيه اشارة الى ان المراد بالكتاب هنا هو الكتاب المذكور لان النكرة اذ هي

معرفة كانت الثانية عين الاولى وام الشئ اصله **قوله** وجواب الشرط

قد مر بيانه في سورة يونس **قوله** نقصدا رضم فيه اشعار بان المراد بالكتاب

هو القصد على ارادة الشرط من الشرط وذلك لان الاتيان على معنى الاصل

لا يتصور في حقه تعالى **قوله** بالفتح على النبي صلعم هذا ما عليه الجمهور

معناه ان يفتح البلاد عليه مرة بعد اخرى وقال بعضهم اريد به هلاك

اعلمها **قوله** كما مكر واياك التشبيه في نفس المكر لا في انواعه واصنافه

**قوله** فيعد لها مضارع من الاعداد اي يعد لكل نفس جزاءها **قوله**

من حيث لا يشعرون فيه اشعار بان غفلة المتخلف مغفلة في مفهوم المكر

المراد بالكتاب  
هو الكتاب المذكور  
لان النكرة اذ هي  
معرفة كانت الثانية  
عين الاولى وام الشئ  
اصله قوله وجواب  
الشرط قد مر بيانه  
في سورة يونس قوله  
نقصدا رضم فيه  
اشعار بان المراد  
بالكتاب هو القصد  
على ارادة الشرط  
من الشرط وذلك لان  
الاتيان على معنى  
الاصل لا يتصور في  
حقه تعالى قوله  
بالفتح على النبي  
صلعم هذا ما عليه  
الجمهور معناه ان  
يفتح البلاد عليه  
مرة بعد اخرى وقال  
بعضهم اريد به  
هلاك اعلمها قوله  
كما مكر واياك  
التشبيه في نفس  
المكر لا في انواعه  
واصنافه قوله  
فيعد لها مضارع  
من الاعداد اي يعد  
لكل نفس جزاءها  
قوله من حيث لا  
يشعرون فيه اشعار  
بان غفلة المتخلف  
مغفلة في مفهوم  
المكر



**قوله** وفي قراءة الكفار هذه للعامة والاولى لابن كثير ونافع وابي عمرو  
**قوله** من مومني اليهود والنصارى فيه اشارة الى ان اللام في الكتاب  
 للجنس والمراد به التوراة والانجيل وهذا هو الظاهر لان الاصل في العطف  
 ان يكون المعطوف مغايراً للمعطوف عليه بالذات وما قيل انه هو الله فيرد عليه  
 ان عطف الصفة على الموصوف وان كان جائزاً في نفسه لكنه خلاف الاصل  
 نص عليه الامام

### سورة ابراهيم

**قوله** بالبحر لم هذه للجمهور والثانية لنا نافع وابي جعفر وانما قال بدل او  
 عطف بيان لان الله علم للواجب فلا يصلح ان يقع صفة لشيء **قوله** دين الاسلام  
 قد مر انه كناية عنه **قوله** معوجة اشارة الى انه مصدر في معنى المشتق  
**قوله** التسع مستفاد من قوله ولقد اتينا موسى تسع آيات **قوله** وقتلناه  
 فيه اشعار بان هذه مفسرة **قوله** نبعه تفسير لابن عباس وابي بركب  
 اي في تقدير قلنا  
 وقمادة ومجاهد قال في القاموس وايام الله نعمه جمع نعمة وقال بعضهم اراد  
 بها الوقايع من قولهم فلان اعلم بايام العرب **قوله** الاجزاء او العذاب قد مر  
 في البقرة **قوله** بالتوحيد والطاعة وذلك لان الشكر يتحقق بالاعتقاد  
 بالبحان والخدمة بالاركان والمثناة باللسان فالتوحيد ناظر الى الاول والطاعة  
 الى الاخيرين وكلاهما معنى الشكر **قوله** دل عليه ان عذابي وذلك لان  
 البحر لا بد له من رابط يربطه بالشروط والاية جملة مستقلة لا ربط لها بالشروط الا  
 انها دالة على جواب الشرط في الجملة **قوله** لكثرتم توجيه يحصر علمهم فيه

ومراد انه لا يعلم اعتدادهم ومقاديرهم الا الله وهو احد القولين في تفسير  
 هذه الآية **قوله** ليعضوا عليها هذا ما هو منقول عن ابن مسعود وابن  
 عباس رضي وفيه اقوال شتى **قوله** على زعمكم متعلق بارسلتم لا  
 لم يقربوا بانهم ارسل اليهم والمعنى انا كفرنا بما زعمتم من انكم ارسلتم به  
**قوله** من زايدة الى قد ذهب الى كل منها ذاهب والظاهر انهما تعضية  
 لانها لا تترادف في الاثبات ولذا انكر سيديوه **قوله** بلا عذاب معناه ان  
 انتم بوخركم بلا عذاب والايجاجلكم بالعقوبة فكانه دفع شبهة تقررها  
 ان قوله تعالى بوخركم الى اجل مسمى يقتضي ان يكون الاجل قد يقدم وقد  
 يؤخر لعله تامع ان التقديم والتأخير لا يدخل على الاجل المسمى فانه اذا جاء  
 بوخر ولا يقدم وحاصل الدافع ان المراد به التأخير بلا عذاب على تقدير الايمان  
**قوله** كما قلتم فيه اشعار بان هذا الكلام على سبيل المجازات مع الخصم  
**قوله** ما ينبغي لنا اي ليس من شأننا وقد رتبنا **قوله** اي لا مانع لنا معناه  
 لا مانع لنا من ذلك مع وجود مقتضي فيجب علينا **قوله** لتصير اشعار بان  
 العود هنا بمعنى الصيرورة لانهم لم يكونوا على ملتزم قط والعود في الشيء يقتضي  
 كون العائد فيه قبله وقد مر تقريره في الاعراف **قوله** اي مقامه بين  
 يدي فيه اشارة الى ان المقام مصدر كالقيام ولا يصح اضافته اليه تعالى بل  
 المعنى حقيقة فهو مضاف اليه بادنى ملازمة والمعنى قيامه بين يدي  
 والحسن **قوله** اي امامه وقال مقاتل بعدة اي بعد انقطاع حيوته والاول  
 اظهر لانه يدخلها وهي تنظر في كانت امامه **قوله** اي اسبابه المقتضية



وذلك لانه لا ياتي حقيقة الموت لقوله وما هو ميت **قوله** قوي متصل  
 قد مر بيانه في اول البقرة تحت قوله قوي دائم **قوله** ويبدل منه اي  
 من المثل وهذا وجه من وجوه اعراب هذه الكلمة والتقدير اعمال <sup>من</sup> الله  
 كفى وابريهم **قوله** اي لا يجدون انفسه به لان عدم القدرة على  
 شئ مما كسبوا شامل للمؤمن والكافر فان المؤمن ايضا لا يقدر في الاخرة  
 على ما عمل في الدنيا بل المراد انهم لا يجدون ثواب ما عملوا في الدنيا من الاعمال  
 الحسنة **قوله** الهلاك تفسير بان لا يبرأ منه فانه لازم للضلال يقال ضل الرجل  
 ضاع وغاب **قوله** باخاطبها معناه انه خطاب لكل من يتلقى منه  
 تلك الروية **قوله** والتعبير بهذا بيان لخلاف مقتضى الظاهر فان  
 الظاهر يقتضي ان يوتي بصيغة الاستقبال **قوله** من الاولى للتبيين  
 حاصله ان الطرفين الاول واقع موقع الحال الثاني مفعول مفعول والمعنى  
 هل انتم افعون عنا بعضا من شئ هو عذاب الله **قوله** ابليس انما  
 صرح به لان الشيطان قد يطلق على النفس على كل متمر من الجن الانس  
**قوله** ادخل اهل الجنة هذا كله بيان لقضاء الامور فان المراد ببلد الفراع  
 من الحساب **قوله** لکن معناه ان الاستثناء منقطع لعدم دخول  
 الدعوة تحت جنس القدرة والسلطان **قوله** بفتح الباء وكسر هاء  
 الاولى للجمهور والثانية لجزء وتبعه الاعمش **قوله** باشر اكرم اياي هذا  
 على اخذنا مصداقية وهو اولى لمناسبة قوله ويكفرون بشرككم <sup>لأن</sup>  
 اسم الاشراك **قوله** في الدنيا متعلق باشر كتموني لا بكفرت فانظر فيه

يوم القيامة **قوله** قال تعالى اشعار بان جملة ان الظالمين هم من كلامه تعالى  
قال الامام والظاهر انه من كلام الله ولعل وجه الاظهرة ان هذا الكلام لو <sup>حز</sup> فر  
انه من كلام الشيطان للدل على قراره بانه ظالم وعلى نوع من التحسر وهذا لا

يتصور منه **قوله** حال مقدرة قد مر بيانها مرارا **قوله** من الله ومن  
الملائكة الاول مستفاد من قوله تسلام قوله من رب رحيم والثاني من قوله تسلام  
عليكم بما صبرتم فنع عقبي الدار والثالث من قوله لا يسمعون فيها لغوا الا قبيلا  
سلاما سلاما **قوله** اي لا اله الا الله تفسيره لا بن عباس رض **قوله**

هي الخلة وذلك لما جاء في الحديث انه قال هي الخلة **قوله** هي الخنظلة  
هنا ما عليه بجمهور وقيل هي الثوم **قوله** اي في القبر هذا ما ذهب اليه  
الاكثر من وقيل في الاخر عند البعث قال في المعالم والاول يصح **قوله**  
اي شكرها انما قال ذلك لان تبديل نفس النعمة غير ممكن لعدم دخولها  
تحت قدرة العبد بل انما مقدورة تبديل شكر النعمة بالكفر **قوله**

بفتح الباء وضمها الاولى لا بن كثير والبي عمرو ورويس والثانية للباقيين  
**قوله** فداء تفسيره لا بي عبادة حيث قال البيه ههنا هو الفداء و  
اخلال المخالة **قوله** لا يفتر ان اي لا يداخل في جريها فتور وانما قال  
ذلك لان الدوام والاستمرار معتبران في مفهوم الداء يقال دأب  
في الامر اذا استمر فيه **قوله** على حسب مصالحكم متعلق بانكم  
كانه جواب سوال مقدرة تقريره ان الله لا يوتي كل مستؤل فكيف يصح  
انكم من كل ما بالقوة وحاصل الدفع ان المراد انه انكم كل ما بالقوة



امر الدين والدنيا على حسب ما يقتضيه المصلحة والحكمة **قوله** بمعنى انعام  
 انما اوله به لان المنفعة اسم مفرد والعلة يقتضي الكثرة واما الانعام فهو مصدري يحتمل  
 الكثرة **قوله** الكافر لعله مستفاد من الظلوم الكفار فان المؤمن والنحس  
 عاصيا لكن لا يكون كثير الظلم والكفر ان لوجود الايمان على انه قال ان عبا  
 اراد بالانسان ههنا اياهم لم يخصه **قوله** ذا امن قد امر بانه من ان الامن  
 في الحقيقة من عوارض من دخله فاطلاقه على ذلك البلد المحرم من حيث انه  
 محل الامن وهذا تفصيل ما بين في البقرة تحت قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا  
 امنا والاختلاف قطع الحشيش **قوله** هذا قبل علمه عليه السلام جواب  
 اشكال تقريره ان كل كافر فهو عاص له عليه السلام ولا يجوز مغفرة الكافر  
 فكيف قال ومن عصاني فانك غفور رحيم لان معناه انك تغفر له <sup>او تغفر له</sup> والجواب  
 ان هذا القول نفاذ منه قبل علمه عليه السلام بانه لا يغفر الكافر وقد  
 يوجه بانه مبني على جواز عقلا وبان معناه انك تقدر على ان تغفر له  
 بتوفيق التوبة **قوله** الذي كان قبل الطوفان فيه اشهر اربانه لم يكن بيتا  
 وقت الدعاء لما روي من انه كان يومئذ تلامن الرمل **قوله** قال بن عباس  
 وذلك لان الجمع المضاف الى المعرفة يفيد الاستغراق بخلاف الجمع المنكر  
 فانه يصدق بالثلاثة ايضا **قوله** بقل الطائفت اي من بلاد الشام **قوله**  
 يحتمل ان يكون هاتولان يصح كواحد منهما على سبيل البديل **قوله**  
 وقيل اسلمت امة توجيه اخر ليراد صيغة التثنية بانه اراد به المجموع من حيث المجموع  
 كما في قوله ويخرج منها اهل لولوة والمرجان منع اهلها بخير جان من احد هاهنا والمراد

**قوله** وقولنا الذي مفرد أو ولد الذي الأولي السعيدان جدير والثانية  
 الحسين بن علي النكان تثنية الولد ولابن يعمر النكان بنهم الواو وسكون اللام جمع ولد  
**قوله** بلا عذاب أي لا يعذبهم في الدنيا ويؤخرهم لعذاب يوم تشخص فيه الأبصار  
**قوله** يقال تشخص بصرية فلان فيه إشارة إلى أن اسناد الشخص الذي هو  
 من صفات المبصرين إلى الأبصار التي هي آلات لهم اسناد إلى غير ما هو له  
**قوله** بأن تردنا إلى الدنيا إنما وجه التأخير إلى أجل القريب بردهم إلى الدنيا  
 لأن أجابة الدعوة التي لا يتصور بدون الدعوة وأتباع الرسل في التكليف الشرعية  
 التي لا يتصور بدون التكليف مرة ثانية لا يمكن بدون الرد إلى الدنيا **قوله**  
 حيث أرادوا الاستفاد من قوله تعالى يشبثوك أو يقتلوك أو يخرجوك **قوله**  
 أي علمه أو جزاءه هذا التردد يجب الظاهر والأفلاصل هو الجزاء لأنه المقصود  
 من العلم بمكرهم فإن العلم وسيلة في العمليات **قوله** وإن عظم جملة متصلة  
**قوله** المعنى لا يعنأ به يعني أن معنى الآية على تقدير أن تكون نافية  
 أن مكرهم ليس بشئ يعتد به ولا جديراً بأن ينزل منه الجبال إن كان عظيماً  
 في نفسه **قوله** والمراد بالجبال هنا إنما قال هنا لأن المراد بها في قوله  
 وتخر الجبال هذا هو الحقيقة لا غير ثم الظاهر أنه استعارة مصرية  
 للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والراصة ولما المعنى الحقيقي في حين الخفاء **قوله** وفي  
 قراءة بفتح لام لتزول هذه لابن جرير والكسائي والأولى للجمهور **قوله**  
 وقيل المراد بالمكر القابل هو قتادة رجم **قوله** وعلى الأولى أي يناسبه  
 على القراءة الأولى ما قرئ بالقراءة الشاذة المبروية عن عبد الله بن مسعود



اعني وما كان مكرهم فان الاولى هي النافية كما ان الثانية المثبة **قوله**  
 نقية اي نقية من الذنوب كما يدل عليه ما رواه ابن مسعود من انه قيل ان  
 بارض كالعصاة بضماء نقية لم سيفك عليها دم ولم تعمل فيها خطيئة وهذا  
 الحديث يدل على تبدل وان الارض والسموات دون صفاتها وهو لا يتم  
 وقيل تبدل وصفاتها فقط **قوله** مع شياطينهم تفسير للكتابي وقيل  
 مشدود بعضهم مع بعض بالجمله لا يتصور التقرب بدون الغير **قوله** القيوم  
 او لا غلال وذلك لان في الصفا قولين قال البيضاوي الصفا القيوم  
 وقيل الغل **قوله** اي انزل التبليغهم فيه اشعار بان البلاغ وان كان خيرا  
 في اللفظ الا انه مفعول له في المعنى وما هو خبر في الحقيقة فهو محذوف  
 وتقدير الكلام ان هذا القرآن انما انزل ليبلغ الناس وينذر وابه على ضيغة  
 الجمل **قوله** بما فيه من الحجج فيه اشعار بان المراد من العلم هو العلم الاستدلالي  
 الذي يكتب من الحجج **قوله** اي الله صرح بالمرجع لئلا يتوهم عودة الى القرآن

### سورة حجر

**قوله** عطف بزيادة صفة توجيه لصحة العطف لحصول المغاورة بين  
 المعطوف عليه والمعطوف مع كونها متحدتين ذاتا **قوله** بالتشديد  
 والتحقيق الثانية لنا فم وحفص وابي جعفر والاولى للباقيين **قوله**  
 اذا عاينوا حال المسلمين واعلم انه قد اختلف في حال التمني فقال الضحاك  
 اذا عاينوا حال المسلمين وبه قال الزجاج ايضا وقال بعضهم اذا قام الناس  
 من القبور وقيل اذا اخرج عصاة المؤمنين من النار **قوله** ورب للتكثير

هذا  
 كلام

حاصله ان هذه الكلمة واقعة على عادة العرب فانهم اذا ارادوا التأكيد ذكر وا  
لفظاً وضع للتقليل واذا ارادوا اليقين ذكر والفظاً وضع للشك نص عليه الامام

**قوله** وقيل للتقليل هذا هو الاصل في هذه الكلمة فانهم اجمعوا على انها  
موضوعه للتقليل **قوله** عن الايمان متعلق بشغلهم فانه يتعدى بعن

**قوله** اجل ايدان بان الكتاب كناية عن الاجل فانه لازم له اذ كل اجل مكتوب  
**قوله** اي كفار مكة وذلك لاجتماعهم على ان السورة مكينة **قوله**

في زعمه جواب شبهة تقريرها ان صلة الموصول تكون مسلسلة ولا شك ان  
تسليم هذه الصلة عين الايمان وحاصل الجواب ان هذا تسليم على زعم المحتاج

والمعنى يا ايها الذي يزعم انه انزل عليه الذكر ولا نسلم ما يزعمه **قوله**  
قال تعالى اشعار بوجه الفصل **قوله** فيه حذف احداً من التائين واعلم ان

ههنا ثلث قراءات الاولى بنون التكلم وهي الحفص وحزرة والكسائي والثانية  
بالتاء الفوقانية على صيغة الجهمول وهي كابي بكر وحذاه والثالثة بها على صيغة

المعروف وهي للباقيين ولفظ الشارح يشتمل هاتين القراءتين **قوله** بالاعداً

اشارة الى ان العذاب لا يكون الا حقاً **قوله** او فضل فيه ان ضمير الفصل انها  
يتوسط بين الاسمين ولا سيما بين المبتدأ والخبر اذا كان الاسم الثاني معرفاً

باللام او فعل التفضيل على انه لم يعهد الا ضمير الغائب فالصحيح انه تأكيد

**قوله** من التبديل والتحريف هذا وجه من وجوه الحفظ وفيه رد على من قال

بنقصان فيه او زيادة ومعنى حفظه من هذه الاشياء ان لا يشبهه فيه شيء

منها على ارباب البصيرة وليس معناه انه لا يمكن فيه شيء من هذه الاشياء



**قوله** اي مثل دخالتنا هذا مبني على ما ذهب اليه اصحابنا من ان البارز  
 المنصوب في نسكه للاستهزاء المفهوم من قوله يستهزؤون لانهم احتجوا بهذه  
 الآية على انه تعالى يخلق الضلال والباطل في قلوب الكفار واما المعترلة فلان  
 ان الضمير للذكر ولا يخفى بعده **قوله** اي سنة الله فيهم اشعار بان  
 اضافة السنة الى الاولين من قبيل اضافة المصدر الى ما هو شبيهه بالفعل  
**قوله** سُدَّت فيه اشعار بانه مشتق من السكركة وهو سد النهر فهو استعار  
 والمعنى سُدَّت البصائر من الابصار كما سُدَّت الانهار من الجريان **قوله**  
 يخيل اليها على صيغة المحمول مستفاد من قوله تعالى يخيل اليه من سبحانه  
 تسمى **قوله** كوكب مضي هذا ما ذهب اليه بعضهم من ان الشهاب  
 كوكب ينزل من السماء ثم يرجع الى مكانه والحق ان الكوكب لا يتبع احدا من  
 الشياطين كيف وهو مرتكز في العلك ولذا اول البضاوي لمصاييم بالشهاب  
 المسببة عنها **قوله** يحرقه او يثقبه الاول ناظر الى حقيقة فانه شعلة نار  
 والثاني الى صفة فانه ناقب قال فاتبعه شهاب ناقب اي يحرقه خرقا نافذا  
 والثالث الى ما روي من انه يحرق بعضهم ويخيل اي يفسد عقل بعضهم  
 فصير غولا يضل الناس في الصحارى **قوله** لئلا تتحرك بأكلافها ما خوذ  
 من قوله تعالى ان تبيد بهم **قوله** معلوم مقدار فيه ايذان بان المراد من  
 الوزن هو التعيين والتقدير لا ما يكون من عوارض الاجسام الثقيلة **قوله**  
 بالياء قد مر بيانه في اول الاعراف **قوله** وجعلنا لكم فيه اشارة الى ان  
 الموصول معطوف على المعاش لانها لا يجوز عطفه على الضمير الجرد في لكم

وان كان داخل الاثر في خلقه

وقد نزلنا بالانبياء بجماع  
 وجعلنا احوال الشياطين

لوجوب إعادة الخافض **قوله** اي مفتاح خزانته هذا كناية عن كونه قادر على الخراج  
 تلك الاشياء فان من كان في يده وقدرته مفتاح شئ فهو قادر على فتحه **قوله**  
 يفتح مضارع من الافتح وهو استعارته لجعل الرمح السحاب حاملا للماء كما ان الفعل  
 يجعل الناقبة جائلة للمني **قوله** اي ليست خزانته بايديكم انما فسر به لا اكثر  
 ما يطلق الخازن على الحافظ ولا يصح في هذا المعنى عنهم لثبوتهم له في الجملة  
 فادله به على معنى انكم لستم بقادرين على انزاله واسقاءكم انفسكم اياه **قوله**  
 من لدن آدم مستفاد من ضمير جمع المذكور لا اختصاصه بمن يعقل بحسب الوضع  
 وهو ما خذ من قول الشعبي الاولين والآخرين وفيه اقوال شتى **قوله** طين ياس  
 تفسير جيد وله تفسيرات اخر ايضا **قوله** ابا الجحجج ايماء الى ان المراد بالجان  
 الذي هو اسم جمع للجحاصله وخرجه بدليل المقابلة من آدم والظاهر ان المراد  
 هو الجحش في كلا الموضعين ويجاد اصله من مادة اي مادة كانت هو الجادة  
 من تلك المادة **قوله** هي نار لا دخان لها فيه اشارة الى ان اضافة النار  
 الى السموم من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة كما في مقعد اصدق فاز السموم  
 هو محل لشدة النافذ في المسام **قوله** اجريت مغارة ان النقيح استعارته للاجاء  
 لانه من لوازم الاجسام الحيوانية ولذا قيل ليركن ثمه نقيح ولا منفوخ **قوله**  
 واطافة الروح جواب شبهة تقر بها ان كل حيوان يحى من روحه فما وجه  
 تخصيصه فاجاب بانه تشريف لا تخصيص **قوله** سجد وسجدة قدام ربك منزلا  
**قوله** فيه تأكيد ان الاول كلام والثاني اجمعون وفيه رد على من قال ان اكابر  
 الملائكة لم يسجدوا لله عليه السلام **قوله** كان بين الملائكة توجيه لكون



الاستثناء متصلاً **قوله** تعالى فيه تشبيه على ان المستكن في قال له تعالى

الا ادم عليه السلام **قوله** لا ينبغي لي استفاد من كلام الجحد فانها تؤكد النفي

على هذا الوجه **قوله** من اجنحه وقيل من السموات قدام ربها في الاعراض

**قوله** وقت النفقة الاولى قدام ربها في الاعراض **قوله** اي باغوانك

هذا استفاد من قوله لازمين فانه يدل على تقدم القسم الا ترى انهم قالوا

ان تاذن متضمن لمعنى القسم في قوله واذا تاذن ربك ليعفن الى يوم القيامة

على انه يناسب قوله فيعزتك حيث الباء للقسم بالاتفاق **قوله** اي المؤمنين

اراد بهم الكاملين في الايمان وهو محتمل ان يكون تفسير للعباد المضاف الى كاف

الخطاب وان يكون بياناً لمخلصين والظاهر هو الثاني وتويد الاول قوله الاتي

ي المؤمنين في تفسير عبادي لا المعبادة الذين يعبدونه ويعرفونه و

لا شك انهم هم المؤمنون **قوله** لكن يعني ان الاستثناء منقطع لكون

لغاوي الكافر غير داخل في عبادة المؤمنين **قوله** اي من تبعك معك

يه اشارة الى تغليب الغائب على المخاطب **قوله** اطباق ماخوذ من قول

علي كرم الله وجهه وفعله حيث قال اتدرون كيف ابواب النار ثم وضع احداً

لديه على الاخرى **قوله** سألين فية اشارة الى ان السلام مصدر كاسم

في الثاني الى انه اسم لا مصدر ولجار ولجار وور على التقديرين في محل النصب

الى محالية **قوله** اي لئلا يوادخلوا هذا على تقدير اسمية السلام **قوله**

ال عن هم اي عن الضمير الجار ورمي مصدرهم **قوله** لداوران الاستثناء قال

المعالم وفي بعض الاخبار ان المؤمن اذا واد ان يلقى اخاه المؤمن سار سراً

منها الى صاحبه **قوله** اثني عشر هذا المقاتل والثالث لابن عباس و  
 لا ادرى قائل الثاني **قوله** اي هذا اللفظ اشارة الى انه منصوب على  
 المفعولية لا على المصدرية **قوله** لما عرض عليهم الاكل توجيه لقوله انا <sup>منكم</sup>  
 وجلون وذلك لما كان عادتهم من ان الضيف لم يكن ياكل الطعام اذا كان على  
 ارادة الشر **قوله** حال اي مع الله فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب والانكار  
 لان الجملة الحالية اذا وقعت بعد الاستفهام تفيد الانكار والتعجب كما في قوله  
 ٤ اقتلني المشركي مضاجعي وقال تعالى كيف تكفرون بالله وقد <sup>خلقكم</sup>  
**قوله** بالصدق فيه اشعار بان الجار والمجرور منصوب على الحالية معناه  
 بشرناك متلبسين بالصدق اي صادقين **قوله** بكسر النون وفتحها الاو  
 لابي عمر ووالكسائي والثانية للباقيين **قوله** اي قوم لوط في هذا التفسير اشعا  
 بان الاستثناء الاقي متصل **قوله** لاهلاكهم استفاد من قوله انا لنجوم <sup>جميعهم</sup>  
 فانه يقتضي الاهلاك **قوله** اي لوطا اشعار بان الال محمدا ليل قال انكم  
 قوم منكرون بصيغة المفرد فلم يكن محمدا لقال قالوا **قوله** وهو العذاب  
 بيان للتوصل **قوله** وهو الشام تفسير لابن عباس وقيل حيث يامرهم  
 جبريل **قوله** اوحينا اشعار بان القضاء متضمن لمعنى الابحاء لتعدية  
 بالي اي اوحينا اليه قاضين **قوله** اي يتم استيصالهم اشارة الى ان قطع  
 الدابر كناية عن تمام الاستيصال وان مصحين حال من المستكن في مقطوع  
 حيث قال يتم في الصباح بان جعل الظرف متعلقا به قال البيضاوي امن  
 الضمير في مقطوع وجمعه للحم على المعنى **قوله** ملاينة سداوم الصحيح

سنة اثني عشر من سنة  
 في بيان معنى قوله



بالذال المعجمة نص عليه صاحب القاموس **قوله** مردا جمعه اسرد **قوله**

عن اضافتهم بدل عن العالمين بأعادة الجاراي منعناك من ان تضيف احدا

من العالمين فاذا لم تستد عن ذلك فلا بد ان نفصح **قوله** خطاب للنبي صلى

هذا ما عليه الجمهور وقيل خطاب للوط عليه السلام وتتم كلام الملائكة

**قوله** حين لم يكن مريانه في سورة هود **قوله** للناظرين المعتبرين الاول

لا بن عباس والثاني افتادة **قوله** غيظة شجر وهي محجمة الشجر في مفيض الماء

**قوله** بشدة الحر بيانه انه تعالى ساط عليهم الح سبعة ايام ثم بعث اليهم سبحانه

بضياء فالتجوا اليها فامطرت عليهم نارا فاكثر قواها وذلك معنى قوله تعالى فاخذنا

عذاب يوم النطفة **قوله** لانه يكذبني في قدامي به مرارا **قوله** هي الفاقة

اراد بها نفسها ودرها وشربها وولدها وقرب ولدها بان كلامها مستقلة

**قوله** لا خير فيه تفسير الجمل في الجمع نفيس الصبر في الصبر والاستقلال

**قوله** ابن جانيك امر من الالة ولين اجانب كناية عن التواضع **قوله**

اليهود والنصارى هذا ما ذهب اليه ابن عباس ومجاهد الا انها اختلفوا في وجه

الاقتسام فقال ابن عباس حيث امنوا ببعض وكفروا ببعض وقال مجاهد

حيث فرقوا كتابهم **قوله** اي كتبهم المترلة فيه اشعار بان المراد بالقران

معناه اللغوي اي المقر ولا الكتاب المعبر و واللام للجنس كما في تبارك

الكتاب **قوله** وقيل المراد القابل مقاتل رضى **قوله** وقال بعضهم هذا

على ان المراد بالقران هو الكتاب المعبر **قوله** سوال توبيع حاصله ان

الغرض منه التوبيع والتسكين لا تحقيق علمهم لتحقيقه على اكل وجه

في نسخة  
منه

**قوله** وامن من الامضاء **قوله** وقيل انه مبتداء الم وجه التبريز  
 ان قوله تعالى فسوف يعلمون مسبب عن قوله انا كفيناك متفرع عليه كما يشهد  
 به الظاهر فجعله خبر مبتداء مستقل مخالف للظاهر **قوله** للتحقيق وذلك  
 لا التقليل لا يتصور في شأنه تعالى **قوله** من المصلين مستفاد من فعله  
 عليه السلام فانه كان اذا اخرجه امر فرج الى الصلوة **قوله** الموت فيه  
 رد على من زعم ان لاعبادة بعد اليقين ورسوخ الاعتقاد لغو بذاته من  
 سوء اعتقادنا وقلة تدبرنا

## سورة النحل

**قوله** اي قرب معناه ان الوقوع مجاز عن القرب للتحقق بلا ريب فلا يردان  
 النهي عن الاستعمال يقتضي عدم وقوعه وصيغة الماضي يدل على وقوعه  
 وتحقيقه في الخارج **قوله** اي جبريل الى هذا مبني على ما قيل من ان  
 الجمع قد يطلق على من كان رئيس القوم وعلى ان الجمع قد يراد الواحد وقيل  
 ما نزل جبريل الا ومعه فوج من الملائكة فجمع على الحقيقة **قوله**  
 بالوحي اشارة الى ان الروح استعارة له لكونه سببا لحياة القلب في الجملة  
**قوله** مفسر فيه تنبيه على ان التنزيل متضمن لمعنى القول لا لاسا  
 والانتذار **قوله** اي محقا اشعار بان البحار والبحر ومنصوب على انه حال  
 من المستكن في خلق **قوله** بينها اي بين الخصومة وفيه اشارة الى ان المبيد  
 لازم منها **قوله** في جملة الناس فيه دفع لما يتوهم من الاختصاص لكل الامم  
**قوله** تدام الظرف للفاصلة دفع شبهة تقريرها ان تدام انظر في تفهيم



التخصيص فيلزم ان لا يוכל غيرها فاجاب بان ذلك لمراعات الفاصلة دون  
التخصيص وفيه رد على من استدلال بهذه الآية على حرمة لحوم الخيل **قوله**  
على غير الابل اي بشرط ان لا تكونوا على الابل سواء كنتم باجلين او راكبين على  
غيرها وفيه اشارة الى ان المستكن في تحمل النوع من الانعام على طريق الاستفاد  
وتخصيص الابل مستفاد من الخطاب فانه لاهل مكة **قوله** والتعليل بهما  
جواب عما تمسك به المستدل على حرمة لحوم الخيل والبغال والحمير بان منفعة  
الاكل اعظم من منفعة الركوب والزينة فتخصيص التعليل بالركوب والزينة يرد  
على ان هذه الثلاثة لم تخلق لاجل الاكل والآية مسوقة لبيان النعمة والخصائص  
فترك الدالك مع وجود المقتضي يدل على حرمة لحومها وحاصل الجواب ان التعليل  
بالركوب والزينة مما هو غالب بحسب العادة لنفس تعريف النعم لا ينافي خلقها  
لغير ذلك كالاكل في الخيل على انه ثابت بالحديث **قوله** اي بيان الطريق اشعا  
بان المضاف مقدار لا يتصور المعنى بحدونه وان اضافة القصد الى السبيل من  
قبيل اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** فترتدون اليه فيه اشعار بان الاحتذاء  
مع كونه اختياريا في الجملة لا يمكن بدون الهداية **قوله** ينبت بسببه ايدان  
بان كلمة من سبيبة وشجر مرفوع على الفاعلية قال البيضاوي ومنه يكون  
شجر اي وبسببه ينبت شجر فيه ترعون دوابكم **قوله** دالة على وحدانية  
قد مريانه **قوله** بالنصب هذه للعامة والثانية لابن عامر وحده **قوله**  
بالوجهين اي النصب والرفع وهو متعلق بالجنوم لكن نصبه للجمهور ورفع  
لشخص واحد **قوله** بالنصب حال هذه للجمهور على انه حال من الكل **قوله** الثاني

انما ينبت بسببه ايدان

لابن عامر على انه خير عن الكل ولحقص على انه خير عن النجوم **قوله**  
 مقبلة ومديرة بريح واحدة معناه ان الادبار والاقبال فعلان مختلفان يحصلان  
 من ريع واحدة فما ذلك الا اثر من اثار قدرته تعالى **قوله** كاجبال بالنهار  
 والنجوم بالليل تفسير الحمد بن كعب والكلي **قوله** بمعنى النجوم مستقادم من  
 قول السدي حيث قال اراد بالجم الثريا ونبات النعش والفرق بين والجم  
 فانهم كانوا يمتدنون بها الى الطرق والقبلة **قوله** بالتاء والياء الغيبة  
 لعاصم ويعقوب والخطاب للباقي **قوله** يصورون على صيغة المجهول ذلك  
 لان خلقهم هو التصوير لا غير **قوله** وغير اى وغير الجارة كالا قط والسمن  
 والخشب **قوله** تأكيد حاصله انه صفة موكدة **قوله** المستحق للعبادة  
 منكم جواب شبهة تقريرها ان الاضافة الى المتعدد يفيد التعدد في المضام  
 فكيف يصح ان يقال انه الله واحد وحاصل الجواب ان المراد به الذي يستحق  
 العبادة منكم الله واحد **قوله** لا نظير له في ذاته ولا في صفاته الاول  
 من تنكير الله والثاني من نعته بالصفة الموكدة **قوله** حقا قد مر بيان  
**قوله** اضلالا للناس تعديل لقولهم ذلك **قوله** في عاقبة الامر  
 اشارت الى ان اللام للعاقبة وقد مر بيانها **قوله** لم يكفر منها شئ على  
 صيغة المجهول وذلك لان المصائب التي نصيب الكفار لا تكفر مزدنوعهم شيئا  
**قوله** ما طويلا وهو البناء العالى والقصر المسدد **قوله** قصدا لم  
 اشعار بان حقيقة الايمان الذي هو نوع من الحق لا يتصور نية تعالى  
 فالمراد منه ما يلزم من التصيد اذ هو شر له **قوله** اى وهم تحتهم

ذلك ان بعض النجوم  
 خلق من الاضداد



دفع شبهة تقريرها ان السقف لا يحترق الا من فوق فقله من فوقهم مستدارك و  
 حاصل الجواب انه مشعر بكونهم تحته اذ ربما يحترق السقف من فوق ولا يكون تحته احد  
**قوله** وقيل هذا تمثيل لهذا اقرب معنى نص عليه الامام ومرض البياض و  
 الاول حيث قال قيل المراد به عمرو بن كنان **قوله** على لسان الملائكة فتدا  
 ريبانه **قوله** برزخكم مستفاد من قوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون  
**قوله** اي يقول اشعار بان اصله المضارع الا انه انما قال ذلك لتحقيق الوقوع  
 على القطع **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للحرمة وحده  
**قوله** شركاء وذلك لانه الفرع الكامل من افراد السوء **قوله** بالايمان اي  
 احسنوا الى انفسهم بالايمان **قوله** حيوة طيبة اي رزق حسن على ما قال به  
 مجاهد **قوله** هي مخصوص بالمدح ومرجعه دار الآخرة وهو الظاهر لتنا  
 الفاعل والمخصوص في كونها دار الفضا ومعنى واما جازيت عدلان فهو مناسب  
 معني فقط ولذا قال صاحب الكشاف ويجوز ان يكون مخصوصا بالمدح **قوله**  
 مبتداء خبره الاولى ان يقول خبر مبتداء محذوف كما قال به الزجاج  
 لان الظاهر ان هذه الآية موصولة بما قبلها **قوله** ويقال في الآخرة  
 فيه إشارة الى ان الملائكة الذين يقولون هذا الكلمة لا يكونون ملائكة  
 الموت **قوله** بالتاء والياء الفوقانية للجمهور والتحتانية للحرمة والكسائي  
**قوله** او القيامة المشتملة عليه فيه ايدان بان الكفار لهم عذاب لا محالة  
 فلا ينظرون الا اياه **قوله** باهلاككم بغير ذنب قدسريانه **قوله**  
 ان تعبدوا هابداً لاشتمال من الاوثان **قوله** بالبناء للفعول الثانية

اي ان وصف القليل من الملائكة  
 في القيامة الموصوفة بالآية  
 على الكفار

لعاصم وجرم والكسائي والاولى للباقيين والمعنى ان الله لا يهتدي من ضلله

قال الفراء هدي الرجل مجهول اذا اهتدى **قوله** من يريد اضلاله انما اوله

به لينج من كفر مدة ثم امن فانه لم يكن ممن يريد اضلاله **قوله** اي غاية

اجتهادهم اشعار بان اضافة الجهد الى الايمان مجازية فانه من صفات المقسمين

وهو منصوب على انه مصدر نوعي اي جهدا وفي اقسامهم في انكار البعث غاية

جهدهم في الايمان التي جهداون في توكيدها **قوله** بتعذيبهم واثابة

المؤمنين متعلق بيبين ولا شك ان ذلك طريق للتبين **قوله** وقولنا

مبتدأ خبره ان نقول حاصله ان ان نقول ليس مفعولا للقول لان معمول

المصدر لا يحتمل الفصل **قوله** وفي قراءة بالنصب هذه لابن عامر والكسائي

**قوله** والآية لمقرير القدرة وذلك لان الاشياء التي لم تكن شئت راحة الوجود

اذا كانت بهذه المثابة عند ارادته وقدرته فبعدها شئت تلك الراحة وتقررت

مدة اولى بان تعود مرة ثانية **قوله** هي المدنية تفسير لقادة **قوله**

وانقوم جواب لو لم يجعلها للتمني لان التمني الذي يجري في المستحيلات يستحيل

فيه تعالى **قوله** لا ملائكة مستفاد من النفي والاستثناء وقد مر في الخروقات

**قوله** العلماء بالتوراة والانجيل تفسيره بن عباس رضي **قوله** وانتم

بصدائهم توجيه الامر بسؤالهم مع كونهم كافرين وعدم قبول قول الكافر في باب

الديانات وذلك لان اهل الكتاب كانوا اهل الطوبى المشركين وكان المشركون

بصدائهم فيما يقولون ولا سيما قرين **قوله** متعلق بمحذوف وهو

جواب سواله مقدار كانه سال سائل عما ارسلوا به فاجاب بانا ارسلناهم بالبينات



**قوله** المكرات جمع مكرمة وهو مرة من المكر **قوله** من تقييدها ببيان المكرات

فان المصدر اذا جمع يدل على انواع مختلفة **قوله** ولم يكونوا يقدرون ذلك

مضارع من التقدير بمعنى الفرض والنحو اي لم يكن ذلك مفروضا مقلا عندنا

**قوله** حال من الفاعل او المفعول حاصله ان الجار والحق واما حال المستكر

في ياخذ اذا اخذ التنقيص مصدر امر <sup>اي على نحو</sup> وفاو من البارز المنصوب اذا اخذ مصدرا

محمولا لانه مصدر متعدي يحتمل الامرين **قوله** له ظل قيده به بقرينة تقييوع

ظلاله **قوله** اي عن جانبيهما تفسير لقادة والضحك وضمير الموث للشيء

الدال عليها من شئ فانه نكرة موصوفة وهي تم ولذا قال البيضاوي اولم ينظر وا

الى الخلوقات التي لها ظلال وفيه إشارة الى اى اليمن والشمال كناية عن الجانبين

فانهما اكثر ما يطلقان على يمين الانسان وشماله **قوله** اي خاضعين لشعار بان

المراد بالسجود هو الخضوع اللازم له لا معناه الاصلي فانه وضع الجبهة ولا جهة للظلال

**قوله** اي نسمة اي ذي روح **قوله** وغلب في الاتيان قد مر بيانه سابقا

**قوله** خصهم بالذكور حاصله ان ما في السموات والارض يشمل الملائكة الانهم

انما خصوا بالذكور لاجل الشرف والفضل **قوله** اي عاليا عليهم بالقدر

قد مر بيانه من ان القومية كناية عن العلو بحسب المكانة دون المكان **قوله**

يكيد اي صفة مكرمة **قوله** اتى به ذنبا كناية عن الاثمة حاصله ان المقصود

من الكلام الاول هو النهي عن اخذ الايهين والغرض من هذا الكلام هو اثبات

الايمية والوحدانية ولا يحصل احد هما الاخر على الاستقلال وفيه اشعار بوجه

الفصل لان الجملتين اذ للتحالف في الغرض لا يجوز العطف بينهما **قوله** والعجا

وعن اكثره قد قيل في انساب  
كران الكيفية قد قيل في انساب

فيه معنى الظرف أي ما يستفاد من الأفعال العامة التي تقدر في الظرف كالحصول

والاستقرار **قوله** وهو أنه الحق جملة حالية فيه اشعار بان الاستفهام للتعجب

والإخبار **قوله** ولا تدعون غير مستفاد من تقديم الظرف **قوله** أمرنا

وذلك لأن التمتع بعبادة الأوثان كفر فلا يكون مأمورا به **قوله** سؤال بويح

أي لا سؤال تحقيق فانه أعلم بحالهم وقد أمر بيانه **قوله** من الله أمركم بذلك

وهو قولهم والله أمرنا بهذا **قوله** والجملة في محل رفع والأصل أن الوصول

فيما يشتهون يحتمل الأمرين على ما قال الفراء قال في الكشاف ويجوز فيما يشتهون

الرفع بلا ابتداء والنصب على أن يكون معطوفاً على البنات فقول الشاعر والجملة

في محل رفع أو نصب لا يخلو عن تحلل **قوله** يختارونها ضمير للوالدين وتأويل **قوله**

تغير معنوه وهو من أصابه الغم الشديد **قوله** بان يبدل مضاف من و

الرجل إذا دق بنية حجة **قوله** أي الصفة السوء على فيه أي إذا كان إضافة

المثل إلى السوء من قبيل إضافة الموضوع إلى الصفة كما في زيد صادق وعبد <sup>سوء</sup>

**قوله** هو أنه لا إله إلا الله تفسير لابن عباس رضي **قوله** وإهانة الرسل

أي الرسل الذين يرسلونهم إلى الملوكهم وأخوانهم فانهم إذا أهينوا أرادوا القتال

وأقاموا الحرب **قوله** مع ذلك أي يدعون أن لهم الحق مع كفرهم وشركهم

وإنما قدر ذلك لأن مناط الذم أن يحجب الرجل مدحه وفوزة بالمقصود بما لا

الذم والحرمان **قوله** متروكون فيها هذا لمقاتل من قولهم افطمت منهم

إناساً إذا تركتهم وما افطمت منهم أحداً والثاني للفراء من قولهم افطته للماء

إذا قدمته لطلبه **قوله** وفي قراءة بكسر الراء هي لنا فم والكسائي



انبار واه قتيبة **قوله** متولي امورهم فيه اشارة الى ان الولي هذا مشتق من  
 الولاية لا من الولاة والولي **قوله** اي لا ولي لهم اي لا ناصر لهم غير ما خوذ من  
 الولي والمعنى لا ينصرهم احدا يومئذ **قوله** على لتبين فيه ايدان بان  
 نصبه على انه مفعول له اي لتبين لهم ونهادي بارشادك من يومين منهم  
 ونرحمهم وانما ادخلت اللام على الاول دون الثاني والثالث اعنى ما عا ورحمة  
 لان الاول لم يكن فعلا لفاعل الفعل <sup>الرجوع</sup> المتعلل به بخلاف الاخيرين في المنزل و  
 والهادي والراحم هو الله لا غيره **قوله** بيان للعبارة اشعار بوجه الفصل **قوله**  
 اي الانعام فيه تنبيه على انه اسم جمع لا جمع ولذا يفرح ويجمع ويذكر ويؤنس  
**قوله** للابتداء وذلك لان ما بين الفرات والدام مكان الاسقاء الذي يتقدي هو  
 منه فهي صلة لتسقيكم كقولهم سقيته من الخوض نص عليه في الكشف واما لا ولي  
 فتبعية **قوله** ثم فيه ايدان بان البحار والبحر وخبر مبتدأ محذوف **قوله**  
 خمر اشكر من سكر سكر او اسنادا الى الخمر على التجوز فانه يسكر شاربه لا نفسها  
 وفيه اشعار بوجه التسمية لا دني ملايسة **قوله** واللبس وهو غسل التمر  
**قوله** وحى الهام اضافة بيانية واراد به تسخيرها على فعل الاعمال التي يتحيز  
 فيها العقلاء **قوله** مفسر او مصداقية معناه ان الايجاء ان كان متضمنا  
 لمعنى القول فهي مفسرة والا فمصداقية **قوله** ولا لم تاو اليها اي وان لم يؤج  
 اليها ذلك لم تاو الى تلك البيوت **قوله** وان توغرت الضمير للسبل وكذا في بعدك  
 وتوغرت الطريق صعوبة وصوله **قوله** وقيل حال من الضمير وجه التمر ايضا ان  
 المطابقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بين الحال وذى الحال <sup>شرا</sup> الى

جمع وضيلوا خطاب مفرد اللهم إلا ان يراد بجمع المخرج **قوله** من الأوجاع متعلق بالشفاء

فانه يتعدى بمن قال **قوله** يقولون ان البعد يشفي من الهوى فاللام في قوله لبعضها

بمعنى مخرج وبدأونها أي بدؤوا الضميمة تشفي بنية الشفاء ثم أيده بنقل امرءة صلح

من استطلق بطنه مع ان العسل سهل بالخاصية لكنه فيه خفاء كجواز ان يكون امرؤ

بطريق العلاج فان السهال قد يعالج بالسهال فلا يكون بنية الشفاء وحدها

**قوله** ولم تكونوا شيئاً ما خوذ من قوله تعالى ولم يكن شيئاً مذكوراً **قوله**

وعند انقضاء اجالكم وذلك لان التوفي قبل الاجل حال عادي **قوله**

من الهرم وانحرف الاول اقصى الكبر والثاني فساد العقل **قوله** أي يحا على

نار زقنا فيه أشعار بان المراد برد الرزق رد بعضه لا كله فانه لا يبقى الا استؤ

والشركة في رد الكل كما لا يخفى **قوله** اولاد الاولاد تفسير لابن عباس رضي

وفيه اقوال مختلفة **قوله** بدل من رزقا فيه ايدان بانه منصوب على انه

مفعول يملك ولم يذهب الى انه منصوب للمصدر من رزقا ولا على ان رزقا مصدر رزقاً

كما ذهب اليه بعضهم لان المصدر عامل ضعيف لا يفصل بينه وبين معموله

**قوله** وهو الاصنام بيان للوصول في ملائكة لهم **قوله** لا تجعلوا

لله اشعاباً اشعار بان ضرب المثل لله تعالى كناية عن تجوز الشركة له فان

كل مثل يكون شريكاً للمثل به فيما يضرب لاجله **قوله** صفة تميز من الله

فيه ايدان بان المراد بالعبد هنا ما يعم العبد والخير كما يقال عبد من عباد الله

فان التمييز لا الاشتراك **قوله** نكرة موصوفة وهذا اولى فانه قريب

عبد مملوك وهو نكرة موصوفة **قوله** وحده المستفاد من لام الاختصاص



الداخلة على الجملة **قوله** لانه لا يفهم ولا يفهم الا ول من الجرد والثاني من المزيد  
 فيه سواء كان افعلا او تفعيلا كنه لا يناسب تفسيره الا بكولان الاخرس الذي  
 هو منعقد اللسان عن الكلام على ما هو في القاموس يفهم بالشع والشارة وقد يفهم  
 الغير بلا شارة فالصواب ان يفسر بالذي لا يسمع ولا يبصر على ما رواه ثعلب عن  
 ابن الاعراب **قوله** اي من هو ناطق وذلك لان الامر نوع من القول والنعم  
 من الارام العدل فيكون الامر بالعدل ناطقا ناطقا فكان مقابلا لابل بكم **قوله**  
 وهو الثاني اي ثاني الرجلين الذين احدهما ابيكم **قوله** وقيل هذا مثل الله  
 قائله مجاهد رضى **قوله** اي علم ما غاب فيها هذا التفسير مستفاد من  
 لفظ الغيب فانه يضاف اليه العلم دون القدرة فلا يقال قادر على الغيب بل  
 عالم الغيب ومن وقوع هذه الجملة بعد جملة المثليين فان ضرب المثل يقتضي  
 ان يكون الضارب عالما بالمثل والمثلى له ووجه المماثلة وقد اسند الضرب  
 في اهل البيت الى تعالى فلا بد ان يكون ما بعدهما ادراكا على انه تعالى عالم  
 بالامور المذكورة تحلى اكل وجهه ولا شك ان مضمون هذه الجملة يدل على انه  
 عالم بها على ان توجهه كما لا يخفى **قوله** منه لانه بلفظ كن اي اقرب من  
 الى البصر في كل امر الساعة يوجد بلفظ كن ولا شك ان التلفظ بهذا اللفظ  
 اقرب من الى البصر والتفصيل المذكور في الكبير **قوله** بقدرته فيه دفع لما  
 يتوهم من امساكه باليد فان الامساك اكثر ما يطلق عليه **قوله** هو خلقها  
 عند الامور الثلاثة لتصح الحلاق الجمع فان الثلاثة ادنى ما يطلق عليه الجمع  
 اما كون خلقها بتلك الجملة اية فلان العنصرين الخفيفين غالبان فيها على

وعلى الموارد انما هو انما هو  
 بالجملة من خلقها ان يكون بالجمع  
 مقبولا

العنصر بين الثقيلين فلو كان الامر بالعكس لا مبتنع الطيران واما كون خلق الجواية  
فلانه مما يحجم لطيف لا يمتنع النفوذ فيه والحركة فلو كان خلاصا وكان مما  
يحجم كشيء غليظا امكنت الحركة فيه فضلا عن الطيران واما كون امساكها بالية  
فلانها مائلة بالطبع الى السفلى لوجود الاجزاء الارضية فيها اكثر من الاجزاء  
التي توجد في اصناف الجن فلو لم يكن فاسر من خارج لا مبتنع وقومها في البحر **قوله**  
الغنم بهذا ومثله مستفاد من لفظ الاصواف والا ديار والاستعار فان الصوف  
للغنم والوبر للابل والشعر من المعن **قوله** يبل في اي حين البلى وقيل الى  
حين الموت لا كن الاول اظهر **قوله** اي والبرد فيه اشعار بانه محذوف  
اكفاء بدكر احد الضدين وتنبها على ان الحس اتم عندهم من البرد **قوله**  
والجواشن جمع جوشن وهو الدرع الصغير **قوله** اي يُقرُون جواب  
شبهة تقريرها ان كلمة شم ههنا للاستبعاد لا بين الامرين المتنافيين  
ولا تنافي بين المعرفة والاشعار فان المعرفة اعم من الاشعار فاجاب بان المراد  
من المعرفة هو الاقرار على ارادة الاخص من الاعم **قوله** باشر اكهم  
فيه اشعار بان انكارهم لم يكن بالقول بل بالكفر والاشراك **قوله**  
في الاعتذار ما خوذ من قوله تعالى فلا يؤذن لهم فيعتذرون **قوله**  
اذا راوه قدرة اشعار بان اذا راى الذين معطوف على يوم نبعث ومعمول  
لعامله لان الظروف لا بد له من عامل ولا يجوز ان يكون ما بعد انفاء الجزئية عاملا  
في ما قبلها ولذا قد يقال ان هذه الغاء زائدة لا كن تقديره غير مناسب **قوله**  
البروية ليس مظنة التحقير والانظار الا ان بقدر نحو الوصول ولذا قال الامام



والمعنى ان هؤلاء المشركين اذا راوا العذاب ووصلوا اليه **قوله** اي قالوا

لهم انما احتاج الى هذا التفسير لان القاء القول قد يستعمل في التعليم والتلقين

**قوله** الناس فيه اشعار بان الفعل مشتق من صد صد لا من صد صد

فانه عين الكفر فلا يحسن العطف عليه **قوله** التوحيد او الانصاف

الاول بمعنى اصطلاحى فان التوحيد توسط بين الشريك والتعطيل والتاثير

الغوي **قوله** اداء الفرائض تفسير لابن عباس رضي الله عنهما اول احسان

الى النفس **قوله** خصه بالذكر جواب شبهة تقريرها ان التخصيص

بالذكر يستلزم في الغير فيلزم ان لا يكون اتباع المسكين واليتيم واجبا مع انه

واجب ايضا فاجاب بان التخصيص لاجل الاهتمام حيث فيه زيادة ثواب

**قوله** خصه بالذكر اي خص النبي بالذكر مع ان المنكر كان شاملا لاجل

الاهتمام كما قدم ذكر الفخراء لاجله مع ان المناسب كان تقديم المنكر لعمومه

**قوله** من البيعة ولايمان فيه اشعار بان العهد بمعنى المهرود **قوله** تهديد

لهم ايدان بان اجملة خبر لفظ انشاء معنى فانه لم يقصد الا اعلام بعمله

**قوله** ما علمته فيه ايماء الى ان الغزل اسم لا مصدر **قوله** احكام

له مريم الهرم فتل الجبل احكامه **قوله** حال اي مقدرة لانه لم يكن انكاثا

وقت النقص بل بعد لا نعم كان مقدرا فيه **قوله** وهي امرءة حمقاء قال

الكلامي هي ربة بنت عمرو بن سعد بن كعب التيمي كانت تغزل الصوف

الى نصف النهار ثم تنقصه دفعة **قوله** وهو ما يدخل في الشيء هذا معنا

الاصلي حسب اللغة واما الفساد والخذلية فهما من جملة افرادة لا زالفة

اي اجاب

وكذا دعي لا خلاف فيمن يفسد دينهم ويخادعونهم ولا يكونان منهم حسب الحقيقة  
 والواقع ولا شك ان نقض الايمان كذا **قوله** اي بما امر به مما صله ان الضمير  
 الجور اما للوفاء باليهود او لكون الامة ارب من امة وتكون وفي نفي وفاء **قوله**  
 من امر العهدان بيان للموصول فيما كتبه فيه **قوله** سوال تبكيت قدس ميان مرارا  
**قوله** اي اقلامكم فيه اشعار بان التنكير في قدام للتكثير والتثنية عوض عن  
 المضان اليه **قوله** اي يصداوكم لئلا يكون ذلك لان كلمة صددم يحتمل ان يكون من  
 الصدود واللازم وان يكون من الصد المتعدي **قوله** من الثواب اشعار بان ائنا  
 هذه ليست بكلمة المحض بل هي ان الناصبة وما الموصولة **قوله** بالياء والنون  
 الاولى للجهور والثانية لايرون كذا وحقق عن عاصم **قوله** احسن بمعنى  
 حسن معناه انه لم يقصد به الزيادة على ما اضيف اليه لئلا يخرج عنه الحسن  
 من الاعمال التي لا يخرج جانب فعلها بالوجوب كالنوافل والندوبات مع انه  
 يناب عليها هو بمعنى الحسن ليعم الكل **قوله** قيل هي حجة بجملة هذا  
 لمجاهد وقادة والثاني للحسن والثالث لسعيد بن جبير وعطاء بن يسار **قوله**  
 اي اردت قراءة هذا ما ذهب اليه جمهور من الصحابة والتابعين من تقدم  
 الاستعانة على القراءة وقال مالك وبعض ارباب الطواغر وبعض الصحابة  
 بان يستعاض بجدها عملا بظاهر القرآن **قوله** اي قل اعوذ بالله مستفاد  
 من ابي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال فرغت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ  
 بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
**قوله** بطاعته ماخوذ من قول ابن عباس فيما يصعبه **قوله**



لمصلحة العباد اشعار بوجه التسمي بانه عالم بمصالح العباد فيا مربي شي الى وقت  
 معلوم عنده ثم ينهي عنه وفيه رد على من قال بالبداء فيه تعالى وهو اول الزمان  
 من غير تأمل **قوله** بايمانهم به متعلق بنسبتهم على ايمانهم بالقرآن او  
 بالله **قوله** وهو قائل القائلين العبادوا احلاد وكان عبدا وحلاد يصنع السيئ  
**قوله** يميلون من الامالة ومفعوله انه يعمل **قوله** بقولهم متعلق بيقترى  
 يقترى الكذب بقولهم ذلك **قوله** والتاكيد بالتكرار لخصاله ان قولهم انما  
 انت مفتر كان مفيدا لخصر الافتراء فيه صلح حيث كانه ظاهرا بين ليس شانه  
 ان يحمله احدا كما هو شأن كلمة انما ومفادها فر د الله عليهم بقول **قوله** انما  
 الكذب الذين لم يذكروا اسناد الكذب اليهم حيث قل يقترى الكذب  
 الذين واولئك هم الكاذبون وبكلمة انما المفيدة للخصر واسمية الجملة وتوسط  
 ضمير الفصل وتقرى بخبر والبراد اسم الاسادة الدال على الانضمام بعدام الايمان  
 الذي هو مستلزم للكذب **قوله** دل عليه هذا اي دل على  
 حدث مثل هذا الجواب قوله فعلمهم غضبه **قوله** عذاب اليك لانه مرتب على  
 شرح الصدور بالكفر وهو الكفر متلازمان لما يترتب على احدهما يترتب على الاخر  
**قوله** بمعنى طابت نفسه اشارة الى ان شرح الصدور كناية عن طيب النفس  
**قوله** بمصيرهم الى النار توجه لاختصار الخبر ان فيهم ولن ومه لهم ولا شك  
 ان الخبر ان اللازم لازم لتأيد النار **قوله** عذابوا وتلفظوا بالكفر هذا كحار  
 يا سر رضي الله عنه **قوله** وفي قراءة بالبناء للفاعل هذا لان علمه وحلاد  
**قوله** اي كفرا او فتنوا الناس الاول من اللازم يقال فتن الرجل اذا كفر

واشرك ومصادقة عبد الله بن سعد رضي كاتب النبي صلعم فانه كفر ثم اسلم

والثاني من المتعدي وهو الاكثر ومصادقة عبد الله بن مسلم الحضرمي فانه اكره

بولا جبر ا على الكفر حتى ارتد ثم اسلم كلاهما وهاجر **قوله** حاجة فسر بحاجة

بالحاجة لان مقصود الغلبة **قوله** لا تفهم اي لا يبيها احد **قوله** لضيق

او خوف وهو غلة للنفي وكفى بالضيق عن الجوع وضيق العيش **قوله** بتكذيب

النبي صلعم بيان لطريق كفرهم وفيه اشعار بان تكذيبه كان كفر الجميع انعمه تعالى

وانه صلعم كان نعمة عظيمة من نعماته تعالى بحيث كان كفرها موجبا لنزال العقاب

**قوله** بسرايا النبي صلعم جمع سرية مأخوذ من سرى يسري يقال لطائفة

سرى بالليل نحو العدو لتفتك بهم **قوله** ايها المومنون هذا ما ذهب اليه ابن

عباس من انه خطاب للمومنين وقال الكلبي انه خطاب لكفار مكة قال الامام

والقول ما قال ابن عباس رضي **قوله** الوصف الستكم هذا ما ذهب اليه

الزجاج والكسائي من ان ما مصداقية ومعنى الكلام لا تقولوا الاجل وصف الستكم

الكذب بان يكون ذلك منشاء للقول ان هذا حرام وذلك حلال من دول الجلالة

وتحريمه تعالى بل قولوا ذلك لاجل احلاله وتحريمه فانه مالك الجلال والتحريم محل

ما يشاء ويحرم ما يشاء **قوله** لهم اشعار بان متاع قليل مبتدء محذوف

الخبر وهذا اول من قول صبا الكشاف خبر مبتدء محذوف اي منفعتم متاع

قليل لان حذف الخبر اولي من حذف المبتدء **قوله** بارتكاب المعاصي

بيان لطريق ظلمهم على انفسهم **قوله** اي الجمالة او القرية واعلم انه فلا فسر الظهير

بكلية ما الا ان الاول اظهر لصراحة الذكر والثاني اقرب لقرب الموضوع **قوله**



اماما قد اذنت جامعة الاول اشارة الى انه فعلة بمعنى المفعول من الله اذ اقصاه  
 واقدمى به ولا شك انه كان مقصودا يقصده الناس لاجل الاستفادة و  
 مقتضى بقاءه ون به لفضله وشرفه والثاني الى انه بمعنى الجماعة فانه  
 كان جامعة الفضائل جماعة من الخير والكرم **قوله** التفات عن العيبة اي  
 الى التعمير **قوله** كرر ردا على زعيم الظاهر انه اراد بالتكرار تكرار قوله و  
 ما كان من المشركين حيث قال <sup>لهم</sup> لم يكن من المشركين ثم قال ثانيا وما كان  
 من المشركين <sup>منهم</sup> لا يتصور الرد على زعيم اليهود والنصارى الا ان يحكم عليهم  
 بكونهم من جملة المشركين على ما صرح به الامام في بعض المواضع وتبعه العلامة  
 النيسابوري من ان مثل كافر مشرك ولا يظهر انه رد على قرين فانهم كانوا  
 مشركين ويدعون انهم على دينه وانه كان على دينهم قال البيضاوي فان  
 قرين كانوا يزعمون انهم على ملة ابراهيم <sup>ابراهيم</sup> **قوله** فرض تعظيمه فيه اشعارا  
 بحمل المتضمن لمعنى الفرض والاحباب لتعظيمه بكلمة على وان المراد بالسبب  
 تعظيمه وتكريره اذ لا معنى يجعل نفس السبب عليهم **قوله** على تنبيههم فيه  
 ايدان بانهم لم يختلفوا في امر السبب بالقرار ولا يكاد يلبس اتفاقوا على خلاف  
 تنبيههم موسى عليه السلام هو الصحيح كما صرح به الامام **قوله** مواظبه فيه  
 اشارة الى ان العطف من قبيل عطف الحزن على الكل فان مواظبه القرآن بعض  
 القول الرفيق هو القول الذي لا يكون فيه غلط وعنف **قوله** كالدعاء الى الله  
 فيه تنبيه على انه اراد بالمجادلة المحسنة ان يقابل الخصم بالمقدمات المسلية  
 عنده الحق في نفس الامر كالدعاء اليه تعالى باياته الدالة على قدرته ووحدة

تخلق السموات والأرض فانه <sup>كان</sup> **قوله** تسلم مقام **قوله** ومثل به اي فعل به المثلة وهو جميع  
القبس <sup>الذي</sup> يجذر بضعه غيره كقطع الأنف والأذن ونحوها

## سورة بنى اسرائيل

**قوله** وفائدة ذكرهم جواب شبهة تقريرها ان الليل معتبر في مفهوم

الاسراء فاي فائدة في ذكره ولجواب ان السير الليل وان كان مستفاد من  
لفظ الاسراء الا ان تقليل مدته لم يكن مستفاداً منه من دون ذكر منكر

لان المعرفة بدال على الاستيعاب كما في عدا والغدا على ما هو مذكور في الأصول

**قوله** اي مكة هذا ما ذهب اليه الجمهور وقيل من نفس المسجد الحرام

محدث بيننا في المسجد الحرام **قوله** بعدداته منه اشعار

بوجه التسمية بالأقصى **قوله** اي العالم باقوال النبي صلعم <sup>إلى</sup> معناه ان

المراد بالسمع والبصر هو العلم بالأقوال والأفعال <sup>لا</sup> معناه العرفي فانه تعالى منزلة

عن ذلك ثم تخصيص العلم بأقواله صلعم وأفعاله مشعر بان حالته عليه السلام

كانت باعته على الاسراء **قوله** اتيت على صبيغة الجهول **قوله** اصبحت

الفطرة اي الدين قال في القاموس الفطرة الدين وذلك لان الخمر تورث السكر

والغفلة عن الله فهي خلاف الدين ثم انخرط في الصنيع بخلاف الدين فانه

طبيعي اصلي كالدين على انه ابيض اللون والملة نقية بيضاء فله شبهة ما بالملة

**قوله** بابني كحالة الملام فيه للجنس لصدق الحالة على ام كل واحد منها

**قوله** شطر الحسن المشهور انه نصف الشيء وقد يطلق على مطلق الجمع

له فالواظن عند كل خبر من أخبار  
الغزاة في الغزاة فانما يطلق  
على الغزاة



قوله يدخله كل يوم لم يعل عليه السلام بهذا الأمر الخاص حصل بآعلام  
 جبريل عليه السلام وأبأها به تعالى **قوله** كاذان الفيلة هو جمع فيل **قوله**  
 كالقلال جمع قلة وهي الخمر العظيمة **قوله** تغيرت أي بدلت من حال إلى حال  
 وخبرتهم الخبر الامتحان **قوله** يفوضون اليه اشعار بأنه في معنى الموكول  
**قوله** وفي قراءة متخذوا إلى هذه العامة والأولى لا بني عمر ووحدة  
**قوله** فان رأيتكم أي تقسم بأخبار القول أي جعلناه هداً لبني إسرائيل  
 قالين لهم ان لا تتخذوا **قوله** أو حينا فيه اشعار بان القضاء لتضمنه معنى لا يحيا  
 علي بكلمة إلى **قوله** التوراة هنا ما عليه الجمهور وقيل الكتاب اللوح المحفوظ  
 وان قضاء على معناه الأصلي لكنه ليس بسديد فإنه يقتضي تعدية القضاء  
 بعلی علی انه ينافيه الخطاب بقوله لتفسدان **قوله** تردد والطلبكم في تفسير  
 لتواخدي وقد فسر بتفسيرات شتى **قوله** ويسبوكم من سبالة سبيل  
 اذا السرة اصله يسبون سقطت النون كأم كي **قوله** فبعث الله حالوت  
 هذه صحيحة ورواية نجت ضرورية **قوله** بالطاعة قد احسان بالطاء  
 لان مطلق الاحسان لا يلزم ان يكون احسانا إلى النفس **قوله** لغناهم  
 مستفاد من الاول على انه محذوف مقدار الدلالة ما بعد الله اعني ليسوءوا  
 فإنه يقتضي ما يتعلق به **قوله** يحزنونكم اشعار بان سوء الوجه كناية عن  
 ان يكونه لازما للحزن حيث يظهر اثره فيه **قوله** فبعث عليهم نجت نصر  
 ذهب اليه الواحد والصحیح انه كان قبل يحيى عليه السلام **قوله** وقتلنا  
 في الكتاب هذا وقتلنا السابق قبل ان حسنتم الرب الآية الثانية بلاولى اشعاراً

٢٩  
 وضع شبهة تفهيم  
 علم هذه القضية تقتضي  
 زمانا طويلا وكن كذا

٢٩  
 وذلك ان الامام الثاني في المخطوط  
 في الخطب بها احد

٢٩  
 وذلك لما ثبت من ان نجت نصر  
 كان قبل عيسى في ذكره عليه السلام

بان هذين الخطابين كانا في الكتاب لا في حال نزول القرآن **قوله**

ان تبتم عن الافساد معناه ان هذا الحكم كان مشروطا بالتوبة فلما لم

يتوبوا عنه حيث قعدوا في الارض بال كفر عذبوا بضرب الحربة والقيل **قوله**

محسبا وسجنا لعل وجه التسمية انه محسب المسيئين على انه فعيل بمعنى لعل

**قوله** ونجرا بما قد زدك ليظهر انه عطف على يشربا ضارحيا قال البيضاوي

او على يشربا ضارحيا ونجرا الظاهر انه عطف على ان لهم اجرا كبيرا **قوله** اذ صبرا

اي حزان وقلق **قوله** الحسب فيه اشعار بان انصاف بعض افراد بني النضير

والمحسب لا ينافي ذلك لان انصاف الجنس بشئ يتحقق بانصاف بعض افراده

**قوله** التين على قدرتنا واعلم ان بيان دلالتها يقتضي بسطا وبجملة

اختلافهما وما يضمنان من المصالح التي تشتمل عليها الكتب الحكيمية يدل على ان

فأعلمها فادرجها عالم بالمصالح **قوله** والاضافة للبيان يعني ان اضافة الا

الى الليل بيانية والتقدير اية هي الليل ولا شك انه اولى مما قيل ان اية الليل

هو القمر والمراد بحجته نقص نوره فانه تكلف وكذا المراد بآية النهار هو النهار <sup>الشمس</sup>

**قوله** اي مبصرا فيها لان النهار ظرف البصار **قوله** محتاج اليه

قد مر بيانه **قوله** عمله من قبيل تسمية الدال باسم المدلول فانهم كانوا

يستدلون بوزجر الطير على الخير والشر من الاعمال **قوله** خص بالذكر

اي خص العنق بالذكر فيه اشارة الى انه تمثيل بمن القى في عنقه شئ

كالقلادة والظوق **قوله** صفتا لكتبا انما اخبر هذا دون ان يكون

مشورا احلا من البارز المنصوب في بلقاء كما هو محتمل والاضاف قد قيل

ذلك لان نقيب الكفار شرب  
للمؤمنين في الجنة



في الحال يكون قيلاً العامل في الأغلب فيكون الصفة مقيدة والموصوف  
 يعني كذا يأتي مطلقاً والمقيد اخص من المطلق فيلزم خلافاً لما نقلت عنهم  
 من كون الموصوف اخص او مساوياً **قوله** محاسناً فيه اشعار بان النفس اما  
 ملوثة بالشخص او اكتسبت التذكير من المنسب اليه اعني كاف الخطاب لان  
 حسابات من متعلق ولا ينفك من المطابقة بينه وبين غيره كما في قولهم لله دره  
 فارسية **قوله** بالطاعة متعلق بامرنا **قوله** باهلاك اهلها وتضييقها  
 الاول اشارة الى تدابيرها المعنوي والثاني الى تدابيرها الصوري **قوله**  
 علما بواطنها وظواهرها الاول تفسير للاول والثاني للثاني فان البصر يتعلق  
 بالمحسوسات الظاهرة **قوله** وبه يتعلق كأي ليجار والحجر راجعني بدون  
 يتعارف بكل من الخبير والبصير فان كلا منهما يتعدى بالبناء **قوله** عملها  
 اللائق بها أي العمل الذي يوصل الى الجنة **قوله** أي مقبولة مثاباً عليه  
 وذلك لان الشكر من الله هو القبول والاثابة **قوله** بدل أي بدل من كلاً  
**قوله** الاعتناء بها وزيارتي الاعتناء بالآخرة دون الدنيا وفيه اشارة  
 الى ان الآية سيقت لذلك الاعتناء **قوله** بان تروها اشعار بان المراد  
 بالاحسان هو البر بالاحسان فانه يعمل نوعاً من المنة والامنة على الوالدين  
**قوله** وفي قراءة يبلغان هي الجنة والكسائي **قوله** فاعدهما بدل  
 الاول بدل البعض والثاني بدل الكل **قوله** بفتح الفاء وكسر الهمزة  
 مع التثنية ليريدان علي شادة ومع علامه لابن كثير وابن عامر ويعقوب  
 والكسر مع التثنية يخص وناقض وابي جعفر ومع علامه للباقيين **قوله**

مصدره اراد به انه اسم مصدر بدل على العجز وخبت النفس السبب لاهل

**قوله** جانبك الدليل اشارة الى ان بخناح اسعارته للجانب اضافة الى الازد

من اضافة الموصوف الى الصفة كما في زيد صادق ولين الجانب كناية عن الكفاية

والدانة **قوله** اي لرقك عليم بما في اشعار بان كلمة من سببية والمعنى

اطعمها لاجل قنك لاهل الغرض اخر بان يكون باعثا على الطاعة فانه لا يُعد

**قوله** رحما في حيث ربياني فيه اشعار بان المشبه به في الحقيقة هو الرحمة

دون التوبة وانما قيمته مقايها لكون الرقة لازمة لها فلهذا اقامة المثلزوم

مقام اللازم ومعنى الآية رب ارحمهما رحمة مثل رحمتها سبب ربياني **قوله**

من بادرة اي كلمة يسبق اليها اللسان من غير قصد **قوله** بالانفاق في نذر

الطاعة الله فيه ايدان بان الانفاق في طاعتهم لا يكون اسرا ف**قوله** اي

على طريقهم اشعار بان الاخوة كناية عن المماثلة في الضلال **قوله** بان يقيم

وقيل بان تقول رزقنا الله واباكم **قوله** اي لا تمسكها عن الانفاق معنا

ان ذلك يجعل كناية عن الامساك التام بحيث لا يتصور الانبساط بعداه

**قوله** راجع الى الاول حاصله انه نشره تب فالودم على كل الامسالت

والانقطاع عن المال على كل الانفاق ولحسوا ما خوذ من سفر اذا

اجهداه **قوله** بالاولاد هود في البنات حية **قوله** بلغ من كثرة و

ذلك لان عدم القرب يستلزم عدم الاتيان وقدا مر سابقا **قوله**

بان يقتل غير قاتله البيان لطريق الاسراف في القتل اي لا يقتل من لا يقتل

بغير قاتله كما كان داب جاهلية حيث لا يكتفون بقتل القاتل ومجده

الذين من قريش  
والذين من قريش  
والذين من قريش  
والذين من قريش



ولا يقتل القاتل بغير ما قتل به المشتول بان تقطع احدى يديه بعد قتله ولا اول  
ما ذهب اليه الجهور والثاني ما قال به قتادة **قوله** اذا عاهدتم الله او الناس  
هذا التعميم مستفاد من كلامه ان استغراق الكلمة على العهد **قوله** عتبه فيه الشا  
الى ان العهد ليس بمثل قول بل هو مسئول عنه حيث يشغل عنه المعاهد اذا  
نقضه **قوله** القلب انما فيه به لان الفواد قد يطاق على كل ما يتعلق بالبري  
من الكبد والرئة والقلب **قوله** صاحبه ما اذا فعل به فروع على انه فاعيل  
مستور وفداه لتقدم بجار وجهر واعنى عنه ولو كان متأخر القام مقام الفاعل  
فليكن حاجة الى تقديره **قوله** اذا امر به اشعار بان مراد منصوص على الحالة  
والموارد به ما في معنى المشتق ومعناه النشاط والتجتر **قوله** المذكور  
كل ذلك المذكور من المنهي والامر واراد بسبب المذكر من مهابت الله المأمورية  
وفعل المنهي عنه **قوله** يا اهل مكة والاسل انه كان قول لبني كنانة و  
بني خزاعة ولعل اهل مكة فهو هو ايه ايضا **قوله** بنعمكم متعلق بصفكم  
**قوله** ليقاقلوه وذلك لان ذلك من ادب الملوك وهو مستفاد من قوله  
لو كان فيهم سائمة الا الله لفسدنا **قوله** لانه ليس بلغتم الى هذا يوم  
لا يكون بلغة اصلا او كان بلغة غير لغتهم **قوله** اي سائر ذلك تفسير  
للاخفش حيث قال ان المستور ههنا بمعنى السائر **قوله** نزل فيمن اراد الله  
معناه ان الكلام المذكور نزل فيمن اراد قتله صلح غزوة فلم يره عليه السلام حيث  
ال بينهما حجاب سائر **قوله** اي فلا يفهمونه معناه ان جعل الكمة على طوبهم  
كناية عن علام فهمهم فان هذا لازم لذلك اجعل الخوض وكذا قوله الا في

في قوله  
يا اهل مكة

فلا يسمونه **قوله** بسببه من الزرع فيه استبعاد بان البذر للنباتية بدون

الاستعانة اي نحن اعلم بما هو باعد عن الاستعانة بالغير انما هو البذر والاشجار والنباتات

**قوله** بخلاف ما فعلوا على عقله الاول ومعناه الاول والثاني في قوله **قوله**

بالمسحور والكاثر من الاول لفظ واحد والثاني لفظين والثالث لفظ واحد

عبد الغري **قوله** يعظم عن قبول الحيوة اي يعجز عنه ويحار به وقوله اشارة

الى ان التجارة والحمل بدلا مما يقبل الحيوة وذلك لان الروح حار رطب و

ها بارد ان يابس ان واحدا الضدين لا يقبل الاخر **قوله** فلا بد من ايجاد

جواب للامر معناه كونها اجساما لا تقبل الحيوة فتكون لا محالة اي لا يحصل

عن الحيوة الثانية والمراد منه تاكلها امرها **قوله** فجا ما يؤخذ من قول الفراء

حيث قال يقال فلان انقض راسه اذا حرك كذا الى فوق واسفل ولا شك ان

المتعجب يفعل كذلك وقال ابو الهيثم يقال انقض راسه اذا اخبر بشئ فحرك

راسه انوار او يدال عليه قول الشاعر **شعر** سالتها يوما فقالت مض

وحركت من راسها بالنقض اي انكرت ما سالتها **قوله** استمرزاي لا تفصا

واستفسارا **قوله** بامر تفسير لان عباس بن مض وتوجيهه ان الحمل لا يلين

بالكفار لعدم عاداتهم وعدم معرفتهم بالحمود وشدة الاحوال والظواهر حال

من ضمير الجمع اي حامدين له ويؤيد ذلك قولهم ويحملونه حين لا يتفهم الحمل

**قوله** وقيل وله الحمد معناه انها حاملة معناه لا حمل لها من الاعراب

بخلاف التوجيه الظاهر **قوله** المومنين الظاهر انه صفة مختصة للعباد

ويحتمل ان يكون صفة كاشفة له من حيث الاضافه فان تعادله مرجح

٤١  
يجوز ان يقال ان قوله  
اذا انكر العباد امره



عبادة هم المؤمنون **قوله** والكلمة التي لم فيه اشعار بان قوله ربكم اعلمكم متصل

بقوله وقل لعبادي وما بينهما اعتراض للاشعار بان الكلمة التي هي احسن تدفع

نزع الشيطان **قوله** بالموت على الكفر ايذان بانه نوع من انواع العذاب حيث

ينو فاه الملائكة بضرب وجوههم وادبارهم **قوله** بدل من واويتعون فيه تنبيه

على ان اي معنى الذي وقد ذهب اليه الزجاج حيث قال ايهم اقرب ينبغي الوسيلة

اليه تعالى **قوله** فكيف بغيره اي فكيف ظنك بغير الاقرب والمراد بلاك اقرب

الملائكة ونحو عيسى وعزير عليهما السلام **قوله** التي اقترحتها اهل

مكة وهي جعل الصفاء هيا وازالة الجبال عنهم وتغيير الانهار ونحوها **قوله**

عبانا ليله الاسراء هذا ما ذهب اليه الجمهور وفيه تعريض بمن قال انها كانت

بالقلب ومن ذهب الى ان هذه الرويا كانت رباعا عام الكلامية التي اشار

اليها بقوله لقد صدق الله رسوله الرويا يحى **قوله** سجدة خية قدر

مرارا **قوله** منظر الى وقت النجاة الاولى اشعار بان الامر بالذهاب

مقبدا نظاره الى ذلك الوقت افعاله تعالى انك من المنظرين الى يوم الوقت

المعلوم كما عرف الحى **قوله** انت وهم معناه ان الخطاب على تعليق الخطاب على

الغائب ولكنه مراد ايضا **قوله** بدعاءك التفسير لابن عباس وقادة

وتخصيص ذلك بالغناء والمزامير لجا هذا رضى **قوله** صم امر من صاح

بصير **قوله** في الدعاء صي متعلق باجلب **قوله** الحرامه كالربوا والغضب

تفسير لجا هذا والحسن وسعيد **قوله** من الزنا تفسير لجا هذا والضحك

**قوله** حافظا لهم اشعار بان الوكيل استعارة الى لفظ فانت

يحفظ امره لكل اى ما افظا لهم من ترغباتك **قوله** خوف الغنى مرفوع على انه

يدل من الضم **قوله** واوصلكم انما قد رد ذلك لان التخيبة لا يتعدى الى

فلا بد من تقدير فعل يكون متعليا بها **قوله** عن التخييل مستفاد من

**قوله** الا اياك فادته المحصر **قوله** قصته اى كسبه **قوله** نصيرا و

تابعا كلاما معناه الاصل كمالى القاموس ومعنى يطالبنا لم يتقم منك كمال

الناظر منكم **قوله** فمن بمعنى ما وذلك لانها لغير ذوات العقول فيشمل

الوحوش والبهائم وغيرها وهو مبني على ما ذهب اليه ابن عباس وقد اختار

الزجاج من ان الملائكة افضل من البشر على ما رواه الواحدى فى البسيط

**قوله** او على بابها اى مستعملة لذوات العقول **قوله** والمراد تفضيل

الجنس اى جنس نبى دم ولا يلزم من تفضيله تفضيل جميع افرادة والاصل ان

المسئلة خلافية **قوله** نبيهم فيقال يا امة فلان لم هذا المجاهد والثاني

لقناعة **قوله** اولو البصائر فى الدنيا وذلك لان اصحاب اليمين افضل من

كان فى هذه اعمى فهم اولو البصائر فيها **قوله** وترل فى نفيت لم يردى

عن ابن عباس رضى وقال سعيد بن جبير ترل فى قريش **قوله** ركونا

فيه اشارة الى ان شيئا منصوب على المصدرية **قوله** وهو صريح

فى انه صلح وذلك لان كولا تدل على امتناع الثاني لوجود الاول وقد وجد

التثبيت فقد امتنع الركون ومقارنته وفيه رد على من استدال بهذا

الاية على انتفاء العصمة عن الانبياء عليهم السلام **قوله** وترل لما قال

اليهود هذا كرامه الكلبى **قوله** اى كسنتنا فيهم فيه اشعار بان



نصبه على المصدريّة ويدل على فعله الحذف وما قبله والمعنى لو اخرجوا  
لستنا في امرك سنة مثل سنتنا في امر الذين اسلمناهم قبلك من اهلاك  
من اخرجهم من ديارهم **قوله** اي من وقت زوالها هذا ما فهم به الاكثرون وقيل  
من وقت غروبها وفي تقدير الوقت اشعار بان اللام للتوقيت **قوله** اقبال  
ظلمته تفسيره بن عباس رض **قوله** اي الظهر والعصر الم معناه ان زوال  
الشمس يشمل الظهر والعصر واقبال الظلمة يشمل المغرب والعشاء وفيه اشعار  
بجواز الجمع بين الصلوتين كما هو مذهب الشافعي **قوله** صلوة اصبغ من قبل  
تسمية الكل باسم الحج **قوله** فصل وذلك لان التجدد هو القيام بعد المنام  
وترك الهجو واذا كان ذلك بالقران فالصلوة لازمة له لنزولها عرفيا فهو  
تفسير باللازم على انه كناية عنها **قوله** بالقران هذا على طريق الاستحسان  
بان اريد بضميره معناه الاصيل اعني الكتاب المنزل **قوله** فريضة  
زائدة الك اي زائدة على الفريضة الخمسة ومعنى الفريضة مستفاد من  
خصوصية الخطاب فانها كانت فرضا في حقه عليه السلام ومعنى الزيادة اشارة  
الى معنى النافلة فانه زيادة على الاصل وفيه اشعار بان وجوبها كان باقيا  
عليه سلم ولم تنسخ فرضيتها كما قيل **قوله** وهو مقام الشفاعة هذا ما فهم  
عليه المفسرون **قوله** ونزل لما امر بالحج هذا ما رواه ابن عباس والحسن  
وقادة رض **قوله** اي دخلا فرضيا فيه اشارة الى ان المداخل مصداق مضى الى صفة  
كافي مقصدا صدق **قوله** لا التفت بقلبي اليها فيه اشعار بان المهاجرين اوله  
يلتفت الى بلده بجسده لاجل ضرورة داعية **قوله** قوة تنصرفي بها

٢٠  
فان القران كان صلوة

فيه اشارة الى ان اسناد النصرة الى السلطان على الحجاز بانه اسناد الى الالة

**قوله** عند دخولك مكة هذا مستفاد من فعله عليه السلام فانه تلا

هذه الآية حين دخوله مكة فعلم انه كان ما موراه عند دخولها **قوله**

للبیان وذلك لتلايتهم ان بعض القران ليس شفاء ورحمة فكانه جواب لهذا

الشبهة **قوله** الكافر قدس ببيانته في اول يونس **قوله** شنى عطفه اي

اعراض دلوى عنقه **قوله** فيثبته اشارة الى ان المقصود من العلم به الثبابة

على تلك الطريقة لان العلم وسيلة محضة في العمل **قوله** اي اليهود يروى

عن ابن سعد ورض **قوله** الذي يحجب به البدان هذا اظهر الاقوال في

تفسير **قوله** اي علمه لا تعلمونه اي علم الروح من الامور التي تختص

بربي او الروح من معلوماته التي تختص به فان العلم قد يراد به المعلوم كما

في قوله ولا يحيطون بشئ من علمه **قوله** بالنسبة الى علمه وان كان في نفسه

كثيرا فلا ير دانه ينافي قوله ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا **قوله**

بان محو من الصلوات والوجوب شبهة تقريرها ان اذ هاب ما اوحى ببال على

حادثته فان القديم لا يطرء عليه الذاهاب فيلزم ان يكون كلامه حادثا ناجيا

بان المراد به محو من الصلوات والمصاحف ولا يقع ذلك الا لما يبال عليه من

الافاظ والنقوش فلا يلزم الا خدات الدال **قوله** رد القولم اي لقول

نصير الحارت واتباعه **قوله** اي اهل مكة لم تفسر لا كثر الناس **قوله**

مقابلة وعيانا تفسير لقادة من قولهم رابت فلانا قبيلة او قبلا **قوله**

تجيب منها اي اف تراها تهم الفاسدة **قوله** ما شين مستفاد

في نسخة اخرى



من قوله يسعون على وجوههم **قوله** يعلوا قدام توجهه سابقا **قوله** اي الانبياء  
تفسير مشهور اي خطا جديبا ثلثهم في الصغر والشكل وهذا اقرب القولين في  
هذا المقام <sup>بعض</sup> عليه العاصي **قوله** يا محمد معناه ان هذا خطاب له صلعم  
ولمكة لا محل لها من الاعراب لو رفعها معترضة **قوله** سوال تقر بالشركين  
وذلك لان اليهود كانوا ابناء الطون المشركين وكان المشركون يصدقونهم فيما يقولون  
فاذا سئلوا عن هذه الكلمات ولا بد لهم ان يجيبوا بصدقها ووقعها كان ذلك  
تقريب المشركين على صدق النبي صلعم لتصديق اليهود اياه في ذلك **قوله**  
او قلنا له حاصلة ان قوله فاسئل معطوف على اتينا بتقدير قلنا لئلا يلزم  
عطف الاستاء على الخبر والخطاب لموسى عليه السلام والحكمة منصوبة على المفعول  
فلما محل الاعراب **قوله** وفي قراءة لفظ الماضي هذه منسوبة اليه صلعم قال  
البيضاوي ويؤيد قراءة رسول الله صلعم على لفظ الماضي **قوله** وفي قراءة  
بضم التاء الهم اي على صبغة السكم في علمت وهي لعلي كرام الله وجهه **قوله**  
ها لكاومصر وفاعن الحشر الاول للاغراء والثاني لمجاهدا وقد ارضى به التاج  
**قوله** انتم وهم اشعار بان فيه تغليبا للخطب على الغائب وقد مر مثله **قوله**  
وبالحق المشتمل عليه الحق به دفعا لما يتوهم من ان المراد به نفسه صلعم بان  
يكون الباء صلة للنزل كما في قولهم نزلت بزيد فانه غير مقصود في هذا المقام  
وان كان حقا في نفسه **قوله** في عشرين سنة او ثلاثين الاول لقنادة و  
الثاني لغيرة الا ان الاول ارجح ولرجحانه قدام **قوله** هذا لا بد ان ذلك لان  
الاشواء بين الكفر والاعيان علامة التهديد فاراد بالاختار والتحيز لا يتصور بينهما

**قوله** عن خلف الوعد الم مستفاد من خصوصية المقام **قوله** عطف بآد

جففة أي بزيادة صفة البكاء والمراد به دفع التكلم ونصحيح العطف بأن الخبر والاول  
أي يكون مطلق والثاني مقيد والحق أن الاول مقيد بالسجود الثاني بالبكاء فلا تكلم والاعطف

صحيح بلا تكلف **قوله** دل على هذا أي على تقدير هذا الجواب وإنما قد الجواب لأن

**قوله** قلله الأسماء لا يبطله بالشرط فتقدير الكلام أي من هذين الأسمين نداء وهو

حسن لأن كلامهما من جملة الأسماء الحسنى **قوله** بقل عتاك ألم فيه أشعار بأن

المراد بها القراءة لأن الجهر من صفات القول دون الفعل والصلوة فعل مشتق  
أي بالصلوة

على القول فالمراد منها القراءة لأنه نوع من الأقول **قوله** من أجل الدال أي

ليس له ولي لهذه البكته لأن هذه الجملة لا يتحقق فيه تعالى **قوله** في فلأمربعاً

الحكيم الم أراد به أربعين يوماً فإنه شرع فيه يوم الأربعاء مستهل شهر رمضان

وفرغ منه في الحادي عشر من شوال **قوله** في خلدي اتخذ حكمة القلب

والنفس والجسم الكثير والعقل من القلوب المسلوذة من الغلق **قوله** وكان

بين أي كافي متلبس به أو مبني **قوله** مستهل رمضان الم مستهل الشهر <sup>قوت</sup>

الذي يظهر هلاله فيه يقال يستمر الشهر مجزئاً إذا طهر هلاله **قوله** من

تبيخه الم هو ضد التسويدا قال في القاموس تبيخه ضلأ سوداء أي نظراً فيه و

حرارة بعد التسويدا هذا ما تيسر لي في شرح هذه الكلمة وهي بعد مبرمة بجملة

لا يدارك مثلي كنهها ولا يبلغ قفا فقهها وما هي الأسر في سر وجر في نهر ولذا كنت

أضرب عنها صفي والطوى كشفاً حتى شرح الله صدري شرحاً فلا أخاف طعناً و

أجراً حاوياً شارح لم يزل وأي محقق لم يضل ولاكن التوفيق نعم الرفيق وهو بهدي



الى سواء الطريق وارجو ان يبارك الله فيه كما بارك

في اصله وعسى ان يبارك فيه فانه من

محض فضله والا فانا انا وافقتكم

من انا بليدا متبيلدا وغبي

متفرح لا بضاعة لي

ولا استطاعة

حتى

لا امين البراعة من اليراعة ودعاء المغفرة ولا ارجو من لم يره فادعوني فترون اثره  
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ثم لم يكن لي مقدارة على طبع هذا الكتاب ولا كن اعاني  
 رجال همهم بقاء المذاكر ونبيل الثواب واول من اعاني عليه النواب المستطاب  
 الخان العظيم الشأن محمود عليخان ثم من دقة الله على قدار همة والقرن ما كان قدار  
 على ذمته حتى طبع النصف الاول وبقي النصف الثاني ولو لا بعض امور لا تهمته على  
 التواني وعسى ان يلهم على ما وعدني اول من اسعدني رجولا يخلف وعدا والله بخدا

10



# فهرست اغلاط تعلیقات الجلالین

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱	۱۷	احضر	اخضر	۱۱	۳	جرج	جرج
۲	۷	یشکری	یشکری	۱۲	۲	بما استعملها	بما استعملها
۲	۸	یحیی	یحیی	۱۲	۲	احدیما	احدیما
۲	۱۰	المواخاة	قوله موافا الموافاة	۱۲	۱۳	انسان الكلف	شان الكلف
۲	۱۳	الحجد	الحجور	۱۲	۳	لان جرء	لان قوله
۳	حاشیه ۱	بین والمجاز	بین تحقیق والمجاز	۱۲	۸	بالباء	بالباء
۵	۱۲	تجازیم	تجازیم	۱۲	حاشیه	الفوقایة	التحتایة
۱۵	۱۳	للتحقق	للتحقق	۱۲	۱۱	زحفت	زحفت
۶	۳	الظاهر	والظاهر	۱۳	۱۳	لا يزال لخر	لا يزال لخر
۱۱	۱۱	تفسیر الشئ	یفسر الشئ	۱۲	۱۷	خضر	فقر
۱۵	۱۵	یا المعرض	ما یعرض	۱۲	۱۹	الرجل	الرجل
۷	۱۲	هذا التفسیر	هذا التفسیر	۱۲	۱۷	ان مذكور	ان المذكور
۱۶	۱۶	لا ین یكون	لا ین یكون	۱۲	۱۱	والنصارى	والنصارى
۱۹	۱۹	بفصلها	لفصلها	۱۲	۱۸	اسرعة	بسرعة
۱	۱	الازمة	اللازمة	۱۲	۳	ای جنه	جنه الی
۳	۳	الكافرين	الكافرين	۱۲	۲	تقلها	تقلها
۱۱	۱۱	نكرته	قوله نكرته	۱۲	۹	لا بی كعب	لا بی كعب
۱۶	۱۶	فی الصغر	فی الصغر	۱۲	۱۸	والقوله	وبقوله

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
١٤	٥	للاخراج	الاخراج	٢٩	١٢	متعلقة ببتلو	متعلقة ببتلو
ايضا	٤	بان اسروها	بان اثروها	١١	١٢	فان الكتاب	فان الكتاب
١٨	٤	فيما	فيهما	٣	٤	الرفع الاثم	الرفع الاثم
ايضا	١٤	بالعمل	بالجمل	٣٢	٨	اي ذالبر	ذالبر
٢١	١٥	حاشية به كتاب	بكتاب	ايضا	١٣	الكثير	الكثيرة
٢٢	١٢	هذا التغليب	هذا التغليب	٣٥	٢	بحر الواء	بحر الواو
٢٣	٢	المقام	مقام	ايضا	٤	لا يوجب	لا موجب
٢٥	٤	بنفسه	له بنفسه	ايضا	١٢	هذا المقام	هذا المقام
ايضا	١٢	هذا الامر	هذا الامر	٣٤	٢	لا يخلوا	لا يخلوا
ايضا	١٢	كأبائه	اي ابائه	٣٨	١٨	هو المقابل	هو المقابل به
ايضا	ايضا	عن الاسلام	عن ترك الاسلام	٣٩	٣٩	عبادة	عبادة
٢٤	٣	قد يستفيدا	قد يستفيدا	ايضا	١١	لا ان شغف	لا عن شغف
ايضا	حاشية	ان مومن	ان ثومن	ايضا	١٥	مفرغا	بقرم
٢٤	١٣	لا يعد	ولا يعد	٣٠	١	بوجوب	لوجوب
٢٨	١٨	بكل	الاستكمل	ايضا	٣٠	لما ذهب	بما ذهب
٢٩	١	تلك الاية	تلك الامة	٣٢	٢	الاضافة	الافاضة
ايضا	٣	هذه الايات	هذه الاية	٣٣	١١	الخضرمي	الخضرمي
ايضا	٤	يعلو	فانه يعلو	ايضا	١٠	هذا التقدير	هذا التقدير



صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
٢٦	١٣	لا يخلوا	لا يخلو	٢٨	١٩	قد يرد	قد يوقل
٢٧	١٠	قوله بان	بان	٢٩	١١	هو لارج	هو لارج
ايضا	١١	قترتب	فيترتب	٤٩	٣	والقبم	والقبم
ايضا	١٥	الظن السماع	ظن السماع	٨١	٤	ذا الكرة	اذ الكرة
٢٨	٢	لينظرون	ليتنظرون	٨٢	١	الاطلاق	احلاق
ايضا	١٥	بغير المفهوم	يعتبر المفهوم	ايضا	٨	لشهداء	لشهداء احد
٢٩	١٥	اولى محاطة	اولى محاطة	٨٨	١٤	لان الاختيار	لان الاختيار
٥٠	١	لوارث لاب	لوارث لاب	٩١	١٤	لا يتناء الاموا	لا يتناء الاموا
ايضا	١	الصبي	بالصبي	ايضا	١٨	للمنهي عنه	للمنهي
ايضا	١١	خلت	خلت	٩٢	٢	يشبهون	يشبهون
٥١	١٤	ستقبل القبل	ستقبل القبل	٩٥	١٩	بن وقاص	بن وقاص
٥٢	٥	لا تستحق	لا تستحق	٩٨	١٩	جزائر	جزائر
٥٩	٤	للخبر	للخبر	٩٩	١١	امروكل	امروكل
ايضا	١٠	فيه	منه	١٠٢	٩	لقره تعالى	كفور
٤٠	٨	استيناقا	استيناقا	١٠٣	١١	ستدال	استدال
٤٢	١٤	ظاهرة	ظاهرة	ايضا	١٨	جس اليدا	الجس باليدا
٤٦	٥	ومرجم	والمرجم	١٠٤	١٨	وقتن	او تمنت
ايضا	١٠	بلا كبر	بلا كثر	١٠٨	١٢	في الطامس	في الطاء









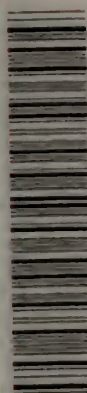












3 1761 06395797 1